

انت تسأل والبخاري يجيب

(الجزء الأول)

جمعة ونكفيل

الكاتب الإسلامي / احمد موسى عبد الله



مُتَقَدِّمَةٌ

نُبْذَه عَنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ ﷺ

الإِسْم

محمد ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وعدنان من نسل إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام. وأخواله من بني زهرة، لأنَّ أمّه أمنة بنت وهب كانت منهم. ويلتقي نسبه ﷺ بنسبها عند كلاب بن مرة. فهو خيار من خيار من خيار. نبي الله وخاتم رسله وأنبيائه إلى العالمين.

ولادته ﷺ

ولد محمد ﷺ بمكة يتيم الأب، في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام الفيل {570م}

كفالته ﷺ

مات والده وهو جنين عمره شهران، وعند ولادته، كفله جده عبد المطلب. وماتت والدته عندما بلغ السادسة. ومات جده عبد المطلب عندما بلغ الثامنة من عمره، فكفله عمه أبو طالب، وظل في رعايته إلى أن توفي قبل الهجرة إلى المدينة بنحو ثلاث سنوات.

رُضاعه ﷺ

جملة ما قيل أن من أَرْضَعَنه عشر نسوة، أشهرهن: ثويبة (جارية عمه أبي لهب) وحليمة بنت أبي ذؤيب السعدية.

أَسْمَاؤُهُ ﷺ

عُرِفَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأسماء كثيرة، أوصلها أحد العلماء إلى خمسمائة اسم، غير أنَّ كثيرًا منها لم يثبت بأسانيد صحيحة. ومن أسمائه الثابتة: محمد وأحمد والمحي والهاشر والعاقب والخاتم والمقفي ونبي الرحمة ونبي الملاحم والبشير والنذير ورحمة العالمين. وقد سُمي بعض العرب باسم محمد لما شاع قبيل ميلاده من أن نبيًّا اسمه محمد سيبعث.

كنيته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كني رسول الله بأبي القاسم، وأمر أن نسمي باسمه ولا نكني بكنيته في حياته. كناه جبريل بأبي إبراهيم، ولكنه عزَّ عليه أن تطغى هذه الكنية على كنيته التي عرف بها.

سفره إلى الشام وزواجه من خديجة

عندما بلغ عمره اثنتي عشرة سنة، سافر الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع عمه أبي طالب في تجارة إلى الشام. والتقى في هذه الرحلة بالراهب بحيرى بمدينة بصرى الشام، فعرفه الراهب بصفته التي عرفها في كتب أهل الكتاب. ومما قاله عنه: هذا رسول رب العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين، فقيل له: وما علمك بذلك؟ قال: إنكم حين أقبلتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدًا، ولا تسجد إلا لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من **غضروف** كتفه، وحذر عمه من الذهاب به إلى أرض الروم، حيث يتربصون به لقتله، فردّه عمه إلى مكة. ثم خرج ثانية إلى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد، مع غلامها ميسرة، فرأى ميسرة ما بهره من أحواله، فأخبر سيده بما رأى، فرغبت في الزواج منه، فتزوجها وله من العمر خمس وعشرون سنة ولها من العمر أربعون سنة. وقد تزوجت (رضي الله عنها) قبله من رجلين، أنجبت من أحدهما ولدًا وبنثًا، ومن الآخر بنثًا.

إرهاصات نبوته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من أهم الإرهاصات الدالة على نبوته قوله عليه الصلاة والسلام...: أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورؤيا أمي التي رأت حين حملت بي كأن نورًا خرج منها أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام (رواه أحمد والحاكم بإسناد صحيح. ولما ولدته، وضعت، كعادة الجاهليين، تحت بُرْمَةٍ (قَدْر). فلما أصبحت، وجدت أن البرمة قد انفلقت جزئين، وعينه إلى السماء، فتعجب الناس من ذلك. وفي يوم مولده، قال يهودي لقريش: "ولد فيكم هذه الليلة نبي هذه الأمة الأخيرة، بين كتفيه علامة، فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس..." ووجدت قريش الصفة التي ذكرها اليهودي. وعندما أخذته حليلة السعدية لترضعه، در ثدياها اللبن أكثر من المعتاد، فارتوى منه محمدٌ وابنها الذي كان يبكي من الجوع لجفاف ثديي أمه. وامتلاً ضرع راحلتها باللبن بعد أن كان يابسًا، فشيعت منه مع زوجها. وأضحت راحلتها نشطة قوية، تسير في مقدمة الركب، بعد أن كانت عاجزة تسير في مؤخرة الركبان. وحيثما حلت، كانت أغنام حليلة تجد مرعىً خصبًا، فتشبع وتحلب كثيرًا، ولا تجد أغنام غيرها شيئًا. وكان محمد ينمو نموًا سريعًا، لا يشبه نموه نمو الغلمان. طهره الله من دنس

الجاهلية وحماه من عبادة الأوثان ومنحه كل هلق جميل، حتي عرف في الجاهلية باسم **الصادق الأمين**

رعيه الغنم في صباه ﷺ

قال عليه الصلاة والسلام) :ما من نبي إلا وقد رعى الغنم. قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: نعم . كنت أراها على قراريط لأهل مكة (رواه البخاري).

من أهم أعماله قبل الإسلام ﷺ

مشاركته في بناء الكعبة ووضع الحجر الأسود في مكانه .لما بنت قريش الكعبة إثر تهدمها بالسيل، قبيل مبعثه ﷺ بخمس سنوات، كان يشارك في البناء بحمل الحجارة إلى البنائين. وعندما وصل البناء إلى موضع الحجر الأسود، اختلف الناس فيمن يضعه في مكانه، وكادت الحرب تقع بين بطون قريش، وارتضوا في النهاية أن يحكموا أول من يطلع عليهم، فطلع عليهم محمد عليه الصلاة والسلام، فارتضوه حكماً لصدقه وأمانته، فوضعه على ثوب، رفعت كل قبيلة ناحية منه، ثم تناوله ﷺ ووضعه في مكانه

مبعثه ﷺ

جاءه جبريل بأول سورة من القرآن، سورة العلق، في رمضان من العام الأربعين لمولده وهو يتعبد في غار حراء، فقطع خلوته وعاد مرتعداً إلى زوجته خديجة، فثبتته وبشرته بالنبوة، وأخذته إلى قريبها النصراني ورقة بن نوفل - الذي انتهى إلى النصرانية وهو يبحث عن الدين الحق - فأكد على ما قالته وصدقه، وتمنى لو كان شاباً قوياً لينصره حين ظهوره. وانقطع الوحي مدة قصيرة، ثم أنزل الله عليه سورة المدثر، وفيها أمره الله سبحانه وتعالى أن يدعو قومه إلى الإسلام، ثم تتابع نزول الوحي حتي وفاته. وكان أول من استجاب له من الرجال صاحبه أبوبكر، ومن النساء زوجته خديجة، ومن الصبيان ابن عمه علي، ومن الموالي مولاه زيد بن حارثة. وقد أسلم بدعوة من أبي بكر جماعة، منهم: عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمن بن عوف، وعثمان بن مظعون، وأبوسلمة بن عبد الأسد، والأرقم بن أبي الأرقم. وكان عليه الصلاة والسلام يلتقي بأصحابه سرّاً في دار الأرقم إلى حين إسلام عمر بن الخطاب الذي أعز الله به الإسلام، فانتقلت الدعوة إلى مرحلة الجهر

دعوته ﷺ

دعا الناس إلى عبادة الله وحده دون سواء وإلى إفراذه سبحانه بالألوهية والربوبية، كما دعا إلى محاربة كل أنواع الكفر والشرك، ظاهره وخفيه، وإلى الإيمان بالله وملائكه وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، وإلى إقامة أركان الإسلام: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام (مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً).

وكان خلقه القرآن، يطبقه في تعامله وعبادته وجهاده، وفي مختلف جوانب حياته، وربى أصحابه على ذلك

خلقه ﷺ

كما تميز الرسول ﷺ في خلقه باليسر والسماحة، والعفو عمن آذاه، وبالإنصاف، والتواضع والأمانة والعدل، وبالشجاعة والصبر. اجتمعت فيه كل فضائل الخير وخصاله، وبرئت نفسه من كل صفات الشر وخصاله ولقد بُعث كل نبي لأمة بعينه وفي زمن بعينه، أما دعوته فكانت للعالمين في كل زمان وكل مكان إلى قيام الساعة، قال تعالى: (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً) الأعراف: 158. وقال تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين) الأنبياء: 107. وهي دعوة تشمل جميع مناحي الحياة، صغیرها وكبیرها، بما ينفع الإنسانية في الدنيا والآخرة.

التعذيب والهجرة إلى الحبشة.

تحمل المستضعفون من المسلمين الأوائل القسط الأكبر من تعذيب قريش بمكة ليصدهم عن الإسلام، خصوصاً بلال بن رباح وأمه حمالة وخباب بن الأرت وآل ياسر (ياسر وابناه عمار وعبدالله وأمهما سمية بنت خياط). أصاب أبوجهل سمية رضي الله عنها بحربة في مقتل، وهي تحت التعذيب. ومات ياسر من أثر التعذيب، وذهب بصر زنيرة. وكان أبو بكر يشتري المعذبين من الموالي ويعتقهم، منهم: بلال وأمه وعامر بن فهيرة وأم عبيس وزنيرة والنهية وابنتها ولبيبة - جارية بني عدي.

وعندما اشتد البلاء بالمسلمين، أذن لهم الرسول ﷺ بالهجرة إلى الحبشة. هاجر في المرة الأولى اثنا عشر رجلاً وخمس نسوة (على الأرجح) وفي المرة الثانية، هاجر ثلاثة وثمانون رجلاً وتسع عشرة امرأة.

أساليب المشركون في محاربة الإسلام

كان من أبرز هذه الأساليب: محاولة التأثير على عمه أبي طالب ليكفه عن دعوته؛ وجهوا له الاتهامات الباطلة، إذ اتهموه بالجنون والسحر والكذب والإتيان بالأساطير، كما زعموا أن القرآن من عند البشر؛ سخروا منه وشوَّشوا عليه حينما كان يقرأ القرآن، ساوموه على ترك الدعوة؛ بالإضافة إلى السب والترغيب والترهيب والاعتداء الجسدي والمقاطعة العامة، ومحاولة قتل الرسول ﷺ ليلة الهجرة وشن الحرب عليه بالمدينة، وواجههم الرسول والمسلمون في معارك بدر وأحد والخندق وحنين.

وفاة عمه وزوجه وهجرته إلى الطائف.

توفي أبو طالب في السنة العاشرة من البعثة، وعلى إثره توفيت زوجته خديجة رضي الله عنها. ولما توفي عمه أدته قريش بأكثر مما كانت تفعل من قبل، فخرج إلى الطائف ملتسماً بالمنعة من أهلها

وراجبًا أن يقبلوا الإسلام، فأغلظوا له في الرد وأغروا به السفهاء فرموه بالحجارة حتي أدموه عليه الصلاة والسلام. ولم يؤمن به إلا مولى لهم يدعى عداسًا. وفرج الله همه في طريق عودته إلى مكة، حين بعث الله إليه مَلَكَ الجبال ليأمره بما يشاء في معاقبة أهل الطائف كأن يطبق عليهم الأخشبين (وهما جبلان)، فما كان منه ﷺ إلا أن قال (...): بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئًا (متفق عليه. ثم دخل مكة في حماية المطعم بن عدي، وقد أطلق الرسول على عام وفاة عمه أبي طالب وأم المؤمنين خديجة اسم عام الحزن.

الإسراء والمعراج

جاءت هذه المعجزة تكريمًا وتثنيًا لمحمد ﷺ صابه من أذى المشركين. وتمثل الإعجاز هنا في ذهاب الرسول ﷺ إلى بيت المقدس بروحه وجسده (الإسراء)، ثم صعوده إلى السماء. ووقع هذا كله في جزء من ليلة.

وفاة عمه ﷺ

بعد وفاة عمه الذي كان يحميه، وزوجته التي كانت تواسيه، وبعد ما أصابه في الطائف ومكة وما أبيعتا العقبة وانتشار الدعوة. كانت مواسم الحج وأسواق العرب مناسبات مهمة يلتقي الرسول ﷺ فيها بالناس، ولاسيما بذوي الشأن منهم، ويطلب إليهم أن يحموه ليببلغ رسالة ربه، وكان ممن استجاب له، في العام الحادي عشر من مبعثه، ستة من الخزرج (من قبائل المدينة). وفي العام التالي، بايعه عند العقبة اثنا عشر رجلاً من رجال المدينة، عرفوا بالأنصار، وعرفت بيعتهم باسم بيعة العقبة الأولى. وبايعه في العام الثالث عشر، عند العقبة أيضاً - بيعة حماية ونصرة - ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان من الأنصار، عرفت بيعتهم ببيعة العقبة الثانية، وتمثل هذه البيعات الأساس الذي هاجر عليه النبي ﷺ مع أصحابه إلى المدينة، حيث قامت الدولة الإسلامية، بعد قضاء ثلاث عشرة سنة بمكة.

الهجرة إلى المدينة

أمر النبي أصحابه بالهجرة إلى المدينة، فتسللوا إليها سرًا، أفرادًا وجماعات، وتخلف بعضهم لأعداء. واتخذ النبي ﷺ الاحتياطات اللازمة للإفلات من الكفار الذين قرروا قتله. من ذلك أنه اتجه مع أبي بكر جنوبًا، حيث مكثا في غار ثور ثلاثة أيام حتي خَفَّ تتبعه وطلب للحاق به. وكانت أسماء بنت أبي بكر تحمل إليهما الطعام، وكان عبدالله بن أبي بكر يتسمع ما يقال بمكة، ثم يذهب إليهما ليخبرهما. ومع أن عامر بن فهيرة (مولى أبي بكر) كان يأتي بالغنم ليخفي آثار الأقدام، ويسقيهما من ألبانها، اقتفى الكفار أثرهما إلى باب الغار، ولكن الله أعماهم عنهما بنسيج العنكبوت على باب الغار وجعلت قريش ديتهما جائزة لمن يعثر عليهما، لكن الله حمى نبيه من كل سوء كما حماه في الطريق إلى المدينة من سراقه بن مالك - أحد طلاب جائزة قريش - حين غاصت أرجل

فرسه في الأرض وطلب الأمان. ومرَّ ركب رسول الله في طريقه إلى المدينة بخيمة أم معبد الخزاعية، حيث مس الرسول ﷺ ضرع شاة لها عجفاء فحلبت لهم فارتوى الجميع وزاد.

النبي ﷺ في المدينة

فرح الأنصار بمقدم النبي ﷺ إليهم، وأنشد مستقبلوه مرحبين :

طلع البدر علينا	من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا	مادعاً الله داع

نُزله في المدينة ﷺ

ونزل النبي في دار أبي أيوب الأنصاري حتي تم بناء منزله. ثم بدأ الرسول ﷺ ببناء المسجد، وشارك في البناء. وأخى الرسول بين المهاجرين والأنصار ليشد بعضهم أزر بعض، ثم كتب صحيفة، بين المسلمين من جهة واليهود والمشركون من جهة أخرى، لتنظيم العلاقات فيما بينهم.

غزواته وسراياه وبعوثه ﷺ

قاد خلال الإحدى عشرة سنة التي عاشها بالمدينة نحوًا من ثمانٍ وعشرين غزوة، وأرسل نحوًا من أربع وخمسين سرية وخمسة بعوث. ومن أشهر الغزوات: بدر الكبرى، أحد، بنو قينقاع، بنو النضير، ذات الرقاع، الخندق (الأحزاب)، بنو قريظة، بنو المصطلق (المريسيع)، الحديبية، خيبر، فتح مكة، حنين، تبوك. ومن أشهر السرايا: الخبط (سيف البحر)، نخلة، مؤتة. ومن أشهر البعثات: الرجيع، بئر معونة قد نجحت هذه الغزوات والسرايا في أهدافها، خصوصًا في إضعاف العدو، وحصول المسلمين على موارد مادية لتقوية جيوشهم، كما أدت هذه الغزوات والسرايا إلى هزيمة المشركون في النهاية.

ورسائله إلى زعماء العالم ﷺ

أرسل النبي عدة رسائل إلى رؤساء البلاد داخل الجزيرة العربية وخارجها يدعوهم فيها إلى الإسلام، وذلك بعد صلح الحديبية الذي أبرم في العام السادس الهجري. وممن أرسل إليهم: النجاشي الحبشي، وكسرى الفارسي، وهِرَقْل (قيصر) الروم، والمقوقس القبطي المصري، والحارث بن أبي شمر الغساني، وهوذة بن علي الحنفي اليمامي، والمنذر بن ساوي العبدي البحريني، ثم ابنا الجلندي العمانيان.

الوفود .

عندما توطدت أركان الإسلام، في العام التاسع الهجري على وجه الخصوص، قدمت وفود العرب إلى المدينة لتعلن إسلامها، ومن أشهر هذه الوفود: بنو تميم، وعبد القيس، وبنو حنيفة ونجران، وطيء، والأشعريون، وبنو عامر، وجذام، وبنو سعد، وكندة، وزبيد، وثقيف، وبنو أسد، وهمدان، وبنو سليم، وتجب، وغامد، ومذحج.

زوجاته ﷺ

أمهات المؤمنين. تزوج ﷺ ثلاث عشرة زوجة، دخل باثنتي عشرة وطلق واحدة قبل الدخول، ولم يتزوج على خديجة إلا بعد مماتها، ولم ينكح بكرةً إلا عائشة. اجتمع عنده منهن إحدى عشرة، ومات عليه الصلاة والسلام عن تسع. وكان وراء كل زواج حكمة. تزوج خديجة لشهرتها بين الجاهليين بصفاتها الطاهرة العفيفة؛ وهي التي خطبته لنفسها لأمانته ونظافة يده، وتزوج سودة بنت زمعة لأنها كانت من المهاجرات إلى الحبشة ومات عنها زوجها السكران بن عمرو؛ وتزوج عائشة بنت أبي بكر) وهي الزوجة البكر الوحيدة بين زوجاته) لمكانة أبيها في الإسلام؛ وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب لمكانة أبيها في الإسلام وترملها بعد استشهاد زوجها خنيس بن حذافة البدر (صاحب الهجرتين: الحبشة والمدينة)؛ وتزوج زينب بنت خزيمة الهلالية بعد استشهاد زوجها الثاني، وكانت تدعى أم المساكين في الجاهلية والإسلام؛ وتزوج أم سلمة) هند بنت أبي أمية، أم المؤمنين) بعد استشهاد زوجها؛ ولأنها كانت من المجاهدات وصاحبات الهجرتين؛ وتزوج جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، زعيم بني المصطلق، لمكانة أبيها في قومه وتآلفاً له ولقومه - وكان ذلك سبباً في إسلام قومها؛ وتزوج زينب بنت جحش، مطلقة متبناه ومولاه زيد بن حارثة بأمر من الله عز وجل له، لإبطال عادة التبني؛ وتزوج أم حبيبة: رمة بنت أبي سفيان عندما تنصر زوجها وهي معه بالحبشة تقديراً لثباتها على الإسلام، وحماية لها من الفتنة، ولمكانة أبيها في قومه؛ وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية لتقواها، وكانت عذبة؛ كما تزوج عليه الصلاة والسلام مارية القبطية التي أهداها له المقوقس عظيم القبط في مصر ردًا على رسالته التي بعث بها إليه يدعوه فيها إلى الإسلام، وقد أنجب منها إبراهيم؛ وأخيرًا تزوج الرسول ﷺ صفية بنت حيي بن أخطب. انظر.

معجزاته ﷺ

خصه الله تعالى بمعجزات كثيرة، من أعظمها القرآن الكريم الذي تحدى به الله العرب. ومنها أن المشركين سألوا رسول الله أن يريهم آية، فأراهم انشقاق القمر، ومنها حنين الجذع إليه حين ترك الاستناد إليه وأخذ يخطب على المنبر. ومنها أن الماء نبع من بين أصابعه غير مرة، ومنها أن الحصى سبحت في كفه، ومنها أن كلمته ذراع الشاة المسمومة، ومنها أنه ردّ عين قتادة بن النعمان عندما انخلعت يوم أحد، وتفل في عيني علي يوم خيبر فبرئ من الرمذ. ومنها أن كسرت رجل عبدالله بن عتيك فمسحها فبرئت رجله من حينها. وأخبر الرسول أنه يقتل أبي بن خلف يوم أحد، فخدشه خدشًا يسيرًا فمات بسببه. وكثّر طعام جابر فشبع منه جيش الخندق وهم ألف. وأطعم كل أهل الخندق من تمر يسير. وغير ذلك كثير.

شمائله ﷺ

من أبرزها: التقشف في الطعام والفراش والمسكن والمركب. كان لا يصيب طعامًا، ويأكل مما يجده. كان يقبل الهدية، ولا يأكل من الصدقة. كان أشجع الناس وأحلمهم وأسخاهم وأشدهم حياءً وتواضعًا، حتى إنه كان يخصف نعله، ويحيك ثيابه، ويلبس الصوف، ويخدم أهله، ويعود المرضى، ويرحم الضعفاء، ويتألف أهل الشرف، ولا يغضب إلا الله، ويرحم الضعفاء حتى الأعداء منهم.

وفاته ﷺ

توفي عن ثلاث وستين سنة، في ضحى يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول، بعد مرض دام ثلاثة عشر يوماً، ودفن ليلة الأربعاء، في الموضع الذي توفي فيه داخل حجرة عائشة بالمدينة المنورة وصلى عليه المسلمون أرسالا جماعة بعد جماعة ولم يؤم الناس على رسول الله ﷺ أحد

ذريته ﷺ

أنجبت له زوجته خديجة: زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة والقاسم وعبدالله - وكان يسمى الطاهر والطيب - وأنجبت له زوجته مارية القبطية إبراهيم. ولم ينجب من غير خديجة ومارية، ومات الذكور من أولاده صغاراً. وبقيت ذريته ﷺ في فاطمة الزهراء وأولادها رضي الله عنهم أجمعين.

ذكر الله لأسم محمد ﷺ

5

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ} محمد الآية 2

5

{مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْكِهِ لْيُعْجِبَ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} الفتح 29

5

{مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} الأحزاب 40

5

{وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} آل عمران 144

تزكية الله لهلق الرسول ﷺ

{وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ هُلُقٍ عَظِيمٍ} القلم 4

مبايعة الله لرسوله

5

{إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَن يَكْفُرْ لِيُضِلَّهُمْ قِسْطَ رَبِّهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا} الفتح 10 صدق الله العظيم

نبذه عن جامع صحيح البخاري

البخاري هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري {هـ ، 810 - 870م}. أبو عبدالله. الإمام الحافظ صاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخاري. ولد في بخارى ونشأ يتيمًا. قام برحلة طويلة في طلب العلم. وكان آية في الحفظ وسعة العلم والذكاء. قالوا : لم تخرج خراسان مثله. سمع الحديث ببخارى قبل أن يخرج منها كما سمع ببليخ ونيسابور والري وبغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة ومصر والشام. سمع نحو ألف شيخ، أشهرهم أبو عاصم

النبيل والأنصاري ومكي بن إبراهيم وعبيد الله بن موسى وغيرهم. روى عنه خلائق لا يحصون - كما يقول الذهبي - منهم الترمذي وإبراهيم بن إسحاق الحربي وابن أبي الدنيا والنسفي وابن خزيمة والحسين والقاسم ابنا المحاملي وغيرهم. جمع البخاري في الجامع الصحيح نحو ستمائة ألف حديث اختار منها ما وثق برواته. وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً على هذا النحو. وهو أوثق كتب الحديثين الستة. وسبب تأليفه ذكره البخاري في قوله: كنت عند إسحاق بن راهويه فقال بعض أصحابنا: لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي ﷺ فوق ذلك في قلبي، فأخذت في جمع هذا الكتاب. وذكر أنه صنّفه في ست عشرة سنة للبخاري مصنفات أخرى مطبوعة منها: التاريخ؛ الضعفاء في رجال الحديث؛ خلق أفعال العباد؛ الأدب المفرد وأقام في بخارى فتعصب عليه جماعة ورموه بالنّهم فأخرجهم أمير بخارى إلى خرتنك - قرية من قرى سمرقند - فمات فيها..

انت تسأل والبخاري يجيب

مُتَكَلِّمٌ

في الحادي عشر من شعبان ألف وأربع مائه وتسعة وعشرون من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني عشر من أغسطس ألفان وثمانية من ميلاد عيسى ابن مريم رسول الله وكلمة منه ألقاها إلي مريم وفي ليلة مباركة. بدأت في جمع مادة هذا الكتاب و في تبويب أحاديث الرسول ﷺ بسؤال وجواب من خلال الحديث الشريف. ليقف القارئ على الحديث الشريف بنفسه ليكون الحديث دون تطويل. وليتناسب مع عامة الناس وخاصتهم، بإجماع أهل السنة والجماعة وجميع علماءنا الأفاضل بأن كتاب صحيح البخاري من أصح الكتب المروية عن رسول الله ﷺ فجمعت ونسخت أحاديث البخاري، ذلك ليكون بين يدي القارئ كتاباً هو أصح الكتب بعد كتاب الله. ليكون نبراس ليستطيع أي من المسلمين الإطلاع على إجابة الحديث وب نفسه من غير تطويل وشروح قد تحتاج إلي علماء لتفسير تلك الأحاديث فجعلتها في صورة سؤال وجواب.. وتكون الفتاوى بين يدي القارئ ليتبين الخط الأسود من الخط الأبيض.. ورعيت في هذا الكتاب البساطة فهذا كتاب من صحيح البخاري في مضمون هذا العصر. وفيه أول المحدثين عن رسول الله من أصحابه من رواة الحديث وإما من قال سمعت عن فلان فلأمانة نقلت عن المحدث والمنقول عنه 0 ونقلت الأحاديث كما وردت في صحيح البخاري فلم أزد حرفاً أو انقص حرفاً 0 ففيه الرد عن كل ما يشغل القارئ الذي يبحث عن الأحاديث الصحيحة ونقلت الأحاديث نقل أمين واستبعدت الحواشي والاسنادات وجعلت معاني الكلمات في الحواشي السفلية جثي يتيسر لقاريي الحديث الوصول إلي معناه في يسر وسلاسة ليصل الحديث بأسلوب جميل وشيق. وحتى يفسر الحديث نفسه وجعلت لأبواب الكتاب أسئلة وتركت الحديث يجيب عن السؤال بنفسه.. كما ورد في كتاب صحيح البخاري كل كتاب مختص بذاته ورقمت كل حديث برقم فمن تتبع كتاب حديث البخاري وهذا الكتاب لوجد النسخ كما هو.. حديث بحديث وباب باب ومن أراد شروح الحديث أو ترجمتها أو مراجعتها أو البحث في المتن فعليه بكتاب صحيح البخاري الأصلي. وادعوا الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه. وأن يكون جسراً أعبّر به إلي الجنة ولا يكون جسراً اسقط به في النار والله اسأل أن ينفعنا وينفع به المسلمين.. وأما إن كان عملي فيه من خيرا وستحسان فمن الرحمن وأن كان فيه خطأ أو نسيان فمن الشيطان. والله اسأل المثوبة والثواب فالحمد وحده الجمال والكمال

إهداء

أهدي هذا الكتاب إلي روح سيدنا محمد ﷺ وإلى أصحابه **f** والتابعين المكرمين وإلى كل من
شهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ﷺ كل من آمن بها وعاش عليها ومات عليها، وإلى كل
من يبحث عن سنة سيدنا محمد وإلى كل قاري يضع شيء من ماله في حب الله ورسوله
-جمع مادته ونسخ أحاديثه العبد الذليل الفقير إلي مولاه العزيز الجليل
الكاتب / احمد موسى عبد الله علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الأول

كِتَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ



إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

س1 هل نحاسب علي ما نضمرة في أنفسنا من خير وشر؟

ج1- أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على المنبر قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول " إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه".



بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ

قال

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

{إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ
بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ
وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ دَاوُدَ زَبُورًا} النساء 163

س2- وكيف كان يهبط الوحي على رسول الله ﷺ؟

ج2- عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - أن الحارس بن هشام - رضي الله عنه - سأل رسول الله - ﷺ - فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟

فقال رسول الله - ﷺ -: أحياناً يأتيني مثل ثلثة الجرس، وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً، فيكلمني فأعي ما يقول. قالت عائشة - رضي الله عنها -: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم¹ عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً.

قال

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

{قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ
عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} البقرة

¹ يفصم عنه {ينقطع عنه} أنظر كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري للإمام ابن حجر العسقلاني باب بدء الوحي

س3- كيف كان حال رسول الله ﷺ إثناء هبوط الوحي عليه ؟

ج3- عن عائشة -أم المؤمنين -أنها قالت:

أول ما بدئ به رسول الله ﷺ -من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح.

ثم حبيب إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء، فيتحنث فيه -وهو التعبد -الليالي ذوات العدد، قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها، حتي جاءه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال: اقرأ.

قال: ما أنا بقارئ. قال: فأخذني فغطني حتي بلغ مني الجهد²

، ثم أرسلني فقال: اقرأ.

قلت: ما أنا بقارئ.

فأخذني فغطني الثانية حتي بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ.

فقلت: ما أنا بقارئ.

فأخذني فغطني الثالثة، ثم أرسلني فقال: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم)

فرجع بها رسول الله ﷺ -يرجف فؤاده، فدخل على خديجة بنت خويلد -رضي الله عنها- فقال: زملوني زملوني.

فزملوه حتي ذهب عنه الروع، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: لقد خشيت على نفسي.

فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق.

فانطلقت بت خديجة حتي أتت بت ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى -ابن عم خديجة -وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية- وكان يكتب الكتاب العبراني، فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخا كبيرا قد عمي.

فقالت له خديجة: يا ابن عم اسمع من ابن أخيك.

فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى؟

فأخبره رسول الله ﷺ -خبر ما رأى.

فقال له ورقة: هذا الناموس الذي نزل الله على موسى، يا ليتني فيها جذعا، ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك.

فقال رسول الله ﷺ -: أومخرجي هم؟ قال: نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي.

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

قال

² بلغ مني الجهدقوله: (حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ) رُوِيَ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ، أَي: بَلَغَ الْغَطُّ مِنِّي غَايَةَ وَسَعَى. وَرُوِيَ بِالضَّمِّ وَالرَّفْعِ أَي: بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ مَبْلَغَهُ. وَقَوْلُهُ " أَرْسَلَنِي " أَي: أَطْلَقَنِي، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَهْدَ هُنَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَهُوَ ثَابِتٌ عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ فِي التَّفْسِيرِ.

﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ {الأنبياء 45}

س4- كيف كان شعور رسول الله ﷺ عندما شاهد سيدنا جبريل a أول مره على هيئته؟

ج4- أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال -وهو يحدث عن فترة الوحي -فقال في حديثه: قال رسول الله " صلي الله عليه وسلم.. بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء، فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض، فرعبت منه، فرجعت. فقلت: زملوني زملوني.

س5- كيف كان يؤثر نزول الوحي على الرسول ﷺ؟

ج5- قال: كان رسول الله ﷺ يعالج من التنزيل شدة، وكان مما يحرك شفتيه.

فقال ابن عباس: فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله - ﷺ - يحركهما.

وقال سعيد: أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما -فحرك شفتيه- فأنزل الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ {16} إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ {17} فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ {18} ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ {19}

قال: جمعه لك في صدرك وتقرأه.

(فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ) قال: فاستمع له وأنصت. {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} ثم إن علينا أن تقرأه.

فكان رسول الله - ﷺ - بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي - ﷺ - كما قرأه.³

س6- هل لسيدنا جبريل a أوقات محددة كان يلتقي فيها مع رسول الله ﷺ وكيف كانت أحوال الرسول ﷺ وقت التنزيل؟

ج6- عن ابن عباس قال: كان رسول الله - ﷺ - أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله - ﷺ - أجود بالخير من الريح المرسلة.

س7- هل اختتن الرسول الكريم ﷺ وهل أمة محمد عليها ختان؟

ج7- عن عبد الله بن عباس أن أبا سفيان بن حرب أخبره: أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش، وكانوا تجارا بالشأم في المدة التي كان رسول الله - ﷺ - ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش، فأتوه وهم بإيلياء، فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم، ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال: أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ فقال أبو سفيان: فقلت: أنا أقربهم نسبا.

3 الناموس الذي انزل علي موسى {وَالنَّامُوسُ: صَاحِبُ السَّرِّ} كَمَا جَزَمَ بِهِ الْمُؤَلِّفُ فِي أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ {

فقال: أدنوه مني، وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره.
ثم قال لترجمانه: قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل، فإن كذبتني فكذبوه. فوالله لولا الحياء من أن يأتروا علي كذبا لكذبت عنه.
ثم كان أول ما سألني عنه أن قال: كيف نسبه فيكم؟
قلت: هو فينا ذو نسب.
قال: فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله؟
قلت: لا.
قال: فهل كان من آبائه من ملك؟
قلت: لا.
قال: فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟
فقلت: بل ضعفاؤهم.
قال: أيزيدون أم ينقصون؟
قلت: بل يزدون.
قال: فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟
قلت: لا.
قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟
قلت: لا.
قال: فهل يغدر؟
قلت: لا، ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها.
قال: ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة.
قال: فهل قاتلتموه؟
قلت: نعم.
قال: فكيف كان قتالكم إياه؟
قلت: الحرب بيننا وبينه سجال، ينال منا وننال منه.
قال: ماذا يأمركم؟
قلت: يقول: اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا، واتركوا ما يقول آبائكم. ويأمرنا بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة.
فقال لترجمان: قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب، فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول؟
فذكرت أن لا، فقلت: لو كان أحد قال هذا القول قبله، لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله. وسألتك هل كان من آبائه من ملك؟ فذكرت أن لا، قلت: فلو كان من آبائه من ملك، قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟
فذكرت أن لا، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله.
وسألتك: أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم؟
فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل.
وسألتك: أيزيدون أم ينقصون؟
فذكرت أنهم يزدون، وكذلك أمر الإيمان حتي يتم.
وسألتك: أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟
فذكرت أن لا، وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب.

وسألتك: هل يغدر؟
فذكرت أن لا، وكذلك الرسل لا تغدر.
وسألتك: بما يأمركم؟
فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، وينهاكم عن عبادة الأوثان، ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف، فإن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين.
وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم، فلو أنني أعلم أنني أخلص إليه لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه.

ثم دعا بكتاب رسول الله - ﷺ - الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى، فدفعه إلى هرقل، فقرأه، فإذا فيه:

سم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم.
سلام على من اتبع الهدى.
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين. فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين و (يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون)
قال أبو سفيان: فلما قال ما قال، وفرغ من قراءة الكتاب، كثر عنده الصخب، وارتفعت الاثوات، وأخرجنا.

فقلت لاثحابي حين أخرجنا: لقد أمر أمر ابن أبي كبشة، إنه يخافه ملك بني الاثفر.
فما زلت موقناً أنه سيظهر حتي أدخل الله علي الإسلام.
وكان ابن الناظور -صاحب إيلياء وهرقل- سقفاً علي نصارى الشام، يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء، أصبح يوماً خبيث النفس، فقال بعض بطارقه: قد استكرنا هيئتكم.
قال ابن الناظور: وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم، فقال لهم حين سألوه: إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر، فمن يختن من هذه الأمة؟
قالوا: ليس يختن إلا اليهود، فلا يهمنك شأنهم، واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود.
فبينما هم على أمرهم، أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان، يخبر عن خبر رسول الله - ﷺ -.

فلما استخبره هرقل قال: اذهبوا فانظروا أمختن هو أم لا؟
فانظروا إليه، فحدثوه أنه مختن، وسأله عن العرب فقال: هم يختنن. فقال هرقل: هذا ملك هذه الأمة قد ظهر.

ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية، وكان نظيره في العلم.
وسار هرقل إلى حمص، فلم يرم حمص حتي أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي - ﷺ - وأنه نبي. فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص، ثم أمر بأبوابها فغلقت،

ثم اطلع فقال: يا معشر الروم، هل لكم في الفلاح والرشد، وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي؟

فحاصوا⁴ حيثةحمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت، فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال: ردوهم علي.
وقال: إني قلت مقالتي أنفا أختبر بها شدتكم على دينكم، فقد رأيت. فسجدوا له ورضوا عنه، فكان ذلك آخر شأن هرقل

4 قوله: (**فحاصوا**) بِمُهْمَلَتَيْنِ أَي: نَفَرُوا، وَشَبَّهَهُم بِالْوُحُوشِ لِأَنَّ نَفَرَتَهَا أَشَدُّ مِنْ نَفَرَةِ الْبَهَائِمِ الْإِنْسِيَّةِ، وَشَبَّهَهُم بِالْحُمْرِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْوُحُوشِ لِمُنَاسَبَةِ الْجَهْلِ وَعَدَمِ الْفُطْنَةِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ . قوله: (**وَأيس**) فِي رَوَايَةِ الْكُشْمِينِيِّ وَالْأَصِيلِيِّ " وَيَس " بَيَانَيْنِ تَحْتَانِيَّتَيْنِ وَهُمَا بِمَعْنَى قَنَطٍ وَالْأَوَّلُ مَقْلُوبٌ مِنَ الثَّانِي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الثاني

كِتَابُ الْإِيمَانِ

2

5

قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا
دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ
لِزَامًا {الفرقان 77}

قوله **جَلَّالَهُ**

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ **جَلَّالَهُ**
وَالرَّحْمَنُ

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ

س8- اذا اسلمت وأمنت بالله Y ورسله ﷺ فما هو أول عمل أفعله ؟

ج8- عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال:

قال رسول الله - ﷺ -: " بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان.

قال U

5

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ
ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ
وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُتَّقُونَ {البقرة 177

بَابُ أُمُورِ الْإِيمَانِ

س9- اذكر علامات الإيمان وماذا قال النبي ﷺ في الحياء؟

ج9- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي - ﷺ -

قال: " الإيمان بضع⁵ وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان."

بَابُ الْمُسْلِمِ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ
لِسَانِهِ وَيَدِهِ

10- كيف يكون حال المسلم مع غيره في المعاملات وكيف يهاجر المسلم وهو في مدينته أو قريته؟

ج 10- عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- عن النبي - ﷺ -

قال: " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه."

بَابُ أَيِّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ

11- ما هو أفضل شيء في الإسلام وماذا قال المعصوم ﷺ في معاملة المسلم مع أخيه المسلم؟

ج 11 عن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: قالوا: يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟

" قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده."

س12- اذكر أي الإسلام خير حتى اعمل به؟

ج12- عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- أن رجلا سأل النبي - ﷺ - أي الإسلام خير؟

قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف."

5_ قَوْلُهُ: (بِضْعٌ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ، وَحُكِّي الْفَتْحُ لُغَةً، وَهُوَ عَدَدٌ مُبْهَمٌ مُقَيَّدٌ بِمَا بَيَّنَّ الثَّلَاثُ إِلَى التَّسْعِ كَمَا جَزَمَ بِهِ الْقَرَأَنُ

بَابُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا
يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

س13- اذكر علامة من علامات المؤمن؟

ج13- عن أنس عن النبي - ﷺ - قال: لا يؤمن أحدكم حتي يحب لأخيه ما يحب لنفسه"

بَابُ حُبِّ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْإِيمَانِ

س14- وهل يكون المؤمن مؤمنا دون محبة الرسول ﷺ؟

ج14- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ -

قال: " فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتي أكون أحب إليه من والده وولده."

س15- وهل هناك أحاديث أخرى تتحدث عن ذلك؟

ج15- عن أنس عن النبي - ﷺ -

قال " لا يؤمن أحدكم حتي أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين."

بَابُ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ

س16- كيف أشعر بحلاوة الإيمان؟

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي - ﷺ -

قال: " ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار."

بَابُ عَلَامَةِ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ

س17- ماهية آية الإيمان وماهية آية النفاق وماذا قال المعصوم ﷺ فيمن يكره الصحابة

ج17- عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال: سمعت أنسا عن النبي - ﷺ -

قال: " آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار."

بَابُ عَوْنِي عَلَى

س18- وبما عاهد الصحابة f الرسول ﷺ بعد إسلامهم وعلى ماذا بايعوه؟

ج18- عن عباد بن الصامت - رضي الله عنه - وكان شهد بدرا، وهو أحد النقباء ليلة العقبة - أن

رسول الله - ﷺ -

قال: وحوله عصابة⁶ من أصحابه " بايعوني⁷ على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف،

6 و قوله: العصابة بكسر الغين: الجماعة من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها، وقد جمعت على عصابت وعصابت

7 - قوله: (بايعوني) زاد في باب وفود الأنصار " تعالوا بايعوني "، والمعايعة عبارة عن المعاهدة، سُميت بذلك تشبيها بالمعاوضة المالية كما في قوله تعالى

فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله: إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه " فبايعناه على ذلك.
بَابُ مِنَ الدِّينِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ

س9-1 ماذا قال الرسول ﷺ عن عصور الفتنة وإذا أدركتني الفتنة فماذا فعل؟

ج1 عن أبي سعيد الخدري أنه قال:

قال رسول الله - ﷺ -: " يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن."

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ

قال

5

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ

بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ البقرة 225

س20- كيف كان الصحابة f ينظرون إلى أعمال الرسول ﷺ؟

ج20- عن عائشة قالت: " كان رسول الله - ﷺ إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون.

قالوا: إنا لسنا كهيئتكم يا رسول الله، إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيغضب حتي يعرف الغضب في وجهه، ثم يقول: إن أتاكم وأعلمكم بالله أنا."

بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ
كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ
الْإِيمَانِ

س21- كيف أجد حلاوة الإيمان في قلبي؟

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي - ﷺ - قال:

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن أحب عبدا لا يحبه إلا الله - عز وجل - ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، كما يكره أن يلقي في النار."

س22- هل سيدخل النار إناس ثم يخرجون منهم؟

ج22- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال:

يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، فيخرجون منها قد اسودوا، فيلقون في نهر الحيا - أو الحياة، شك مالك- فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية ؟قال وهيب: حدثنا عمرو " الحياة " وقال: " خردل من خير "

ش- هل لأهل الإيمان كساء يكسون بها في الآخرة؟ وما هي خامات الملابس المصنوعة منها؟

ج23- عن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله - ﷺ -

" بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: الدين."

بَابُ الْحَيَاءِ مِنَ الْإِيمَانِ

س24- هل الحياء شعبة من الإيمان؟

ج24- عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - مر على رجل من الأنصار -وهو يعظ

أخاه في الحياء- فقال رسول الله - ﷺ -: "دعه فإن الحياء من الإيمان"

باب

قال U

5

﴿إِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا
الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ﴾ التوبة 5

س25- لماذا كان يقاتل الرسول ﷺ ولماذا قاد الجيوش للقتال. ومن هم من عصموا أنفسهم من

قتال الرسول ﷺ؟ وعلي من حساب المنافقين ومن سوف يحسابهم إذا خدعوا الرسول ﷺ

والصحابه f ومن هم من كان أصحابه f يعصموا دمائهم؟

ج25- عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال:

" أمرت أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله."

بَابُ مَنْ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ
الْعَمَلُ

قول U

5

﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الزخرف 72

س26- ماهي أفضل أعمال المسلم؟ أخبرني بها لأطبقها ؟

ج26- عن أبي هريرة " أن رسول الله - ﷺ - سئل: أي العمل أفضل؟

فقال: إيمان بالله ورسوله.

قيل: ثم ماذا؟

قال: الجهاد في سبيل الله.

قيل: ثم ماذا؟

قال: حج مبرور."

بَابُ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْإِسْلَامُ عَلَى
الْحَقِيقَةِ وَكَانَ عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ
أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ

قول U

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}
﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا
وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْهَلِ
الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الحجرات 14

س27- ماذا علم من اسلم رياء وخوف أو تحت ضغط وقال أمنت وهو غير مؤمن؟

ج27- عن سعد -رضي الله عنه - " أن رسول الله - ﷺ - أعطى رهطاً⁸ -وسعد جالس -فترك رسول الله - ﷺ - رجلاً هو أعجبهم إلي. فقلت: يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً. فقال: أو مسلماً، فسكت قليلاً. ثم غلبني ما أعلم منه، فعدت لمقاتلي، فقلت: ما لك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً. فقال أو مسلماً، ثم غلبني ما أعلم منه، فعدت لمقاتلي، وعاد رسول الله - ﷺ -

ثم قال: يا سعد، إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه، خشية أن يكبه الله في النار." ورواه يونس وصالح ومعمرو وابن أخي الزهري عن الزهري.

بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

س28- أي الإسلام خير وهل يجوز إلقاء السلام على من لا أعرفه؟

ج28- عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير ؟

قال : (تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَكُفْرِ دُونِ كُفْرِ

29- لماذا اخبرنا الرسول ﷺ إن النساء هم أكثر أهل النار؟

ج29- عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: (أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء، يكفرن). قيل: أيكفرن بالله ؟ قال:

(يكفرن العشير⁹ ، و يكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ، ثم رأت منك شيئاً، قالت: ما رأيت منك خيراً قط).

⁸ - قَوْلُهُ: (أَعْطَى رَهْطًا) الرَّهْطُ عَدَدٌ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ، قَالَ الْقَزَّازُ: وَرَبَّمَا جَاوَزُوا ذَلِكَ قَلِيلًا، وَلَا وَاحِدَ

⁹ - والعشيرة الرُّوْحُ، قِيلَ لَهُ عَشِيرٌ بِمَعْنَى مَعَاشِرٍ مِثْلَ أَكْبَلٍ بِمَعْنَى مُوَالٍ، وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَذْكُورُ طُرِفَ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَوْزَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي بَابِ صَلَاةِ الْقُصُوفِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ثَامَنًا، وَسَيَأْتِي الْغَلَامُ عَلَيْهِ ثُمَّ.

بَابُ الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ
الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يُكْفَرُ صَاحِبُهَا
بَارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشَّرْكِ

5

قول U

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾
{النساء 48}

س30-هل المسلم يجوز له معايرة أخيه المسلم ؟

ج30-عن المعروف بن سويد قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة، فسألته عن ذلك فقال: إني ساببت رجلا فغيرته بأمة، فقال لي النبي - ﷺ -: "

يا أبا ذر أعيرته بأمة؟ إنك امرؤ فيك جاهلية. إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم"

بَابُ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَسَمَّاهُمُ
الْمُؤْمِنِينَ

5

قول U

﴿فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفَاتِلُوا آلَتِي تَنبَغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ {الحجرات 9}

س31-هل يجوز أن يقاتل المسلم أخاه المسلم ويقتله؟

ج31-31-الحسن عن الأحنف ابن قيس قال: ذهبت لأنصر هذا الرجل، فلقيني أبو بكره فقال: أين تريد؟ قلت: أنصر هذا الرجل. قال: ارجع، فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: "إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قلت: يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصا على قتل صاحبه."

بَابُ ظُلْمِ دُونِ ظُلْمٍ

س32-هل المسلم يلبس إيمانه بظلم ويكون ظالم

ج32- عن عبد الله قال: لما نزلت ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ {الأنعام 82} قال أصحاب رسول الله - ﷺ -: أينا لم يظلم؟ فأنزل الله عز وجل: (إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ {لقمان 13}

بَابُ عِلَامَةِ الْمُنَافِقِ

ج33- كيف نعرف المنافق وماهية علامات المنافقين؟

عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ -

قال: " آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان.

س34- ماهية أهم صفات المنافقين إذا رأيناهم تجنبناهم؟

ج34- عن عبد الله بن عمرو أن النبي - ﷺ - قال:

" أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن، كانت فيه خصلة من النفاق حتي يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر." تابعه شعبة عن الأعمش

بَاب قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ

س35- ما فضل إقامة ليلة القدر؟

ج35- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

(من يقيم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)

بَاب الْجَهَادُ مِنَ الْإِيمَانِ

س36- ما فضل المجاهد في سبيل الله ﷻ اذكر ماذا قال الحبيب ﷺ في الجهاد وما جزاء من

قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟

ج36- عن أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال: سمعت أبا هريرة عن النبي - ﷺ -

قال: " انتدب الله لمن خرج في سبيله - لا يخرج به إلا إيمان بي وتصديق برسلي - أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، أو أدخله الجنة. ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيأ، ثم أقتل، ثم أحيأ، ثم أقتل."

بَاب تَطَوُّعُ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ

الْإِيمَانِ

س37- مفاضل قيام رمضان وهل بالقيام استطيع غفران ذنوبي؟

ج37- عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ -

قال: " من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه."

بَاب صَوْمِ رَمَضَانَ اخْتِسَابًا مِنْ

الْإِيمَانِ

س38- وهل صيام رمضان أيضا يكفر الذنوب؟

ج38- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -

: " من صام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه."

بَاب الدِّينِ يُسْرُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ ⑨

أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْخَنِيفَةُ

السَّمْحَةُ

س39- هل المسلم لابد أن يكون متشدد وهل الإسلام يقر التشدد المذموم؟

ج39- عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ -

قال: " إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة¹⁰ والروحة وشيء من الدلجة."

باب

5

قول

﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ

رَحِيمٌ﴾ البقرة 143

س40- عندما تحولت ألقبله ما مصير من مات قبل التحويل إلى ألقبله وماهية المدة التي صلى

فيها الرسول ﷺ إلى بيت المقدس وماهي أول صلاة صلاها إلى البيت الحرام؟

ج40- عن البراء بن عازب أن النبي - ﷺ - كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده - أو قال

أخواله - من الأنصار، وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً، أو سبعة عشر شهراً، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت، وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر، وصلى معه قوم، فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال: أشهد بالله لقد صليت مع

رسول الله - ﷺ - قبل مكة، فداروا - كما هم - قبل البيت. وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي

قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك. قال زهير: حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا، فلم ندر ما نقول فيهم، فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾

س41- هل يحاسب الكافر عن ذنوبه قبل إسلامه وهل تمحى بعد الإسلام؟

ج41- قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع

رسول الله - ﷺ - يقول:

" إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها، إلا أن يتجاوز الله عنها."

س42- هل تتضاعف الحسنات بعد الإسلام أم تقل لذنوبه السابقة؟

ج42- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -:

" إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها"

بَابُ أَحَبِّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ ﷻ أَدْوَمُهُ

س43- هل احمل نفسي في العبادة مالا أطيق ثم اقطع صلاتي اخبرني بما قال المعصوم؟

10 قَوْلُهُ: (وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدَاةِ) أَي: اسْتَعِينُوا عَلَى مَدَاوِمَةِ الْعِبَادَةِ بِإِقَاعِهَا فِي الْأَوْقَاتِ الْمُنْتَظَّةِ. وَالْغَدَاةُ بِالْفَتْحِ سَبْعُ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ. وَالرُّوحَةُ بِالْفَتْحِ السَّيْرُ بَعْدَ الرُّوَالِ. وَالدَّلْجَةُ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَفَتْحُهُ وَإِسْكَانُ اللَّامِ سَيْرُ آخِرِ اللَّيْلِ، وَقِيلَ سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ،

ج43- عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة أن النبي - ﷺ - دخل عليها وعندها امرأة. قال: من هذه؟ قالت: فلانة - تذكر من صلاتها -
قال: " مه ¹¹ عليكم بما تطيقون، فوالله لا يمل الله حتي تملوا " وكان أحب الدين إليه مادام عليه صاحبه

بَابُ زِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ

5

قول

﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ الكهف 13

5

قول

﴿يَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾ المدثر 31

س44- هل يخرج المسلم العاصي الذي قال لا إله إلا الله من النار إذا دخلها؟

ج44- عن أنس عن النبي - ﷺ -

قال: " يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. ¹² من خير، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه

قال أبو عبد الله: قال أبان: حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي - ﷺ -: " من إيمان مكان " من خير "

5

قول

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ المائدة 3

س45- ماهية آية العيد في الإسلام وفي أي يوم نزلت؟

ج45- عن عمر بن الخطاب أن رجلا من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين، آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. ؟ قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي - ﷺ - وهو قائم بعرفة يوم الجمعة.

بَابُ الزَّكَاةِ مِنَ الْإِسْلَامِ

5

قول

11 قَوْلُهُ: (مه) قال الجوهري: هي كلمة مبنية على السكون، وهي اسم سمي به الفيل، والمعنى اكفأ، يقال مهنه إذا زجرته، فإن وصلت نوتت فقلت مه. وقال الداودي: أصل هذه

الكلمة " ما هذا " كالتعجب. قَوْلُهُ: (بُرَّة) بضم الموحدة وتشديد الراء المفتوحة وهي القمحة، ومقتضاه أن وزن البرة دون وزن الشعيرة لأنه قدم الشعيرة وتلاها بالبرة ثم البرة،

12 قَوْلُهُ: (بُرَّة) بضم الموحدة وتشديد الراء المفتوحة وهي القمحة، ومقتضاه أن وزن البرة دون وزن الشعيرة

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾
{البينة} 5

س 46- كيف تكاليف الإسلام المفروضة علي حتى أتعلمها واعمل بها؟

ج 46- عن مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - من أهل نجد، ثائر¹³ الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول، حتي دنا، فإذا هو يسأل عن الإسلام،

فقال رسول الله - ﷺ -: " خمس صلوات في اليوم والليلة.

فقال: هل علي غيرها؟

قال: لا، إلا أن تطوع.

قال رسول الله - ﷺ -: وصيام رمضان قال: هل علي غيره؟

قال: لا، إلا أن تطوع.

قال: وذكر له رسول الله - ﷺ - الزكاة.

قال: هل علي غيرها؟

قال لا، إلا أن تطوع.

قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد علي هذا ولا أنقص.

قال رسول الله - ﷺ -: " أفلح إن صدق."

بَابُ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ

س 47- هل من يسير خلف الجنازة له أجر عند الله؟

ج 47- عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ -

قال: " من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً، وكان معه حتي يصلي عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد. ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط"

تابعه عثمان المؤذن قال: حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .. نحوه

بَابُ خَوْفِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

س 48- هل يسبب المسلم أخاه المسلم ويقاتله وماحكم المسلم الذي يقاتل أخيه المسلم؟

ج 48- عن زبيد قال: سألت أبا وائل عن المرجئة فقال: حدثني عبد الله أن النبي - ﷺ -

قال: " سباب المسلم فسوق¹⁴ وقتاله كفر"

13 قوله: (ثَابِرُ الرَّأْسِ) هُوَ مَرْهُوْعٌ عَلَى الصَّفَةِ، وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ، وَالْمُرَادُ أَنْ شَعْرَةَ مُتَفَرِّقٍ مِنْ تَرِكَ الرِّفَاهِيَةِ،

14 غَوْلُهُ: (فَسُوقٌ) الْفُسُوقُ فِي اللَّغَةِ الْخُرُوجُ، وَفِي الشَّرْعِ: الْخُرُوجُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَهُوَ فِي غَرْبِ الشَّرْعِ أَشَدُّ مِنَ الْبُصْيَانِ،

س49- هل كان رسول الله ﷺ على وشك أخبار الصحابة f بموعد ليلة القدر وماذا حدث؟

ج49- عن أنس بن مالك قال: أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله - ﷺ - خرج يخبر بليلة القدر، فتلاحى¹⁵ رجلان من المسلمين، فقال: "إني خرجت لأخبركم بليلة القدر، وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت، وعسى أن يكون خيرا لكم، التمسوها في السبع والتسع والخمس"

بَاب سُؤَالِ جَبْرِيلَ النَّبِيِّ

عَنِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ

وَالْإِحْسَانَ وَعِلْمِ السَّاعَةِ

س50- هل رأى الصحابة f سيدنا جبريل a رأى العين وجلس بينهم؟

ج50- عن أبي هريرة قال: كان النبي - ﷺ - بارزا يوما للناس، فأتاه جبريل فقال: ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، وبلقائه، ورسله، وتؤمن بالبعث. قال: ما الإسلام؟ قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان. قال: ما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. قال: متى الساعة؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل. وسأخبرك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها¹⁶؛ وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان، في خمس لا يعلمهن إلا الله. ثم تلا النبي - ﷺ -: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ الآية ثم أدبر. فقال: ردوه فلم يروا شيئا. فقال: هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم. قال أبو عبد الله: جعل ذلك كله من الإيمان.

س51- هل الصحابة f تناقصوا عندما علموا بخبر الرسول ﷺ؟

ج51- عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال: أخبرني أبو سفيان بن حرب: أن هرقل قال له: سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتي يتم. وسألتك: هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ فزعمت أن لا، وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد. **بَاب فَضْلِ مَنْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ**

س52- عرف الحلال في الإسلام وما هو الحرام وكيف افرق بينهم وهل المحارم من نساءنا من حمى الله؟

15 - قوله: (فتلاحى) بفتح الحاء المهملة مشقوف من التلاحى بكسرهما وهو التنازع والمخاصمة، والرجلان أفاد أن دحية أنهما عند الله بن أبي خدرج - وكعب بن مالك. وقوله " فرفعت " أي رفعت تغيبها عن نظري

16 - قوله: (إذا ولدت الأمة ربتها من علامات الساعة) وفي التفسير " ربتها " بناء التأنيث، وكذا في حديث عمر، ونحوه بن بشر مثله وزاد " يغني السراي "، وفي رواية غمارة بن القفعا " إذا رأيت المرأة تذر ربتها " ونحوه بأبي فروة وفي رواية عثمان بن غياث " الإمام أربابهن " بلفظ الجمع.

ج52- عن عامر قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: " الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه. ألا وإن لكل ملك حمى، ألا إن حمى الله في أرضه محارمه. ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب." بَابُ أَذَاءِ الْهَمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ

س53- عرفني كيف يكون الإيمان بالله ﷻ وحده وكيف أطبقه على نفسي وماهم الأربع أشياء

التي أمر بفعلهم حبيب الرحمن ﷺ وماهم الأربع أشياء التي أمرنا بتركهم؟

ج53- حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال: كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره، فقال: أقم عندي حتي أجعل لك سهما من مالي. فأقمت معه شهرين، ثم قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي - ﷺ -

قال: من القوم - أو من الوفد؟ - قالوا: ربيعة. قال: مرحبا بالقوم - أو بالوفد - غير خزايا ولا ندامى. فقالوا: يا رسول الله، إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا، وندخل به الجنة، وسألوه عن الأشربة. فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: أمرهم بالإيمان بالله وحده، قال: أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس. ونهاهم عن أربع: عن الحنتم، والأدباء، والنكير، والزفت - وربما قال: المقير - وقال: احفظوهن، وأخبروا بهن من وراءكم

بَابُ مَا جَاءَ إِنْ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحَسْبَةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى

س54- خبرني ما أنواع الهجرة وهل هناك هجرة غير هجرة مكة والمدينة؟

ج54- عن عمر أن رسول الله ﷺ قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

س55- هل ألنفقه على الأهل والأولاد يثاب عليها الرجل منا؟

ج55- عن النبي ﷺ قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها¹⁷ فهو له صدقة

س56- انفق على أولادي وزوجتي فهل لي اجر عند الله ؟

ج56- عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله ﷺ

قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتي ما تجعل في فم امرأتك

17 يَحْتَسِبُهَا " قَالَ الْفَرَطِيُّ: أَفَادَ مَنْطُوقُهُ أَنَّ الْأَجْرَ فِي الْإِنْفَاقِ إِنَّمَا يَخْصُلُ بِقَصْدِ الْقُرْبَةِ سَوَاءَ كَانَتْ وَاجِبَةً أَوْ مُبَاحَةً ۚ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ الدِّينُ
النَّصِيحَةُ

س57- بماذا بايع أصحابه الرسول ﷺ؟

ج57-- عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

س58- وهل ينصح المسلم أخيه المسلم ويعلمه؟

ج58- عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبه قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتي يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإنني أتيت النبي أميراً فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإنني أتيت النبي النبي



الكتاب الثاني

كتاب الإيمان

2

بَاب مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغَلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَنَّمَا الْحَدِيثُ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلُ

س59- ماهي علامات الساعة وهل سُال ذلك السؤال احد غير سيدنا جبريل a ؟

ج59- عن أبي هريرة قال بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله ﷺ يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتي إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد¹⁸ الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة .
بَاب مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ

س60- هل عدم إصباغ الوضوء له إضرار يوم القيامة

18: (إِذَا وَسَدَ) أَي: أَسْنَدَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسَادَةِ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِ الْأَمِيرِ عِنْدَهُمْ إِذَا جَلَسَ أَنْ تُنْثَى تَحْتَهُ وَسَادَةٌ، فَقَوْلُهُ وَسَدَ أَي: جَعَلَ لَهُ غَيْرَ أَهْلِهِ وَسَادًا، فَتَكُونُ إِلَى بِمَعْنَى اللَّامِ وَأَتَى بِهَا لِيَذَلَّ عَلَى تَضَمِينِ مَعْنَى أَسْنَدَ. وَلَفْظُ مُحَمَّدٍ بْنُ سِنَانٍ فِي الرَّقَاقِ " إِذَا أَسْنَدَ " وَكَذَا رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ فُلَيْحٍ.

ج60- عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي ﷺ في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنأدى بأعلى صوته ويل للأعقاب¹⁹ من النار مرتين أو ثلاثاً.

بَابُ قَوْلِ الْمُحَدِّثِ حَدَّثْنَا وَأَخْبَرَنَا وَأُنْبَأَنَا

س61- هل شبه الرسول ﷺ المؤمن بأشياء أخرى

ج61- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة.

بَابُ طَرَحِ الْإِمَامِ الْمَسْأَلَةَ عَلَى صُحَابِهِ لِيُخْبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ

س62- اذكر موقف لأدب ابن عمر إمام الرسول ﷺ

ج62- عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: (إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، حدثوني ما هي؟) قال: فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبد الله: فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: (هي النخلة).

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ

﴿قَوْلِهِ تَعَالَى وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا {طه 114}﴾

س63- هل المسلم مسؤول عن تبليغ العلم ليلبغه إلى غيره؟

ج63- عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي ﷺ متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل: ابن عبد المطلب فقال له النبي ﷺ قد أجبتك فقال الرجل للنبي ﷺ إني سأنالك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك الله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله الله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله الله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي ﷺ اللهم نعم فقال الرجل أمنت بما جئت به

19 - قَوْلُهُ وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ- قَوْلُهُ: (لِلْأَعْقَابِ) وَالْعَقَبُ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ، قَالَ الْبَغَوِيُّ: مَعْنَاهُ وَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْأَعْقَابِ الْمُقَصِّرِينَ فِي غَسْلِهَا.

وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْعَقَبَ مُخْتَصَّ بِالْعَقَابِ إِذَا قُصِّرَ فِي غَسْلِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ تَعْلِيمُ الْجَاهِلِ وَرَفْعُ الصَّوْتِ بِالْإِنْكَارِ وَتَكَرُّرُ الْمَسْأَلَةِ لِنَفْسِهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي

وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر ورواه موسى بن إسماعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ بهذا.

بَاب مَا يُذَكَّرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ وَكِتَابِ
أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُتْدَانِ

س64- هل أرسل الرسول ﷺ الرسل ليخبر بما أنزل عليه للناس؟

ج64- حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله ﷺ أن يمزقوا كل ممزق.

س65- هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً وماذا كان مكتوب عليه؟

ج65- عن أنس بن مالك قال كتب النبي ﷺ كتاباً أو أراد أن يكتب فقل له إنهم لا يقرءون كتاباً إلا مختوماً فاتخذ خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله كأنى أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال: أنس.

بَاب مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ
وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلَقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا

س66- هل نحن مطالبون بسد الفرج في المساجد وهل لإعراض عن سماع العلم له عواقب؟

ج66- عن أبي واقد الليثي أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله ﷺ فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهباً فلما فرغ رسول الله ﷺ قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه .

بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ رَبِّ

مُبْلَغٍ أَوْ عَى مِنْ سَامِعٍ

س67- هل يحرم دم المسلم وماله وعرضه؟

ج67- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي ﷺ قعد على بغيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتي ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأى شهر هذا فسكتنا حتي ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذى الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليلبغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه .

بَاب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُهُمْ

الْمَوْعِظَةُ وَالْعِلْمُ كَيْ لَا يَنْفُرُوا

س68- هل نراعي وعظ الناس على المنابر حتي لا يمل

ج68- عن ابن مسعود قال كان النبي ﷺ يتخولنا²⁰ بالموعظة في الأيام كراهة السامة علينا.

س69- هل يحق إن نعسر على الناس ونأسهم من رحمة الله

ج69- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا.

بَاب مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ
أَيَّامًا مَعْلُومَةً

س70- كيف كان آداب الرسول ﷺ في الوعظ إلى الناس

ج70- عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكهم فإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي ﷺ يتخولنا بها مخافة السامة علينا.

بَاب مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ

س71- ما علامة حب الله وهل سيفضى الكافرون بقوتهم على أمة الاسلام؟

ج71- عن حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي ﷺ يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتي يأتي أمر الله

بَاب الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ

س72- هل شبه النبي ﷺ المسلم بالنخلة في العطاء في العلم؟

ج72- عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعهم يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي ﷺ فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي ﷺ هي النخلة.

بَابِ الْإِغْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ

س73- هل يجوز للمسلم إن يحسد أخاه وماذا قال الحبيب ﷺ في الحسد المحمود؟

ج73- عن سفيان قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي ﷺ لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

بَاب مَا ذَكَرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى

20 قوله: (عَنْ يَحْيَى) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْخَاتِلُ بِالْمُعْجَمَةِ هُوَ الْقَائِمُ الْمُتَعَهِّدُ لِلْمَالِ، يُقَالُ خَالَ الْمَالِ يَخُولُهُ

تَخُولُهُ إِذَا تَعَهَّدَهُ وَأَصْلَحَهُ. وَالْمَعْنَى كَانَ يُرَاعِي الْأَوْقَاتَ فِي تَذَكُّيرِنَا،

⑨ في الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ

74- من هو العبد الصالح في قصة سيدنا موسى هل هو سيدنا الخضر a أم احد آخر

ج74- عن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي ﷺ يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول بينما موسى في ملا من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى عبدا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرايت إذ أويانا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ

الْكِتَابِ

س75- هل سأل أصحابه f الرسول ﷺ الدعاء لحفظ العلم

ج75- عن ابن عباس قال ضمنني رسول الله ﷺ وقال اللهم علمه الكتاب.

بَابُ مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ

س76- هل مرور الدواب بين الصفوف بدون موانع نهى الرسول ﷺ عنه

ج76- عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان²¹ وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله ﷺ يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي.

س77- هل تفاخر صغار التابعين برؤية الرسول ﷺ وهل المجة في الوجه فخريفتخر بها احد

أصحابه ج والله عنها

ج77- عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي ﷺ مجة²² مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو .

بَابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

س78- عندما يختلف أصحابه في شئ ماذا كان يفعلون

ج78- عن ابن عباس أنه تمارى²³ هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل

21 وَأَتَانٌ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَشَدَّ كَسْرُهَا كَمَا خَافَ الصَّغَاتِيُّ هِيَ الْأَتْنَى مِنَ الْخَمِيرِ،

22- قَوْلُهُ: (مَجَّةٌ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ، وَالْمَجُّ هُوَ إِسْكَالُ الْمَاءِ مِنَ الْفَمِ، وَقِيلَ لَا يُسَمَّى مَجًّا إِلَّا إِنْ كَانَ عَلَى بُغْدٍ. وَقَعْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ مَخْمُودٍ إِمَّا مَذَاعِبَةً مِنْهُ، أَوْ لِيُبَارَكَ عَلَيْهِ بِهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِ مَعَ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ.

السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت النبي ﷺ يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملا من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى صلى الله عليه يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرايت إذ أويانا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه .

بَاب فَضْلِ مَنْ عِلْمَ وَعَلَّمَ

س79- ماهو فضل العلم والعلماء في الإسلام

ج79- عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب²⁴ أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض.

بَاب رَفْعِ الْعِلْمِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ

س80- دلني على أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟

ج80- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا.

س81- وهل هناك شروط أخرى للساعة

ج81- عن أنس بن مالك قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله ﷺ يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتي يكون لخمسین امرأة القيم الواحد.

بَاب فَضْلِ الْعِلْمِ

س82- ماذا قال رسول الله ﷺ في علم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه؟

ج82- عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتي إني لأرى الري²⁵ يخرج في أطفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم.

بَابِ الْفَتْنِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّائِبَةِ

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيِ يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ،

²⁴أَجَادِبُ " بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهِمْلَةُ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ جُمِعَ جَدَبٌ يَفْتَحُ الدَّالِ الْمُهِمْلَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الَّتِي لَا يَنْضَبُ مِنْهَا الْمَاءُ

25 - قَوْلُهُ: (لَأَرَى) يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ مِنَ الرَّوَايَةِ أَوْ مِنَ الْعِلْمِ،

وَعَبْرَهَا

س83- هل دين الإسلام يقبل التشدد في العبادات أم هو دين وسطي وهل كان الرسول ﷺ

يحب التيسير؟

ج83- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي ﷺ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج .

بَاب مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ

س84- هل كان يوماً الرسول ﷺ بيده؟

ج84- عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل في حجه فقال ذبحت قبل أن أرمي فأوماً بيده قال ولا حرج قال حلقت قبل أن أذبح فأوماً بيده ولا حرج.

س85- هل اخبرنا ﷺ عن ظهور أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟

ج85- عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل.

س86- سمعنا عن فتنة القبر فهل ذكر الرسول ﷺ أن هناك فتنة في القبر؟

ج86- عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقامت حتي تجلاني الغشي²⁶ فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله عز وجل النبي ﷺ وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتي الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثاً فيقال نم صالحاً قد علمنا إن كنت لموقناً به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته.

بَاب تَحْرِيطِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَدِّ عَبْدِ الْقَيْسِ

عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ

س87- كيف تكون أفعال المؤمن اذكر ما نهى الرسول ﷺ عنه وما إباحة؟

ج87- عن أبي جمره قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربعة فقال مرحباً بالقوم أو بالوفد غير خزاييا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر

حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله عز وجل وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء²⁷ والحنتم والزفت قال شعبة ربما قال النكير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم.

بَاب الرِّحْلَةِ فِي الْمَسْأَلَةِ النَّازِلَةِ وَتَعْلِيمِ أَهْلِهِ

س88- هل يجوز زواج الأخت بالرضاعة وما حكم الرسول ﷺ في ذلك؟

ج88- عن عقبة بن الحارس أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله ﷺ بالمدينة فسأله فقال رسول الله ﷺ كيف وقد قيل ففارقتها عقبة ونكحت زوجا غيره

بَاب التَّنَاوُبِ فِي الْعِلْمِ

س89- هل كان يتناوب أصحابه f في العلم من بعضهم؟

ج89- عن عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله ﷺ ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله ﷺ قالت لا أدري ثم دخلت على النبي ﷺ فقلت وأنا قائم أطلقت نسائك قال لا فقلت الله أكبر

بَاب الْعَصَبِ فِي الْمَوْعِظَةِ وَتَعْلِيمِ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ

س90- هل الإمام يصح له التطويل في الصلاة ويطيل القراءة أكثر من الازم؟

ج90- عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي ﷺ في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة

س91- إذا وجدت شيء في الطريق والتقطته ماذا افعل به ولوجدت جملاً مثلاً وشيء فيها روح ماذا أفعل به؟

27 قوله- **وَالْحَنْتَمُ** بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فوق هي الجُرَّة، فَمَا فَسَّرَهَا ابْنُ عَرَبٍ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَلَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: **الْحَنْتَمُ** الْجَزَارُ الْخَضِرُ، وَرَوَى الْحَرَبِيُّ فِي الْغَرِيبِ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهَا جَزَارٌ كَانَتْ تَعْمَلُ مِنْ طِينٍ وَشَعَرٍ وَدَمٍ. وَالدَّبَاءُ بِضَمِّ المهملة وَتَشْدِيدِ الموحدة وَالْمَدُّ هُوَ الْقَرْعُ، قَالَ النَّوَوِيُّ: وَالْمَرَادُ الْيَابِسُ مِنْهُ. وَحَقَّى الْقَرَارُ فِيهِ الْقَصْرَ. وَالنَّقِيرُ بِفَتْحِ النون وكسر القاف: أَصْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ وَعَاءٌ. وَالْمَزَقَةُ بِالزَّايِ وَالْفَاءِ مَا طَلِيَ بِالزَّقَاتِ. وَالْمَقِيرُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْأَخِيرَةُ مَا طَلِيَ بِالْقَارِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَيْرُ، وَهُوَ نَبْتُ يَخْرُقُ إِذَا نَبَسَ تَطْلَى بِهِ السُّفْنُ وَغَيْرُهَا كَمَا تَطْلَى بِالزَّقَاتِ، قَالَهُ صَاحِبُ الْمَحْكَمِ. وَفِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: أَمَا الدَّبَاءُ فَإِنَّ أَهْلَ الطَّيْبِ كَانُوا يَأْخُذُونَ الْقَرْعَ فَيَخْرُطُونَ فِيهِ الْعِنَبَ ثُمَّ يَنْفُثُونَهُ حَتَّى يَهْبَرُ ثُمَّ يَمُوتُ. وَأَمَّا النَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ كَانُوا يَنْفُثُونَ أَصْلَ النَّخْلَةِ ثُمَّ

ج91- عن زيد بن خالد الجهني أن النبي ﷺ سأل رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتي احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرهما حتي يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب

س92- هل الإمام إذا سأل بما يكره يغضب وكيف كانت معجزات الرسول ﷺ فيمن يسأل عن اسم أبيه فيجيبه بذلك؟

ج92- عن أبي موسى قال سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبه فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل
بَاب مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
عِنْدَ الْإِمَامِ أَوْ الْمُحَدِّثِ

س93- ماذا كان يفعل الصحابة f إذا أكثروا على رسول الله ﷺ وهل أظهر معجزاته للصحابة؟

ج93- عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضيونا بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً فسكت

بَاب مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا
لِيُفْهِمَ عَنْهُ

س94- كيف كان حال الرسول ﷺ إذا سلم وإذا تكلم؟

عن أنس عن النبي ﷺ أنه كان إذا سلم ثلاثاً وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً

س95- لماذا كان يعيد الرسول ﷺ كلامه ثلاثة؟

ج95- عن أنس عن النبي ﷺ أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتي تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً

س96- إذا غسلت قدمي في الوضوء ولم اغسل الكعبين جيداً مالحكم في ذلك؟

ج96- عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله ﷺ في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فننادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثاً

بَاب تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أَمَّتَهُ
وَأَهْلَهُ

س97- هل غير المسلم له اجر كبيراً إذا امن بالله y ورسوله ﷺ

ج97- عن أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ﷺ والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النَّسَاءِ وَتَعْلِيمِهِنَّ

س98- هل المرأة تتصدق من مالها ومال زوجها؟

ج98- عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي ﷺ أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه قال أبو عبد الله وقال إسماعيل عن أيوب عن عطاء وقال عن ابن عباس أشهد على النبي ﷺ

بَابُ الْحَرِصِ عَلَى الْحَدِيثِ

س99- من هما أسعد الناس بشفاعته الرسول ﷺ

ج99- عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله ﷺ لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

بَابُ كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ

س100- هل العلم سيقبض كم تقبض روح العبد وهل يفتى الجهلاء في العلم؟

ج100- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتي إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه

بَابُ هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ

عَلَى حِدَةٍ فِي الْعِلْمِ

س101- ما مصير من مات ولد لها وما أجرها عند الله ﷻ وهل كان يدارس النبي ﷺ النساء

ج101- عن ابن الاصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قالت النساء للنبي ﷺ غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثه من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

س102- هل هم ثلاثة أولاد بالغين أم لم يبلغوا الحلم بعد؟

ج 102- عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ بهذا.

وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال: سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال: (ثلاثة لم يبلغوا الحنث²⁸).

بَاب مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَجَعَ حَتَّى يَعْرِفَهُ

س103- ما موقف من ناقشه الله ﷻ الحساب يوم القيامة؟

ج103- عن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي ﷺ قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

بَاب لِيُبْلَغَ الْعِلْمُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ

س104- ماهية حرمة مكة وهل يصح بها القتال؟

ج104- عن أبي شريح أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة أذن لي أيها الأمير أحذثك قولاً قام به النبي ﷺ الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثني عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك²⁹ بها دماً ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فليل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ

س105- كيف تكون حرمة أموال المسلمين؟

ج105- عن أبي بكرة ذكر النبي ﷺ قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليلبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله ﷺ كان ذلك ألا هل بلغت مرتين

بَاب إِنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

س106- كيف سيكون مصير من كذب على رسول الله ﷺ؟

28 - الْحَنْثُ، أَيُ: الْإِثْمُ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا؛ لِأَنَّ الْإِثْمَ إِنَّمَا يَكْتَبُ بَعْدَ الْبُلُوغِ، وَكَأَنَّ السَّرَّ فِيهِ أَنَّهُ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ إِذْ ذَاكَ عَفْوٌ فَيَكُونُ الْخَزْنُ عَلَيْهِمْ أَشَدَّ

29 - قَوْلُهُ: (يُسْفِكُ) يَكْسِرُ الْقَاءَ وَخَوِي ضَمُّهَا، وَهُوَ صَبُّ الدَّمِ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْقَتْلُ.

ج106- عن شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي ﷺ لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج³⁰ النار

س107- هل كانت أصحابه f تخشى نقل الحديث عن النبي ﷺ خوفاً من التقول علي رسول الله ﷺ ؟

ج107- عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ³¹ مقعده من النار

س108- هل كانت أصحابه f دقيقة في نقلها للحديث؟

ج108- عن عبد العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً أن النبي ﷺ قال من تعد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار

س109- ماجزاء من يتقول علي رسول ﷺ ؟

ج 109- عن سلمة قال سمعت النبي ﷺ يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار

ش- هل يتمثل الشيطان في صورة الرسول الكريم ﷺ وماجزاء من تقول علي المعصوم ﷺ

ج 110- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتني ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
بَابُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ

ش- هل أحاديث الرسول ﷺ كان يحتفظ بها أصحابه f

ج 111- عن أبي جحيفة قال قلت لعلي بن أبي طالب هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل³² وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر

ش- هل يجوز غزو مكة وهل يحل لأحد علي وجه الأرض غزوها وبما أخبرنا عنها المعصوم ﷺ وماهية الأشياء المحرم فعلها فيها ؟

ج 112- عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليص عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي ﷺ فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتلى أو الفيل قال أبو عبد الله كذا قال أبو نعيم واجعلوه على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله ﷺ والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار

30 - يولج - قال ابن ماجة من طريق شريك عن منصور قال: {الْكُذِبُ عَلَيَّ يُولِجُ - أَي: يُنْجِلُ - النَّارُ} (30)

31 - قَوْلُهُ: (فَلْيَتَّبِعُوا) أَي: فَلْيَتَّخِذُوا لِنَفْسِهِ مَنَزَلاً، يُقَالُ تَبَّأَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ إِذَا اتَّخَذَهُ سَكَنًا،

32 - قَوْلُهُ: (الْعَقْلُ) أَي: الدِّيَّةُ، وَإِنَّمَا سَمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعْطَوْنَ فِيهَا الْإِبِلَ وَيَرْبِطُونَهَا بِفِنَاءِ دَارِ الْمُقْتُولِ بِالْعَقَالِ وَهُوَ الْخَبَلُ.

ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكتها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قریش إلا³³ إلاذر يا رسول الله فإننا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي ﷺ إلا إلاذر إلا إلاذر قال أبو عبد الله يقال يقاد بالقاف فقل لأبي عبد الله أي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة

ش- هل أصحابه f كانوا يكتبون عن رسول الله ﷺ شيء غير كتاب الله عز وجل؟

ج 113- حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر بن همام عن أبي هريرة

ش- هل أراد الرسول ﷺ إظهار كتاب آخر غير كتاب الله ولم يأذن له الله y ان يظهر؟

ج 114- عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي ﷺ وجعه قال انتوني بكتاب أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي ﷺ غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين كتابه

بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ

س115- هل أمر الرسول ﷺ زوجاته بالإسراع إلى الصلاة عند خشية الشرور؟

ج 115- عن أم سلمة قالت استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحبر³⁴ فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

بَابُ السَّمْرِ فِي الْعِلْمِ

ش- كيف كان تحذير الرسول ﷺ من قُصر العمر وإن انتهاء الأقسام كل مائة عام؟

ج 116- عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي ﷺ العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

س117- كيف كان رسول الله ﷺ يفعل بعد انتهاء نهاره وكيف كان قيام ليله؟

³³ - والإذخر: نبت معروف عند أهل مكة طيب الريح له أصل مندفن وقضبان دقاق ينبت في السهل والحزن، وبالمغرب صنف منه فيما قاله ابن البيطار، قال: والذي بمكة أجوده، وأهل مكة يسقفون به البيوت بين الخشب ويسدون به الخل بين اللبنة في القبور ويستعملونه بدلا من الحلفاء في الوقود، ولهذا قال العباس " فإنه لقينهم " وهو بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نون أي الحداد.

34 - قَوْلُهُ: (صَوَابِحُ الْحَجَرِ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ جَمْعُ حُجْرَةٍ وَهِيَ مَنْزِلُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّمَا خَصَّهِنَّ بِالْإِقَاطِ لِأَنَّهُنَّ

الْحَاضِرَاتُ حِينَئِذٍ، أَوْ مِنْ بَابِ " {ابْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِمَنْ تَعُولُ}

ج 117- عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارس زوج النبي ﷺ وكان النبي ﷺ عندها في ليلتها فصلى النبي ﷺ العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتي سمعت غطيته أو خطيطة ثم خرج إلى الصلاة
بَابُ حِفْظِ الْعِلْمِ

س118- هل تفرغ بعض أصحابه f للنقل عن رسول الله ﷺ؟

ج 118- عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثاً ثم يتلو: { إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ } إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى قَوْلِهِ: { الرِّحِيمِ } إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ بشعب بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون .

س119- كيف كان أبو هريرة أكثر أصحابه f حفظاً للحديث؟

ج 119- عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضمته فما نسيت شيئاً بعده حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا أو قال غرف بيده فيه

س120- هل كان أبو هريرة جليله عنه يعلم أمور يخشى لو افشها لقتل؟

ج 120- عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله ﷺ وعاءين فأما أحدهما فبثنته وأما الآخر فلو بثنته³⁵ قطع هذا البلعوم .

بَابُ الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ

س121- ماذا كان يخشى الرسول ﷺ شيء علي أصحابه جليله عنهما بعد وفاته؟

ج 121- عن جرير أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالَمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ

س122- هل سيدنا موسى a هو الذي صاحب الخضر a أم هناك موسى آخر؟

ج 122- حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس إن نوحا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي ﷺ قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله

35 قَوْلُهُ: (بَثْنَتْهُ) بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْمُتَلَنَّةِ وَبَعْدَهَا مَثَلَةٌ سَاكِنَةٌ تَدْعُمُ فِي الْمُثَنَّةِ الَّتِي بَعْدَهَا أَيُّ: أَدْعُهُ وَتَشْرُئُهُ،

عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به ففيل له أحمل حوتا في مكمل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحمل حوتا في مكمل حتي كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما وناما فانسل الحوت من المكمل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجباً فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتينا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتي جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجي بثوب أو قال تسجي بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه لا أعلمه

قال ستجدي إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهما فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتي إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي ﷺ يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتي يقص علينا من أمرهما .

بَاب مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ
عَالِمًا جَالِسًا

س123- من هو من يقاتل في سبيل الله ﷻ

ج 123- عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أئدنا يقاتل غضبا ويقاقل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

بَاب السُّؤَالِ وَالْفُتُيَا
عِنْدَ رَمَى الْجَمَارِ

س124- ماذا عن الحاج إذا نحر قبل رمي الجمرات وماذا لو حلق رأسه قبل النحر؟

ج 124- عن عبد الله بن عمرو قال: رأيت النبي ﷺ عند الجمرة وهو يسأل، فقال رجل: يا رسول الله، نحررت قبل أن أرمي؟ قال: (ارم ولا حرج). قال آخر: يا رسول الله، حلقت قبل أن أنحر؟ قال: (انحر ولا حرج). فما سئل عن شيء قدم ولا آخر إلا قال: (افعل ولا حرج).

بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

{ وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } {الإسراء 85}

س125- نرجو تسليط الضوء عن الروح؟

ج125- عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب³⁶ معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقلت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

بَاب مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الْإِخْتِيَارِ
مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهُمْ بَعْضُ

س126- هل كان ينوي رسول الله ﷺ بإقامة تعديلات بالكعبة؟

ج 126- عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي ﷺ يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير

بَاب مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا
دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةً أَنْ لَا يَفْهَمُوا

س127- وهل أعطى الله علمه لقوم دون آخرين؟

ج 127- حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بذلك

س128- من يشهدان لإله إلا الله يدخل الجنة؟

ج128- عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي ﷺ ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلموا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما

س129- ما جزاء من لم يشرك بالله؟

ج 129- عن معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر لي أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشركم الناس قال لا إني أخاف أن يتكلموا

بَاب الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ

س130- هل المرأة تغتسل أن احتلمت؟

ج 130- عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي ﷺ إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله أوتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها

س131- هل يستوجب الحياء في العلم؟

³⁶ قَوْلُهُ: (عَسِيبٌ) أَيُّ: عَصَا مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ.

ج 131- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله ﷺ هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا
بَاب مَنْ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ

س132- هل المزي { مني خفيف } الذي يخرج عفواً من الرجل يبطل الوضوء ؟
ج 132- عن علي بن أبي طالب قال كنت رجلاً مذاء³⁷ فأمرت المقداد بن الأسود أن يسأل النبي ﷺ فسأله فقال فيه الوضوء

بَاب ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفَتْيَا فِي الْمَسْجِدِ
س133- كيف نستهل المواقيت قبل الحج ومن أي طريق نأتى؟
ج 133- عن عبد الله بن عمر أن رجلاً قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله ﷺ يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله ﷺ قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله ﷺ

بَاب مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَأَلَهُ
س134- كيف تكون ملابس المحرم والحاج؟
ج 134- عن ابن عمر عن النبي ﷺ وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ أن رجلاً سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس³⁸ أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتي يكونا تحت الكعبين

37 مَذَاءٌ " وَهُوَ بِتَقْيِيلِ الدَّالِ الْمُغْجَمَةِ وَالْمَدُّ أَيُ كَثِيرِ الْمَذْيِ تَعْرِيفُهُ ، وَهُوَ بِاسْتِحْكَانِ الْمُغْجَمَةِ: الْمَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الرَّجُلِ عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ .

38-الورس هو نبات يزرع في بلاد الحبشة والهند يستخدم في تلوين الملابس بالحمرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الرابع

كتاب الوضوء

4

بَاب مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ
بَاب لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوٍ

س135- ما هي الاشياء التي اخبرنا بها الشفيع عليه السلام التي لا تقبل بغيرها صلاة؟

ج 135- عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتي يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط
بَاب لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ

س136- هل للوضوء أثر على المسلم وهل تقبل الصلاة بغير وضوء؟

ج 136- عن نعيم المجر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين³⁹ من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

**بَاب مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ
مِنْ الشُّكِّ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ**

س137- في إي الأحوال في الصلاة اخرج من الصلاة وإعادتها؟

ج 137- عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتي يسمع صوتا أو يجد ريحا
بَاب التَّخْفِيفِ فِي الْوُضُوءِ

س138- هل يثنى الوضوء الخفيف دون الإكثار من الماء؟

ج 138- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتي نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتي نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحو مما توضأ ثم جئت فقامت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتي نفخ ثم أتاه المنادي فأذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرؤ إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

بَابِ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

س139- هل تصح الصلاة دون إصباغ الوضوء؟

ج 139- عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتي إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أملك فركب فلما

³⁹ غر محجلين عند مسلم، أو الواو استئنافية والغر المحجلون مبندأ وخبره مخدوف تقديره لهم فصل، أو الخبر قوله: " من آثار الوضوء " وفي رواية المستملي " والغر المحجلين " بالعطف على الوضوء أي: وفصل الغر المحجلين كما صرح به الأصيلي في روايته.

جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بغيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

بَابُ غَسْلِ الْوُجْهِ بِالْيَدَيْنِ
مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ

س140- كيف كان وضوء رسول الله ﷺ؟

ج 140- عن أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ

بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ
حَالٍ وَعِنْدَ الْوُقَاعِ

ش- كيف أعصم نفسي إثناء العلاقة الزوجية من الشيطان؟

ج 141- عن ابن عباس يبلغ النبي ﷺ قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فقضي بينهما ولد لم يضره
بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ

ش- اذكرا الكلمات التي علمنها الرسول ﷺ لتصمنا من الشيطان قبل دخولنا الخلاء؟

ج 142- عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال اللهم إنني أعوذ بك من الخبث الخبائث تابعه ابن عريرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء⁴⁰ وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل بَابُ وَضْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ

س143- هل يستحضر المسلم الماء قبل دخول الخلاء في الأماكن التي ليس بها ماء؟

ج 143- عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

بَابُ لَا تُسْتَقْبَلُ الْفَيْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ
إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ

س144- كيف يكون دخولنا للغائط وكيف نصمم الحمامات في بيوتنا وبما امرنا الرسول ﷺ؟

في صناعة الحمامات ؟

ج 144- عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقا أو غربا
بَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ عَلَى

40 - الخلاء: المكان الذي يختلي به لقضاء الحاجة من بول وخلافه

لَبَنَاتَيْنِ

س145- هل نهى الرسول ﷺ عن استقبال بيت المقدس إثناء الحاجة؟

ج 145- عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله ﷺ على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكنهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لائق بالأرض
بَاب خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى قِضَاءِ الْحَاجَةِ

س146- إذا كنت في سفر ومع زوجتي ماذا تفعل في الخلاء ولماذا نزلت آية الحجاب على رسول الله ﷺ؟

5

قول U

﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِمُمَرِّهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾

ج 146- عن عائشة أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي ﷺ احجب نساءك فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فنادها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب
بَاب قِضَاءِ الْحَاجَةِ فِي الْبُيُوتِ

س147- قبل إنشاء دورات المياه في البيوت هل كانت تخرج النساء للخلاء؟

ج 147- عن عائشة عن النبي ﷺ قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

س148- هل نعطى للقبلة ظهورنا في الخلاء؟

ج 148- عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله ﷺ يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

س149- هل نستدل من إعادة الحديث إن الرسول ﷺ كان يستقبل الشام وبيت المقدس أحيانا؟

بَابُ الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ

ج 149- عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله ﷺ قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس

بَاب مَنْ حُمِلَ مَعَهُ
الْمَاءُ لِيَطْهُورَ بِهِ

س150- هل استحضر الماء للاستنجاء واجب؟

ج 150- عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي ﷺ إذا خرج لحاجته أجيء أنا و غلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

بَاب حَمْلُ الْعَنْزَةِ مَعَ
الْمَاءِ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ

س151- وهل يصح استخدام غلام لحمل الماء؟

ج 151- عن أبي معاذ هو - عطاء بن أبي ميمونة - قال : سمعت أنسا يقول : كان رسول الله ﷺ إذا خرج لحاجته ، تبعته أنا و غلام منا معنا إداوة من ماء.

بَاب النَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِنْجَاءِ
بِالْيَمِينِ

س152- هل يمكننا استخدام عصي لوضع شيء عليها للسترة؟

ج 152- عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فأحمل أنا و غلام إداوة من ماء و عنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج⁴¹

لَا يُمَسِّكُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ

س153- اذكر بعض من آداب الرسول ﷺ في الشرب؟

ج 153- عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

بَاب الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ

ش- هل استعمل يدي اليمنى أم اليسرى أثناء التبول وماهى آداب الشرب من الإناء؟

ج 154- عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء

بَاب لَا يُسْتَنْجَى بِرَوْثٍ

س155- إذا كنت في صحراء أو الخلاء ولا يوجد ماء ماذا افعل ؟

41 - قَوْلُهُ الْعَنْزَةُ بِفَتْحِ النُّونِ عَصًا أَقْصَرُ مِنَ الرُّمَحِ لَهَا سِنَانٌ، وَقِيلَ هِيَ الْحَرْبَةُ الْقَصِيرَةُ. وَقَعَ فِي رَوَايَةِ كَرِيمَةَ فِي آخِرِ حَدِيثِ هَذَا الْبَابِ: الْعَنْزَةُ عَصًا عَلَيْهَا رُجٌّ بَرَايٍ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ جِيمٌ مُشَدَّدَةٌ أَي: سِنَانٌ، وَفِي الطَّبَقَاتِ لِابْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّجَاشِيَّ كَانَ أَهْدَاهَا لِلنَّبِيِّ ⑩ وَهَذَا يُؤَيِّدُ كَوْنَهَا كَانَتْ عَلَى صِفَةِ الْحَرْبَةِ لِأَنَّهَا مِنَ الْآتِ الْحَبَشَةِ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْعِيدَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

ج 155- عن أبي هريرة قال اتبعت النبي ﷺ وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجاراً أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن
بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

س156- هل يجوز لي الاستنجاء بروت البهائم ؟

ج 156- عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي ﷺ الغائط فأمرني أن أتية بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثه فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروث وقال هذا ركس⁴² وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن

بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

س157- وهل أجاز المحبوب ﷺ الوضوء مره مره؟

ج 157 عن ابن عباس قال توضأ النبي ﷺ مرة مرة

س158- كيف كان وضوء النبي الكريم ﷺ؟

ج 158- عن عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين

بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

س159- هل يجوز وضع اليد بإناء والوضوء ثم الوضوء منه؟

ج159- عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله ﷺ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

س160- هل إصباغ الوضوء وحسن الصلاة له ثواب أجده عند الله ﷻ

ج 160- وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثاً لولا آية ما حدثكموه سمعت النبي ﷺ يقول لا يتوضأ رجل بحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتي يصليها قال عروة
الْآيَةُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَيْنَاهُمْ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ {البقرة 159}

باب الاستئثار في الوضوء

س161- أوجب الاستئثار في الوضوء ؟

42 --في رواية الترمذي: هَذَا رَكْسٌ يَعْنِي نَجَسًا، وَأَعْرَبَ النَّسَائِيُّ فَقَالَ عَقِبَ هَذَا الْحَدِيثِ: الرُّكْسُ طَعَامُ الْجَنِّ، وَهَذَا إِنْ ثَبَتَ

فِي اللَّغَةِ فَهُوَ مُرَبِّحٌ مِنَ الْإِسْكَالِ.

ج 161- حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ أنه قال من توضأ فليستثر⁴³ ومن استجمر⁴⁴ فليوتر

بَابُ الْإِسْتِجْمَارِ وَتُرَا

س162- ماذا افعل بعض قيامي من النوم وأردت الوضوء؟

ج 162- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينصر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

بَابُ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ

س163- هل غسل الكعبين لازم في الوضوء؟

ج 163- عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي ﷺ عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنأدى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

بَابُ الْمَضْمَضَةِ فِي الْوُضُوءِ

ش- أحب أن اتوضأ وضوء الرسول ﷺ كما علمه للصحابه f فكيف

ج 164- عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان بن عفان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي ﷺ يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

بَابُ غَسْلِ الْإِعْقَابِ

س165- هل الجزء الذي لا يمسسه الماء إثناء الوضوء يحرق بالنار؟

ج 165- عن آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة قال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم ﷺ قال ويل للأعقاب من النار

بَابُ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ فِي النَّعْلَيْنِ وَلَا يَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ

س166- هل إتباع سنة الرسول ﷺ في الملابس والفعل واجبه ؟

43 - قَوْلُهُ: (بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ) هُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ النَّثَرِ بِالنُّونِ وَالْمُثَلَّثَةِ وَهُوَ طَرَحُ الْمَاءِ الَّذِي يَسْتَنْشِفُهُ الْمُتَوَضِّئُ - أَي: يَجْذِبُهُ

بِرِيحِ أَنْفِهِ - لِيَنْظِيفَ مَا فِي دَاخِلِهِ فَيَخْرُجُ بِرِيحِ أَنْفِهِ

44 - قَوْلُهُ: (وَمَنْ اسْتَجْمَرَ) أَي: اسْتَعْمَلَ الْجِمَارَ - وَهِيَ الْجِبَارَةُ الصَّغَارُ - فِي الْإِسْتِجْمَاءِ وَاسْتَجْمَرَ أَي اشعل البخور.

فليوتر يأتي بعد فردي

ج 166- عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريح قال رأيتك لا تمس من الأركان⁴⁵ إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية⁴⁶ ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتي كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعل التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها فأنا

أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال⁴⁷ فإني لم أر رسول الله ﷺ يهل حتي تنبعث به راحلته

بَابُ التَّيْمُنِ فِي الْوُضُوءِ وَالْعُسْلِ

س 167- هل عند غسل المتوفى اتبع سنة من الرسول ﷺ؟

ج 167- عن أم عطية قالت قال النبي ﷺ لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

س 168- هل المفضل العمل باليد اليسرى أم باليد اليمنى؟

ج 168- عن عائشة قالت كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تتعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

بَابُ التَّمَاسِ الْوُضُوءِ إِذَا حَانَتْ الصَّلَاةُ

س 169- هل لرسول الله ﷺ معجزة في الوضوء؟

ج 169- عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتني رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتي توضؤوا من عند آخرهم

بَابُ الْمَاءِ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ

س 170- كيف كان يحب أصحابه f الرسول ﷺ؟

45 - قَوْلُهُ: (الرُّكْنَ) أَيُ الرُّكْنِ الأَرْبَعَةُ، 46 - قَوْلُهُ: (السَّبْتِيَّةُ) هِيَ الَّتِي لَا شَعْرَ فِيهَا، مُشْتَقَّةٌ مِنَ السَّبْتِ وَهُوَ الْخَلْقُ وَقِيلَ: السَّبْتُ جُلْدُ الْبَقَرِ الْمَذْبُوحِ بِالْقَرْظِ، وَقِيلَ بِالسَّبْتِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ نَبْتُ يُذْبَعُ بِهِ قَالَهُ صَاحِبُ الْمُتَنَهَى، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ: قِيلَ لَهَا سَبْتِيَّةٌ لِأَنَّهَا أَسْبَتَتْ بِالْبَاقِ أَيُ: لَأَنَّهُ بِهِ، يُقَالُ رَطْبَةٌ مُسَبَّتَةٌ أَيُ: لَبَنَةٌ.

47 - قَوْلُهُ: (وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ) وَلَمْ يَسْلَمْ حَتَّى يَكُونَ (يَوْمُ التَّرْوِيَةِ) أَيُ: التَّامُّنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَمُرَادُهُ قَوْلُ أَنْتَ جَبِينِي. وَتَبَيَّنَ مِنْ جَوَابِ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُهَلُّ حَتَّى يَرْكَبَ قَاصِداً إِلَى مَنَى، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْضاً فِي الْحَجِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

48 - قَوْلُهُ: (وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ) وَلَمْ يَسْلَمْ حَتَّى يَكُونَ (يَوْمُ التَّرْوِيَةِ) أَيُ: التَّامُّنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَمُرَادُهُ قَوْلُ أَنْتَ جَبِينِي. وَتَبَيَّنَ مِنْ جَوَابِ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُهَلُّ حَتَّى يَرْكَبَ قَاصِداً إِلَى مَنَى، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْضاً فِي الْحَجِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ج 170- عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي ﷺ أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها

س171- هل تبرك أصحابه f بالرسول وكيف كانوا يوقرون الشعرة منه ﷺ ؟

ج 171- عن أنس أن رسول الله ﷺ لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره

باب إذا شرب الكلب في الإناء

ش- هل يجوز استعمال إناء شرب منه كلب؟

ج172- عن أبي هريرة قال إن رسول الله ﷺ قال إذا شرب الكلب في إناء أحكمم فليغسله سبعا

س173- هل إكرام الحيوان نثاب عليه من الله y

ج173- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أن رجلا رأى كلبا يأكل الصرى من العطش فأخذ الرجل

خفه فجعل يغرف له به حتي أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة

س174- هل كانت الحيوانات الاليفة تدخل المساجد قبل تكريم المسجد واحاطته بالحوائط؟

ج174- عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر

في المسجد في زمان رسول الله ﷺ فلم يكونوا يرشون⁴⁸ شيئا من ذلك

س175- هل إذا اصطاد الكلب شئ يؤكل منه أم لا؟

ج175- عن عدي بن حاتم قال سألت النبي ﷺ فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل

فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبى فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنْ

الْمَخْرَجَيْنِ مِنَ الْقُبْلِ وَالْدُبْرِ

س176- مامفاضل الجلوس في المسجد مع احتفاظي بالوضوء

ج176- عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر

الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة

س 177- ها إذا شككت في نقض الوضوء انصرف من الصلاة؟

ج177- عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي ﷺ قال لا ينصرف حتي يسمع صوتا أو يجد ريحا

س178- هل خروج شئ مثل المني{المذي} دون شهوه يبطل الوضوء ؟

ج178- عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاة فاستحييت أن أسأل رسول الله

ﷺ فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش

⁴⁸ -قَوْلُهُ " لَمْ يَكُونُوا يَرُشُونَ " يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ صَبِّ الْمَاءِ مِنْ بَابِ الْأَوَّلَى، فَلَوْلَا أَنَّ الْجَفَافَ يُفِيدُ تَطْهِيرَ الْأَرْضِ مَا تَرَكَوا ذَلِكَ، وَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ.

س179- لوجامعت زوجتي دون نزول شيء هل ينقض الوضوء ويلزم الغسل الكلي أم غسل العضو فقط؟

ج179- عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمين قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله ﷺ فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك

س180- هل بعد الغسل يجب الوضوء؟

ج180- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي ﷺ لعننا أعجلكناك⁴⁹ فقال نعم

فقال رسول الله ﷺ إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبه قال أبو عبد الله ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء
بَابُ الرَّجُلِ يُوَضِّي صَاحِبَهُ

س181- هل يوضي الرجل صاحبه؟

ج181- عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلي أمامك
س182- هل يجوز المسح في الوضوء ومسح الحذاء؟

ج182- حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

**بَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ**

س183- ماذا كان هدي الرسول ﷺ في صلاة الليل؟

ج183- عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها فنام رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله ﷺ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن⁵⁰ معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقامت فصنعت مثل ما

49 - قوله: (لَعَنَّا أَعْجَلْنَاكَ) أي: عَنْ فَرَاغِ حَاجَتِكَ مِنَ الْجَمَاعِ،

50 قوله: (إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الشَّنُّ الْقُرْبَةُ

صنع ثم ذهب ففمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بَاب مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ
إِلَّا مِنَ الْغَشْيِ الْمُتَقِلِّ

س184- هل الإغماء يستوجب الوضوء مثل مرضى السكر وغيرهم وهل اخبر الرسول الكريم ﷺ عن عذاب القبر؟

ج184- عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي ﷺ حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقامت حتي تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله ﷺ حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتي الجنة والنار ولقد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وأمانا واتبعنا فيقال له نعم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمننا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ

س185- كيف انتقلت لنا صفة الوضوء اذكر فعل الرسول فيها ﷺ

ج185-عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتي ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

بَابُ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

س186- دلنی علی حدیث آخر فی صفة الوضوء ؟

ج186-عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي ﷺ فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

بَابُ اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ

س 187- ماذا كان يفعل أصحابه رضي الله عنهم إثناء وضوء الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم ؟

ج187- حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله ﷺ بالهجرة فأتى بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به صلى النبي ﷺ الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة

س188- هل الماء المستعمل في الوضوء ماء طاهر؟

ج188- وقال أبو موسى دعا النبي ﷺ بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما

س189- كيف كان أصحابه رضي الله عنهم يعظمون الرسول ﷺ؟

ج189- عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله ﷺ في وجهه وهو غلام من بنوهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي ﷺ كادوا يقتتلون على وضوئه

س190- هل كان الصحابة رضي الله عنهم يحدثون عن بعضهم البعض ويحدث الحاضر الغائب؟

ج190- عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
بَاب مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ عَرَفَةِ وَاحِدَةً

س191- هل كان يتعلم الصحابة رضي الله عنهم تعاليم الإسلام من بعضهم البعض؟

ج191- عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله ﷺ

بَاب مَسْحِ الرَّأْسِ مَرَّةً

س192- هل غسل الرسول ﷺ رأسه أم اكتفى بالمسح فقط؟

ج192- عن وضوء النبي ﷺ فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه وحدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال مسح رأسه مرة

بَابُ وُضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ

وَفَضْلُ وُضُوءِ الْمَرْأَةِ

س193- هل الوضوء كان فرادي أم جماعي في زمن الرسول ﷺ؟

ج193- عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله ﷺ جميعاً

بَابُ صَبِّ النَّبِيِّ ⑨ وَضُوءَهُ عَلَى الْمُعْمَى عَلَيْهِ

س194- هل ماء وضوء الرسول ﷺ كان به شفاء للصحابه f ولذلك كانوا يتدفعوا ليصيبهم ماء وضوءه؟

ج194- عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابراً يقول جاء رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض لا أعقل⁵¹ فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلاله فنزلت آية الفرائض

بَابُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ فِي لَمْخَضِبِ وَالْقَدَحِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَارَةِ

س195- هل يجوز الوضوء في الكوب الحجر والخشب؟

ج195- عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتى رسول الله ﷺ بمخضب⁵² من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة

س196- هل يجوز غسل يدي داخل كوب بدون صب الماء؟

ج196- عن أبي موسى أن النبي ﷺ دعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

س197- هل يجوز الوضوء في إناء نحاس؟

ج197- عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثاً ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجله

س198- كيف كان هدي الرسول ﷺ إثناء مرضه مع الماء؟

ج198- عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي ﷺ واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي ﷺ بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث أن النبي ﷺ قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا⁵³ علي من سبع

⁵¹- قوله (لا أعقل) أي لا أفهم، وحذف مفعوله إشارة إلى عظم الحال، أي لا أعقل شيئاً، وصرح به في التفسير، وله في الطب " فوجدني قد أغمي علي " وهو المطابق للترجمة.

⁵²- قوله المخضب قد يطلق على الإناء الصغير، ومباحث هذا الحديث تقدمت في باب التماس الوضوء، وباقي الكلام عليه يأتي في علامات النبوة إن شاء الله تعالى.

⁵³ - قوله (هريقوا) كذا للأكثر، وللأصلي " أهريقوا صبوا

قرب لم تحلل أوكيتهن لعلّي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي ﷺ ثم طفقنا نصب عليه تلك حتي طفق⁵⁴ يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس
بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ التَّوَرِّ

س199- هل يصح إن اتمضض واستنشق من غرفه واحده ؟

ج199- حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد أخبرنا كيف رأيت النبي ﷺ يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرار ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبر به وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي ﷺ يتوضأ

س200- هل كانت الإناء الصغيرة في يد الرسول ﷺ يزيد به الماء ؟

ج200- عن أنس أن النبي ﷺ دعا بإناء من ماء فأتى بقدر حراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين

بَابُ الْوُضُوءِ بِالْمُدِّ

س201- هل عدم الإسراف مطلوب في الماء أثناء الغسل والوضوء ؟

ج201- حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان النبي ﷺ يغسل أو كان يغتسل بالصاع⁵⁵ إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد

س202- هل يجوز المسح على الحذاء في الوضوء {الخفين} ؟

ج202- عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي ﷺ فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه
بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْهَقَيْنِ

س203- هل لديك حديث آخر عن المسح على الحذاء بالماء ؟

ج203- عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله ﷺ أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين

س204- هل رأي احد من أصحابه f الرسول ﷺ يمسح الخفين ؟

⁵⁴ - طفق في عمل الشيء واستمر في فعله

⁵⁵ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان النبي ﷺ يغسل أو كان يغتسل بالصاع

إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد يغتسل " ولم يشك.

قوله: (بالصاع) هو إناء يسع خمسة أرتال وثلاثا بالبغدادى. _ مكيال ذلك الزمان وبالمقدار المصري حوالي 2 كيلو ونصف

ج204- عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى

س205- وهل لو كنت أرتدي طاقية أو عمامة يجوز لي المسح عليهم ؟

ج205- عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي ﷺ يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي ﷺ

بَاب إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ
وَهُمَا طَاهِرَتَانِ

س206- هل لابد من طهارة الحذاء حتى أمسح عليه ؟

ج206- عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي ﷺ في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

س207- هل لحم الشاة يستوجب الوضوء مثلها كمثل لحم الجوز {الناقة والجمال}؟

ج207- عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

س208- هل الجزار إثناء عمله وهو يجتز اللحم يجب عليه إعادة الوضوء عند الصلاة؟

ج208- عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

بَاب مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ
مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ

س209- هل يكفيني المضمضمه بعد أكل السويق ؟

ج209- عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتي إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق⁵⁶ فأمر به فثري فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

س210- هل لابد من الوضوء بعد الطعام ؟

ج210- عن كريب عن ميمونة أن النبي ﷺ أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

بَاب هَلْ يُمَضِّضُ مِنَ اللَّبَنِ

س211- هل شرب اللبن يستوجب المضمضة وهل الشراب ذو الدسم يستوجب المضمضمه؟

ج211- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

⁵⁶ - قال الداودي: هو دقيق الشعير أو السلت المقلي. وقال غيره: ويكون من القمح. {طعام شبيه بلبقلاوة في عصرنا}

بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ
وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ
وَالنَّعْسَتَيْنِ أَوْ الْخَفَقَةَ وَضُوءًا

س212- ماذا أفعل لو شعرت بنوم شديد وأنا أصلي النوافل؟

ج212- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتي يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه

س213- أذكر حديث أنس d عن جمع الصلوات بوضوء واحد؟

ج214- عن أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث

بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

ش- هل استطيع جمع الصلوات بوضوء واحد؟

ج 214 عن أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث

س215- هل يمكنني الاكتفاء بالمضمضه للصلاة بعد محافظتي على الوضوء؟

ج215- عن يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتي إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله ﷺ العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي ﷺ إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

بَابُ مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ لَا يَسْتَتِرَ
مِنْ بَوْلِهِ

ش- هل يعذب الإنسان في قبره بسبب عدم تستره في بوله؟

ج216- عن ابن عباس قال مر النبي ﷺ بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي ﷺ يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقليل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا⁵⁷ أو إلى أن ييبسا

بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ

س217- هل الغسل من البراز بالماء أولى من الاستجمار؟

ج217- عن أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به

57 - قوله: (ما لم تيبسا) كذا في أكثر الروايات بالمشقة الفوقانية أي الكسرتان، وللكشميهني "إلا أن تيبسا" بحرف الاستثناء، وللمستملى "

إلى أن ييبسا " بإلى التي للغاية والياء التحتانية أي العودان، قال المازري: يحتمل أن يكون أوحى إليه أن العذاب يخفف عنهما هذه المدة.

س218- هل وضع الرسول ﷺ شئ للتخفيف عن المعذبين علي قبورهم؟

ج 218- عن ابن عباس قال مر النبي ﷺ بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا وقال محمد بن المثني وحدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله

بَاب تَرْكِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسِ
الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ
فِي الْمَسْجِدِ

س219- هل صب الماء يرفع نجس البول على المكان الموبال فيه؟

ج 219- عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتي إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

بَاب صَبِّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي
الْمَسْجِدِ

س220- كيف كان موقف الصحابة رض الله عنهم من الإعرابي الذي بال في المسجد وماذا فعل الرسول ﷺ؟

ج 220- عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي ﷺ دعوه وهريقوا⁵⁸ على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

س221- هل نأخذ المخطئين في الدين بالشدة ام امرنا ديننا الحنيف بالرحمة؟

ج 221- عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلي الله عليه وسلم فلما قضى بوله أ مر النبي ﷺ بذنوب من ماء فدعا به فاهريق عليه

بَاب بَوْلِ الصَّيَّانِ

س222- هل بول الصبي على الثوب يستوجب التنظيف بالماء؟

ج 222- عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتى رسول الله ﷺ بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه

س223- هل بول الطفل يستوجب غسل الثوب بالكامل أم غسل مكان البول فقط؟

ج 223- عن أم قيس بنت محسن أنها أتت بابت لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله ﷺ فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

بَاب الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا

س224- هل يجوز البول قائماً؟

ج 224- عن حذيفة قال أتى النبي ﷺ سباطة قوم فبال قائماً ثم دعا بماء فجنّته بماء فتوضأ

بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَالتَّسْتُرِ
بِالْحَائِطِ

س225- هل أتستر بالحائط عند بولي؟

ج 225- عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي ﷺ نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما

يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجنّته فقامت عند عقبه حتي فرغ

بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَّاطَةِ قَوْمٍ

ش- أحياناً يتملكني دفع البول فألجأ إلى خرابه فهل يجوز ذلك؟

ج 226- عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان

إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه⁵⁹ فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله ﷺ سباطة⁶⁰ قوم فبال

قائماً

بَابُ غَسْلِ الدَّمِ

س227- ماذا تفعل الحائض في ثوبها إذا أصابه دم الحيض؟

ج 227- عن أسماء قالت جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف

تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه

س228- هل العرق الذي يشبه دماء الحيض يستوجب ترك الصلاة؟

ج 228- عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني

امرأة أستحاض فلا أظهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله ﷺ لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا

أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل

صلاة حتي يجيء ذلك الوقت

بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهِ وَغَسْلِ

مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ

س229- هل الجنابة تستدعي غسل الثوب بالكامل أم الجزء الذي أصابته النجاسة؟

ج 229- عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي ﷺ فيخرج إلى الصلاة وإن بقع

الماء في ثوبه

س230- أيجوز شطف الجزء من الثوب فقط دون الكل وهل فعل المعصوم ﷺ ذلك؟

⁵⁹ - قرضه اي قطعه زاد الاسماعيلي بالمقراض

ج 230- عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

بَاب إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ
أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ

س231- وهل يجوز الخروج للصلاة في ذلك الثوب؟

ج 231- حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء

س232- هل شطف الجزء المصاب {بالمني} يكفي لنظافة الثوب؟

ج 232- عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي ﷺ ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

بَابُ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ
وَالْغَنَمِ وَمَرَابِضِهَا

س233- هل يجوز شرب أبوال الأبل وألبانها للمريض للشفاء من عله؟

ج 233- عن أنس بن مالك قال قدم أناس من عكل⁶¹ أو عرينة فاجتروا المدينة فأمرهم النبي ﷺ بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي ﷺ واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

س234- ذكرت حديث في سابق كيف كان تدخل الحيوانات الأليفه إلى المسجد فما هو السبب

وأين كان يصلي الرسول ﷺ قبل بناء المساجد؟

ج 234- عن أنس قال كان النبي ﷺ يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

بَاب مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ
فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ

س235- هل سقوط الفأر في السمن يستوجب إلقاء السمن كله؟

ج 235- عن ميمونة أن رسول الله ﷺ سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه واكلوا سمنكم

س236- فهل الحديث يدل على أن الفأرة لا تنجس السمن كله؟

ج 236- عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي ﷺ سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة

س237- وماذا عن دم الشهيد الذي اغرق ملابسه ومات فيها؟

⁶¹- قوله: (من عكل أو عرينة) وعكل بضم المهملة وإسكان الكاف قبيلة من تيم الرباب، وعرينة بالعين والراء المهملتين والنون مصغرا حي من قضاة وحي من بجيلة، والمراد هنا الثاني، كذا ذكره موسى بن عقبة في المغازي، وكذا رواه الطبري من وجه آخر عن أنس، ووقع عند عبد الرزاق من حديث أبي هريرة

ج 237- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك
بَابُ الْبُولِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

س238- وهل نحن آخر الأمم وهل نسبق الأمم السابقة في دخول الجنة؟

ج 238- أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول نحن الآخرون السابقون

س239- هل يجوز لنا البول في الماء الراكد؟

ج 239- وبإسناده {أي نفس إسناده الحديث السابق} قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي
قَذْرٌ أَوْ جِيفَةٌ لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ

س240 هل إذا القي على ظهر المصلي قذراً وجيفه وما كان عاقية للذين فعلوا ذلك برسولنا الكريم ﷺ يوم بدر؟

ج 240- عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي ﷺ كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي ﷺ وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئاً لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله ﷺ ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رسول الله ﷺ رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل و عليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابغ فلم يحفظ قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله ﷺ صرعى في القليب قليب بدر

بَابُ الْبَزَاقِ وَالْمَخَاطِ
وَنَحْوِهِ فِي التَّوْبِ

س241- أحيانا يكون عندي انفلونزا شديده ويخرج مني بزاق من انفي فأمسحه في ثوبي فهل ذلك يؤثر على الصلاة؟

ج 241- عن أنس بن مالك قال بزق النبي ﷺ في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي ﷺ

بَابُ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ
بِالنَّبِيذِ وَلَا الْمُسْكِرِ

س242- هل شرب الشئ الذي يؤدي الى السكر وإن قل حرام؟

ج 242- عن عائشة عن النبي ﷺ قال كل شراب أسكر فهو حرام

**بَابُ غَسْلِ الْمَرْأَةِ
أَبَاهَا الدَّمُ عَنْ وَجْهِهِ**

س243- هل تمسح البنت الدم عن ابائها وتداويه؟

ج 243- عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء

دوي جرح النبي ﷺ فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة

تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

بَابُ السَّوَاكِ

س244- هل السواك سنه مؤكد فعلها عن الرسول ﷺ؟

ج 244- عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع

والسواك في فيه كأنه يتهوع

س245- وهل كان يستخدم حبيب الله ﷺ السواك قبل الصلاة فقط أم في كل احواله؟

ج 245- عن حذيفة قال كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص⁶² فاه بالسواك

بَابُ دَفْعِ السَّوَاكِ إِلَى الْأَكْبَرِ

س246- أيمن لأحد غيري استعمال سواكي؟

ج 246- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من

الآخر فنولت السواك الاثغر منهما فقبل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره

نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

بَابُ فَضْلِ مَنْ

بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ

س247- ماذا افعل عند ذهابي للفراش قبيل النوم ومافضل الوضوء قبل النوم وماهر الدعاء

الماتور عن النبي ﷺ عند النوم؟

ج 247- عن البراء بن عازب قال قال النبي ﷺ إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم

اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري

إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي

أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي

ﷺ فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

62 قَوْلُهُ: (يَشُوصُ) بِضَمِّ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْوَائِ بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ وَالشَّوْصُ بِالْفَتْحِ الْغَسْلُ وَالتَّنْفِيقُ عَ وَقِيلَ الْإِمْرَارُ عَلَى

الْأَسْنَانِ مِنْ أَسْفَلُ إِلَى فَوْقَ وَاسْتَدَلَّ قَائِلُهُ بِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّوْصَةِ وَهِيَ رِيحٌ تَرْفَعُ الْقُلُوبَ عَنْ مَوْضِعِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الخامس

كتاب الغسل

5

بَابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ

س248- كيف أغتسل من الجنابة بعد المضاجعة وهل اتوضأ قبل الاغتسال؟

ج 248- عن عائشة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله

س249- وكيف نغسل الفرج من الأذى؟

ج 249- عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت توضأ رسول الله ﷺ وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

بَابُ غُسْلِ الرَّجْلِ مَعَ امْرَأَتِهِ

س250- وهل يجوز الغسل من القدح {الكوب}؟

ج 250- عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من قدح⁶³ يقال له الفرق

بَابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ

س251- وكيف كانت زوجات النبي ﷺ تعلم الناس أمور الدين؟

⁶³ - قوله (المخضب) هو بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح للضاد المعجمة بعدها موحدة، المشهور أنه الإناء الذي يغسل فيه الثياب من أي جنس كان، وقد يطلق على الإناء صغيراً أو كبيراً والقدح أكثر ما يكون من الخشب مع ضيق فمه، وعطفه الخشب والحجارة على المخضب والقدح ليس من عطف العام على الخاص فقط بل بين هذين وهذين عموم وخصوص من وجه.

ج 251- حدثنا شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل النبي ﷺ فدعت بإناء نحواً من صاع⁶⁴ فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله قال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع

س252- ما مقدار الماء الذي يكفي الغسل؟

ج 252- حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعراً وخير منك ثم أماناً في ثوب

س253- هل يجوز الغسل انا وزوجتي من إناء واحد؟

ج 253- عن ابن عباس أن النبي ﷺ وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيراً عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم بَاب مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا

س254- هل نمسح الرأس كما في الوضوء أم نفيض الماء على الرأس؟

ج 254- عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثاً وأشار بيديه ككتهما

س255- اذكر حديث آخر يتحدث عن إفراغ الرسول ﷺ الماء على رأسه؟

ج 255- عن جابر بن عبد الله قال كان النبي ﷺ يفرغ على رأسه ثلاثاً

س256- هل صاع الماء كان يكفي النبي ﷺ؟

ج 256- حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر بن عبد الله وأتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثاً أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي ﷺ أكثر منك شعراً

بَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً

س257- هل الغسل مره واحده يكفي اخبرني كيف كان يفعل الطاهر ﷺ المطهر؟

ج 257- عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي ﷺ ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثاً ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره⁶⁵ ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

⁶⁴- الغسل بالصاع) أي بملء الصاع (ونحوه) أي ما يقاربه، والصاع تقدم أنه خمسة أطلال وثلاث برطل ببغداد، وهو على ما قال الراعي وغيره مائة وثلاثون درهماً، ورجح النووي أنه مائة وثمانية وعشرون درهماً وأربعة أسباع درهم- والصاع 2 كيلو ونصف تقريباً بالكيل المصري.

⁶⁵ - قوله {مذاكيره} جمع ذكر ومفرده مذكاة

بَاب مَنْ بَدَأَ بِالْحَلَابِ أَوْ
الطَّيِّبِ عِنْدَ الْغُسْلِ

س258- بما أبدأ في الغسل؟

ج 258- عن عائشة قالت كان النبي ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب⁶⁶ فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

بَاب الْمَضْمَضَةِ
وَالِاسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ

س259- هل في عدم وجود الصابون استخدم التراب للمسح على يديه؟

ج 259- عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صبيت للنبي ﷺ غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتى بمنديل فلم ينفذ بها

بَاب مَسْحِ الْيَدِ
بِالْتَرَابِ لِيَتَكُونَ أَنْقَى

س260- أ يجوز تدليك اليد بالحائط لازالة ما بهم في الغسل؟

ج 260- عن ميمونة أن النبي ﷺ اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم ذلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

بَاب هَلْ يُدْخِلُ الْجَنْبُ يَدَهُ فِي
الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ
عَلَى يَدِهِ قَدْرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ

س261- هل يجوز للجنب وضع يديه في الإناء قبل رفع الجنابة؟

ج 261- عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه

س262- هل بعد الغسل من الجنابة اغسل يدي وكيف كان هدي خير البريه ﷺ؟

ج 262- عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة غسل يده

س263- هل لو وضعت زوجتي يديها في {وعاء} وهي جنب أبدل الماء؟

ج 263- عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله

س264- اذكر حديث آخر يتحدث عن ذلك؟

ج 264- عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة

⁶⁶وقوله "نحو الحلاب" أي إناء قريب من الإناء الذي يسمى الحلاب، وقد وصفه أبو عاصم بأنه أقل من شبر في شبر أخرجه أبو عوانة في صحيحه عنه. وفي رواية للبيهقي "كقدر كوز يسع ثمانية أرتال"،

بَابُ تَفْرِيقِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ

س265- كيف كان رسول الله ﷺ يرفع الجنابه؟

ج 265- عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله ﷺ ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم ذلك يده بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدمي

بَابُ مَنْ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ
عَلَى شِمَالِهِ فِي الْغُسْلِ

س266- هل الرسول ﷺ كان يستنشق ويتمضمض في رفع الجنابه كما نفعل في الوضوء؟

ج 266- عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارس قالت وضعت لرسول الله ﷺ غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم ذلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردّها

بَابُ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ
وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ
فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ

س267- هل كان الرسول ﷺ يتطيب قبل الجماع؟

ج 267- عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيّب رسول الله ﷺ فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا

س268- خبرني كيف يكون حال الرسول ﷺ مع نسائه ﷺ و هل كان كلما جامع يغتسل؟

ج 268- عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قال قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة

بَابُ غَسْلِ الْمَذْيِ
وَالْوُضُوءِ مِنْهُ

س269- إذا نزل مني المزي اغتسل؟

ج 269- عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي ﷺ لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك

بَابُ مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ
اغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيِّبِ

س270- هل يجوز لي الإحرام بعد الجماع؟

ج 270- عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة فذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرماً أنضح طيباً فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله ﷺ ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرماً

س271- وهل كان يستخدم الطيب في الإحرام؟

ج 271- عن عائشة قالت كآني أنظر إلى وبيص⁶⁷ الطيب في مفرق النبي ﷺ وهو محرم

بَابُ تَخْلِيلِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ
أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشْرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ

س272- اثناء غسلي من الجنابة فهل أكون حريصاً على تخليل شعري؟

ج 272- عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد نغرف منه جميعاً

س273- فهمت من الأحاديث إنني اتوضأ ثم اغسل سائر جسدي؟

ج 273- عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد نغرف منه جميعاً

بَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ
ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ
يُعَدُّ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ
مَرَّةً أُخْرَى

س274- هل نبدأ بالشق الأيمن أم الأيسر في الوضوء ؟

ج 274- عن ميمونة قالت وضع رسول الله ﷺ وضوءاً لجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثاً ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثاً ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجله قالت فأتيته بخارقة فلم يردها فجعل ينفذ بيده

بَابُ إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ
يَخْرُجُ كَمَا هُوَ وَلَا يَتَيَمَّمُ

س275- هل يجوز إن ادخل المسجد جنب ثم أتطهر وأعود؟

⁶⁷ قوله: (وبيص) بفتح الواو وكسر الموحدة بعدها ياء تحتانية ثم صاد مهملة هو البريق. وقال الإسماعيلي وبيص، الطيب تالؤه وذلك لعين قائمة لا للريح فقط.

ج 275- عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله ﷺ فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري
بَابُ تَقْضِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْجَنَابَةِ

س276- هل انفض يدي من غسل الجنابه وهل غسل القدم هي آخر شيء في غسل الجنابه؟

ج 276- عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي ﷺ غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفذ يديه
بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ

س277- كيف كانت أمهات رسول الله ﷺ المؤمنات يغتسلون؟

ج 277- عن عائشة قالت كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر
بَابُ مَنْ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَخَذَهُ فِي الْخُلُوةِ وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالْتَسَتَّرُ أَفْضَلُ

س278- هل كان أنبياء الله ﷺ يستترون اثناء الاغتسال في الخلاء؟

ج 278- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى ﷺ يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه أدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في أثره يقول ثوبي يا حجر حتي نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر

س279- ماذا قال الرسول ﷺ في نبي الله داود a عندما كان يغتسل عريانا؟

ج 279- وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي⁶⁸ في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال بينا أيوب يغتسل عريانا

⁶⁸ -قوله: (يحتثي) بإسكان المهملة وفتح المثناة بعدها مثلثة، والحثية هي الأخذ باليد.

بَابُ التَّسْتُرِ فِي
الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ

س280- هل كان رسول الله ﷺ يستتر من الناس؟

ج 280- عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ

س281- هل أصحابه رضي الله عنهم كانوا أيضاً يستترون؟

ج 281- عن ميمونة قالت سترت النبي ﷺ وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تتحنى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

بَابُ إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ

س282- هل إذا احتلمت المرأة عليها غسل؟

ج 282- عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله ﷺ نعم إذا رأت الماء

بَابُ عَرَقِ الْجُنُبِ وَأَنَّ
الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ

س283- هل المسلم ينجس؟

ج 283- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنباً فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المسلم لا ينجس

بَابُ الْجُنُبِ يَخْرُجُ وَيَمْشِي
فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ

س284- هل الجنب يستطيع الخروج من بيت إلى بيت؟

ج 284- عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله ﷺ كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

س285- وهل يصح لي أن أمشي في السوق وأخرج إلى الشارع؟

ج 285- عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله ﷺ وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتي قعد فانسلفت فأتيت الرجل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا أبا هريرة إن المؤمن لا ينجس

بَابُ كَيْفُونَةِ الْجُنُبِ فِي الْبَيْتِ
إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ

س286- أيتام الجنب قبل أن يغتسل؟

ج 286- عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي ﷺ يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

بَابُ نَوْمِ الْجُنُبِ

س287- وماذا أفعّل قبل أن ينام؟

ج 287- عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم

إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

بَابُ الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ

ش- كيف يكون أسلوبي في الوضوء قبل النوم وأنا جنب؟

ج 288- عن عائشة قالت كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة

س289- هل معنى ذلك ان لا بد لي من الوضوء قبل النوم؟

ج 289- عن عبد الله قال استفتي عمر النبي ﷺ أيتام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ

س290- هل غسل الذكر واجب بعد الجماع وقبل النوم؟

ج 290- عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة

من الليل فقال له رسول الله ﷺ توضأ واغسل ذكرك ثم نم

بَابُ إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ

س291- هل اذا تلامس الختانان وأجهد زوجته وجب الغسل؟

ج 291- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها⁶⁹ فقد وجب

الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة أخبرنا الحسن مثله

بَابُ غَسْلِ مَا يُصِيبُ

مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ

س292- هل اذا جامعت بدون إنزال وجب عليه الغسل؟

ج 292- عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرايت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان

يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله ﷺ فسألت عن ذلك

علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمره

⁶⁹قوله: (ثم جهدها) يفتح الجيم والهاء، يقال جهد وأجهد أي بلغ المشقة، قيل معناه كدها بحركته أو بلغ جهده في العمل بها، ولمسلم من طريق شعبة عن قتادة "ثم اجتهد"، ورواه أبو داود من طريق شعبة وهشام معا عن قتادة بلفظ "وألزق الختان بالختان" بدل قوله ثم جهدها، وهذا يدل على أن الجهد هنا كناية عن معالجة الإيلاج، ورواه البيهقي من طريق ابن أبي عروبة عن قتادة والمراد آخر هذا الحديث "وإن لم ينزل"، والله أعلم

بذلك قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ

س293-و هل الغسل أحوط في حالة عدم الانزال؟

ج 293- عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر وإنما بينا لاختلافهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب السادس

كتاب الحيض

6

بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ

س294- ماذا تفعل المرأة اذا حاضت في الحج وهل تطوف الحائض بالبيت؟

ج 294- حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا ⁷⁰ بسرف حضت فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحي رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر

بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ

س295- هل تغسل الزوجه رأس زوجها وهي حائض؟

ج 295- عن عائشة قالت كنت ⁷¹أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض

س296- هل تخدم الحائض زوجها؟

ج 296- عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس علي أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل تعني رأس رسول الله ﷺ وهي حائض ورسول الله ﷺ حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي

حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

س297- هل يقرأ القرآن في حجر الحائض؟

ج 297- عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي ﷺ كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

⁷⁰ - "سرف" بفتح المهملة كسر الراء بعدها فاء موضع قريب من مكة بينهما نحو من عشرة أميال،

⁷¹ - قيل: الخميصة القطيفة، وقيل الطنفسة. وقال الخليل: الخميصة ثوب له خمل أي هذب، وعلى هذا لا منافاة بين الخميصة والخميصة فكانها كانت كساء أسود لها أهداب قوله: (فانسللت) بلامين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، أي ذهبت في خفية

بَاب مَنْ سَمَّى النَّفَاسَ
حَيْضًا وَالْحَيْضَ نَفَاسًا

س298- هل يجوز النوم مع الحائض في مكان واحد؟

ج 298- عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي ﷺ مضطجعة في خميصة⁷² إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميصة

بَاب مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ

س299- ا يصح إن يستخدم الجنب إناء واحد؟

ج 299- عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد كلانا جنب.

بَاب تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ

ش- هل يجوز مباشرة الحائض بدون إزار {الحفاض في الوقت الحالي}؟

ج 300- وكان يأمرني فأتزر⁷³ فيباشرنى وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض.

س301- يمكن للحائض ان تغسل زوجها؟

ج 301- عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد، كلانا جنب، وكان يأمرني فأتزر، فيباشرنى وأنا حائض، وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف، فأغسله وأنا حائض.

س302- هل يصح لى ان استمتع بكل شئ فى الجماع عدى مباشرة الفرج إذا كانت امرأتى حائض؟

ج 302- عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي ﷺ يملك إربه تابعه خالد وجريز عن الشيباني

س303- هل من الأحاديث نفهم انه يجوز المباشرة بشرط وجود {حفاض}؟

ج 303- حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني

س304- لما أخبر الرسول ﷺ ان النساء ناقصات عقل ودين؟

⁷² قوله: (في خميصة) بفتح الخاء المعجمة وبالصاد المهملة: كساء أسود له أعلام يكون من صوف وغيره ولم أر في شيء من طرقه بلفظ خميصة إلا في هذه الرواية.

⁷³ وقال ابن مالك: إنه مقصور على السماع ومنه قراءة ابن محيص (فليؤد الذي أوتمن) بالتشديد، والمراد بذلك أنها تشد إزارها على وسطها، وحدد ذلك الفقهاء بما بين السرة والركبة عملا بالعرف الغالب. وقد سبق الكلام على بقية الحديث قبل ببابين.

ج 304- عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلي فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكصرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تتم قن بلى قال فذلك من نقصان دينها

بَابُ تَقْضِي الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ
كُلُّهَا إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ

305- هل تطوف الحائض ببیت الله؟

ج 305- عن عائشة قالت: خرجنا مع النبي ﷺ لا نذكر إلا الحج ، فلما جئنا سرف طمئت ، فدخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قلت : لوددت والله أنني لم أحج العام ، قال : لعلك نفست ؟ قلت : نعم . قال : فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم ؛ فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتي تطهري

بَابُ الْإِسْتِحَاضَةِ

306- هل تصلي الحائض؟

عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله ﷺ يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله ﷺ إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

بَابُ غَسْلِ دَمِ الْمَحِيضِ

س 307- هل يجب غسل الثوب من دم الحيض؟

ج 307- عن أسماء بنت أبي بكر الصديق أنها قالت سألت امرأة رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله أرأيت إحداها إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله ﷺ إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه⁷⁴ ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه

س 308- هل يجوز الصلاة في لبس الحيض الذي أصابه الدم بعد غسله؟

ج 308- عن عائشة قالت كانت إحداها تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائرته ثم تصلي فيه

بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ

س 309- هل يجوز للمستحاضة الاعتكاف في المسجد

⁷⁴ - الحيض كغيره من الدماء في وجوب غسله- وفيه استحباب فرك النجاسة اليابسة ليهون غسلها..

ج 309- عن عائشة أن النبي ﷺ اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفرة فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده

س310- هل تكمل الحائض صلاتها إذا فجاءها الحيض في المسجد؟

ج 310- عن عائشة قالت: اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه، فكانت ترى الدم والصفرة، والطست تحتها، وهي تصلي.

س311- هل على المحيضه وزرا إذا جلست في المسجد وهي حائض؟

ج 311- عن عائشة: أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة .

بَاب هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ فِيهِ

س312- هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه من قبل؟

ج 312- عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها

بَاب الطَّيِّبِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ

س313- هل يجوز للحائض إتباع الجنابة وما هي مدة الحداد وهل تتعطر وتكتحل وتلبس الملابس الملونة؟

ج 313- عن أم عطية عن النبي ﷺ قالت كنا ننهي أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهي عن اتباع الجنائز قال أبو عبد الله رواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي ﷺ

بَاب ذَلِكَ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمْسَكَةً فَتَنْبِيعُ أَثَرِ الدَّمِ

س314- كيف تغتسل الحائض؟

ج 314- عن عائشة أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة⁷⁵ من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إلي فقلت تتبعني بها أثر الدم

بَاب غَسْلِ الْمَحِيضِ

س315 كيف كان يشرح النبي ﷺ فقه طهارة المرأة؟

⁷⁵ قوله: (فرصة) بكسر الفاء وحكى ابن سيده تثليثها وبإسكان الراء وإهمال الصاد: قطعة من صوف أو قطن أو جلد عليها صوف وفيه حسن خلقه ﷺ وعظيم حلمه وحيائه. زاده الله شرفا.

ج 315- عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي ﷺ كيف أغتسل من الحيض قال خذي فرصة⁷⁶ ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي ﷺ استحيا فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي ﷺ

بَابُ امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ
غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ

س316- هل تتمشط المرأة بمشط بعد الحيض؟

ج 316- عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتي دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وإنما كنت تمتعت بعمره فقال لها رسول الله ﷺ انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

بَابُ نَقْضِ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا
عِنْدَ غُسْلِ الْمَحِيضِ

س317- هل تنقض {تفك} المرأة شعرها عند غسل الحيض؟

ج 317- عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله ﷺ من أحب أن يهلل بعمره فليهلل فإنني لولا أني أهديت لأهللت بعمره فأهل بعضهم بعمره وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمره فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي ﷺ فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتي إذا كان ليلة الحصة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمره مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ

﴿مُخَلَّاتٍ وَغَيْرِ مُخَلَّاتٍ﴾

الحج {5}

س318- ما حكمة الحيض عند الله

ج 318- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة⁷⁷ يا رب علقه يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثي شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه

⁷⁷ قوله: (يقول يا رب نطفة) بالرفع والتنوين، أي وقعت في الرحم نطفة.

بَابُ كَيْفَ تَهْلُ
الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

س319- كيف تهل الحائض في الحج والعمرة وكيف يكون الهدى؟

ج319- عن عائشة قالت خرجنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة

فقال رسول الله ﷺ من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتي يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتي كان يوم عرفة ولم أهمل إلا بعمرة فأمرني النبي ﷺ أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتي قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

بَابُ إِقْبَالِ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارِهِ

س320- هل تترك الحائض الصلاة؟

ج320- عن عائشة أن قاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي ﷺ فقال ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

بَابُ لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ

س321- هل تصلي الحائض الصلاة الفائتة؟

ج321- قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزئي إحداها صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية⁷⁸ أنت كنا نحيض مع النبي ﷺ فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

بَابُ النَّوْمِ مَعَ الْحَائِضِ
وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا

س322- هل يجوز تقبيل الزوج في الصيام بقبله ليس بها شهوة؟

ج322- عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي ﷺ في الخميعة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله ﷺ أنفست قلت نعم

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيُ يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ،

⁷⁸قوله: (أحرورية) الحروري منسوب إلى حروراء بفتح الحاء وضم الراء المهملتين وبعد الواو الساكنة راء أيضا، بلدة على ميلين من الكوفة، والأشهر أنها بالمد. قال المبرد: النسبة إليها حروراوي، وكذا كل ما كان في آخره ألف تأنيث ممدودة، ولكن قيل الحروري بحذف الزوائد، ويقال لمن يعتقد مذهب الخوارج حروري لأن أول فرقة منهم خرجوا على بالبلدة المذكورة فاشتهروا بالنسبة إليها، وهم فرق كثيرة، لكن من أصولهم المتفق عليها بينهم الأخذ بما دل عليه القرآن ورد ما زاد عليه من الحديث مطلقا، ولهذا استقهمت عائشة معاذة استفهام ينازع في الاستدلال به على عدم الوجوب. والله أعلم.

فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من الجنابة

بَاب مَنْ أَخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ
سِوَى ثِيَابِ الطَّهْرِ

س323- هل أنام مع الحائض في سرير واحد وهي في ثياب الحيض؟

ج323- عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي ﷺ مضطجعة في خميلة حضت فانسلت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
بَاب شُهُودِ الْحَائِضِ الْعِيدِينَ
وَدَعْوَةِ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلِّيَّ

س324- هل الحائض تترك مجالس العلم والذكر وهل يمكنها ارتداء ملابس صديقتها؟

ج324- عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكملى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي ﷺ أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبيتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي ﷺ قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق⁷⁹ وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلي قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا
بَاب إِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ
ثَلَاثَ حَيَضٍ وَمَا يُصَدَّقُ
النِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ.

س325- هل تترك الحائض الصلاة فترة الحيض فقط؟

ج325- حدثنا أحمد ابن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي ﷺ قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي
بَابِ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ
فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ

س326- هل الماء الذي ينزل ذو اللون الاصفر يعتد من الحيض؟

⁷⁹قوله: (عواتقنا) العواتق جمع عاتق وهي من بلغت الحلم أو قاربت، أو استحققت التزويج، أو هي الكريمة على أهلها، أو التي عتقت عن الامتهان في الخروج للخدمة، وكأنهم كانوا يمنعون العواتق من الخروج لما حدث بعد العصر الأول من

الفساد، ولم تلاحظ الصحابة ذلك بل رأت استمرار الحكم على ما كان عليه في زمن النبي ﷺ.

ج-326 عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة⁸⁰ والصفرة شيئا.

بَاب عِرْقِ الْإِسْتِحَاضَةِ

س327- هل العرق يوجب الاغتسال ؟

ج327- عن عائشة زوج النبي ﷺ أن أم حبيبة استحضت سبع سنين فسألت رسول الله

ﷺ عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

بَاب الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

س328- هل الحائض تنطوف في الحج؟

ج328- عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت لرسول الله ﷺ يا رسول الله إن صفية بنت حيي

قد حاضت قال رسول الله ﷺ لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي س329-

س230 هل رخص الرسول ﷺ للحائض ان تنفر؟

ج330- ج223- عن ابن عباس قال : رخص للحائض أن تنفر⁸¹ إذا حاضت ، و كان ابن عمر

يقول في أول أمره : إنها لا تنفر ، ثم سمعته يقول : تنفر ؛ إن رسول الله ﷺ رخص لهن

بَاب إِذَا رَأَتْ الْمُسْتَحَاضَةَ

س331- هل أمر النبي ﷺ المرأة النساء بترك الصلاة حتى تنطهر؟

ج 331- عن عائشة قالت : قال ﷺ إذا أقبلت الحيضة ؛ فدعي الصلاة ، و إذا أدبرت ؛ فاغسلي

عنك الدم وصلي

بَاب الصَّلَاةِ عَلَى النُّفْسَاءِ وَسُنَّتِهَا

س332- هل صلى النبي ﷺ على الحامل صلاة الجنازة؟

ج 332- عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي ﷺ فقام وسطها

س333- هل يجوز الصلاة وبجوارى حائض وهل صلى المعصوم ﷺ وبجواره حائض ؟

ج 333- عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي ﷺ أنها كانت تكون حائضا

لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله ﷺ وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني

بعض ثوبه

⁸⁰ قوله: (الكدرة والصفرة) أي الماء الذي تراه المرأة كالصديد يعلوه اصفرار.

⁸¹ - المقصود به الجهاد في سبيل الله {الحرب} لقول الله سبحانه وتعالى {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} التوبة 41

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب السابع

كتاب التيمم

7

5

قول u

﴿قَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا﴾
النساء 43

س334- كيف بدء العمل بالتيمم وفيما نزلت آية التيمم؟

ج334 عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتي إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله ﷺ على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله ﷺ والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء ف جاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله ﷺ والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعي من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي فقام رسول الله ﷺ حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته

س335- هل لابد أن اصلي في المسجد فقط وماهم الخمس اشياء التي أوتى الرسول ﷺ ولم يأتهم احد غيره؟؟

ج335- حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأتما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغامم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة
بَاب إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تُرَابًا

336- كيف أتصرف إذا جاء وقت الصلاة وليس معي ماء؟

ج 336- عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله ﷺ رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فأُنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

بَابُ التَّيْمُمِ فِي الْحَضَرِ إِذَا لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ وَخَافَقُوا الصَّلَاةَ

س 337- ماذا افعل اذا كنت في مكان ليس به ماء وكان التراب طين؟

ج 337- عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتي دخلنا على أبي جهيم بن الحارس بن النمة الأنصاري فقال أبو جهيم الأنصاري أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي ﷺ حتي أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

بَابُ الْمُتَيَّمِّ هَلْ يَنْفَعُ فِيهِمَا

س 338- ماذا كان هدي الرسول ﷺ إذ لم يجد ماء؟

ج 338- عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنب فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتممكت⁸² فصليت فذكرت للنبي ﷺ

فقال النبي ﷺ إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

بَابُ التَّيْمُمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ

س 339- هل يكفي ضرب الأرض ومسح الوجه في التيمم؟

ج 339- عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمار

س 340- أنضرب الأرض بالكفين ونفعل ما نفعله في الوضوء؟

ج 340- عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه: أنه شهد عمر، وقال له عمار: كنا في سرية فأجنبنا. وقال تفل فيهما.

س 341- هل يكفي عند التمعك {الجنبه} التيمم بالتراب في الوجه والكفين؟

⁸²-قوله: (فتممكت) وفي الرواية الآتية بعد " فتمرغت " بالغين المعجمة أي تقلبت، وكان عمارا يستعمل القياس في هذه المسألة لأنه لما رأى أن التيمم إذا وقع بدل الوضوء وقع على هيئة الوضوء رأى أن التيمم عن الغسل يقع على هيئة الغسل. أي تطهر بالتراب

ج341- عن عبد الرحمن بن أبزى قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي ﷺ فقال يكفيك الوجه والكفين

س342- من هم رواة هذا الحديث؟

ج342- عن عبد الرحمن بن أبزى قال شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث

س343- اشرح هدي الرسول المعصوم ﷺ في التيمم؟

ج 343- عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي ﷺ بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

بَابُ الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ وَضُوءِ
الْمُسْلِمِ يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ

س344- اذكر هدي الرسول ﷺ مع الجنب وبما امر الصحابة ﷺ؟

ج344- عن عمران قال كنا في سفر مع النبي ﷺ وإنا أسرينا⁸³ حتي كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافرين منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي ﷺ إذا نام لم يوقظ حتي يكون هو يستيقظ لأننا لا ندرى ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا⁸⁴ فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتي استيقظ بصوته النبي ﷺ فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد⁸⁵ فإنه يكفيك ثم سار النبي ﷺ فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهب فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين⁸⁶ أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء

83 - قوله: (أسرينا) قال الجوهرى: تقول سریت وأسريت بمعنى إذا سرت ليلا.

84 - قوله: (وكان رجلا جليدا) هو من الجلادة بمعنى الصلابة، وزاد مسلم هنا " أجوف " أي رفيع الصوت، يخرج صوته من جوفه

وفي استعماله التكبير سلوك طريق الأدب والجمع بين المصلحتين، وخص التكبير لأنه أصل الدعاء إلى الصلاة.
85 - قوله: (عليك بالصعيد) وفي رواية سلم بن زرير " فأمره أن يتيمم بالصعيد " واللام فيه للعهد المذكور في الآية الكريمة، ويؤخذ منه الاكتفاء في البيان بما يحصل به المقصود من الإفهام، لأنه أحاله على الكيفية المعلومة من الآية، ولم يصرح له بها.

ودل قوله بكفيك على أن التيمم في مثل هذه الحالة لا يلزمه القضاء، ويحتمل أن يكون المراد بقوله " يكفيك " أي للأداء، فلا يدل على ترك القضاء.

88 - قوله: (بين مزادتين) المزادة بفتح الميم والزاي قرينة كبيرة يزداد فيها جلد من غيرها، وتسمى أيضا " السطيحة"، و " أو " هنا شك من عوف لخلو رواية مسلم عن أبي رجاء عنها. وفي رواية مسلم " فإذا نحن بامرأة سادلة - أي مدالية - رجليها بين مزادتين " والمراد بهما الراوية.

أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفاً قالوا لها انطلقى إذا قالت إلى أين قالوا إلى رسول الله ﷺ قالت الذي يقال له الصابئ⁸⁷ قالوا هو الذي تعنين فانطلقى

فجاء بها إلى النبي ﷺ وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي ﷺ بإناء ففرغ فيه من أفواه المزدنتين أو سطيحتين وأوكأ⁸⁸ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وإيم الله لقد أفلح عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها

فقال النبي ﷺ اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتي جمعوا لها طعاماً فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوبين يديها قال لها تعلمين ما رزنا⁸⁹ من مائك شيئاً ولكن الله هو الذي أسقانا فأنت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم⁹⁰ الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صباً خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرءون الزبور

يَا بَ إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى
نَفْسِهِ الْمَرَضُ أَوْ الْمَوْتُ
أَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ

س345- هل الجنب ان لم يجد ماء لا يصلى؟

ج 345- عن أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار

س346- هل يرخص عدم الصلاة بعد نزول آية التيمم في سورة النساء الآية {34} والآية {6} من سورة المائدة؟

ج 346- حدثنا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرايت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتي يجد

⁸⁷ - قوله: (الصابئ) بلا همز أي المائل، ويروى بالهمز من صباً صبوءاً، أي خرج من دين إلى دين.

⁸⁸ - قوله: (وأوكأ) أي ربط، وقوله: (وأطلق) أي فتح " والعزالي " بفتح المهملة والزاي وكسر اللام ويجوز فتحها جمع عزلاء بإسكان الزاي. قال الخليل: هي مصب الماء من الراوية، ولكل مزادة عزلاً وإن من أسفلها

⁸⁹ - قوله: (ما رزنا) فتح الراء وكسر الزاي - ويجوز فتحها - ويعدها همزة ساكنة أي نقصنا، وظاهره أن جميع ما أخذوه من الماء مما زاده الله تعالى وأوجده، وأنه لم يختلط فيه شيء من مائها في الحقيقة وإن كان في الظاهر مختلطاً، وهذا أبعد وأغرب في المعجزة، وهو ظاهر قوله: (ولكن الله هو الذي أسقانا) ويحتمل أن يكون المراد ما نقصنا من مقدار مائك شيئاً.

واستدل بهذا على جواز استعمال أواني المشركين ما لم يتيقن فيها النجاسة، وفيه إشارة إلى أن الذي أعطاه ليس على سبيل العوض عن مائها بل على سبيل التكرم والتفضل

⁹⁰ - قوله الصرم بكسر المهملة أي بيوت مجتمعه من الناس.

الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي ﷺ كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم

بَابُ التَّيَمُّمِ ضَرْبُهُ

س347- هل إذا أراد إنسان أن يرفع الجنابه في عدم وجود الماء يتمرغ في التراب ؟

ج 347 عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك

للنبي ﷺ فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضا ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله ﷺ بعثني أنا وأنت فأجبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول

الله ﷺ فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

س348- هل الصعيد الطيب التراب يكفي لازالة الجنابه؟

ج 348- حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله ﷺ رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك



الكتاب الثامن

كتاب الصلاة

8

كِتَاب الصَّلَاةِ بَاب كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ

349- كيف فرضت الصلاة علي امة محمد ﷺ اذكر حديث الإسراء الذي اسري فيه خير خلق

الله مع سيدنا جبريل a وعروجه إلى السماء؟

ج 349- عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله ﷺ قال فرج⁹¹ عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ﷺ ففرج صدري⁹² ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست⁹³ من ذهب ممتلئ⁹⁴ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرج⁹⁵ بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد ﷺ فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه

91- قوله: (فرج) بضم الفاء وبالجيم أي فتح، والحكمة فيه أن الملك انصب إليه من السماء انصبابة واحدة ولم يعرج على شيء سواه مبالغة في المناجاة وتنبيهها على أن الطلب وقع على غير ميعاده، ويحتمل أن يكون السر في ذلك التمهيد لما وقع من شق صدره، فكان الملك أراه بانفراج السقف والتئامه في الحال⁹² قوله: (فرج صدري) هو بفتح الفاء وبالجيم أيضا أي شقه، ورجح عياض أن شق الصدر كان وهو صغير عند مرضعته حليلة، وتعقبه السهيلي بأن ذلك وقع مرتين وهو الصواب، وسيأتي تحقيقه عند الكلام على حديث شريك في كتاب التوحيد إن شاء الله تعالى، ومحصله أن الشق الأول كان لاستعداده لنزع العلقة التي قيل له عندها هذا حظ الشيطان منك. والشق الثاني كان لاستعداده للتلقي الحاصل له في تلك الليلة، وقد روى الطيالسي والحارث في مسنديهما من حديث عائشة أن الشق وقع مرة أخرى عند مجيء جبريل له بالوحي في غار حراء والله أعلم. ومناسبتة ظاهرة. وروى الشق أيضا وهو ابن عشر أو نحوها في قصة له مع عبد المطلب أخرجها أبو نعيم في الدلائل.

93 قوله: (ثم جاء بطست) فتح الطاء وبكسرهما إناء معروف سبق تحقيقه في الوضوء، وخص بذلك لأنه آلة الغسل عرفا وكان من ذهب لأنه أعلى أواني الجنة، وقد أبعد من استدلال به على جواز تحلية المصحف وغيره بالذهب لأن المستعمل له الملك، فيحتاج إلى ثبوت كونهم مكلفين بما كلفنا به، ووراء ذلك كان على أصل الإباحة لأن تحريم الذهب إنما وقع بالمدينة كما سيأتي واضحا في اللباس.

94 قوله: (ممتلئ) كذا وقع بالتذكير على معنى الإثاء لا على لفظ الطست لأنها مؤنثة، و (حكمة وإيمانا) بالنصب على التمييز، والمعنى أن الطست جعل فيها شيء يحصل به كمال الإيمان والحكمة فسمى حكمة وإيمانا مجازا، أو مثالا له بناء على جواز تمثيل المعاني كما يمثل الموت كبشا، قال النووي: في تفسير الحكمة أقوال كثيرة مضطربة صفا لنا منها أن الحكمة العلم المشتغل على المعرفة بالله مع نفاذ البصيرة وتهذيب النفس وتحقيق الحق للعمل به والكف عن ضده، والحكيم من حاز ذلك. وقد تطلق الحكمة على القرآن وهو مشتمل على ذلك كله، وعلى النبوة كذلك، وقد تطلق على العلم فقط، وعلى المعرفة فقط ونحو ذلك.

95 قوله: (فرج) بالفتح أي الملك (بي) وفي رواية الكشميهني " به " على الالتفات أو التجريد.

أسودة⁹⁶ وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسمة⁹⁷ بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتي عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبى ﷺ بإدريس قال مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم ﷺ قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبى ﷺ ثم عرج بي حتي ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبى ﷺ ففرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتي مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبذل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتي انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ⁹⁸ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

س350- كيف كانت صفة الصلاة حين فرضها الله ﷻ

ج 350- عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر
بَابُ وُجُوبِ الصَّلَاةِ فِي الثَّيَّابِ

96 أسودة) وزن أزمئة وهي الأشخاص من كل شيء.

97 قوله: (نسم بنيه) النسم بالنون والمهملة المفتوحين جمع نسمة وهي الروح، وحكى ابن التين أنه رواه بكسر الشين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف بعدها ميم وهو تصحيف، وظاهره أن أرواح بني آدم من أهل الجنة والنار في السماء، وهو مشكل.

98 - وذكر غيره أن الجنابذ شبه القباب واحداها جنبذة بالضم، وهو ما ارتفع من البناء، فهو فارسي معرب وأصله بلسانهم كنبذة بوزنه لكن الموحدة مفتوحة والكاف ليست خالصة، ويؤيده ما رواه المصنف في التفسير من طريق شيبان عن قتادة عن أنس قال " لما عرج بالنبى ﷺ قال: أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ " وقال صاحب المطالع في الحبال قيل: هي القلائد والعقود، أو هي من حبال الرمل أي فيها لؤلؤ مثل حبال الرمل جمع حبل وهو ما استطال من الرمل، وتعقب بأن الحبال لا تكون إلا جمع حبال أو حبيبة بوزن عظيمة.

وقول الله **Y**

﴿يَا بَنِي آدَمَ هَذَا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ
مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ الأعراف 31

س351- هل لابد من لبس الثياب الحسنه في الصلاة وان لم يكن لدي ثوب يمكنني أن أقترض ثوب من قريب؟

ج 351- عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبته من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي ﷺ بهذا

**بَابُ عَقْدِ الْإِزَارِ
عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ**

س352- هل تخرج الحائض في صلاة العيدين؟

ج 351- عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبته من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي ﷺ بهذا

س353- هل يجوز الصلاة في ثوب واحد؟

ج 353- عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب

**بَابُ الصَّلَاةِ فِي
الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا**

س354- هل يجوز لي التلحف بثوب واحد في الصلاة؟

ج 354- عن عمر بن أبي سلمة أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه

س355- هل يجوز عقد الإزار على القفا في الصلاة؟

ج 355- عن عمر بن أبي سلمة: أنه رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، في بيت أم سلمة، قد ألقى طرفيه على عاتقيه.

س356- هل يجوز الصلاة بالشمله فقط {العباية}؟

ج 356- عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه

س357- هل صلى رسول الله ﷺ في ثوب واحد؟

ج357- عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أُمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله ﷺ قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

س358- هل الصلاة في ثوب واحد أفضل أم في ثوبان؟

ج 358- عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله ﷺ أولاكم ثوبان

بَاب إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَحْدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقِهِ

س359- وهل من الأفضل الصلاة في ثوب واحد ولا أضع شيء على كتفي؟

ج 359- عن أبي هريرة قال قال ﷺ لا يصلي أحكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء

س360- إذا صليت في ثوب واحد إن اختلف بين طرفيه حتى لا تنكشف العورة؟

ج 360- عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

بَاب إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيِّقًا

س 361- وهل الثوب الواسع التحف به والضيق هل أضعه على وسطي؟

ج 361- عن سعيد بن الحارس قال سألتنا جابر بن عبد الله عن الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به

س362- هل يصلي النساء خلف الرجال وما هي أداب الصلاة خلف الرجال؟

ج 362- عن سهل بن سعد قال كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاقدى أزهرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رءوسكن حتي يستوي الرجال جلوسا

بَاب الصَّلَاةِ فِي الْجَبَّةِ الشَّامِيَةِ

س363- هل يجوز الصلاة في الجبة الشامية؟

ج 363- عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي ﷺ في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله ﷺ حتي توارى عني فقصي حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى
بَاب كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي
فِي الصَّلَاةِ

س364- هل تعري الرسول ﷺ ذات مره ورأي عريانا؟

ج 364- حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حلت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رأيي بعد ذلك عريانا ﷺ

بَاب الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ
وَالسَّرَاوِيلِ وَالتَّبَانِ وَالْقَبَاءِ

س365- هل يلبس المصلي العديد من الملابس ولا حرج في ذلك؟

ج 365- عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في 99 في تبان وقباء في تبان 100 وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء

س366- هل يلبس المحرم القميص والبرنس والخف فوق الكعبين؟

ج 366- عن ابن عمر قال سأل رجل ﷺ فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس 101 فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتي يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله

بَاب مَا يَسْتَنْزِلُ مِنَ الْعَوْرَةِ

س367- ماهية الأشياء التي نهى الحبيب ﷺ عن لبسها وهل نهى عن الظهور بدون ملابس

داخليه؟

ج 367- عن أبي سعيد أخدري أنه قال نهى ﷺ عن 102 اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

99 قوله: (والقباء) بالقصر وبالمدة قيل هو فارسي معرب، وقيل عربي مشتق من قبوت الشيء إذا ضمت أصابعك عليه، سمي بذلك لانضمام أظرافه.

100 قوله: (والتبان) ضم المثناة وتشديد الموحدة، وهو على هيئة السراويل إلا أنه ليس له رجلان. وقد يتخذ من جلد وروى عن كعب أن أول من لبسه سليمان بن داود عليهما السلام.

101 الورس هو نبات يزرع في بلاد الحبشة والهند يستخدم في تلوين الملابس بالحمرة

102 قوله: (عن اشتمال الصماء) وبالصاد المهملة والمد، قال أهل اللغة: هو أن يخلل جسده بالثوب لا يرفع منه جانباً ولا يبقى ما يخرج منه يده. قال ابن قتيبة: سميت صماء لأنه يسد المنافذ كلها فتصير كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق

س368- نهى النذير البشير عليه السلام عن بعض النواهي اذكرهم؟

ج 368- عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللباس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد

س369- هل يصح أطواف بالبيت عريان؟

ج 369- حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف عليه السلام عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلّة بغير رداء

س370- كيف كان أصحابه يعلمون الناس؟

ج 370- عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتصقا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت صلى الله عليه وسلم هكذا

باب ما يُذكر في الفخذ

س371- هل الفخذ عورة يجب أن تستر؟

ج 371- عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف¹⁰³ أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتني لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذة حتي إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة¹⁰⁴ فجمع السبي فجاء دحية الكلبي رضي الله عنه فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتي إذا كان

103 قوله: (وأنا رديف أبي طلحة) فيه جواز الإدراف، ومحله ما إذا كان الدابة مطبقة. أي مركوبه. {أي يركب خلفه}

104 - قوله: (عنوة) بفتح المهملة، أي قهرا.

بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي ﷺ عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السوق قال فحاسوا¹⁰⁵ حيسا فكانت وليمة رسول الله ﷺ

بَاب فِي كَمْ تُصَلِّي
الْمَرْأَةُ فِي الثِّيَابِ

س372- هل ستر المراءه وجهها واجب {النقاب}؟

ج 372- عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله ﷺ يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

بَاب إِذَا صَلَّي فِي ثَوْبٍ لَهُ
أَعْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عِلْمِهَا

س373- هل يجوز أن أصلي في قميص به أعلام؟

ج 373- عن عائشة أن النبي ﷺ صلى في خميص لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهمتني أنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي ﷺ كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

بَاب إِنْ صَلَّي فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ
أَوْ تَصَاوِيرَ هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ

س374- هل ستائر المنزل تخيل نظر المصلي ويجوز الصلاة إمامها؟

ج 374- عن أنس بن مالك كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي ﷺ أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

بَاب مَنْ صَلَّي فِي
فُرُوجٍ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ

س375- هل يجوز الصلاة في الحرير؟

ج 375- عن عقبة بن عامر قال أهدى إلى النبي ﷺ فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

بَاب الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ

س376- هل يجوز الصلاة في الثوب الأحمر؟

105 _ قوله: (فحاسوا) بمهملتين أي خلطوا، والحيس بفتح أوله خليط السمن والتمر والأقط، قال الشاعر: التمر والسمن جميعا والأقط

الحيس إلا أنه لم يختلط

ج 376- عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله ﷺ ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي ﷺ في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

بَابُ الصَّلَاةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمُنْبَرِ وَالْخَشَبِ

س377- هل يجوز الصلاة في وجود حائل إمام المصلي وهل يرتفع الإمام عن المصلين؟

ج 377- قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أصل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله ﷺ وقام عليه رسول الله ﷺ حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن المديني سألتني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال وإنما أردت أن النبي ﷺ كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا

س378- هل يجوز يؤتم بالإمام جالسا والمصلين قياما وكم عدد أيام الشهر العربي؟

ج 378- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه بعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

بَابُ إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي أَمْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ

س379- ماذا لو ثوبى لمس زوجتي وأنا ساجد وهي حائض تبطل صلاتي؟

ج 379- عن ميمونة قالت كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ

س380- هل الصلاة على الحصير جائزة؟

ج 380- عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعت له فأكل منه ثم قال قوموا فلائلكم قال أنس فقمتم إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحت به ماء فقام رسول الله ﷺ وصفت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم انصرف

بَاب الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ

(باب الصلاة على الخمرة) تقدم الكلام عليها قريبا وأن ضبطها تقدم في أواخر الحيض، وكأنه أفردا بترجمة لكون شيخه أبي الوليد حدثه بالحديث مختصرا. والله أعلم.

س381- هل كان المبعوث صلى الله عليه وسلم يصلي على السجادة؟

ج 381- عن عبد الله ابن شداد، عن ميمونة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة.¹⁰⁶

بَاب الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ

س382- هل يصح أن أصلي وزوجتي نائمه بجواري؟

ج 382- عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيت يومئذ ليس فيها مصابيح
س383- وهل النائم يكون رأسه جهة اليمين كمثّل المتوفى في صلاة الجنائز الراس في اليمين
والقدم إلى اليسار؟

ج383- عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعترض الجنائز

س384- هل يجوز اعتراض القبلة على السرير و آخر يصلي؟

ج 384- عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينأمان عليه

بَاب السُّجُودِ عَلَى الثَّوبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

س385- هل يجوز وضع طرف ثوب مكان السجود؟

ج 385- عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

بَاب الصَّلَاةِ فِي النَّعَالِ

س386- هل يجوز لبس النعل في الصلاة {الحذاء}؟

ج 386- قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

بَاب الصَّلَاةِ فِي الْخِفَافِ

س387- هل يجوز المسح على الخفين؟

¹⁰⁶ - قوله: **الخمرة** بضم الخاء والمعجمة وسكون الميم قال الطبري: هو **مصلى صغير يعمل من سعف النخل**، سميت بذلك لسترها الوجه والكفين من حر الأرض وبردها، فإن كانت كبيرة سميت **حصيرا**، وكذا قال الأزدي في تهذيبه وصاحبه أبو عبيد الهروي وجماعة بعدهم، وزاد في النهاية: ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار، قال: وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها.
وقال الخطابي: هي السجادة يسجد عليها المصلي-

ج 387- عن همام بن الحارس قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي ﷺ صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم

س388- هل صلى الرسول ﷺ في الخفين؟

ج 388- ح عن المغيرة بن شعبة قال وضأت ﷺ فمسح على خفيه وصلى

بَاب إِذَا لَمْ يُتَمَّ السُّجُودُ

س389- هل يجوز الإسراع في الصلاة؟

ج 389- عن حذيفة: رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده، فلما قضى صلاته، قال له حذيفة: ما صليت - قال: وأحسبه قال : لو مت مت على غير سنة محمد ﷺ -

بَاب يُبْدِي ضَبْعَيْهِ

وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ

س390- هل يفرج المصلي بين يديه؟

ج 390- عن عبد الله بن مالك ابن بحينة: أن النبي ﷺ: كان إذا صلى فرج بين يديه، حتي يبدو بياض إبطيه}. وقال الليث: حدثني جعفر بن ربيعة: نحوه.

أَبْوَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

بَاب فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ

س391- كيف عرف الرسول ﷺ المسلم الذي له ذمة الإسلام؟

ج 391- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته

س392- هلى يجوز إن نقاتل من قال لا اله الا الله؟

ج 392- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله

س393- ما هي الموانع التي تحرم دم المسلم؟

ج 393- حدثنا أنس عن النبي ﷺ وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارس قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم

بَابُ قِبْلَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ
وَالْمَشْرِقِ لَيْسَ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا
فِي الْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ⑨
لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بَعَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ
وَلَكِنْ شَرُّقُوا أَوْ غَرْبُوا

س394- كيف لو ذهبت الى مكان ووجدت المراحض باتجاه القبلة؟

ج 394- عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي ﷺ قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحض بنيت قبل القبلة فنحنرف ونستغفر الله تعالى وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي ﷺ مثله

5

قول u

وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدُنَا إِلَى
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ
وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ {البقرة 125}

س395- وهل يجوز مخالفة هدي الرسول ﷺ؟

ج 395- حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي ﷺ فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

س396- هل الحاج يجوز له مجامعة امرأته قبل الطواف بين الصفا والمروة؟

ج 396- وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتي يطوف بين الصفا والمروة

س397- هل نصلى في مقام إبراهيم؟ a

ج 397- عن سيف يعني ابن سليمان قال سمعت مجاهدا قال أتى ابن عمر فقبل له هذا رسول الله ﷺ دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي ﷺ قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي ﷺ في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين

س398- هل صلى النبي ﷺ في قبل الكعبة قبل نزول آية التوجه؟

ج 398- عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي ﷺ وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتي خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

بَابُ التَّوَجُّهِ نَحْوَ
الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ

س399- كيف استقبال المسلمين خبر توجيه القبلة إلى الكعبة؟

ج 399- عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله ﷺ يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله ن تَقْلَبُ ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ﴿مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلِ اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ فصلى مع النبي ﷺ رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله ﷺ وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتي توجهوا نحو الكعبة

س400- كيف كان رسول الله ﷺ يصلي على الراحلة في صلاة النوافل؟

ج 400- عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ ، يصلي على راحلته حيث توجهت، فإذا أراد الفريضة، نزل فاستقبل القبلة.

س401- ماذا افعل لو إنني شككت اثناء الصلاة أو سهوت؟

ج401- عن علقمة قال قال عبد الله صلي النبي ﷺ قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثني رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحرك الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين

بَاب مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ وَمَنْ لَمْ
يَرَ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا
فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَقَدْ سَلَّمَ
النَّبِيُّ ﷺ فِي رَكْعَتَيْ الظُّهْرِ
وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ ثُمَّ أَتَمَّ
مَا بَقِيَ

س402ش- وافق قول عمر في ثلاث أشياء فوافقه الله ﷻ فيهما فما هم؟

ج402- عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلي فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلي وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه فقلت لهن ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾ فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله و حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا

ش- أذكر لنا أحداث تحويل ألقبله غم موضعها من بيت المقدس إلى البيت الحرام؟

ج403- عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقاء في صلاة الصبح إذ جاءهم أت فقال إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

س404- ماذا فعل الهادي البشير ﷺ عندما سهى في صلاته ؟

ج404- عن عبد الله قال صلى النبي ﷺ الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثني رجله وسجد سجدتين
بَابُ حَكِّ الْبُزَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ

س405- هل يصح البزق باتجاه القبلة وكيف لوجدت بصاق في ثوبي ماذا افعل به؟

ج405- عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتي رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

س406- ماحرمة البصق في اتجاه القبلة؟

ج406- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى

س407- وكيف أتصرف في البصاق ؟

ج407- عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه

بَابُ حَكِّ الْمُخَاطِ
بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ

س408- كيف لي أن افعل عندما ابصق أو اتنخم ؟

ج408- عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثا أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكه فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

س409- وكيف لي التصرف إن لم أجد منديل ورقياً او منديل قماش ؟

ج409- عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثا أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكه فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

بَابُ لَا يَبْصُقُ عَنْ
يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ

س410- عند البصق أين ابصق بالضبط؟

ج410- عن حميد بن عبد الرحمن: أن أبا هريرة، وأبا سعيد أخبراه:

أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في حائط المسجد، فتناول رسول الله ﷺ حصاة فحتها، ثم قال: (إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه، ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره، أو تحت قدمه اليسرى).

س411- ماذا فعل الرسول الكريم ص عندما رأى بزاق في الحائط

ج 411- عن حميد بن عبد الرحمن: أن أبا هريرة، وأبا سعيد أخبراه:

أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في حائط المسجد، فتناول رسول الله ﷺ حصاة فحتها، ثم قال: (إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه، ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره، أو تحت قدمه اليسرى).

س312- وهل يجوز التفل عن يميني؟

ج 412- حدثنا شعبه قال: أخبرني قتادة قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال ﷺ (لا يتفلن أحدكم بين يديه، ولا عن يمينه، ولكن عن يساره، أو تحت رجله).

بَابُ لِيَنْزُقَ عَنْ يَسَارِهِ
أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

س413- وما سبب تحريم ذلك؟

ج 413- حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبرز بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

س414- وان لم ابصق عن شمالي يجوز البصق تحت قدمي؟

ج 414- عن أبي سعيد أن النبي ﷺ أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبرز الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

بَابُ كَفَّارَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

س415- وهل البزق في المسجد خطيئة؟

ج 415- حدثنا قتادة قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ (البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها).

بَابُ دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ

س416- ولماذا منع الصادق الأمين عليه السلام البصق عن اليمين؟

ج 416- عن همام سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها

بَابُ إِذَا بَدَرَهُ الْبُزَاقُ

فَلْيَأْهْذْ بِطَرْفِ ثَوْبِهِ

س417- كيف علم الرسول أصحابه عملياً؟

ج 417- عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ رأى نخامة في القبلة، فحكها بيده، ورئي منه كراهية، أو رئي كراهيته لذلك، وشدته عليه، وقال: (إن أحدكم إذا قام في صلاته، فإنما يناجي ربه، أو ربه بينه

وبين قبلته، فلا يبرز في قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدمه). ثم أخذ طرف رداءه، فبرز فيه، ورد بعضه على بعض، قال: (أو يفعل هكذا).

بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي
إِتْمَامِ الصَّلَاةِ وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ

س418- هل كان الرسول الكريم ﷺ يرى بظهره كما يرى من إمامه؟

ج 418- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري

س419- هل وعظ الرسول ﷺ الصحابة رضوان الله عليهم في إتمام الصلاة؟

ج 419- عن أنس بن مالك قال صلى بنا النبي ﷺ صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

بَابُ هَلْ يُقَالُ
مَسْجِدُ بَنِي فَلَانٍ

س420- هل يجوز لي القول هذا مسجد فلان وهل سابق الرسول ﷺ بين الخيل والفرسان؟

ج 420- عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل التي أضمرت: من الحفيا، وأمد هاتئني الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق، وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها.

بَابُ الْقِسْمَةِ وَتَغْلِيْقِ
الْفَنُو فِي الْمَسْجِدِ

س421- هل يجوز تقسيم الأموال في المسجد وكيف كان الرسول ﷺ في العطاء؟

ج 421- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتني النبي ﷺ بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتني به رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلًا فقال له رسول الله ﷺ خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أوامر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله أوامر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله ﷺ يتبعه بصره حتي خفي علينا عجا من

حرصه فما قام رسول الله ﷺ وثم منها درهم

بَابُ مَنْ دَعَا لِطَعَامٍ فِي
الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ فِيهِ

س422- هل ندعى بعضنا البعض للطعام في المسجد؟

ج 422- عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، سمع أنسا قال: وجدت النبي ﷺ في المسجد معه ناس، فقمتم، فقال لي: (أرسلك أبو طلحة). قلت: نعم، فقال: (لطعام). قلت: نعم، فقال لمن معه: (قوموا). فانطلق وانطلقت بين أيديهم.

بَابُ الْقَضَاءِ وَاللَّعَانِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

س 423- هل يجوز القضاء واللعان {مراجعة الطلاق} في المسجد {انظر كتاب الأحكام}؟

ج 423- عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقضه فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

بَابُ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا يَصَلِّي حَيْثُ شَاءَ أَوْ حَيْثُ أَمَرَ وَلَا يَتَجَسَّسُ

س 424- إذا دخلت إلى بيت لأصلي هل أصلي في أي مكان أم استأذن صاحب البيت في المكان

ج 424- عن عتبان بن مالك أن النبي ﷺ أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك

قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي ﷺ وصفنا خلفه فصلى ركعتين

بَابُ الْمَسَاجِدِ فِي الْبُيُوتِ

س 425- هل يجوز لي تكفير أي شخص وهل يجوز المساجد في البيوت وهل رخص

الرسول ﷺ بذلك في الأمطار؟

ج 425- عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من

أصحاب رسول الله ﷺ ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله قد

أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأأخذ مصلي قال فقال

له رسول الله ﷺ سأفعل إن شاء الله قال عتبان فعدا رسول الله ﷺ وأبو بكر حين ارتفع النهار

فاستأذن رسول الله ﷺ فأذنت له فلم يجلس حتي دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك

قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله ﷺ فكبر فقمنا فصفنا فصلى ركعتين ثم سلم قال

وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فصاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله

فقال رسول الله ﷺ لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله

أعلم قال فإننا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال رسول الله ﷺ فإن الله قد حرم على النار من

قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو

أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع الأنصاري فصدقه بذلك

بَابُ النَّيْمَنِ فِي دُحُولِ

المَسْجِدَ وَغَيْرِهِ

س426- كيف كان يحب الرسول ﷺ التيمن؟

ج426- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع، في شأنه كله، في طهوره وترجله وتنعله.

بَابُ هَلْ تُنْبِشُ قُبُورُ مُشْرِكِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَيَتَّخِذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدَ

س427- هل يجوز وضع الصور داخل المساجد؟

ج427- عن عائشة أم المؤمنين أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي ﷺ فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

س428- هل تنبش قبور مشركي الجاهلية في حالة الضرورة؟

ج428- عن أنس بن مالك قال قدم النبي ﷺ المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي ﷺ فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كأنهم أنظر إلى النبي ﷺ على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتي ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرائب الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار صامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي ﷺ بقبور المشركين فنبتت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبله المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ﷺ وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ

س429- هل يمكن لي الصلاة في مرائب الغنم بعد تنظيفها؟

ج429- عن أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ يصلي في مرائب الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرائب الغنم قبل أن يبني المسجد

بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْإِبِلِ

س430- هل شاهد احد من الصحابة الرسول ﷺ يفعل ذلك؟

ج430- حدثنا صدقة بن الفضل قال: أخبرنا سليمان بن حيان قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع قال: رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره. وقال: رأيت النبي ﷺ يفعله.

بَابُ مَنْ صَلَّى وَقَدَّامَهُ تَنُورٌ أَوْ نَارٌ
أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُعْبَدُ فَأَرَادَ بِهِ اللَّهُ

س431- هل صلى الرسول ﷺ لانخساف الشمس خوفاً ورهبة إلى الله؟

ج 431- عن عبد الله بن عباس قال: انخسفت الشمس، فصلى رسول الله ﷺ، ثم قال: (أريت النار، فلم أر منظرا كالיום قط أظلم).

بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ

س 432- هل يجوز أن نصلي في البيوت النوافل وهل يجوز أن ابني قبر في بيتي؟

ج 432- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ
الْخُسْفِ وَالْعَذَابِ

س 433- اذا دخلت مدينة من المدن التي هلكت ودمرت ماذا افعل؟

ج 433- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم
بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعَةِ

س 434- هل يجوز الصلاة في الكنيسة؟

ج 434- عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله ﷺ كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله ﷺ أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

س 435- هل يجوز وضع المقابر في المساجد؟

ج 435- عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة¹⁰⁷ له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

س 436- ماذا قال الرسول ﷺ في مقابر اليهود؟

ج 436- عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا .

س 437- وهل نهى الرسول ﷺ عن ذلك حتى يحذر المسلمون ؟

ج 437- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (قاتل الله اليهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد).

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ⑨ جُعِلَتْ
لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا

س 438- هل أي أرض يجوز الصلاة فيها وما الخمس التي اعطيت للرسول ﷺ لم يعطهن نبي

غيره؟

ج 438 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

بَاب نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ

س439- هل نوم المرأة جائز في المسجد؟

ج 439- عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعت أو وقع منها فمرت به حدياء¹⁰⁸ وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتي فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياء فآلفته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء¹⁰⁹ في المسجد أو حفش¹¹⁰ قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تفعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

بَاب نَوْمِ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ

س440- أيجوز لي النوم في المسجد؟

ج 440- حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي ﷺ

س441- وهل أصحابه كانوا ينامون في المسجد؟

ج 441- عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله ﷺ لأنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله ﷺ وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله ﷺ يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب

س442- هل يجوز نوم الفقراء في المسجد {أهل الصفة}؟

ج 442- عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة¹¹¹ ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

بَاب الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

س443- يمكنني صلاة الضحى في المسجد؟

¹⁰⁸ - حدياء طائر اكبر حجماً من الحمام، امر بقتله في الحل والحرم

¹⁰⁹ - الخباء الخيمه

¹¹⁰ - الحفش هو البيت الصغير القريب السمك مؤخوذ من الأنفحاش وهو الوعاء التي تضع فيه المرأة غزلها

¹¹¹ - قوله اصحاب الصفة أي الفقراء

ج 443- عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

بَاب إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ
فَلْيَرْكُعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ

س 444- لودخلت المسجد يجوز لي الجلوس دون صلاة؟

ج 444- عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله ﷺ قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

بَابُ الْحَدَّثِ فِي الْمَسْجِدِ

س 445- بعد انتهائي من الصلاة هل لي اجر؟

ج 445- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

بَابُ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ

س 446- خبرني كيف كان شكل مسجد الرسول ﷺ في أول بناءه؟

ج 446- عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنيًا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئًا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله ﷺ باللبن والجريد وأعاد عمده خشبًا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة¹¹² وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج¹¹³

بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ

س 447- هل التعاون في بناء المسجد واجب؟

ج 447- عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي ﷺ فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

بَابُ الاسْتِعَانَةِ بِالنَّجَّارِ وَالصَّنَّاعِ

فِي أَعْوَادِ الْمُنْبَرِ وَالْمَسْجِدِ

س 448- هل يجوز لي الجلوس على كرسي خشب؟

ج 448- عن سهل قال بعث رسول الله ﷺ إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن

س 449- كيف بدء صناعة المنبر؟

¹¹² - القصة وهي بلغة أهل الحجاز أي بالجص وقال الخطابي ماده شبيه بالجص ولكنها ليست جص

¹¹³ - نوع من أنواع الخشب يأتي من الهند

ج449- عن جابر بن عبد الله أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر
بَاب مَنْ بَنَى مَسْجِدًا

س450- ماجزاء من بنى لله مسجد يبتغي به وجه الله ؟

ج450- حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول ﷺ إنكم أكثرتم وإني سمعت النبي ﷺ يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة
بَاب يَأْهُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ
إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ

س451- هل يجوز دخول المسجد أو المرور بجواره وأنا أحمل سلاح؟

ج451- حدثنا سفيان قال: قلت لعمر بن أسلم: سمعت جابر بن عبد الله يقول: مر رجل في المسجد ومعه سهام، فقال له رسول الله ﷺ: (أمسك بنصالها).

بَاب الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ

س452- ماذا افعل لو السلاح كان له نصل يؤذي؟

ج452- حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي ﷺ قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما
بَاب الشُّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ

س453- هل الرسول ﷺ مؤيد بروح القدس سيدنا جبريل a

ج453- عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي ﷺ يقول يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ اللهم أیده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

بَاب أَصْحَابِ

الْحَرَابِ فِي الْمَسْجِدِ

س454- هل تدخل الحربه المسجد؟

ج454- عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله ﷺ يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله ﷺ يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم .

زاد إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي ﷺ والحبشة يلعبون بحرابهم

س455- وهل يجوز استعراض السلاح داخل المسجد امام القائد؟

ج455- عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله ﷺ يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله ﷺ يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم
زاد إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
رأيت النبي ﷺ والحبشة يلعبون بحرابهم

بَابُ أَصْحَابِ الْحَرَابِ
فِي الْمَسْجِدِ

س456- هل يذكر البيع والشراء في المسجد؟

ج456- عن عائشة قالت أنتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله ﷺ ذكرته ذلك

فقال النبي ﷺ ابتاعها فأعتقها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله ﷺ على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر فصعد المنبر

بَابُ التَّقَاضِي وَالْمُلَازِمَةِ
فِي الْمَسْجِدِ

س457- هل يجوز التقاضي في المسجد؟

ج457- عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حردد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتي سمعها رسول الله ﷺ وهو في بيته فخرج إليهما حتي كشف سجد حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأوماً إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

بَابُ كُنُسِ الْمَسْجِدِ وَالتَّقَاطِ
الْخَرْقِ وَالْقَذَى وَالْعِيدَانِ

س458- هل يتخذ خادم للمسجد ويقوم فيه؟

ج458- عن أبي هريرة أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقيم المسجد فمات فسأل النبي ﷺ عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليها

بَابُ تَحْرِيمِ تِجَارَةِ
الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ

س459- هل يجوز التجارة في الخمر ومتى نزلت آية التحريم وهل نزلت معها آية أخرى؟

ج459- عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

بَابُ الْخَدَمِ لِلْمَسْجِدِ

س460- ماذا فعل رسول الله عندما ماتت خادمة المسجد وهل نتخذ خدما للمساجد؟

ج460- عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه صلى على قبرها

بَابُ الْأَسِيرِ أَوْ الْغَرِيمِ

يُرْبَطُ فِي الْمَسْجِدِ

س461- هل الجن والعفاريت يستطيعون دخول المساجد بين المصلين؟

ج461- عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتي تصبحوا وتتظنوا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فردة خاسئاً

بَابُ الْإِغْتِسَالِ إِذَا أَسْلَمَ وَرَبِطَ

الْأَسِيرِ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ

س462- هل الأسير يربط في المسجد ويغتسل؟

ج462- حدثنا سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خيلاً قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أصال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

بَابُ الْخَيْمَةِ فِي الْمَسْجِدِ

لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ

س463- هل يصح تركيب خيمة في المسجد للمرضى وغيرهم؟

ج463- عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكل فضرَب النبي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغدو جرحه دماً فمات فيها

بَابُ إِدْخَالِ الْبُعِيرِ

فِي الْمَسْجِدِ لِلْعَلَّةِ

س464- هل يجوز الطواف بالكعبة راكباً للعله؟

ج464- عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت:

شكوت إلى رسول الله ﷺ أنني أشتكى، قال: (طوفي من وراء الناس وأنت راكبة). فطفت، ورسول الله ﷺ يصلي إلى جنب البيت، يقرأ بـ ﴿الطور وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾.

س465- هل نتخذ المصباح في الطريق في الظلام ونتخذ الكشافات الكهربائية؟

ج 465- عن قتادة قال: حدثنا أنس بن مالك: أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ، خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، ومعهما مثل المصباحين، يضيئان بين أيديهما، فلما افترقا، صار مع كل واحد منهما واحد، حتى أتى أهله.

بَابُ الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِ
فِي الْمَسْجِدِ

س 466- هل أخبر الرسول ﷺ أبو بكر خديجه عن وفاته ؟

ج 466- عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي ﷺ فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكي أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله ﷺ هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا قال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

س467- ماذا قال الرسول ﷺ في أخوة أبو بكر خديجه وهل يجوز لي اتخاذ صديقي أخ شقيق لي؟

ج 467- عن ابن عباس قال خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه بخرقه فقع على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر

بَابُ الْأَبْوَابِ وَالْعَلَقِ
لِلْكَعْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ

س468- هل يغلق باب المسجد؟

ج 468- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي ﷺ وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى

بَابُ دُهُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ

س469- هل المشرك يدخل المسجد؟

ج-469- عن سعيد بن أبي سعيد: أنه سمع أبا هريرة يقول: بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة، يقال له ثمامة بن أصال، فربطوه بسارية من سواري المسجد

بَاب رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ

س470- هل يجوز رفع الصوت والتناحر في المسجد؟

ج 470- عن السائب بن يزيد قال كنت قائماً في المسجد فحصبني¹¹⁴ رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما قال من أنتما أو من أين أنتما قالاً من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله ﷺ

س471- اذكر آداب الرسول ﷺ في نهى الصحابة في رفع الصوت ؟

ج 471 عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حذرد دينا له عليه في عهد رسول الله ﷺ في المسجد فارتفعت أصواتهما حتي سمعها رسول الله ﷺ وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله ﷺ حتي كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله ﷺ قم فاقضه

بَابُ الْحَلْقِ وَالْجُلُوسِ

فِي الْمَسْجِدِ

س472- اذكر لي كيفية صلاة الليل؟

ج 472- عن عبد الله بن عمر قال سأل رجل النبي ﷺ وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثني مثني فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وتراً فإن النبي ﷺ أمر به

س473- هل تنشئ حلقات الذكر في المسجد وعندما أصلي هل يجب أن أوتر بركعه واحده؟

ج 473- عن ابن عمر أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثني مثني فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلاً نادى النبي ﷺ وهو في المسجد

س374- ماذا قال الرسول الكريم ﷺ فيمن أعرض وابتعد عن حلقات العلم؟

¹¹⁴ - فحصبني أي رماني بالحصباء {الحجاره الصغيره}

ج 474- عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله ﷺ في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله ﷺ قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

بَابُ الْإِسْتِغْفَارِ فِي
الْمَسْجِدِ وَمَدُّ الرَّجْلِ

س475- هل يصح أن استلقي في المسجد؟

ج 475- عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

بَابُ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ
مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالنَّاسِ

س476- هل يصح بناء المسجد داخل داري لأتعب فيه؟

ج 476- عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبنائهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ السُّوقِ

س477- هل ثواب الصلاة في البيت أو السوق مثل صلاة المسجد وهل الملائكة تصلي على من يصلي في المسجد؟

ج 477- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتي يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي يعني عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه

بَابُ تَشْبِيكِ الْإِثَابِ فِي
الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

س478- هل يصح تشبيك أصابعي في المسجد؟

ج 478-479- عن ابن عمر أو ابن عمرو شبك النبي ﷺ أصابعه .

س480- أيسح أن أقول كلمة حثالة وما الحثالة؟

ج480-حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله ﷺ يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة¹¹⁵ من الناس بهذا

س481- كيف يكون المسلم لأخيه المسلم وهل علي المسلم إن يشد عضد أخيه المسلم؟

ج481-عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه

س482- ماذا فعل الرسول ﷺ الكريم في سجود السهو في الصلاة وكيف ثن الرسول ﷺ

صلاة السهو؟

ج482-عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سأله ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

بَابُ الْمَسَاجِدِ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ
وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُّ ⑨

س483- هل صلى الرسول ﷺ في أماكن مختلفة وماهي تلك الأماكن؟

ج483-حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي ﷺ يصلي في تلك الأماكن وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأماكن وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأماكن كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء

س484- هل صلى الرسول ﷺ في عدة طرق مختلفة؟

ج484- عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو كان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط من بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتي يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على

¹¹⁵ - قول الحثالة_ {وعن مرداس الأسلمي رضي الله عنه قال، قال النبي ﷺ : >يذهب الصالحون الأول فالأول،

وتبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يبالى بهم الله بآلة}

الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كذب كان رسول الله ﷺ ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتي دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه
س485- هل يجوز الصلاة في الزاوية الصغيرة؟

ج 485- وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي ﷺ صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي ﷺ يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك
س486- هل صلى الرسول ﷺ في عرق الطريق {المدق}؟

ج 486- وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق¹¹⁶ الذي عند منصرف الروحاء¹¹⁷ وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابنتي ثم مسجد فلم يكن عبد الله بن عمر يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتي يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتي يصلي بها الصبح

س487- هل صلى النبي ﷺ في أماكن عرفها أصحابه رحمهم الله؟

ج 487- وأن عبد الله حدثه أن النبي ﷺ كان ينزل تحت سرحة¹¹⁸ ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجه الطريق في مكان بطح¹¹⁹ سهل حتي يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة¹²⁰ بميلين وقد انكسر أعلاها فانتثني في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كذب كثيرة
س488- هل يجوز إقامة مسجد مجاور أصلي في مسجد مجاور للمقابر؟

ج 488- وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي ﷺ صلى في طرف تلعة¹²¹ من وراء العرج¹²² وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
س489- هل تصح الصلاة في ممر للطريق؟

116 - قَوْلُهُ: (يُصَلِّي إِلَى الْعَرَقِ) أَيِ عَرَقِ الظَّنْبَةِ وَهُوَ وَادٍ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ-

117 - قَوْلُهُ: (بِشَرْفِ الرُّوحَاءِ) هِيَ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ عَلَى لِيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ آخِرُ السَّيَالَةِ لِلْمُتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ، وَالْمَسْجِدُ الْأَوْسَطُ هُوَ فِي الْوَادِي الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِوَادِي بَنِي سَالِمٍ. وَفِي الْأَذَانِ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّ بَيْنَهُمَا سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ مَيْلًا.

118 - قَوْلُهُ: (سَرْحَةٌ ضَخْمَةٌ) أَيِ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ

119 - قَوْلُهُ: (بَطْحٌ) بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَبِكْسَرِهَا أَيْضًا، أَيِ وَاسِعٌ

120 - (الرُّوَيْثَةُ) بِالرَّاءِ وَالْمُثَنَّى مُصَغَّرٌ، قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سَبْعَةٌ عَشَرَ قَرْسَخًا.

121 - قَوْلُهُ: (تَلْعَةٌ) بِفَتْحِ الْمُثَنَّى وَسُكُونِ اللَّامِ بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ وَهِيَ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا لِمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمَّا انْهَبَطَ،

122 - حِفْظُ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا جِيمٌ. قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّوَيْثَةِ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ أَوْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ مَيْلًا

ج 489- وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله ﷺ نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشي¹²³ ذلك المسيل لاثق بكراع هرشي بينه وبين الطريق قريب من غلوة¹²⁴ وكان عبد الله يصلي إلى سرحه هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن
س 490- هل يصلح أن أصلي في مخرات السيل؟

ج 490- وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي ﷺ كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات¹²⁵ ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله ﷺ وبين الطريق إلا رمية بحجر
س 491- هل أصلي على الأكمة {التبه العاليه}؟

ج 491- وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي ﷺ كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلي رسول الله ﷺ ذلك على أكمة غليظة¹²⁶ ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة
س 492- هل صلى الرسول ﷺ بين جبل يحول بينه وبين الكعبة؟

ج 492- وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي ﷺ استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلي النبي ﷺ أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة
بَابُ سُتْرَةِ الْإِمَامِ سُتْرَةٌ مِنْ خَلْفِهِ

س 493- هل يجوز الصلاة في الساحة دون جدار؟
ج 493- عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله ﷺ يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد
س 494- أصلي وإمامي شيء حائل بيني وبين المار أمامي؟

ج 494- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء
س 495- هل استتر بشئ إمامي صغير أو كبير؟

123 - قَوْلُهُ: (فِي مَسِيلٍ دُونَ هَرَشِي) الْمَسِيلُ الْمَكَانُ الْمُنْحَدِرُ وَهَرَشِي يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ الرَّاءِ بَعْدَهَا شَيْءٌ مُعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ، قَالَ الْبُكْرِيُّ هُوَ جَبَلٌ عَلَى مَلْتَقَى طَرِيقِ

الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَكَرَاعُ هَرَشِي طَرَفُهُ

124 - الْغَلْوَةُ " بِالْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ غَايَةُ بُلُوغِ السَّهْمِ، وَقِيلَ قَدَرٌ ثَلَاثِي مِيلٍ.

125 - (الصَّفْرَاوَاتُ) يَفْتَحُ الْمُهْمَلَةُ وَسُكُونُ الْفَاءِ جَمْعُ صَفْرَاءَ وَهُوَ مَكَانٌ بَعْدَ مَرِّ الظُّهْرَانِ.

126 - أَكْمَةٌ أَكْوَامٌ مِنَ الرَّمَالِ

ج 495- عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي ﷺ صلى بهم بالبطحاء¹²⁷ وبين يديه

عزرة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والعمار

بَابُ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ

بَيْنَ الْمُصَلِّي وَالسُّتْرَةِ

س496- ما مقدار الحائل بين المصلي وبين الجدار؟

ج 496- عن سهل بن سعد قال كان بين مصلي رسول الله ﷺ وبين الجدار ممر الشاة

س497- هل أكون قريب من السترة {الحائل بيني وبين المار} وما مقدارها؟

ج 497- عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ

س498- هل اغرز شيء إمامي أصلي عليه حتى إن كان سلاح؟

ج 498- عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ كان يركز له الحربة فيصلي إليها

بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْعَنْزَةِ

س499- هل يجوز لي الصلاة في سوق لبيع البهائم؟

ج 499- حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله ﷺ بالهجرة فأتي

بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عزرة¹²⁸ والمرأة والعمار يمرون من ورائها

س500- كيف كانت سنة المعصوم ﷺ في الخروج لقضاء الحاجة؟

ج 500- عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ إذا خرج لحاجته

تبعته أنا و غلام ومعنا عكازة أو عصا أو عزرة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

بَابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا

س501- هل نستتر بمكة وغيرها وماهية السترة التي استتر بها؟

ج 501- عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله ﷺ بالهجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر

ركعتين ونصب بين يديه عزرة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ

س502- هل استتر النبي ﷺ إمام الأسطوانة؟

ج 502- حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت أتى مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي

عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي

ﷺ يتحرى الصلاة عندها

س503- هل أقتدي الصحابة بسنة المعصوم ﷺ وصلوا خلف السواري؟

127 -قَوْلُهُ: (بِالْبَطْحَاءِ) قَدْ قُتِمْنَا أَنَّهَا بَطْحَاءٌ مَكَّةَ. وَقَالَ ابْنُ الْمُنِيرِ: إِنَّمَا خَصَّ مَكَّةَ بِالدُّخْرِ دَفْعًا لِتَوَهُُّ مَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ السُّتْرَةَ قَبِيلَةٌ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لِمَكَّةَ قَبِيلَةٌ إِلَّا الْكُفَيْةُ، فَلَا يَخْتَلِجُ فِيهَا إِلَى سُتْرَةٍ.
الْتِمَ.

128 -الْعَنْزَةُ هِيَ الْحَرْبَةُ، لَكِنْ قَدْ قِيلَ إِنَّ الْحَرْبَةَ إِنَّمَا يُقَالُ لَهَا عَنْزَةٌ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فِي ذَلِكَ جِهَةٍ مُغَايِرَةً.

ج 503- عن أنس بن مالك قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي ﷺ يبتدرون السواري عند

المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج ﷺ

بَاب الصَّلَاة بَيْنَ السَّوَارِي
فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ

س504- الصلي بين العمودين؟

ج 504- عن ابن عمر قال دخل النبي ﷺ البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج وكنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين

س505- وهل صلى الرسول ﷺ بين سواري متعددة؟

ج 505- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجابي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي ﷺ قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا إسماعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه

س506- هل تحري أصحابه ﷺ الأماكن التي صلى فيها الرسول ﷺ لتتبرك بالمكان؟

ج 506- عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخي المكان الذي أخبره به بلال أن النبي ﷺ صلى فيه قال وليس على أحدا بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء

بَاب الصَّلَاة إِلَى الرَّاحِلَةِ
وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ

س507- هل يستتر المصلي بالناقة أو السيارة؟

ج 507- عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرايت إذا¹²⁹ هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله

بَاب الصَّلَاة إِلَى السَّرِيرِ

س508- هل أصلي إلى السرير وهل يقطع الكلب والحصار الصلاة وهل أنكرت ألسيده عائشة رضي الله عنها

إن يشبه قطع المראה للصلاة هي معادله بالكلب والحصار؟

129- قوله: (هَبَّتِ الرِّكَابُ) أي هاجت الإبل يقال هَبَّ الْفَخْلُ إِذَا هَاجَ، وَهَبَّ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ إِذَا نَشِطَ. وَالرَّكَابُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسَارُ عَلَيْهَا وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا هَاجَتْ تَنَوَّشَتْ عَلَى الْمُصَلِّي لِغَدَمِ اسْتِقْرَارِهَا، فَيَعْبَلُ عَنْهَا إِلَى الرَّحْلِ فَيَجْعَلُهُ سِتْرَةً.

ج 508- عن عائشة قالت أعدلتونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلني فأكره أن¹³⁰ أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتي أنسل من لحافي

بَاب يَرُدُّ الْمُصَلِّي مَن مَرَّ
بَيْنَ يَدَيْهِ

س509- هل يجوز المرور بين يدي المصلي وبما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ابي سعيد الخدري رحمه الله عنه

من يريد أن يمر من إمام الساتر وماكان رد فعل أبي سعيد الخدري رحمه الله عنه للشاب الذي أراد

المرور من إمام الساتر؟

ج 509- حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساعا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد

أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان

بَاب إِثْمَ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ
الْمُصَلِّي

س510- هل هناك إثم للمرور بين يدي المصلي وبما اخبرنا أبي جهم رحمه الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم

في ذلك؟

ج 510- عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

بَاب اسْتِقْبَالَ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ أَوْ
غَيْرَهُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ يَصَلِّي

س511- هل أجازت السيدة عائشة رضي الله عنها قول بعض الصحابة رضي الله عنهم فيما يقطع الصلاة المرأة

وهل انكرت ذلك وماذا كان هديها مع الرسول صلى الله عليه وسلم؟

ج 511- عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإنني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير

¹³⁰ -قَوْلُهَا " أَنْ أَسْنَحَ " يَفْتَحُ الثَّوْبَ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ أَيْ أَظْهَرَ لَهُ مِنْ قُدَامِهِ. وَقَالَ الْجَزْءُ الْأَوَّلُ الْخَطَابِيُّ: هُوَ مَنْ قَوْلِكَ سَنَحَ لِي الشَّيْءُ إِذَا عَرَضَ لِي، تُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ تَخْشَى أَنْ تَسْتَقْبِلَهُ وَهُوَ يُصَلِّي بِبَيْنِهَا، أَيْ مُنْتَصِبَةً. وَقَوْلُهَا " أَنْسَلْتُ " يَفْتَحُ السَّيْنُ الْمُهْمَلَةَ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ، أَيْ أَخْرَجَ بِخَفِيَّةٍ أَوْ بَرَفَقٍ.

فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلاا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه

بَاب الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ

س512- وهل يجوز للمصلي أن يصلي و خلفه نائم ؟

ج 512- عن عائشة قالت كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

بَاب التَّطَوُّعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ

س513- أهنأك شيء لوصليت وزوجتي نائمة؟

ج 513- عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورجلي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

بَاب مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ

الصَّلَاةَ شَيْءٌ

س514- لماذا كانت السيدة عائشة رضي الله عنها تنسل من تحت قدم الرسول ﷺ وهو يصلي لتقضي

شئونها؟

ج 514- عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحر والكلاب والله لقد رأيت النبي ﷺ وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي ﷺ فأنسل من عند رجله

س515- هل النوم إمام المصلي يقطع صلاته؟

ج 515- اخبرنا ابراهيم بن يعقوب بن سعد قال حدثني بن أخي بن شهاب انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لقد كان رسول ﷺ يقوم فيصلني من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

بَاب إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً

عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ

س516- هل يصلي المصلي وهو يحمل طفله على يديه

ج 516- عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت

رسول الله ﷺ ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

بَاب إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ

حَائِضٌ

س517- هل إذا لمست ثياب الحائض ثياب المصلي تبطل صلاته؟

ج 517- عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارس قالت كان فراشي حيال مصلي النبي ﷺ فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي
ايجوز إن أصلي وبجواني حائض ام تبطل صلاتي؟

ج 518- حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني وأنا حائض
بَاب هَلْ يَغْمُزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ
عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ
س519- هل يغمز الرجل من إمامه عند السجود ليفسح له؟

ج 519- عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله ﷺ يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما
بَاب الْمَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي
شَيْئًا مِنْ الْأَذَى

س520- هل إذا رأيت شيء عن المصلي ليعجبني أطرحه عنه وماذا كان رد فعل المعصوم عن أدوه وماذا كان مصير من أذى المعصوم؟

ج 520- عن عبد الله قال بينما رسول الله ﷺ قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرأئي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرصها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتي إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله ﷺ وضعه بين كتفيه وصبت النبي ﷺ ساجدا فضحكوا حتي مال بعضهم إلى بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فأقبلت تسعى وصبت النبي ﷺ ساجدا حتي ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمر بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأممية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القلب قلب بدر ثم قال رسول الله ﷺ وأتبع أصحاب القلب لعنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب التاسع

كتاب مواقيت الصلاة

9

بَاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفَضْلِهَا

س521- كيف فرضت مواقيت الصلاة حينما فرضت ومن كان إمام الرسول ﷺ في تعليمه

الصلاة وما كان عدد فروضها؟

ج 521- عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال

ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نزل فصلى صلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم صلى صلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم صلى صلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم صلى صلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو أن جبريل هو أقام لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه

522- كيف لي أن أعرف موعد صلاة العصر وأنا في مكان قطعت عنه الكهرباء معزول عن العمران؟

ج 522- قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر {

قول 5

﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ {الروم 31}

س523- لقد نهانا المعصوم عن أربع أشياء ونهانا عن أربعة أخرى وهل المزفت شبيهه بأدخنة اليوم التي يضع لها القار {المعسل}؟

ج 523- عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا إنا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسر لها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تودوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن¹³¹ الدباء والحنتم والمقير والنقير

بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ

س524- على ماذا بايع الصحابة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

ج 524- عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

بَابُ الصَّلَاةِ كَفَّارَةً

س525- هل الصلاة تكون كفاره من الفتنه؟

131- الحديث: **وَالْحَنْتَمُ** يَفْتَحُ الْمُهِمْلَةَ وَسُكُونُ النُّونِ وَفَتْحُ الْمُتَنَةِ مِنْ فَوْقِ هِيَ الْجَزَّةُ، كَذَا فَسَّرَهَا ابْنُ عُمرَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَلَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: **الْحَنْتَمُ** الْجَرَارُ الْخُسْرُ، وَرَوَى الْحَرَبِيُّ فِي الْغَرِيبِ عَنْ عطاء أَنَّهَا جَرَارٌ كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ وَشَعَرٍ وَدَمٍ. وَالدُّبَاءُ بِضَمِّ الْمُهِمْلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمُوحِدَةِ وَالْمَدُّ هُوَ الْقَرْعُ، قَالَ النَّوَوِيُّ: وَالْمُرَادُ الْيَاسُ مِنْهُ. وَحَكَى الْقَزَّازُ فِيهِ الْقَصْرَ. وَالتَّقِيرُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكَثُرَ الْقَافُ: أَصْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ وَعَاءٌ. وَالْمُزَفْتُ بِالزَّايِ وَالْفَاءِ مَا طَلِيَ بِالزَّفَرِ. وَالتَّقِيرُ بِالْقَافِ وَالْيَاءِ الْأَخِيرَةِ مَا طَلِيَ بِالْقَارِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَيْرُ، وَهُوَ نَبْتُ يُحْرَقُ إِذَا نَبَسَ تُطْلَى بِهِ السُّفْنُ وَغَيْرُهَا كَمَا تُطْلَى بِالزَّفَرِ، قَالَه صَاحِبُ الْمُحْكَمِ. وَفِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: أَمَا الدُّبَاءُ فَإِنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ كَانُوا يَأْخُذُونَ الْقَرْعَ فَيُخَرِّطُونَ فِيهِ الْعِنَبَ ثُمَّ يَذْفُونَهُ حَتَّى يُهْتَرَ ثُمَّ يَمُوتُ. وَأَمَا التَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ كَانُوا يَنْقُرُونَ أَصْلَ النَّخْلَةِ { انظر فتح الباري باب الاشربة }

ج 525- عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس¹³² بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسرورا فسأله فقال الباب عمر

س526- عملت ذنوب كثيرة وأردت أن أتوب فهل الحسنات يذهبن السيئات؟

ج 526- عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبله فأتى النبي ﷺ فأخبره فأنزل الله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

بَاب فَضْلِ الصَّلَاةِ لَوْقَتِهَا

س527- ما أحب الأشياء إلى الله ﷻ ومفاضل الصلاة لوقتها؟

ج 527- حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

بَاب الصَّلَوَاتِ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ

س528- أواظب الآن على الصلوات الخمس فهل الصلوات الخمس كفارة من الذنوب؟

ج 528- عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقى من درنه¹³³ قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

بَاب تَضْيِيعِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا

س529- هل ضياع الصلاة يضيع الإسلام وهل حدث تغيير في الصلاة عن عصر الرسول ﷺ؟

ج 529- عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي ﷺ قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها

س530- لماذا بكى انس ابن مالك رحمته الله في دمشق؟

ج 530- عن عثمان بن أبي رواد أخى عبد العزيز بن أبي رواد قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة

وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني أخبرنا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ ﷻ

س531- إذا جاءت النقلة عفواً وأنا أتضرع إلى الله ﷻ وليس وأنا في الصلاة فأين أنقل ؟

ج 531- عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدميه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي ﷺ لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

س532- كيف تكون طريقتي في السجود ﷻ ؟

ج 532- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه
باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

س533- هل يجوز تأخير صلاة الظهر في شدة الحر ؟

ج 533- ج 534 عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله ﷺ أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا¹³⁴ عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

س 535- هل الأبراد {التأخير} حتى ظهور الظل {التلول} ؟

ج 535- عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي ﷺ الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من¹³⁵ فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول¹³⁶
س536- س537- وهل الحر من فيح جهنم وماذا قال فيه الرسول الكريم ؟

ج 537- ج 537- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضاً فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

س538- وهل رخص الرسول ﷺ بذلك ؟

134- قَوْلُهُ (فَأَبْرِدُوا)، أَيِ أَخْرُوا إِلَى أَنْ يَبْزُدَ الْوَقْتُ. يُقَالُ أَبْرَدَ إِذَا دَخَلَ فِي الْمَبْرَدِ كَمَا ظَهَرَ إِذَا دَخَلَ فِي الظَّهِيرَةِ، وَمِثْلُهُ

135- قَوْلُهُ (مَنْ فِيحُ جَهَنَّمَ) أَيِ مَنْ سَعَى اتِّشَارَهَا وَتَنَفَّسَهَا، وَمِنْهُ مَكَانٌ أَفْحَى أَيِ مَتَسَعٍ، وَهَذَا كِتَابَةٌ عَنْ شِدَّةِ اسْتِحَارِهَا، وَظَاهِرُهُ أَنَّ مَتَارَ وَهَجِ الْحَرِّ فِي الْأَرْضِ مَنْ فِيحُ جَهَنَّمَ حَقِيقَةً، وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَجَازِ التَّشْبِيهِ، أَيِ كَأَنَّهُ نَارُ جَهَنَّمَ فِي الْحَرِّ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى. وَيُؤَيِّدُهُ الْحَدِيثُ الْآتِي: {اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ}

142- قَوْلُهُ (حَتَّى رَأَيْنَا فِيءَ التَّلُولِ) وَالتَّلُولُ جَمْعُ تَلٍ يَفْتَحُ الْمَتْنَةَ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ: كُلُّ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَرَابٍ أَوْ رَمَلٍ فَلَا يَظْهَرُ لَهَا ظِلٌّ إِلَّا إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرُ وَقْتُ الظَّهْرِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ

ج 538- عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

بَابُ الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ

س539- وهل هذا دليل لأن الأذان له ميقات معلوم فصح التأخير؟

ج 539- عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر: فقال

النبي ﷺ أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتي رأينا فيء التلول: فقال النبي ﷺ إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تنقياً تتميل

بَابُ وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ

س540- هل صلى سيد ولد آدم ﷺ وقت زوال الشمس وهل ذكر الحبيب ﷺ عظام أحداث

قيام الساعة وهل عرضت الجنة والنار علي المختار ﷺ؟

ج 540- عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام علي المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أموراً عظيماً ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر علي ركبتيه فقال رضيتم بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار أنفاً في عرض هذا الحائط فلم أر كالأخيراً والشر

س541- هل أجاز الرسول ﷺ تأخير الصلاة في شدة الحر أم رخص بالتأخير حتي لا يشق علي الأمة وما قدر الآيات التي كان يصلي بها في الجماعة وهل كان يأخر صلاة العشاء؟

ج 541- عن أبي برزة كان النبي ﷺ يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة لقيته مرة فقال أو ثلث الليل

س542- هل يجوز وضع شيء نسجد عليه؟

ج 542- عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ بالظهائر فسجدنا علي ثيابنا

بَابُ تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ

س543- هل جمع الرسول ﷺ الصلوات لرفع الحرج عن أمته؟

ج 543- عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعا وثمانياً الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

بَابُ وَقْتُ الْعَصْرِ

س544- ماهو وقت صلاة العصر وكيف كان يقاس الوقت؟

ج 544- عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها
س545- س546- هل صلى الرسول ﷺ قبل ظهور الفئ؟

ج 545- ج 546- عن عائشة أن رسول الله ﷺ صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر¹³⁷ الفئ من حجرتها

س547- هل استحب سيد ولد آدم ﷺ تأخير صلاة العشاء عن وقتها وهل كان من هديه النوم قبل العشاء أم لا وهل كان يلقي الحديث بعدها؟

ج 547- عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة فقال كان يصلي¹³⁸ الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أهدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان¹³⁹ ينفلت من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالسنتين إلى المائة
س548- وهل كان هناك فرق مواقيت بين منطقته وأخرى؟

ج 548- عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فنجدهم يصلون العصر

س549- هل من هذا الحديث نفهم جواز تأخير الظهر حتى قبل العصر بقليل وهل هذا لبعد المسافة بين عمر ابن عبد العزيز ومكان أنس ابن مالك ﷺ؟¹⁴⁰

ج 549- أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة بن سهل يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه

س 550- وهل في ذلك دليل على تعجيله لصلاة العصر لوصف الشمس بالإرتفاع بعد أن يمضي مسافة أربعة أميال من المدينة؟

137- قوله "لم يظهر الفئ" أي في الموضع الذي كانت الشمس فيه.

138- قوله: (كان يصلي الهجير) أي صلاة الهجير، والهجير والهجرة بمعنى، وهو وقت شدة الحر، وسميت الظهر بذلك لأن وقتها يدخل حينئذ.

قوله: (تدعونها الأولى) قيل سُميت الأولى لأنها أول صلاة النهار وقيل لأنها أول صلاة صلاها جبريل بالنبي ﷺ حين بين له الصلوات الخمس.

قوله: (حين تدحض الشمس) أي تزول عن وسط السماء مأخوذ من الدحض وهو الرذل.

139- قوله: (وكان ينفلت) أي يتصرف من الصلاة، أو يلتفت إلى المأمومين.

140- قوله: (سمعت أبا أمامة) هو أسعد بن سهل بن حنيف، وهو عم الراوي عنه. وفي القصة دليل على أن عمر بن عبد العزيز كان يصلي الصلاة في آخر وقتها تبعاً لستفه، إلى أن أكره عليه غزوة فرجع إليه كما تقدم، وإنما أكره عليه غزوة في العصر دون الظهر لأن وقت الظهر لا كراهة فيه بخلاف وقت العصر. وفيه دليل على صلاة العصر في أول وقتها أيضاً، وهو عند انتهاء وقت الظهر، ولهذا تشكك أبو أمامة في صلاة أنس أهى الظهر أو العصر، فيدل أيضاً على عدم الفاصلة بين الوقتين. وقوله له "يا عم" هو على سبيل التوقيف ولقوله أكبر سناً منه مع أن نسبتهما مجتمع في الأنصار، لكنه ليس عمه على الحقيقة، والله أعلم. (انظر كتابفتح الباري في شرح حديث البخاري باب وقت صلاة العصر حديث ر524)

ج- عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض¹⁴¹ العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه

س551- نفهم من ذلك الحديث المبادرة بصلاة العصر في أول وقتها عند ارتفاع الشمس؟

ج 551- عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

بَابُ إِنْهُ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ

س552- بماذا شبه الرسول ﷺ الكريم تارك صلاة العصر؟

ج552- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله قال أبو عبد الله يترككم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا

بَابُ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ

س553- ماذا قال الرسول ﷺ في تارك صلاة العصر؟

ج 533- عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي ﷺ قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

س554- ما فضل من حافظ على صلاة الفجر والعصر وهل سنرى ؟

ج554- عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسماعيل افعلوا لا تفوتكم

س555- هل تنزل الملائكة إلى الأرض وفي أي وقت يكون نزولها؟

ج555- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج¹⁴² الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

بَابُ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ

الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ

س556- هل إذا ادركت سجدة من صلاة العصر والصبح الصليها أم لا؟

141 قَوْلُهُ: (وَبَعْضُ الْعَوَالِي) كَذَا وَقَعَ هُنَا أَيْ بَيْنَ بَعْضِ الْعَوَالِي وَالْمَدِينَةِ الْمَسَافَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ حَدِيثَ الْبَابِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ الصَّغَانِيِّ عَنْ أَبِي الْيَمَانِيِّ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ فِيهِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ " " أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ

142 قَوْلُهُ (ثُمَّ يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ) اسْتَدْلَّ بِهِ بَعْضُ الْحَنَفِيَّةِ عَلَى اسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ لِيَقَعَ غُرُوبُ الْمَلَائِكَةِ إِذَا فَرَغَ مِنْهَا آخِرَ النَّهَارِ، وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَبَعْضُ

ج556- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر، قبل أن تغرب الشمس، فليتم صلاته، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح، قبل أن تطلع الشمس، فليتم صلاته).

557- هل أعملنا في الأجر نثاب عليها أكثر من أهل التوراة والإنجيل عند الله ﷻ وهل يسري علينا

فضل الله ﷻ عن غيرنا من الأمم؟

ج577- عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتي إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيته من أشياء

س558- وهل ذلك بسبب زيادة صلاتنا عن اليهود والنصارى في أوقات مغيره لصلاتهم؟

ج558- عن أبي موسى، عن النبي ﷺ :

(مثل المسلمين واليهود والنصارى، كمثل رجل استأجر قوما، يعملون له عملا إلى الليل، فعملوا إلى نصف النهار فقالوا: لا حاجة لنا إلى أجرك، فاستأجر آخرين، فقال: أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت، فعملوا حتي إذا كان حين صلاة العصر، قالوا: لك ما عملنا، فاستأجر قوما، فعملوا بقية يومهم حتي غابت الشمس، واستكملوا أجر الفريقين).

بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

س559- ماهو وقت المغرب هل في العتمة {العشاء} أم قبل ذلك؟

ج559- حدثنا أبو النجاشي صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبلة

س560- كيف كان حرص الرسول ﷺ على أوقات الصلاة {في الغلس} {ظلمة آخر الليل}؟

ج560- عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطوا آخر والصبح كانوا أو كان النبي ﷺ يصليها

¹⁴³بغلس

س561- وما وقت صلاة المغرب؟

143 - قَالَ ابْنُ الْمُنِيرِ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ شَكًّا مِنَ الرَّأْيِ هَلْ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ كَانُوا. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرَهُ: وَالصَّبْحُ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَحْدَهُ يُصَلِّيُهَا بِالْغُلَسِ.

ج561- عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب إذا توارت¹⁴⁴ بالحجاب

س562- هل جمع ص صلاة المغرب إي الثلاث ركعات مع العشاء الأربع ركعات فصارت الصلاة سبعا وهل جمع بين الظهر والعصر فأصبحوا ثمانياً ؟

ج562- حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس قال صلى النبي ﷺ سبعا جميعا وثمانيا جميعا

بَاب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ الْعِشَاءُ

س563- كان الإعراب يسمون المغرب العتمة فهل نتحري وقت المغرب والعشاء حتى لا تغلبنا الأعراب في اسمها خصوصاً لو كنا في أماكن لا نعرف بتا المواقيت؟

ج563- عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله بن مغفل المزني أن النبي ﷺ قال لا تغلبكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال الأعراب وتقول هي العشاء

بَاب ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ وَمَنْ رَأَهُ وَاسِعًا

س564- كيف شبه الرسول ﷺ آخر أعمار الناس وبماذا كانت تسمى صلاة العشاء ؟

ج564- عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله ﷺ ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

بَاب وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا

س565- ماهي مواقيت صلاة رسول الله ﷺ ؟

ج565- عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي ﷺ فقال كان يصلي الظهر¹⁴⁵ بالهجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء

إذاكثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

بَاب فَضْلِ الْعِشَاءِ

س566- هل أخر الرسول ﷺ صلاة العشاء ؟

ج566- عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله ﷺ ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتي قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم

س567 هل يستحب تأخير صلاة العشاء حتى تلت الليل ونصفه ؟

144 - ومعني وتوارت بالحجاب {استترت الشمس- أي غابت الشمس؟

145 -قَوْلُهُ ، أَطْلَقَ الْهَاجِرَةَ عَلَى الْوَقْتِ بَعْدَ الزَّوَالِ

ج567- عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبى ﷺ بالمدينة فكان يتناوب النبى ﷺ عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبى ﷺ أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتي ابهار الليل ثم خرج النبى ﷺ ف صلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله ﷺ

بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ

س568- هل أنام قبل صلاة العشاء ؟

ج568- عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

بَاب النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ لِمَنْ غَلَبَ

س569- هل صلى الرسول ﷺ بالصحابة من قبل المغرب إلى ثلث الليل الأول إي حوالى الساعة الواحدة والنصف أو اثنين تقريبا؟

ج569- عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء حتي ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول
س570- اذا غلبني النعاس قبل العشاء هل على شيء؟

ج570- أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ شغل عنها ليلة فأخرها حتي رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبى ﷺ ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالى أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها

س571- هل تأخير صلاة العشاء محبب إلى الرسول ﷺ والتبكير رحمة من الرسول ﷺ لأمته ؟

ج571- قال ابن جريج قلت لعطاء وقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله ﷺ ليلة بالعشاء حتي رقد الناس واستيقظوا ووردوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبى الله ﷺ كأنى أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستصبت عطاء كيف وضع النبى ﷺ على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتي مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على

الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا

بَاب وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى
نِصْفِ اللَّيْلِ

س 572- هل انتظاري للصلاة وكأنني في صلاة؟

ج 572- عن أنس بن مالك قال أخبر النبي ﷺ صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتوها وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنس بن مالك قال كأنني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ
بَاب فَضْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

س 573- هل التسبيح امر محبوب قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وما أجره عند الله؟

ج 573- عن إسماعيل حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال { فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها }

س 574- كيف لومات احد وقد صلى البردين { الفجر والعصر }؟

ج 574- عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال من صلى¹⁴⁶ البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثناهمام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا حدثنا إسحاق حدثنا حبان حدثناهمام حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ مثله

بَاب وَقْتُ الْفَجْرِ

س 575- ماهو وقت السحور في رمضان؟

ج 575- عن أنس بن مالك: أن زيد ابن ثابت حدثه: أنهم تسحروا مع النبي ﷺ ثم قاموا إلى الصلاة. قلت: كم بينهما؟ قال قدر خمسين أو ستين، يعني آية.

س 576- وما مقدار ما بين السحور والفجر؟

ج 576- عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله ﷺ إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

س 577- لما كان يسرع أصحاب الرسول ﷺ إلى صلاة؟

146 -قَوْلُهُ: (مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ) يَفْتَحُ الْمُؤَحَّدَةَ وَسُكُونُ الرَّاءِ تَنْثِيَةٌ بَرْدٍ، وَالْمُرَادُ صَلَاةُ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ، وَيَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ " صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا " زَادَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ " يَعْني الْعَصْرَ

ج577- عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ

س578- هل يجوز خروج النساء لصلاة الفجر؟

ج578- عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر¹⁴⁷ متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من¹⁴⁸ الغلس

بَاب مَنْ أَدْرَكَ مِنْ
الْفَجْرِ رُكْعَةً

س579- هل إدراكي لركعة قبل طلوع الشمس فقد أدركت الصبح وهل لو أدركتها قبل العصر قبل أن تغرب فقد أدركت العصر؟

ج579- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر
بَاب مَنْ أَدْرَكَ مِنْ
الصَّلَاةِ رُكْعَةً

س580- إذا إدراكت ركعة من أي صلاة فكأنى أدركت الصلاة كلها؟

ج580- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة).
بَاب الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى
تَرْتَفَعَ الشَّمْسُ

س581- أذكر أوقات الصلاة المنهى عنها؟

ج581- عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتي تشرق الشمس وبعد العصر حتي تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
س582- ما أوقات الكراهة؟

ج582- عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
س583- ولو كنت نائم أو في سفر أوضاع الوقت ورأيت حاجب الشمس؟

147 -متلفعات ملفحات- (والمُرُوطُ) جمع مرط بكسر الميم وهو كساء معلّم من خرّ أو صوف أو غير ذلك، وقيل لا يُسمّى مرطاً إلا إذا كان أخضر ولا يلبسه إلا النساء، وهو مرطود بقوله مرط من شعر أسود.

148 -قوله: (من الغلس) من ابتدائية أو تعليلية، ولا معارضة بين هذا وبين حديث بركة السابق أنّه كان يتصرف من الصلاة حين يعرف الرجل جليسه، لأنّ هذا إخبار عن رؤية المتلفعة على بُعد، وذلك إخبار عن رؤية الجليس. وفي الحديث استجاب المبادرة بصلاة الصبح في أول الوقت وجواز خروج النساء إلى المساجد لشهود الصلاة في الليل، ويُؤخذ منه جوازه في النهار من باب أولى لأنّ الليل مظنة الريبة أكثر من النهار، ومحل ذلك إذا لم يُحسّ عليهنّ أو بهنّ فتنّة، واستدلّ به بعضهم على جواز صلاة المرأة مخمّرة الأنف والقم، فكأنّه جعل التلّغص صفة لشهود الصلاة. وتعبّهُ عياض بالله إنّما أخبرت عن هيئة الأنصرا، والله أعلم.

ج583-وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتي ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتي تغيب تابعه عبدة
س584- ماهما البعيتين والبستين التي نهى الرسول ﷺ عنهما؟

ج584-عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتي تطلع الشمس وبعد العصر حتي تغرب الشمس وعن¹⁴⁹ اشتغال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة
بَاب لَا تُتَحَرَّى الصَّلَاةُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

س585- هل هناك صلاة بعد صلاة الصبح والعصر ارجوا لقاء الضوء على ذلك؟

ج586-586-عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا صلاة بعد الصبح حتي ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتي تغيب الشمس

س587-و هل يجوز الصلاة بعد العصر؟

ج587-عن أبي التياح قال سمعت حمرا بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله ﷺ فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

س588- اذكر حديث اخر ينهى عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر؟

ج588-عن أبي هريرة قال نهى رسول الله ﷺ عن صلاتين بعد الفجر حتي تطلع الشمس وبعد العصر حتي تغرب الشمس

بَاب مَنْ لَمْ يَكْرِه الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ

س589- هل الكراهه فقط عن طلوع الشمس وعند الغروب فقط ؟

ج589-عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

بَاب مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْقَوَائِدِ وَنَحْوِهَا

س590- هل يجوز الصلاة قاعدا في مرضى وهل صلى ﷺ ركعتين بعد العصر في بيته حتي

لاتكتب على الأمة المحمدية صلاة بعد صلاة العصر؟

ج590-حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتي لقي الله وما لقي الله تعالى حتي ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني

¹⁴⁹ -اشتغال الصماء، والصماء: أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب . واللبسة الأخرى: احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء . -والمنابذة: أن ينيذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر -والملامسة: لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك . ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض . :

الركعتين بعد العصر وكان النبي ﷺ يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمتة وكان يحب ما يخفف عنهم

س591- وهل أكدت صلاة الرسول ﷺ ركعتين بعد العصر السيد عائشة أم المؤمنين رضيها؟

ج 591- حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة ابن أخي ما ترك النبي ﷺ السجدين بعد العصر عندي قط

س592- وهل صلاته في البيت للتخفيف وهل فعلهم حتى لا يضار احد من الأمة؟

ج 592- عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله ﷺ يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر

س593- وهل كان الرسول ﷺ يصلي الفوائت بعد العصر؟

ج 593- عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي ﷺ يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين

**بَاب مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ
الْفَوَائِتِ وَنَحْوَهَا**

س594- وهل بكر أصحابه رضيهم الله عنهم بصلاة العصر؟

ج 594- عن أبي قلابة: أن أبا المليح حدثه قال: كنا مع بريدة في يوم ذي غيم، فقال: بكروا بالصلاة، فإن النبي ﷺ قال: (من ترك صلاة العصر¹⁵⁰ حبط عمله)

بَاب الْأَذَانُ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ

س595- هل اخر خير خلق الله ﷺ صلاة العصر عن وقتها؟

ج 595- عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي ﷺ ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي ﷺ وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردّها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابتاضت قام فصلّى

**بَاب مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً
عَدَّ ذَهَابَ الْوَقْتِ**

س596- هل يجوز صلاة العصر بعد غروب الشمس؟

ج 596- عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتي كادت الشمس تغرب قال النبي

¹⁵⁰ حبط عمله - أي ضاع ثواب عمله الذي يعمله في الدنيا والأحبط هو إحباط كفة الميزان عن الأخرى والمقصود الخسران

ﷺ ﷺ والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

بَاب مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَ وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ

س597- خبرني بالله عليك هل هناك كفارة اذا نسيت الصلاة؟

ج 597- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم الصلاة للذكرى قال أبو عبد الله وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي ﷺ نحوه

بَاب قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْأُولَى فَالْأُولَى

س598- في اي موقف كان الرسول ﷺ الكريم عندما أخر صلاة العصر؟

ج 598- عن جابر بن عبد الله قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت أصلي العصر حتي غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

س599- كم عدد الآيات في صلاة الرسول ﷺ كيف كانت أوقات صلاته وهل كان ينام قبل

العشاء؟

ج 599- حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفث من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقراً من الستين إلى المائة

بَاب السَّمَرِ فِي الْفَقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

س600- هل يجوز لي صلاة العشاء في قرب منتصف الليل {قرب الساعة الثانية عشر تقريباً}؟

ج 600- حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتي قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس بن مالك انتظرنا النبي ﷺ ذات ليلة حتي كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتهم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس

عن النبي ﷺ

س601 هل نعى الرسول ﷺ الصحابة رضي الله عنهم نفسه انه ،اخبارهم وان أول كل مائه عام من الزمان لا يبقى احد من هذا الجيل ؟

ج 601- عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر ابن أبي حنمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي ﷺ صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي ﷺ فقال أرأيتم ليلى من هذه فإن رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة رسول الله ﷺ إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي ﷺ لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن
بَاب السَّمْرِ مَعَ الضَّيْفِ وَالْأَهْلِ

س602-كيف كان الرسول ﷺ يطعم الفقراء وهل ظهرت بركاته في الطعام ؟

ج 602- عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي ﷺ قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي ﷺ بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي فلا أدري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتي تعشى النبي ﷺ فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتيهم قالت أبوا حتي تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاخترت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتي شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي ﷺ فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

أحمد موسى
٢٠٢٢/١٢/٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب العاشر

كتاب الأذان

10

كِتَابُ الْأَذَانِ بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ

وَقَوْلُهُ

5

إِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ {المائدة 58}

س603-كيف بدء الرسول ﷺ بتفعيل الأذان؟

ج 603- عن أنس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

ج 604-كيف كان الرسول ﷺ يجمع الصحابة عليه ﷺ للصلاة قبل تفعيل الأذان؟

أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة

فقال رسول الله ﷺ يا بلال قم فناد بالصلاة

بَابُ الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى

س605- كيف بدء الرسول ﷺ يأمر بالأذان؟

ج605- عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة

س606- وكيف كان يعرف الصحابي ميقات الصلاة وبما أمرهم الرسول ﷺ؟

ج606- عن أنس بن مالك قال لما كثرت الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

بَابُ الْإِقَامَةِ وَاحِدَةً إِلَّا قَوْلَهُ

فَدَقَّامَتِ الصَّلَاةُ

س607- هل أمر الرسول ﷺ بلال أن يؤذن للصلاة ويوتر للإقامة؟

ج607- عن أنس بن مالك قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسماعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

بَابُ فَضْلِ التَّأْذِينِ

س608- ماذا يحدث للشيطان بسبب سماعه للأذان وهل الشيطان عليه لعائن الله ﷻ يخرج

المصلي عن صلاته؟

ج608- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التصويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى

بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ

س609- هل أرفع صوتي بالأذان لو كنت في الصحراء ولم يكن أحد من الناس موجود وهل

يثاب المؤذن؟

ج609- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديئك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء

إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله ﷺ

بَابُ مَا يُحَقَّنُ بِالْأَذَانِ مِنَ الدَّمَاءِ

س610- هل قاتل الرسول ﷺ أعداءه أثناء الأذان وماذا كان يفعل المعصوم ﷺ عند سماعه

الأذان وهو في المعركة؟

ج610- عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتي يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتبهنا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي ﷺ قال فخرجوا إلينا¹⁵¹ بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي ﷺ قالوا محمد والله محمد¹⁵² والخميس قال فلما رأهم رسول الله ﷺ قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

بَاب مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِي

س611- هل أقوم بترديد الأذان إذا سمعته؟

ج612- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤمن

س612- وهل ورد ترديد أصحابه ﷺ للأذان؟

ج612- عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله

س613- وهل قال الرسول ﷺ شيء أثناء الأذان وماذا قال؟

ج613- عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم ﷺ يقول

بَاب الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّدَاءِ

س614- وهل الأذان يبلغ شفاعاة الرسول ﷺ يوم القيامة وهل الدعاء مندوب عند الأذان؟

ج614- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

بَاب الاسْتِثْمَامِ فِي الْأَذَانِ

س615- أخبرني عن التبكير للصلاة والوقوف في الصف الأول وصلاة العشاء والفجر وما

فضلهم عند الله ﷻ وماذا قال فيهم خير البرية ﷺ؟

¹⁵¹ -قوله بمساحيهم جمع مساحة وهي من أللات الحرث - ومكاتلهم جمع مكئل وهي القفه الكبيره؟

¹⁵² -قوله " والخميس " يعني الجيش وعرف المراد ببعض أصحابه من هذا الطريق، وتقدم في صلاة الخوف من طريق حماد بن زيد عن ثابت وعبد العزيز

عن أنس نحوه وفيه " يقولون محمد والخميس " قال: والخميس الجيش

ج615- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في¹⁵⁴ التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

بَابُ الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ

س616- هل اذا كنت اضحك او أتكلم اثناء الأذان هل عليه وزر؟

ج616- عن عبد الله بن الحارس قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ¹⁵⁵ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة

بَابُ أَذَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ

س617- هل يجوز أذان الرجل الكفيف مع عدم رؤيته للوقت؟

ج617- عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتي ينادي ابن أم مكتوم ثم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتي يقال له أصبحت أصبحت

بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ

س618- كيف كان هدي الرسول ﷺ بعد أذان الفجر؟

ج618- عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله ﷺ كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة

س619- أ يوجد صلاة بين الإقامة والأذن في صلاة الصبح؟

ج619- عن عائشة كان النبي ﷺ يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح

س620- متى يتوقف الصائم عن الطعام قبل الفجر؟

ج620- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتي ينادي ابن أم مكتوم

بَابُ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ

س621- إذا سمعت أذان الفجر أوجب علي تبليغ من لم يسمعه؟

153- أي الإقتراع، ومنه قوله: (إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ فَإِنْ صَلُّوا دَفْعَةً وَاحِدَةً، وَيَسْتَوُوا فِي الْفَضْلِ فَيَفْرَغَ بَيْنَهُمْ، إِذَا لَمْ يَتَرَضَّوْا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَلِأَنَّ الْإِسْتِهَامَ عَلَى الْأَذَانِ يَتَوَجَّهُ مِنْ جِهَةِ التَّوَلُّيَةِ مِنَ الْإِمَامِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَزِيَّةِ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْإِسْتِهَامِ هُنَا التَّرَامِي بِالسَّهَامِ، وَأَنَّهُ أَخْرَجَ مَخْرَجَ الْمُبَالَغَةِ. وَاسْتَأْنَسَ بِحَدِيثِ لَفْظِهِ {تَجَالَدُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ} -) لَكِنِ الَّذِي فَهَمَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْهُ أَوَّلَى، وَلِذَلِكَ اسْتَشْنَهَ لَهُ بِقِصَّةِ سَعْدٍ، وَيُذَلُّ عَلَيْهِ رَوَايَةُ لِمُسْلِمٍ " لَكَانَتْ قُرْعَةٌ ". الْاِقْتِرَاعُ بِالسَّهَامِ أَوَّلَى وَاللهُ أَعْلَمُ

154- قوله: (التَّهْجِيرُ) أي التَّكْبِيرُ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَحَمَلَهُ الْخَلِيلُ وَغَيْرُهُ عَلَى ظَاهِرِهِ فَقَالُوا: الْمُرَادُ الْإِثْنَانِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، لِأَنَّ التَّهْجِيرَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهَاجِرَةِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ نَصَفَ النَّهَارِ وَهُوَ أَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ، وَإِلَى ذَلِكَ مَالَ الْمُصَنِّفُ كَمَا سَبَقَ، وَلَا يَرِدُ عَلَى ذَلِكَ مَشْرُوعِيَّةُ الْإِزْدَادِ لِأَنَّهُ أَرِيدَ بِهِ الرَّفْقُ، وَأَمَّا مَنْ تَرَكَ قَائِلَتَهُ وَقَصَدَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِيَنْتَظِرَ الصَّلَاةَ فَلَا يَخْفَى مَا لَهُ مِنَ الْفَضْلِ.

155- قوله: (فِي يَوْمِ رَزْغٍ) الرُّزْغُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الثَّمَادِ، وَقِيلَ إِنَّهُ طِينٌ وَحَلَى، وَفِي الْعَيْنِ: الرَّدْعَةُ الْوَحْلُ وَالرُّزْغَةُ أَشَدُّ مِنْهَا. وَفِي الْجَمْهَرَةِ وَالرَّدْعَةُ وَالرُّزْغَةُ الطَّيْنُ الْقَلِيلُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ.

ج621- عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتي يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها عن يمينه وشماله

س622- هل استمر في طعامي وشرابي ثم امسك قبل الأذان اذكركما ورد عن الرسول ﷺ في ذلك؟

ج623- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ح و حدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتي يؤذن ابن أم مكتوم .

س623- ايجوز اكل الطعام و شرب المشروبات بعد الأذانحتى أذان الفجر؟

ج622- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ح و حدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتي يؤذن ابن أم مكتوم .

بَابُ كَيْفَ بَيِّنِ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ وَمَنْ يَنْتَظِرُ الْإِقَامَةَ

س624- هل بين الصلاة صلاة وهل أنا مخير في فعلها وتركها؟

ج 624- عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله ﷺ قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء

س625- هل هناك وقت كبير بين الصلاة والإقامة؟

ج 625- عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي ﷺ يبتدرون السواري حتي يخرج النبي ﷺ وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل

بَابُ مَنْ أَنْتَظَرَ الْإِقَامَةَ

س626- هل جائز انتظار الإقامة والاستلقاء على جنبى حتي إقامة الصلاة؟

ج 626- عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتي يأتيه المؤذن للإقامة

بَابُ بَيِّنِ كُلَّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً لِمَنْ شَاءَ

س627- هل بين الأذنين صلاة؟

ج 627- عن عبد الله بن مغفل قال:

قال النبي ﷺ : (بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة). ثم قال في الثالثة: (لمن شاء).

بَاب مَنْ قَالَ لِيُؤْذَنَ فِي السَّفَرِ مُؤْذَنٌ وَاحِدٌ

س628- لو أني في سفر ولا يوجد غيري في الصحراء هل أذن للصلاة لمن معي وأصلي بهم؟

ج 628- عن مالك بن الحويرث أتيت النبي ﷺ في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

بَاب الْأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا

كَانُوا جَمَاعَةً وَالْإِقَامَةَ

س629- هل أخر الرسول ﷺ الصلاة لشدة الحر؟

ج 629- عن أبي ذر قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي ﷺ إن شدة الحر من فيح جهنم

س630- ومن نفضله ليتقدمنا إلى الإمامه؟

ج 630- عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي ﷺ يريدان السفر فقال النبي ﷺ إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما

س631- هل الوفاة للعلم جائزه ويجوز ترك الأهل للعلم؟

ج 631- عن أبي قلابة قال حدثنا مالك أنينا إلى النبي ﷺ ونحن شعبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله ﷺ رحيما رفيقا فلما ظن أنا قد انتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتوني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

س632- هل في حالة أليله المطيرة في السفر يجوز أن أصلي داخل السيارة أو على

الراحلة؟

ج 632- حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة¹⁵⁶ بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فأخبرنا أن رسول الله ﷺ كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على أثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر

س633- هل يجوز الأذان في الشارع والأقامة؟

ج 633- عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ بالأبطح فجاءه بلال فأذنه بالصلاة ثم خرج بلال¹⁵⁷ بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله ﷺ بالأبطح وأقام الصلاة

بَابُ هَلْ يَتَّبِعُ الْمُؤَذِّنُ فَاهُ هَهُنَا
وَهُنَا وَهَلْ يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ

س634- هل اتجه بقمي الى اليمين والى اليسار اوالى اى اتجاه وانا اوأذن للصلاة؟

ج 634-حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان

بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَّئْنَا الصَّلَاةَ

س635-ماذا افعل اثناء ذهابي إلى الصلاة؟

ج 635-حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

س636- هل امشي بسرعه لكى أدرك الصلاة؟

ج 636-حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

بَابُ لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ
وَأَيَّاتُ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ

س636-هل الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقيموا الصلاة قبل حضور الرسول ﷺ؟

عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ بالأبطح فجاءه بلال فأذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتي ركزها بين يدي رسول الله ﷺ¹⁵⁸ بالأبطح وأقام الصلاة

س337-هل كان يجوز الإقامة قبل حضور الرسول ﷺ إلى الصلاة ليوم الصحابة رضي الله عنهم؟

ج 637-عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي تروني

بَابُ مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا
رَأَوْا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيِ يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ،

¹⁵⁷ --العنزة بفتح النون عصا أقصر من الرمح لها سنان، وقيل هي الحربة القصيرة. العنزة عصا عليها

زج بزاي مضمومة ثم جيم مشددة أي سنان، وفي الطبقات لابن سعد أن النجاشي كان أهداها للنبي ﷺ، وهذا يؤيد كونها كانت على صفة الحربة لأنها من آلات الحيشة كما سيأتي في العيدين إن شاء الله تعالى.

¹⁵⁸ - بالأبطح مكان معروف خارج مكة

ج 638- عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي تروني وعليكم بالسكينة

بَاب لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ
مُسْتَعْجِلًا وَلَيَقُمَ بِالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ

س639- هل ننتظر الإمام في الصلاة؟

ج 639- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتي إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتي خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

بَاب إِذَا قَالَ الْإِمَامُ مَكَانَكُمْ حَتَّى
رَجَعَ أَنْتَظَرُوهُ

س640- وهل ننتظر الإمام حتي لو كان الإمام في حالة اغتسال كامل؟

ج 640- عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله ﷺ فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

بَاب قَوْلِ الرَّجُلِ لِلنَّبِيِّ ﷺ
مَا صَلَّيْنَا

س641- هل يجوز لي صلاة العصر بعد غروب الشمس في الحالة الطارئة؟

ج 641- عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتي كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي ﷺ والله ما صليتها فنزل النبي ﷺ إلي بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

بَاب الْإِمَامِ تَعَرُّضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ

س642- هل يجوز الكلام أثناء إقامة الصلاة؟

ج 642- عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتي نام القوم

بَاب الْكَلَامِ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

س643- هل يتكلم الرجل بعد إقامة الصلاة؟

ج 643- عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي ﷺ رجل¹⁵⁹ فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

أَبْوَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالْإِمَامَةِ

159 - قَوْلُهُ: (فَحَبَسَهُ) أَي مَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ،

س644- هل هم الرسول ﷺ أن يترك رجل ليصلي ثم يحرق بيوت الذين يتركون صلاة العشاء؟

ج 644- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة فيؤذن لها ثم أمر رجلا فيؤم الناس ثم أختلف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد¹⁶⁰ عرقا سمينا أو ممراتين حسنتين لشهد العشاء
بَاب فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

س645- هل هناك فرق بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد؟

ج 645- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال صلاة الجماعة تفضل صلاة¹⁶¹ الفذ بسبع وعشرين درجة

س646- وهل بذلك يوجب صلاة الجماعة؟

ج 646- عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة

س647- هل الصلاة تمحو الذنوب وتغفر الخطايا وهل انتظاري للصلاة القادمة يعتد كأني في صلاة؟

ج 647- حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة
بَاب فَضْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ

س648- هل يجتمع الملائكة في الصلاة وهل افضل الصلوات صلاة الفجر؟

ج 648- عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقروا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا

س649- ما الفرق في الدرجة في الجنة بين من صلى في الجماعة وصلى منفرد؟

ج 649- عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة

س650- هل السكينة والخشوع في الصلاة مطالبين بها؟

ج 650- حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ شيئا إلا أنهم يصلون جميعا

160 - (عرقاً) يفتح العين المهملة وسكون الراء بعدها قاف قال الخليل: العرق العظم بلا لحم، وإن كان عليه لحم فهو عرق، قوله: (أو ممراتين) تنبيه مرمزة بكسر الميم وحكي الفتح، قال الخليل: هي ما بين ظفري الشاة،

161 - الفذ قوله: (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ) بالمعجمة أي المنفرد، يقال فذ الرجل من أصحابه إذا بقي منفردا وحده

س651- هل الخطي الكثيرة إلى المساجد البعيدة أفضل في الصلاة من المساجد القريبه وهل هي أكثر أجراً؟

ج 651- عن أبي موسى قال قال النبي ﷺ أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشي والذي ينتظر الصلاة حتي يصلوها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصلي ثم ينام
بَاب فَضْلِ التَّهْجِيرِ إِلَى الظُّهْرِ

س652- هل رفع الأذني من الطريق يثاب عليه المسلم؟

ج 652- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له
بَاب فَضْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ

س 653- من هم الشهداء الذين يطلق عليهم الشهداء؟

ج 653- ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
س654-هل الصلاة في الصفوف الأولى لها اجر؟

ج 654 -- ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
بَابِ احْتِسَابِ الْآثَارِ

س655-هل احتسب آثار صلاتي فأكثر من المشي إلى المساجد؟

ج 655 عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم

س656-وهل احب ذلك الرسول الكريم ﷺ وحث عليه؟

ج 656- أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريباً من النبي ﷺ قال فكره رسول الله ﷺ أن يعرفوا المدينة فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم أن يمشي في الأرض بأرجلهم
بَاب فَضْلِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ

س657- ماهي أثقل الصلوات على المنافقين؟

ج 657- عن أبي هريرة قال قال النب ﷺ ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن أمر المؤذن فيقيم ثم أمر رجلاً يوم الناس ثم أخذ شعلاً من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد
بَابِ اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ

س658- ماشرط الإمامه وهل يصح ان نصلي بدون اقامه وأذان؟

ج 658- عن مالك بن الحويرث عن النبي ﷺ قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤكما أكبركما

بَاب مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ
الصَّلَاةَ وَفَضْلَ الْمَسَاجِدِ

س659- ما فضل أنتظار الصلاة ؟

ج 659- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة

س660- ماهم السبعة الذي يظلمهم الله يوم لا ظل الا ظله؟

ج 660- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

س661- هل انتظار الصلاة بعد صلاة مادمت في مثلي؟

ج 661- عن حميد قال سئل أنس بن مالك هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتما فقال نعم آخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس وركدوا ولم تزلوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأنني أنظر إلى¹⁶² وبيص خاتمه
بَاب فَضْلُ مَنْ غَدَا إِلَى
الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ

س662- هل يفرش الله ﷻ أثاث منزل المصلي في الجنة ويعد له عند غدوة وروحه للمسجد؟

ج 662- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح

بَاب إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ

س663- هل يجوز اثناء الصلاة إن أصلي إي صلاة أخرى من الفوات؟

ج 663 عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي ﷺ برجل قال ح وحدثني عبد الرحمن يعني ابن بشر قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزدي قال له مالك ابن بحينة أن رسول الله ﷺ رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله ﷺ لاث به الناس وقال له رسول الله ﷺ الصبح

¹⁶² -وبيص خاتمة أي لمعان خاتمه وبريقه والله أعلم

أربعاً الصبح أربعاً تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله ابن بحينة وقال حماد أخبرنا سعد عن حفص عن مالك

بَابُ حَدِّ الْمَرِيضِ
أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ

س664- هل المريض يشهد الصلاة في المسجد وهل يصلي قاعد؟

ج 664- عن الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر فصلى فوجد النبي ﷺ من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأنني أنظر رجله تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأولماً إليه النبي ﷺ أن مكانك ثم أتى به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش وكان النبي ﷺ يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائماً

س665- هل يستأذن المريض زوجهاته للتمريض عند احداهم؟

ج 665- عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي ﷺ واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْمَطَرِ
وَالْعِلَّةُ أَنْ يَصْلِيَ فِي رَحْلِهِ

س666- هل امر الرسول ﷺ بالصلاة في الرحال؟

ج 666- عن نافع: أن ابن عمر أذن بالصلاة، في ليلة ذات برد وريح، ثم قال: ألا صلوا في الرحال، ثم قال: إن رسول الله كان يأمر المؤذن، إذا كانت ليلة ذات برد ومطر، يقول: (ألا صلوا في الرحال).

س667- هل إمامة الضرير تجوز؟

ج 667- عن محمود بن الربيع الأنصاري: أن عتبان بن مالك، كان يؤم قومه وهو أعمى، وأنه قال لرسول الله ﷺ يا رسول الله، إنها تكون الظلمة والسيل، وأنا رجل ضرير البصر، فصل يا رسول الله في بيتي مكاناً أتخذه مصلي، فجاءه رسول الله ﷺ فقال: (أين تحب أن أصلي؟). فأشار إلى

مكان من البيت، فصلى فيه رسول الله ﷺ

بَابُ هَلْ يَصْلِي الْإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ
وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَطَرِ

س668-أيجوز الصلاة في اليوم المطير في منزلي أو سيارتي؟

ج 668-حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارس قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي ﷺ إنها عزيمة وإني كرهت أن أخرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارس عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أوثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم

س669- هل يجوز أن أصلي في الطين للضرورة؟

ج 669- عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتي سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين حتي رأيت أثر الطين في جبهته

س670- هل كان يصلي صلى الله عليه وسلم الضحى؟

ج 670 حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي ﷺ طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس بن مالك أكان النبي ﷺ يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

**بَابُ إِذَا خَضَرَ الطَّعَامُ
وَأُقِيمَتُ الصَّلَاةُ**

س671- هل أقدم صلاة العشاء عند سماعي للمؤذن أم يمكنني الانتظار حتي قراءة الإمام؟

ج 671- عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي ﷺ أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء

س672- هل أمر الرسول ﷺ بتقديم العشاء؟

ج 672- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم

س673- هل انهي طعامي عند سماعي للأذان لو سمعت قراءة الأمام؟

ج 673- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتي يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتي يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام

س674- وضع الطعام وأذن للصلاة فماذا افعل؟

ج 674- وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي ﷺ إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتي يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني

بَاب إِذَا دُعِيَ الْإِمَامُ إِلَى
الصَّلَاةِ وَيَبْدَهُ مَا يَأْكُلُ

س675- هل أثناء الذبح اترك الذبيحة واتجه إلى الصلاة وهل لو كنت متوضاً أعيد الوضوء؟
ج 675- عن ابن شهاب قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية: أن أباه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل ذراعا يحتز منها، فدعي إلى الصلاة، فقام فطرح السكين، فصلى ولم يتوضأ.

بَاب مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ
فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ

س676- هل الرسول ﷺ كان يخدم أهل منزله بيديه ثم يخرج إلى الصلاة؟

ج 676- عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة

بَاب مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ
وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يُعَلِّمَهُمْ
صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ وَسُنَّتَهُ

س677- هل يجب علينا أن نجلس قبل القيام الركعة الأولى؟

ج 677- عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي ﷺ يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخا يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

بَاب أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ
أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ

س678- هل أهل الفضل والعلم أحق للإمامة أم إي فرد يكون إمام؟

ج 678- عن أبي موسى قال مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنك صواحب يوسف فأثاه الرسول ﷺ صلى بالناس في حياة النبي ﷺ

س679- هل خلافة أبو بكر في الصلاة إعداد ليكون خليفته بعد مماته؟

ج 679- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت إن رسول الله ﷺ قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة

فقال رسول الله ﷺ إنه إنك لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

س680- هل ابتسم الرسول ﷺ عندما أحس أنه قدم رسالته في آخر يوم له في حياته؟

ج 680- عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي ﷺ وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي ﷺ الذي توفي فيه حتي إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي ﷺ ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهمنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي ﷺ فنكث أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي ﷺ خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي ﷺ أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه

س681- اذكر لنا مشهد اخر ليوم في حياة الرسول ﷺ

ج 681- عن أنس بن مالك قال لم يخرج النبي ﷺ ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله ﷺ بالحجاب فرفعه فلما وضع وجه النبي ﷺ ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي ﷺ حين وضع لنا فأومأ النبي ﷺ بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي ﷺ الحجاب فلم يقدر عليه حتي مات

س682- لماذا كانت ترغب ألسيدة عائشة ؓ تقديم عمر بن الخطاب أبو بكر ؓ

ج 682- عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله ﷺ وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فيصل فيعودته قال مروه فيصل إنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي ﷺ

بَاب مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ
الْإِمَامِ لِعَلَّةِ

س683- هل يجوز إتباع الإمام لآخر؟

ج 683- عن عائشة قالت أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله ﷺ في نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله ﷺ حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ والناس يصلون بصلاة أبي بكر

بَاب مَنْ دَخَلَ لِيَوْمِ النَّاسِ فَجَاءَ
الْإِمَامُ الْأَوَّلُ فَتَأَخَّرَ الْأَوَّلُ أَوْ لَمْ
يَتَأَخَّرْ جَازَتْ صَلَاتُهُ

س684- هل صلى الرسول ﷺ خلف احد من الصحابه ﷺ وهل عند حدوث شئ في الصلاة اصفق أم أسبح وهل التصفيق للنساء فقط؟

ج 684- عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ﷺ والناس في الصلاة فتخلص حتي وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتي استوى في الصف وتقدم رسول الله ﷺ فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تصبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما لي رأيكم أكثرتم التصفيق من¹⁶³ رابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

بَاب إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ
فَلْيُؤْمَرْهُمْ أَكْبَرُهُمْ

س685- ماذا اذا تساوي الجميع في القراءة فمن اولى بالصلاة بعد ذلك؟

ج 685- عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي ﷺ ونحن شبية فلبثنا عنده نحو من عشرين ليلة وكان النبي ﷺ رحيمًا فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحكم وليؤمكم أكبركم

بَاب إِذَا زَارَ الْإِمَامُ
قَوْمًا فَأَمَّهُمْ

س686- هل لو زار الامام قوم فيؤمهم للصلاة؟

ج 686- عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي ﷺ فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصفنا خلفه ثم سلم وسلمنا

بَاب إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ
لِيُؤْتَمَّ بِهِ

س687- كيف كانت اخر صلاة لرسول الله ﷺ وهل صلاة قاعداً وهل صلى أبو بكر ﷺ؟

ج 687- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ﷺ قالت بلى ثقل النبي ﷺ فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال ﷺ أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه السلام لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي ﷺ إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال إن رسول الله ﷺ يأمر أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلاً رقيقاً يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي ﷺ وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأت بصلاة النبي ﷺ والناس بصلاة أبي بكر والنبي ﷺ قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي ﷺ قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئاً غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه

س 688- هل إذا جلس الإمام في الصلاة يجوز جلوس من يصلي خلفه؟

ج 688 عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

س 689- وهل الرسول ﷺ صلى في موقف آخر قاعداً؟

ج 689- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي ﷺ جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل

النبي ﷺ

خَلَفَ الْإِمَامُ

س690-هل يجوز السجود قبل الإمام قبل أن يسجد ؟

ج 690- عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتي يقع النبي ﷺ ساجدا ثم نفع سجودا بعده حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحاق نحوه بهذا

بَابُ إِثْمِ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ

قَبْلَ الْإِمَامِ

س691-هل هناك كراهه لمن يسبق الإمام في الصلاة وهل سيكون يوم القيامة في شكل حمار؟

ج 691- عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

بَابُ إِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى

س692-هل يؤم الناس أكثرهم قراءة؟

ج 692- عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصابة موضع بقاء قبل مقدم رسول الله ﷺ كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا

س693-وهل نسمع امر الامير حتى لو كان حبشي؟

ج 693- حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ الْإِمَامُ

وَأَتَمَّ مَنْ خَلَفَهُ

س694-هل إصابة الإمام وخطأه يعود على المصلي والإمام؟

ج 694- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطئوا فلكم وعليهم

بَابُ إِمَامَةِ الْمُقْنُونِ

وَالْمُبْتَدِعِ

س695-هل يجوز الصلاة خلف المخنث والمحصور؟

ج 695- عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا إمام فتنة ونتخرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلي خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها

س696-هل السمع والطاعة واجب على المسلم؟

ج 696- عن أبي التياح أنه سمع أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

بَابُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ

بِحَذَائِهِ سَوَاءً إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ

س697- من أين نعلم أن إقامة الليل أحد عشر ركعة وهل يجوز صلاتهم على مراحل؟

ج 697- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

بت في بيت خالتي ميمونة، فصلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم جاء فصلى أربع ركعات، ثم نام، ثم قام، فجئت فقممت عن يساره، فجعلني عن يمينه، فصلى خمس ركعات، ثم صلى ركعتين، ثم نام حتي سمعت غطيته، أو قال خطيطة، ثم خرج إلى الصلاة.

بَاب إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ

الْإِمَامِ فَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ إِلَى يَمِينِهِ

لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُمَا

س698- وهل صلى أكثر من أحد عشر ركعة؟

ج 698- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي ﷺ عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقممت على يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتي نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

بَاب إِذَا لَمْ يَنْوِ الْإِمَامُ أَنْ

يُؤْمَ ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ قَامَهُمْ

س699- من يصلي مع إمام منفردين هل يكون عن يمينه أم يساره؟

ج 699- حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي ﷺ يصلي من الليل فقممت أصلي معه فقممت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

بَاب إِذَا طَوَّلَ الْإِمَامُ وَكَانَ

لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ فَخَرَجَ فَصَلَّى

س700- هل يجوز إن أصلي خلف الإمام ثم أصلي إمام في قومي؟

ج 700- عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يرجع فيؤم قومه

س701- هل أجاز الرسول ﷺ التطويل في صلاة الجماعة؟

ج 701- حدثنا شعبه عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذ تناول منه

فبلغ النبي ﷺ فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما

بَاب تَخْفِيفِ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ

وَأَتِمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

س702- لماذا غضب الرسول الكريم ﷺ بمن أطل الصلاة؟

ج 702-حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا إسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله ﷺ في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأياكم ما صلى بالناس فليتجاوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
بَاب إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ

س 703- متى يجوز لي إطالة الصلاة؟

ج 703- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء
بَاب مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ

س 704- هل يبين المصلي ويعرض مسألة التطويل في الصلاة؟

ج 704- عن أبي مسعود قال قال رجل: يا رسول الله، إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها، فغضب رسول الله ﷺ، ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ، ثم قال: (يا أيها الناس، إن منكم منفرين، فمن أم الناس فليتجاوز، فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة).

س 705- لماذا غضب الرسول ﷺ من معاذ؟

ج 705- حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذ يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذ نال منه فأتى النبي ﷺ فشكا إليه معاذ

فقال النبي ﷺ يا معاذ أفأتان أنت أو أفأتان ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب هذا في الحديث قال أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب
بَاب الْإِيجَازِ فِي الصَّلَاةِ
وَإِكْمَالِهَا

س 706- هل يجوز اختصار الصلاة؟

ج 706- عن أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ يوجز الصلاة ويكملها

بَاب مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ
عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ

هل يجوز صلاة النساء خلف الرجال وهل يجوز إدخال الصبيان إلى المسجد؟

707 عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي ﷺ قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجاوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقيّة عن الأوزاعي

س708- وهل أطل الرسول ﷺ الصلاة وهل من السنة التخفيف؟

ج708- حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي ﷺ وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تقتن أمه

س709- وماذا كان هدي أفضل خلق الله عندما يسمع بكاء الطفل وهو يريد الإطالة؟

ج709- حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي ﷺ قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجاوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه

710- اذكر شئ من رحمة الرسول ﷺ في الصلاة؟

ج710- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجاوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي ﷺ مثله

بَاب إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا

س711- وهل يجوز الصلاة ثم يؤم قوماً آخرين في الإمامه؟

ج711- عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي قومه فيصلي بهم

بَاب مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ

تَكْبِيرَ الْإِمَامِ

س712- هل الإمام يتبع إمام آخر في الصلاة نرى ذلك كثير في المساجد إمام يردد خلف الإمام؟

ج712- عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما مرض النبي ﷺ مرضه الذي مات فيه، أتاه بلال يؤذنه بالصلاة، فقال: (مروا أبا بكر فليصل). قلت: إن أبا بكر رجل أسيف، إن يقيم مقامك يبكي، فلا يقدر على القراءة، قال: (مروا أبا بكر فليصل). فقلت مثله، فقال في الثالثة أو الرابعة: (إنكن صواحب يوسف، مروا أبا بكر فليصل). فصلى، وخرج النبي ﷺ يهادى بين رجلين، كأي أنظر إليه يخط برجليه الأرض، فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر، فأشار إليه: (أن صل). فتأخر أبو بكر رضي الله عنه، وقعد النبي ﷺ إلى جنبه، وأبو بكر يسمع الناس التكبير. تابعه محاضر عن الأعمش.

بَاب الرَّجُلُ يَأْتُمُ بِالْإِمَامِ وَيَأْتُمُ

النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ

س713- وهل يجوز للمريض الصلاة قاعد ويرخص له بذلك؟

ج713- عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله ﷺ جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقيم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قل لي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقيم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن

يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله ﷺ في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الأرض حتي دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأوماً إليه رسول الله ﷺ فجاء رسول الله ﷺ حتي جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائماً وكان رسول الله ﷺ يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله ﷺ والناس مقتدون بصلاة أبي بكر رضي الله عنه

بَابُ هَلْ يَأْهُدُ الْإِمَامُ إِذَا
شَكَ بِقَوْلِ النَّاسِ
؟

س714-ماذا افعل إذا سهوت في الصلاة هل أعيد الصلاة كلها أم ماذا افعل؟

714- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ انصرف من اثنتين، فقال له ذو اليمين: أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (أصدق ذو اليمين). فقال الناس: نعم، فقام رسول الله ﷺ، فصلّى اثنتين أخريين، ثم سلم، ثم كبر، فسجد مثل سجوده أو أطول.

س715-وهل كان هذا هدي خير خلق الله؟

ج715-عن أبي هريرة قال: صلى النبي ﷺ الظهر ركعتين، فقيل: صليت ركعتين، فصلّى ركعتين، ثم سلم، ثم سجد سجدتين

بَابُ إِذَا بَكَى الْإِمَامُ
فِي الصَّلَاةِ

س716- هل يصح صلاة الإمام وهو يبكي؟

ج716-عن عائشة أم المؤمنين: أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: (مروا أبا بكر يصلي بالناس). قالت عائشة: قلت: إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء، فمر عمر فليصل، فقال: (مروا أبا بكر فليصل للناس). قالت عائشة لحفصة: قولي له: إن أبا بكر، إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء، فمر عمر فليصل للناس، ففعلت حفصة، فقال رسول الله ﷺ: (مه، إنكن لأنتن صواحب يوسف، مروا أبا بكر فليصل للناس). قالت حفصة لعائشة: ما كنت لأصيب منك خيراً.

بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ
الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا

س717- هل بد من تسوية الصفوف في الصلاة؟

ج717-حدثنا شعبه قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي ﷺ لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم

س718 كيف كان يرى الرسول ﷺ المصلين في إمامته وهل كان يرى من خلفه كإمامه؟

ج718- عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

بَابُ إِقْبَالِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ
عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ
بَابُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ

س719- هل الإمام يوجه وجهه قبل المصلين ويرصهم ويساوي الصفوف؟

ج719- حدثنا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه فقال أقيموا

صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

س720- س721 هل للصف الأول فضل عن باقي الصفوف وما الشهداء؟

ج720- ج721- عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: (الشهداء: الغرق، والمطعون، والمبطون، والهدم).

وقال: (ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح، لأتوهما ولو حبوا، ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهوا

بَابُ إِقَامَةِ الصَّفِّ مِنْ
تَمَامِ الصَّلَاةِ

س722- هل نفعل مثل الإمام ولا نخالفه؟

ج722- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة

س723--هل تسوية الصفوف من تمام الصلاة؟

ج723 عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال سواوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة

بَابُ إِيْتِمَانِ مَنْ لَمْ يُتَمِّ
الصُّفُوفَ

س724- وهل من لم يتم الصف قد فعل شيئا ممنكر؟

ج724- عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقبل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله ﷺ قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس بن مالك المدينة بهذا

بَابُ إِلْزَاقِ الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ
وَالْقَدَمِ بِالْقَدَمِ فِي الصَّفِّ

س725- اري اناس يتمسكون بلزق الكتف بالكتف والقدم بالقدم فهل هذا صحيح؟

ج725- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان

أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

بَابُ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ
الْإِمَامِ وَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى
يَمِينِهِ تَمَّتْ صَلَاتُهُ

س726- وهل يجوز لي الصلاة عن يسار الإمام؟

ج726- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة، فقامت عن يساره، فأخذ رسول الله ﷺ برأسي من ورائي، فجعلني عن يمينه، فصلّى ورقد، فجاءه المؤذن، فقام وصلّى ولم يتوضأ.

بَابُ الْمَرْأَةِ وَحَدَّهَا
تَكُونُ صَفَا

س727- ولو معي أمراءه فقط كيف تكون الصلاة فهل تكون صفاء لوحدها؟

ج727- عن أنس بن مالك قال صليت أنا ویتیم في بيتنا خلف النبي ﷺ وأمي أم سليم خلفنا

بَابُ مَيِّمَةِ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ

س728- هل ميمنة المسجد هي هدي الرسول ﷺ؟

ج728- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي ﷺ فأخذ بيدي أو بعضدي حتي أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

بَابُ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ
الْقَوْمِ حَائِطٌ أَوْ سُتْرَةٌ

س729- هل يجوز لي الصلاة حلف الأمام وبينى وبينه حائل نهر او حائط؟

ج729- عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي ﷺ فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتي إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله ﷺ فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ

س730- هل صلاة التهجد يصح فيها الجماعة؟

ج730- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فصاب إليه ناس فصلوا وراءه التهجد إن شاء الله تعالى.

س731- هل صلاة النوافل في البيت لها فضل؟

ج731- عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلّى فيها ليالي فصلّى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيتم من صنعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة

المرء في بيته إلا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد
عن النبي ﷺ

أَبْوَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ بَابُ إِيْجَابِ
التَّكْبِيرِ وَافْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

س732- هل يجوز إمامة المكسور أو المريض؟

ج 732- عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك الأنصاري: أن رسول الله ﷺ ركب فرسا، فحشش شقه الأيمن. قال أنس رضي الله عنه: فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات، وهو قاعد، فصلينا وراءه قعودا، ثم قال لما سلم: (إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائما فصلوا قياما، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده، فقولوا ربنا ولك الحمد).

س733- هل تريد مايقوله الإمام ثواب والتأسي به في الصلاة واجب؟

ج 733- عن أنس بن مالك أنه قال: خر رسول الله ﷺ عن فرس فحشش، فصلى لنا قاعدا، فصلينا معه قعودا، ثم انصرف فقال: (إنما الإمام - أو إنما جعل الإمام - ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده، فقولوا ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا).

س734- هل اردد خلف الإمام مايقول قد اقره الرسول ﷺ؟

ج 734- عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: (إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده، فقولوا ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون).

بَابُ رَفْعِ اليَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ
الْأُولَى مَعَ الْإِفْتِتَاحِ سَوَاءً

س735- ماذا أقول عندما يقول الإمام سمع الله لمن حمده؟

ج 735- عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

بَابُ رَفْعِ اليَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا
رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ

س736- وكيف يكون رفع اليدين؟

ج 736- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود

س737- هل في هدي الرسول رفع اليدين إذا قام من الركوع؟

ج 737- عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله ﷺ صنع هكذا

بَابُ إِلَى أَيِّنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ

س738- هل ارفع يدي حين اسجد أو أنا رافع من السجود؟

ج 738- عن الزهري قال أخبرنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي ﷺ افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتي يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ

س739- هل من السنة رفع اليدين عند الركوع؟

ج 739- عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله ﷺ رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

بَابُ وَضْعِ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ

س740- هل التيمن بوضع اليد اليسرى على اليمنى امر به الرسول ﷺ؟

ج 740- عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي ﷺ قال إسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي

بَابُ الْهَشْوَعِ فِي الصَّلَاةِ

س741- هل كان يخفى على الرسول ﷺ الخشوع والركوع؟

ج 741- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإنني لأراكم وراء ظهري

س742- هل رأي الرسول ﷺ في حياته عدم إتمام السجود والركوع من أمم تأتي بعده؟

ج 742- حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال أقيموا الركوع والسجود فو الله إنني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم

بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ

س743- ماهي سورة افتتاح الصلاة؟

ج 743- عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة ب الحمد لله رب العالمين

بَاب رَفْعِ الْبَصْرِ إِلَى

السَّما في الصَّلَاة

س 750- هل يجوز لي رفع بصري إلى السماء؟

ج 750- حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي ﷺ ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتي قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم
بَابِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

س 751- هل يجوز لي الالتفات في الصلاة؟

ج 751- عن عائشة قالت سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد

س 752- هل أصلي في قميص عليه رسومات جميلة وأعلام؟

ج 752- عن عائشة أن النبي ﷺ صلى في خميص لها أعلام فقال شغلتنني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية

بَابُ هَلْ يُلْتَفَتُ لِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ
أَوْ يَرَى شَيْئًا أَوْ بُصَاقًا فِي الْقُبْلَةِ

س 753- هل يجوز التنخم في المسجد اوفى القبلة؟

ج 753- عن ابن عمر أنه قال رأى النبي ﷺ نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع

س 754- ماذا كان في آخر صلاة للفجر للرسول ﷺ وهل تيسمه لرضاه عن إكمال رسالته؟

ج 754- عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله ﷺ كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكت أبو بكر رضي الله عنه على عقبه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أتموا صلاتكم فأرخی الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم
باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

بَابُ وَجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ
فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ
وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ

س 755- كيف كانت صلاة الرسول ﷺ وماذا كان يفعل وهل كان يتم الأولين ويخفف في

الركعتين الأخيرين؟

ج 755- عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتي ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أبو إسحاق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ ما أخرج منها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخيرين قال ذاك الظن بك

يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتي دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطّل عمره وأطّل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتنني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن

س756- هل تصح صلاة من لم يقرأ بالفاتحة؟

ج756- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

س757- ماهي كيفية الصلاة الصحيحة؟

ج 757- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلّى فسلم على النبي

ﷺ فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتي تطمئن راکعا ثم ارفع حتي تعدل قائما ثم اسجد حتي تطمئن ساجدا ثم ارفع حتي تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها
بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ

س758 هل التطويل في القراءتين كان أفضل؟

ج 758- عن جابر بن سمرة قال: قال سعد: كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ صلاتي العشي

لأخرم عنها أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين، فقال عمر-رضي الله عنه-: ذلك الظن بك.

س759- هل التطويل مرغوب في الركعة الأولى؟

ج 759- عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين من

صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية

س760- ماد ليك إن الرسول ﷺ كان يقرأ بعد الفاتحة في صلاة الظهر والعصر؟

ج 760- عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي

شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ

س761-هل القراء ه في الظهر والعصر وارده من طريق آخر؟

ج 761 عن أبي معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر قال

نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ

س762- وهل أصحابه ﷺ كانوا يسمعون قراءة الرسول ﷺ؟

ج 762- عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحياناً

س 763- بماذا كان الرسول ﷺ يقرأ في صلاة المغرب؟

ج 763- عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاً فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب

س 764- هل كان يقرأ الرسول ﷺ في صلاة المغرب بقراءة معينة؟

ج 764- عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي ﷺ يقرأ بطولى الطوليين

بَابُ الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ

س 765- وهل يذكر أصحابه ﷺ سور من القرآن كان يصلي بنا الرسول ﷺ؟

ج 765- عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالطور

بَابُ الْجَهْرِ فِي الْعِشَاءِ

س 766- وماذا كان يقرأ في صلاة العشاء؟

ج 766- عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم ﷺ فلا أزال أسجد بها حتي ألقاه

س 767- هل كان يطيل الرسول ﷺ في القراءة بسور كبيرة أم سور صغيرة؟

ج 767- عن عدي قال سمعت البراء أن النبي ﷺ كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ

بِالسَّجْدَةِ

س 768- هل هناك سجود في صلاة العتمة العشاء عند قراءة سورة السجدة؟

ج 768- عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم ﷺ فلا أزال أسجد بها حتي ألقاه

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ

س 769- كيف كان صوت الرسول ﷺ وقراءته؟

ج 769- حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه أو قراءة
بَابُ يُطَوَّلُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَيَحْذِفُ

في الأخرين

س 770- هل اقتاد الصحابه بالرسول ﷺ في أفعاله ؟

ج 770- عن أبي عون - محمد بن عبيد الله الثقفي - قال: سمعت جابر بن سمرة قال: قال عمر لسعد: لقد شكوك في كل شيء حتي الصلاة. قال: أما أنا، فأمد في الأوليين، وأحذف في الآخرين، ولا ألو ما اقتديت به من صلاة الرسول الله ﷺ. قال: صدقت، ذاك الظن بك، وأظني بك.

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ

س 771- وما هو وقت الظهر والعصر وما عدد الآيات التي كان يصلي بها في المغرب والعشاء تقريباً ؟

ج 771- حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي ﷺ يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسبت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحدهما ما بين الستين إلى المائة

س 772- هل كان يجزئ الرسول ﷺ قراءة القرآن ما عدا الفاتحة؟

ج 772- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزاء وإن زدت فهو خير
بَابُ الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

س 773- ما السبب الذي أحال بين صعود الجن إلى السماء ؟

ج 773- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي ﷺ وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرأنا عجباً يهدي إلى الرشد فأما به ولن نشرك بربنا أحداً فأنزل الله على نبيه ﷺ

قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا

س 774- هل نتأسى بجميع أفعال الرسول ﷺ ؟

ج 774- عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي ﷺ فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي
الرُّكْعَةِ وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ
وَبِسُورَةِ قَبْلِ سُورَةِ وَبِأَوَّلِ سُورَةِ

س 775- هل يجوز لي الصلاة منفرد بكثير من سور القرآن؟

ج 775- عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت الفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذا الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي ﷺ يقرن بينهما فذكر عشرين سورة من ¹⁶⁴المفصل سورتين في كل ركعة

بَابُ يَقْرَأُ فِي الْآخِرَيْنِ
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

س 776- كيف كان هدي الحبيب ﷺ في الصلاة؟

ج 776- عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأَمِ الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأَمِ الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصباح
بَابُ مَنْ خَافَتْ الْقِرَاءَةَ فِي
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

س 777- أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟

ج 777- عن أبي معمر، قلت لخباب: أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم، قلنا: من أين علمت؟ قال: باضطراب لحيته.

بَابُ إِذَا أَسْمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ

س 778- بما كان يقرأ ﷺ الرسول ﷺ في الركعتين الأوليين من الصلاة؟

ج 778- حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقرأ بأَمِ الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى

بَابُ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى

س 779- وما كان يقرأ في صلاة الصباح؟

ج 779- عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر، ويقصر في الثانية، ويفعل ذلك في صلاة الصباح.

بَابُ جَهْرُ الْإِمَامِ بِالتَّأْمِينِ

س 780- ولماذا نقول آمين بعد الفاتحة؟

¹⁶⁴ قَوْلُهُ: (قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ) تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنْ قِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ عَلَى الصَّحِيحِ، وَسُمِّيَ مُفَصَّلًا لِكَثْرَةِ الْفَصْلِ بَيْنَ سُورِهِ بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّحِيحِ.

ج780- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله ﷺ يقول آمين

بَاب فَضْلِ التَّأْمِينِ

س781- وهل هذا يغفر الذنوب؟

ج781- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (إذا قال أحدكم آمين، وقالت الملائكة في السماء آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه).

بَاب جَهْرِ الْمَأْمُومِ بِالتَّأْمِينِ

س782- وهل الملائكة تقول أيضا آمين في السماء؟

ج782- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ونعيم المجرم عن أبي هريرة رضي الله عنه

بَاب إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ

س783- هل يجوز إن ادخل الصلاة في الركوع دون تكبيرة الأحرام؟

ج783- عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راکع فرکع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال زادك الله حرصاً¹⁶⁵ ولا تعد

بَاب إِيْتِمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ

س784- لماذا تكبر في الصلاة أذكر ما ورد عن رسول الله ﷺ؟

ج784- عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع

س785- وفي أي موضع التكبير؟

ج785- عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ

بَاب إِيْتِمَامِ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ

165 قَوْلُهُ: (وَلَا تُعَدُّ) أَيُّ إِلَى مَا صَنَعْتَ مِنَ السَّعْيِ الشَّدِيدِ ثُمَّ الرُّكُوعُ دُونَ الصَّفِّ ثُمَّ مِنَ الْمَشْيِ إِلَى الصَّفِّ، وَقَدْ وَرَدَ مَا يَقْتَضِي ذَلِكَ صَرِيحًا فِي طَرُقٍ خَبِيْثَةٍ كَمَا تَقَدَّمَ بَعْضُهَا، وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَذْكُورَةِ فَقَالَ مِنَ السَّاعِي وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ عُيَيْنٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الطَّبْرَانِيِّ فَقَالَ {أَنْتُمْ صَاحِبُ هَذَا النَّفْسِ؟} قَالَ: خَشِيتُ أَنْ تُفَوِّتَنِي الرُّكْعَةَ مَعَكُمْ} وَلَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْهُ فِي آخِرِ الْخَبَرِ {صَلِّ مَا أَذْرَكْتَ وَأَقْضِ مَا سَبَقَكَ} وَفِي رِوَايَةِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِ {أَنْتُمْ الرَّاكِعُونَ دُونَ الصَّفِّ} وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَتِهِ قَرِيبًا {أَنْتُمْ دَخَلْتُمُ الصَّفِّ وَهُوَ رَاكِعٌ} وَتَمَسَّكَ الْمُهَلَّبُ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ الْآخِرَةِ فَقَالَ: إِنَّمَا قَالَ لَهُ "لَا تُعَدُّ" لِأَنَّهُ مَثَّلَ بِنَفْسِهِ فِي مَشْيِهِ رَاكِعًا لِأَنَّهَُا كَمِثْلِيَّةُ الْبَهَائِمِ اهـ.

س 786- وما صفة صلاة الرسول محمد ﷺ؟

ج 786- عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد ﷺ

س 787- لماذا نهر ابن عباس عكرمه وقال له لأم لك؟

ج 787- عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس رضي الله عنهما قال أو ليس تلك صلاة النبي ﷺ لا أم لك

**بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ
مِنَ السُّجُودِ**

س 788- كيف كانت سنة أبو القاسم ﷺ في التكبير؟

ج 788- عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم ﷺ وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة

س 789- ماذا نقول عندما نرفع رأسنا ونستقيم من الركوع؟

ج 789- عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

**بَابُ وَضْعِ الْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ
فِي الرُّكُوعِ**

س 790- هل نضع أيدينا في الجلوس على فخذا ؟

ج 790- عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعُ

س 791- ماذا قال حذيفة رضي الله عنه لم لم يتم الركوع والسجود؟

ج 791- عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير¹⁶⁶ الفطرة التي فطر الله محمدًا ﷺ عليها

¹⁶⁶ أَنَّ الْمَرَادَ بِالْفِطْرَةِ الدِّينَ، وَقَدْ أَطْلَقَ الْكُفْرَ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ كَمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ إِمَّا عَلَى حَقِيقَتِهِ عِنْدَ قَوْمٍ وَإِمَّا عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الرَّجْرِ عِنْدَ آخَرِينَ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْفِطْرَةُ الْمِلَّةُ أَوِ الدِّينُ، قَالَ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِهَا هُنَا السُّنَّةُ كَمَا جَاءَ "خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ" الْحَدِيثِ، وَيَكُونُ حَذِيفَةُ قَدْ أَرَادَ تَوْبِيخَ الرَّجُلِ لِيَزِيدَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَيُرْجَحُهُ وَرُودُهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ يَلْفِظُ "سُنَّةَ مُحَمَّدٍ" كَمَا سَيَأْتِي بَعْدَ عَشْرَةِ أَبْوَابٍ، وَهُوَ مُصْنِعٌ مِنَ الْبُخَارِيِّ إِلَى أَنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا قَالَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ أَوْ فِطْرَتَهُ كَانَ حَذِيفًا مَرْفُوعًا، وَقَدْ خَالَفت فِيهِ قَوْمٌ وَالرَّاجِحُ الْأَوَّلُ. بَابُ اسْتِثْوَاءِ الظُّهْرِ فِي الرُّكُوعِ

بَابُ اسْتَوَاءِ الظَّهْرِ فِي الرُّكُوعِ
بَابُ حَدِّ اِتِّمَامِ الرُّكُوعِ وَالْاِغْتِدَالِ
فِيهِ وَالطَّمَأْنِينَةُ

س 792- هل هناك اختلاف بين وقت الركوع والسجود؟

ج 792- عن البراء قال كان ركوع النبي ﷺ وسجوده وبين السجدين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ ⑨ الَّذِي لَا يُنْمُ
رُكُوعُهُ بِالْإِعَادَةِ

س 793- بما أمر الرسول ﷺ الرجل المسمى في صلاته؟

ج 793- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلّى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فرد النبي ﷺ عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلّى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتي تطمئن راکعا ثم ارفع حتي تعتدل قائما ثم اسجد حتي تطمئن ساجدا ثم ارفع حتي تطمئن جالسا ثم اسجد حتي تطمئن ساجدا ثم افعّل ذلك في صلاتك كلها

بَابُ الدُّعَاءِ فِي الرُّكُوعِ

س 794- بما كان يدعوا الرسول ﷺ في ركوعه وسجوده؟

ج 794- عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي).

بَابُ مَا يَقُولُ الْإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

س 795- وماذا كان يقول ﷺ عندما يقول سمع الله لمن حمده؟

ج 795- عن أبي هريرة قال كان النبي ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي ﷺ إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدين قال الله أكبر

بَابُ فَضْلِ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ

س 796- هل هناك فضل لمن قال اللهم ربنا لك الحمد؟

ج 796- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

س 797- كيف كان يقنت الرسول ﷺ في الصلاة؟

ج797- عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي ﷺ فكان أبو هريرة رضي الله عنه ¹⁶⁷يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار

س798- في أي أوقات نقنت في الصلاة؟

ج798- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر

س899- ماهي الكلمة التي ابتدريتها الملائكة ﷺ لتكتبها واختلفوا فيمن يكتبها أولاً؟

ج799- عن رفاعه بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول بَاب الطَّمَأْنِينَةِ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

س800- بما كان يوصف انس صلاة الرسول ﷺ؟

ج800- عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي ﷺ فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتي نقول قد نسي

س801- هل كان الرسول ﷺ يساوي في حركاته في الصلاة؟

ج801- عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي ﷺ وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدين قريبا من السواء

س802- كيف كانت صلاة خير الخلق ﷺ؟

ج802- عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي ﷺ وذاك في غير وقت صلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض بَاب يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ

س803- اذكر لي التكبير في الصلاة كيف كان؟

ج803- عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارس بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتي يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله ﷺ إن كانت هذه لصلاته حتي فارق الدنيا

س804- هل وردت كلمة سمع الله لمن حمده عن النبي ﷺ وهل دعى على قوم؟

ج804- قالوا وقال أبو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله ﷺ حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له

س805- هل الأمام ممكن أن يصلي قاعدا؟

ج805- عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله ﷺ عن فرس وربما قال سفيان من فرس¹⁶⁸ فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

بَاب فَضْلِ السُّجُودِ

س806- هل نرى الله سبحانه وتعالى ﷻ يوم القيامة وماذا يفعل الرسول ﷺ والناس اذكر

موقف من مواقف يوم القيامة التي تحدث عنها الرسول ﷺ؟

ج806- عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون ربنا هذا مكاننا حتي يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهرائي جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمتته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخرذل ثم ينجو حتي إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب أصرف وجهي عن النار قد قشبنني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكنت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى

168 - وَأَنَّ قَوْلَهُ الْجَزَاءُ الثَّانِي "جُحِشَ" أَيْ خُذِشَ، وَوَقَعَ فِي قَصْرِ الصَّلَاةِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ بَلْفُظٍ "فَجُحِشَ أَوْ خُذِشَ" عَلَى الشَّكِّ

باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود الميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنه إن رسول الله ﷺ قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من

رسول الله ﷺ إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله

في السُّجود

س 807- هل المصلي يفرج بين يديه؟

ج 807- عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي ﷺ كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

بَابُ يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ
الْقِبْلَةَ

س 808- هل من لمن يحسن سجوده وركوعه كمن لم يصلي؟

ج 808- عن حذيفة: رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده، فلما قضى صلاته قال له حذيفة: ما صليت، قال: وأحسبه قال: ولو مت مت على غير سنة محمد ﷺ

بَابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ

س 809- ما عدد الأجزاء التي اسجد عليها السجود الصحيح؟

ج 809- عن ابن عباس أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين

س 810- كيف يكون السجود وهل أوضب شعري أو ثوبي في الصلاة؟

ج 810- عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: (أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم، ولا نكف ثوبا ولا شعرا).

س 811- أيجوز للمصلي السجود قبل الإمام؟

ج 811- عن عبد الله بن يزيد الخطمي: حدثنا البراء بن عازب، وهو غير كذوب، قال:

كنا نصلي خلف النبي ﷺ، فإذا قال: (سمع الله لمن حمده). لم يحن أحد منا ظهره، حتى يضع النبي ﷺ جبهته على الأرض.

بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ

س 812- ماهي مواضع السجود السبع؟

ج 812- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ
وَالسُّجُودِ عَلَى الطِّينِ

س 813- هل اعتكف الرسول ﷺ في العشر الأول من رمضان؟

ج 813- عن أبي سلمة قال: انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت: ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث، فخرج، فقال: قلت: حدثني ما سمعت من النبي ﷺ في ليلة القدر؟ قال: اعتكف رسول الله ﷺ عشر الأول من رمضان، واعتكفنا معه، فأتاه جبريل فقال: إن الذي تطلب أمامك، فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه، فأتاه جبريل فقال: إن الذي تطلب أمامك، فقام النبي ﷺ خطيباً، صبيحة عشرين من رمضان، فقال: (من كان اعتكف مع النبي ﷺ فليرجع، فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتهما وإنما في العشر الأواخر، في وتر، وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء). وكان سقف المسجد جريد النخل، وما نرى في السماء شيئاً، فجاءت قرعة فأمطرنا، فصلى بنا النبي ﷺ حتى رأيت أثر الطين والماء. على جبهة رسول الله ﷺ وأرنبته، تصديق رؤياه.

بَابُ عَقْدِ الثِّيَابِ وَشَدِّهَا وَمَنْ
ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِذَا خَافَ أَنْ
تَتَكَثَّفَ عَوْرَتُهُ

س 814- هل عقد الإزار جائز في الصلاة وهل يصح للنساء رفع رؤوسهم قبل الرجال؟

ج 814- عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي ﷺ وهم عاقدوا أزرهم من الصغر على رقابهم فقل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً
بَابُ يَكْفُ شَعْرًا

س 815- كيف يكون الوضع الصحيح للسجود وماذا افعل إذا نزل شعري على عيني؟

ج 815- عن ابن عباس قال: أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم، ولا يكف ثوبه ولا شعره.
بَابُ يَكْفُ ثَوْبَهُ فِي الصَّلَاةِ

س 816- بما أمر الرسول ﷺ اثناء السجود؟

ج 816- عن ابن عباس رضى الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:
(أمرت أن أسجد على سبعة، لا أكف شعراً ولا ثوباً).

بَابُ التَّسْبِيحِ وَالِدُّعَاءِ
فِي السُّجُودِ

س 817- ما الدعاء الماثور عن النبي ﷺ في سجوده وركوعه وبما كان يسبح؟

ج817- عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي¹⁶⁹ يتأول القرآن

بَابُ الْمُكُثِّ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

س 818- كيف كانت صلاة النفل وكيف كان يؤديها؟

ج818- عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله ﷺ قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئاً لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة قال فأتينا النبي ﷺ فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهلبيكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم

س 819- كيف كانت تتعلم الوفود الصلاة؟

ج819- عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله ﷺ قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئاً لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة قال فأتينا النبي ﷺ فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهلبيكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم

س 820- هل يستوي السجود والركوع في الصلاة؟

ج820- عن البراء قال كان سجود النبي ﷺ وركوعه وقعوده بين السجدين قريباً من السواء

س 821- هل التطويل في سماع الله لمن حمده وبين السجدين من هدي؟

ج821- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إني لا ألو أن أصلي بكم كما رأيت النبي ﷺ يصلي بنا قال ثابت كان أنس بن مالك يصنع شيئاً لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتي يقول القائل قد نسي وبين السجدين حتي يقول القائل قد نسي

بَابُ لَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعِيهِ فِي

السُّجُودِ

س 822- هل يبسط الرجل ذراعيه وينبسط الأرض كالكلب هل هذا خطأ أم صواب؟

ج822- عن النبي ﷺ قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

بَابُ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وَتَرٍ

مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ نَهَضَ

س 823- هل إذا قمت من السجود أقوم بسرعة في الركعة الأولى؟

ج823- عن أبي قلابة قال: أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي: أنه رأى النبي ﷺ يصلي، فإذا كان في وتر من صلاته، لم ينهض حتي يستوي قاعدا

بَابُ كَيْفَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ

س 824- هل الاعتماد والتأني بعد السجدة في الصلاة هي الصلاة الصحيحة؟

ج824- عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت النبي ﷺ يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

بَابُ يُكَبِّرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ

س 825- هل التكبير فعله خير خلقا الله ﷺ؟

ج825- عن سعيد بن الحارس قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي ﷺ

س 826- هل التكبير بصوت مرتفع هو من فعل الرسول ﷺ والصحابه والتابعين رضي الله عنهم؟

ج826- عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ

بَابُ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي النَّسْهَدِ

س 827- هل يجوز الصلاة وأنا مربع القدمين وماذا قال عبد الله بن عمر في ذلك؟

ج827- عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني

س 828- هل وضع اليدين حذو الكتفين في التكبير؟

ج828- عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي ﷺ فذكرنا صلاة

النبي ﷺ فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوي حتي يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار

بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ النَّسْهَدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا

س829- هل سهى الرسول ﷺ في صلاته؟

ج829- عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارس أن عبد الله ابن بحنة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتي إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الْأَوَّلَى

س830- وهل صلى ﷺ سجد سجدتين السهو؟

ج830- عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحنة قال صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الْآخِرَةِ

س830 اذكر ماورد في التحيات في التشهد الأخير؟

ج831- عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ

س832- هل كان يتعوذ المعصوم ﷺ من عذاب القبر؟

ج832- عن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيز من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

س833- وهل نتعوذ من فتنة الدجال؟

ج833- وعن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يستعيز في صلاته من فتنة الدجال

س834- ماهي الكلمات التي علمها الرسول ﷺ لأبي بكر الصديق رضي الله عنه؟

ج834- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

بَابُ مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ

س 835- كيف علم الرسول ﷺ الصحابة جِوَلَهُ عَنْهُ التحيات؟

ج 835- عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي ﷺ: لَا تَقُولُوا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدَّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو بَاب مَنْ لَمْ يَمْسَحْ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى

س 836- هل يجوز الصلاة في الطين والماء في الضرورة؟

ج 836- عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته بَاب التَّسْلِيمِ

س 837- هل كان يمكث الرسول ﷺ بعد التسليم؟

ج 837- عن هند بنت الحارث: أن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول ﷺ إذا سلم، قام النساء حين يقضي تسليمه، ومكث يسيرا قبل أن يقوم. قال ابن شهاب: فأرى - والله أعلم - أن مكثه لكي ينفذ النساء، قبل أن يدركهن من انصرف من القوم بَاب يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ

س 838- حدثني عن تسليم المأموم والإمام؟

ج 838- عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي ﷺ فسلمنا حين سلم

بَاب مَنْ لَمْ يَرِ رَدَّ السَّلَامَ عَلَى الْإِمَامِ وَكَتَفَى بِتَسْلِيمِ الصَّلَاةِ

س 839- هل يفتخر محمود بن الربيع بمجة الرسول ﷺ له بمجة في طفولته؟

ج 339- عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله ﷺ وعقل¹⁷⁰ مجة مجها من دلو كان في دارهم

¹⁷⁰ قوله: (عقلت) و بفتح القاف أي حفظت.

قوله: (مجة) بفتح الميم وتشديد الجيم، والمج هو إرسال الماء من الفم، وقيل لا يسمى مجا إلا إن كان على بعد. وفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع محمود إما مداعبة منه، أو ليبارك عليه بها كما كان ذلك من شأنه مع أولاد الصحابة

س 840- هل يجوز الصلاة في الدار جماعه او البيت وهل الامام يستأذن اصحاب المنزل في مكان الصلاة؟

ج 840- قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي ﷺ فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلو ددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا حتي أتخذة مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله ﷺ وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي ﷺ فأذنت له فلم يجلس حتي قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام فصفنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

س 841- هل رفع الصوت بالذكر {قراءة القراء} بعد انصراف الناس من المكتوبة في عهد الرسول ﷺ؟

ج 841- حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته

س 842- هل رفع الصوت بالتكبير من فعل الرسول ﷺ؟

ج 842- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي ﷺ بالتكبير قال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ

س 843- كيف يعتني الفقراء بالعمل كي يتساوي مع الأغنياء في الإنفاق وكثرة الأعمال؟

ج 843- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتصرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم كنتم خير من أنتم بين ظهرائه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتي يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين

س 844- اذكر تسابيح الرسول ﷺ التي كان يتلوها دبر كل صلاة؟

ج 844- حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد غني

بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ

س845- هل كان يقبل الرسول ﷺ بوجهه حتى يري الصحابي ويساوي بين الصفوف؟

ج845- عن سمرة بن جندب قال: كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة، أقبل علينا بوجهه.

س846- هل يجوز لي أن أقول المطر هذا نوة كذا أو رياح كذا وماذا يقول الله فيمن يقول ذلك؟

ج846- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية، على أثر سماء كانت من الليلة، فلما انصرف، أقبل على الناس فقال: (هل تدرون ماذا قال ربكم). قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب، وأما من قال: بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب)

بَابُ مَكْتُهِ الْإِمَامِ ﷺ مُصَلَّاهُ بَعْدَ

السَّلَامِ

س847- هل انتظار الصلاة إلى الصلاة صلاة؟

ج847- عن أنس بن مالك قال: أخر رسول الله ﷺ الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل، ثم خرج علينا، فلما صلى أقبل علينا بوجهه، فقال: (إن الناس قد صلوا وركدوا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة).

س848- هل أصلي في مكان الصلاة التي صليت فيها الفريضة أم انتقل إلى مكان آخر؟

ج848- عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح

س849- ما سبب مكث الرسول ﷺ في مكانه قليل وماذا قال ابن شهاب؟

ج849- عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا .

قال ابن شهاب: ففري والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء .

س850- وهل ابن شهاب وألسيده هند القراشية رحمهما الله أكدوا هذا القول؟

ج850- عن هند بنت الحارس الفراسية عن أم سلمة زوج النبي ﷺ وكانت من صواحبها قالت

كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله ﷺ وقال ابن وهب عن

يونس عن ابن شهاب أخبرني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري حدثني هند الفراسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارس القرشية أخبرته وكانت

تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي ﷺ . وقال شعيب:

عن الزهري حدثني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث

حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امرأة من قریش حدثته عن النبي ﷺ

بَاب مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَذَكَرَ
حَاجَةً فَتَخَطَّاهُمْ

س 851- لماذا أنصرف الرسول بسرعة إلى حجرة من حجرات نسائه عليه السلام وهل السبب

التبر {الذهب}؟

ج 851- عن عقبه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من¹⁷¹ تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته

بَاب 172 الْإِنْفِتَالِ وَالْإِنْصِرَافِ عَنِ
الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ

س 852- عند انتهاء الصلاة أخرج إلي اليمين أم إلي اليسار؟

ج 852- عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

بَاب مَا جَاءَ فِي الثَّوْمِ النَّيِّ
وَالْبَصْلِ وَالْكَرَّاثِ

س 853- هل أكل الصوم مكروه في الجماعة؟

ج 853- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدا

س 854- هل من أكل الثوم لا يغشى المساجد؟

ج 854- أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا¹⁷³ يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا ننته

س 855- بماذا أمر الرسول صلى الله عليه وسلم الذي أكل الثوم والبصل؟

ج 855- عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل صوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما

171 - وَالْثَّبْرُ بَكْسَرُ الْمُثَنَّاةِ وَسُكُونُ الْمُؤَخَّذَةِ الذَّهَبِ الَّذِي لَمْ يُصَفَّ وَلَمْ يُضْرَبْ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا يُقَالُ إِلَّا لِلذَّهَبِ. وَقَدْ قَالَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْفِصَّةِ. انْتَهَى. وَأُطْلِقَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى جَمِيعِ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تُصَاغَ أَوْ تُضْرَبَ حِكَاةُ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ عَنِ الْكِنَانِيِّ، وَكَذَا أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَقِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْمَكْسُورُ، حِكَاةُ ابْنِ مَيْيَّةٍ.

172 - يَقُولُهُ: (بَابُ الْإِنْفِتَالِ وَالْإِنْصِرَافِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ) قَالَ الرَّزِيُّ بْنُ الْمُنِيرِ: جَمَعَ فِي التَّرْجَمَةِ بَيْنَ الْإِنْفِتَالِ وَالْإِنْصِرَافِ لِلإِشَارَةِ إِلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْمَاكِثِ فِي مُصَلَّاهُ إِذَا انْفَتَلَ لِاسْتِقْبَالِ الْمَأْمُومِينَ، وَبَيْنَ الْمُتَوَجِّهِ لِحَاجَتِهِ إِذَا انْصَرَفَ إِلَيْهَا. جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ تَارَةً هَذَا وَتَارَةً هَذَا، فَأَخْبَرَ كُلَّ مَنَّهُمَا بِمَا اعْتَقَدَ أَنَّهُ الْأَكْثَرُ، وَإِنَّمَا كَرِهَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنْ يَعْتَقِدَ وَجُوبَ الْإِنْصِرَافِ عَنِ الْيَمِينِ. قَالَ ابْنُ الْمُنِيرِ: فِيهِ أَنَّ الْمُنْدُوبَاتِ قَدْ تَنَقَّلَتْ مَكْرُوهَاتٍ إِذَا رَفَعَتْ عَنْ رَتَبَتِهَا، لِأَنَّ التَّيَامُنَ مُسْتَحَبٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مِنْ أُمُورِ الْعِبَادَةِ، لَكِنْ لَمَّا خَشِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنْ يَعْتَقِدُوا وَجُوبَهُ أَشَارَ إِلَى كَرَاهَتِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

173 - يَقُولُهُ: (فَلَا يَغْشَاْنَا) وَالْمُرَادُ بِالْغَشْيَانِ الْإِثْمَانِ، أَيْ فَلَا يَأْتِيْنَا

رآه كره أكلها قال كل فإنني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتني ببدر وقال ابن وهب يعني طبقاً فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث

س856- هل يتجنب أكل الصوم المساجد؟

ج856- عن عبد العزيز قال سأل رجل أنس بن مالك ما سمعت نبي الله ﷺ يقول في الثوم فقال

قال النبي ﷺ من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا

بَابُ وَضُوءِ الصَّيَّانِ وَمَتَى
يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطَّهُورُ

س857- هل صلى النبي ﷺ على قبر غير معروف فأمهم؟

ج857- حدثنا شعبه قال: سمعت سليمان الشيباني قال: سمعت الشعبي قال: أخبرني من مر مع

النبي ﷺ على قبر منبوذ، فأمهم وصفوا عليه. فقلت: يا أبا عمرو، من حدثك؟ فقال: ابن عباس.

س858- هل الأغتسال يوم الجمعة سنة مؤكدة؟

ج858- عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: (الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم).

س859- هل يصح الصلاة على يسار الإمام وماتقول في رؤيا الأنبياء؟

ج859- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بت عند خالتي ميمونة ليلة، فقام النبي ﷺ، فلما

كان في بعض الليل، قام رسول الله ﷺ، فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفاً، يخففه عمرو ويقله جداً، ثم قام يصلي، فقامت فتوضأت نحواً مما توضأ، ثم جئت فقامت عن يساره، فحولني فجعلني عن يمينه، ثم صلى ما شاء الله، ثم اضطجع، فنام حتى نفخ، فأتاه المنادي يأذنه بالصلاة، فقام معه إلى الصلاة، فصلى ولم يتوضأ. قلنا لعمرو: إن ناساً يقولون: إن النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو: سمعت عبيد بن عمير يقول: إن رؤيا الأنبياء وحي، ثم قرأ: {إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ}.
س860- هل يصلي الصبي خلف الإمام وتصلي خلفه المراء العجوز؟

ج860- عن أنس بن مالك: أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعتها، فأكل منه، فقال (قوموا فلاصلي بكم). فقامت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس، فنضحت بماء، فقام رسول الله ﷺ واليتيم معي، والعجوز من ورائنا، فصلى بنا ركعتين.

س861- هل مرور البهائم إمام المصلين جائز كما يحدث في صلاة العيدين في الساحات؟

ج861- عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: أقبلت راكباً على حمار أتان، وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام، ورسول الله ﷺ يصلي بمنى إلى غير جدار، فمررت بين يدي بعض الصف، فنزلت وأرسلت الأتان ترتع، ودخلت في الصف، فلم ينكر ذلك علي أحد

س862- هل أخر الرسول ﷺ الصلاة؟

ج862- عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير: أن عائشة قالت: أعتم النبي ﷺ . وقال عياش: حدثنا عبد الأعلى: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أعتم رسول الله ﷺ في العشاء، حتي ناداه عمر: قد نام النساء والصبيان، فخرج رسول الله ﷺ فقال: (إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم). ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة.

س863- هل تتصدق المرأة مثل الرجال؟

ج863- حدثنا سفيان: حدثني عبد الرحمن بن عابس: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما: قال له رجل: شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا مكاني منه ما شهادته، يعني من صغره، أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت، ثم خطب، ثم أتى النساء فوعظهن، وذكرهن، وأمرهن أن يتصدقن، فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها، تلقي في ثوب بلال، ثم أتى هو وبلال البيت.

بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغُلَسِ

س864- هل أخر الرسول ﷺ صلاة العشاء إلى بعد ثلث الليل؟

ج864- عن عائشة رضي الله عنها قالت: أعتم رسول الله ﷺ بالعتمة، حتي ناداه عمر: نام النساء والصبيان، فخرج النبي ﷺ فقال: (ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض). ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة، وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول.

س865- هل يأذن للزوجة أذهاب إلى المسجد ليلاً؟

ج865- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ

بَابُ انْتِظَارِ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالَمِ

س866- هل صلى النساء خلف النبي في الجماعات في المكتوبات في المساجد؟

ج866- عن الزهري قال حدثني هند بنت الحارس أن أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله ﷺ كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وصبت رسول الله ﷺ ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله ﷺ قام الرجال

س867- هل تحتجب المرأة عند ذهابها المسجد؟

ج867- عن عائشة قالت إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

س 868- لماذا كان يسرع الرسول ﷺ في الصلاة؟

ج868- عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه

س 869- هل أحدث النساء شيء بعد الرسول ﷺ في المساجد؟

ج869- حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم

بَاب صَلَاةِ النِّسَاءِ خَلْفَ الرِّجَالِ

س 870- هل كان جلوس الرسول ﷺ لخروج النساء من المسجد؟

ج870- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سلم، قام النساء حين يقضي تسليمه، ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم. قال: نرى - والله أعلم - أن ذلك كان لكي ينصرف النساء، قبل أن يدركهن أحد من الرجال.

س 871- هل النساء تصلي صف خلف الرجال حتى وأن كانت امرأة واحدة أو صبي صغير؟

ج871- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: صلى النبي ﷺ في بيت أم سليم، فقامت ويقيم خلفه، وأم سليم خلفنا.

بَاب سُرْعَةِ انْصِرَافِ النِّسَاءِ مِنْ الصُّبْحِ وَقَلَّةِ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ

س 872- هل تصلي النساء صلاة الفجر؟

ج872- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

بَاب اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ

س 873- هل أستأذن الزوج واجباً وهل واجب على الزوج أن يوافقها؟

ج873- عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ: (إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها).

س 874- هل يمتحجب خروج النساء قبل خروج الرجال من المسجد

ج874- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سلم، قام النساء حين يقضي تسليمه، ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم. قال: نرى - والله أعلم - أن ذلك كان لكي ينصرف النساء، قبل أن يدركهن أحد من الرجال.

س 875- هل ألدب النبوي ﷺ يقتضي خروج النساء قبل الرجال؟

ج875- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سلم، قام النساء حين يقتضي تسليمه، ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم. قال: نرى - والله أعلم - أن ذلك كان لكي ينصرف النساء، قبل أن يدركهن أحد من الرجال.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الحادي عشر

كتاب الجمعة

11

بَابُ فَرَضِ الْجُمُعَةِ

س 876- هل نحن امة نسبق الأمم الذين سبقونا في الحساب ودخول الجنة؟

ج 876- حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارس حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

بَابُ فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شُهُودٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ عَلَى النِّسَاءِ

هل أمر لرسول ﷺ بلا غتسال يوم الجمعة ؟

ج 877- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل

س 878- هل من اتى اهله وانقلب إليهم يديه الوضوء فقط أم الغسل؟

ج 878- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من ¹⁷⁴ المهاجرين الأولين من أصحاب النبي ﷺ فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتي سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل

س 879- هل يجوز الغسل على الصبي ام على المحتلم؟

ج 879- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

بَاب الطَّيِّبِ لِلْجُمُعَةِ

س 880- هل اغتسال يوم الجمعة واجب وما الأشياء التي تسن عند الذهاب للجمعة؟

ج 880- حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبه عن أبي بكر بن المنكر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله ﷺ قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن ¹⁷⁵ يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستن والطيب فأنه أعلم أوجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكر ولم يسم أبو بكر هذا رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله

بَاب فَضْلِ الْجُمُعَةِ

س 881- ماجزاء تكبير المصلي الذاهب إلى صلاة الجمعة وبما شبة الرسول الكريم ﷺ جوائز

المبكرين إلى الجمعة وهل الملائكة تسمع الذكر؟

ج 881- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

س 882- هل أمر الرسول ﷺ والصحابه ﷺ بلأغتسال؟

ج 882- عن أبي هريرة أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تحتبسوا عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي ﷺ قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

بَاب الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ

174 - قَالَ: (مِنْ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ) قِيلَ فِي تَعْرِيفِهِمْ مَنْ صَلَّى إِلَى الْغَيْلَيْنِ، وَقِيلَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَقِيلَ مَنْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ. وَلَا شَكَّ أَنَّهَا مَرَاتِبُ نَسَبِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى فِي

التَّعْرِيفِ لِنَسَبِهِ، فَمَنْ هَاجَرَ بَعْدَ تَحْوِيلِ الْغَيْلَةِ وَقِيلَ وَقَعَهُ بَدْرٌ هُوَ آخِرُ بِالنَّسَبِ إِلَى مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ التَّحْوِيلِ، وَقَدْ سَمَى ابْنُ وَهْبٍ وَابْنُ الْقَاسِمِ فِي رَوَايَتِهِمَا عَنْ مَالِكٍ فِي الْمَوْطِئِ

الرَّجُلَ الْمُنْخَوَّرَ عُمُتَانِ بَنَ عَفَّانَ، وَكَذَا سَمَّاهُ مَعْمَرُ

175 - قَالَ: (وَأَنْ يَسْتَنَ) أَيَّ يَذْلِكُ اسْتَنَافَهُ بِالسَّوَالِكِ

س 883- مالذي يغفر الذنوب من الجمعة الى الجمعة؟

ج883- عن سلمان الفارسي قال قال النبي ﷺ لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

س 884- هل وضع الطيب يوم الجمعة مندوب ومطلوب؟

ج884- عن الزهري قال طأوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي ﷺ قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رءوسكم وإن لم تكونوا جنباً وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري

س 885- هل يوضع الطيب وماذا قال ابن عباس؟

ج885- عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة، فقلت لابن عباس: أيمس طيباً أو دهنًا، إن كان عند أهله؟ فقال: لا أعلمه.
بَابُ يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ

س 886- هل يجوز لبس الحرير للرجل المسلم؟

ج886- عن عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب رأى حلة¹⁷⁶ سيرا عند باب المسجد، فقال: يا رسول الله، لو اشتريت هذه، فلبستها يوم الجمعة، وللوفد إذا قدموا عليك. فقال رسول الله ﷺ: (إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة). ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلل، فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة، فقال عمر: يا رسول الله، كسوتنيها وقد قلت في حلة عطار ما قلت؟ قال رسول الله ﷺ: (إني لم أكسها لتلبسها). فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخا له بمكة مشركاً.

بَابُ السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

س 887- هل أمر الرسول ﷺ بالسواك؟

ج887- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة

س 888- هل أكثر الرسول ﷺ في السواك؟

ج888-: حدثنا أنس قال: قال: رسول الله ﷺ: (أكثرت عليكم في السواك).

س 889- هل أستعمل الرسول ﷺ السواك على مدار يومه؟

ج889- عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه.

بَابُ مَنْ نَسَوَكَ بِسَوَاكِ غَيْرِهِ

890- هل إستاك الرسول ﷺ بسواك غيره؟

ج890- عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عبد الرحمن بن أبي بكر، ومعه سواك يستن به، فنظر إليه رسول الله ﷺ، فقلت له: أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن، فأعطانيه، فقمتمته، ثم مضغته، فأعطيته رسول الله ﷺ فاستن به، وهو مستسند إلى صدري.

بَاب مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ

س 891- ماذا كان يقرأ الرسول ﷺ في صلاة الجمعة وصلاة الفجر؟

ج891- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر {الم تنزيل} السجدة {وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مَّذْكُوراً} {بَاب الْجُمُعَةِ فِي الْقُرَى وَالْمُدُنِ}

س 892- في أي أرض أقيمت أول صلاة للجمعة بعد صلاة مسجد الرسول ﷺ؟

ج892- عن ابن عباس أنه قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله ﷺ في مسجد عبد القيس بجواثي من البحرين

س 893- من هو الراعي المسؤول عن رعيته وهل كلنا راعون؟

ج893- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته

بَاب هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدْ
الْجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ
وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ

س 894- هل أغتسال الجمعة واجب ومهم؟

ج894- عن الزهري قال: حدثني سالم بن عبد الله: أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من جاء منكم الجمعة فليغتسل).

س 895- على من يجب الغسل؟

ج895- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم).

س 896-897-898 هل حق على كل مسلم الاغتسال يوم الجمعة؟

ج 896-897-898- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده .

رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ الله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما .

س 899-هل نأذن للنساء بالذهاب الى المساجد؟

ج 899- عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: (انذنوا للنساء بالليل إلى المساجد)

س 900- هل كان يغار عمر على النساء وبما ردت السيدة التي خرجت لصلاة الفجر؟

ج 900- عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله ﷺ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

بَابُ الرُّخْصَةِ إِنْ لَمْ يَحْضُرْ
الْجُمُعَةُ فِي الْمَطَرِ

س 901- هل لي رخصه في حالة الظروف الطارئة والشديدة إن أصلي في بيتي يوم الجمعة؟

ج 901- حدثنا عبد الله بن الحارس ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين¹⁷⁷ والدحض

بَابُ مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ
وَعَلَى مَنْ تَجِبُ

س 902- بماذا امر الرسول ﷺ الناس عند خروجهم للجمعة؟

ج 902- عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله ﷺ إنسان منهم وهو

عندي : فقال النبي ﷺ لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

بَابُ وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتْ
الشَّمْسُ

903- هل الغسل واجب عندالذهاب إلى الجمعة؟

177- قَوْلُهُ: (وَالْذُّحَضُ) يَفْتَحُ الدَّالُ الْمُهْمَلَّةُ وَسُكُونُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَّةُ - وَيَجُوزُ فَتْحُهَا - وَآخِرُهُ ضَاكٌ مُعْجَمَةٌ هُوَ الرَّقُّ،

ج903-حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقل لهم لو اغتسلتم

س904-هل يجوز إن أصلي الجمعة حين تميل الشمس؟

ج904-عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس

س905-ماذا كان أصحابه ﷺ يفعلون في صلاة الجمعة وحين ينتهون منها؟

ج905-عن أنس بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقبل بعد الجمعة
بَاب إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

ج906-وهل يجوز إن نبكر بالصلاة وناخرها عن موعدها في سوء الأحوال الجوية؟

ج906-حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس رضي الله عنه كيف كان النبي ﷺ يصلي الظهر
بَاب الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ

ج907-ما أفضلية الماشي إلى صلاة عند الله ﷻ؟

ج907-حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عيسى وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت النبي ﷺ يقول من اغبرت قدماء في سبيل الله حرمه الله على النار

س908-ماذا افعل عند سماعي إلى الأذان هل امشي بسرعه الي الصلاة كي الحق بها؟

ج908-عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ ح وحدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن: أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول (إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون، عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا).

س909-كيف أتصرف إذا فأتني شيء من الصلاة؟

ج909-عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا تقوموا حتي تروني وعليكم السكينة

بَاب لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ

س910- ماهية مفاضلة من خرج لينتوي غير الصلاة؟

ج910- عن ابن وديعة، حدثنا سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: (من اغتسل يوم الجمعة، وتطهر بما استطاع من طهر، ثم ادهن أو مس من طيب، ثم راح فلم يفرق بين اثنين، فصلى ما كتب له، ثم إذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى)

بَاب لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ

س911- أحيانا أجد مصلي يجلس في المكان الذي اجلس به دائماً فهل استأذنه واجلس مكانه؟

ج911- حدثنا محمد- هو ابن سلام- قال: أخبرنا مخلد بن يزيد قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت نافعا يقول: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه. قلت لنافع: الجمعة؟ قال: الجمعة وغيرها.

بَاب الْأَذَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

س912- ماذا كان يفعل أصحابه ﷺ عليهم لتبليغ الناس بالأذان في عدم وجود أجهزه؟

ج912- عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

بَاب الْمُؤَذِّنُ الْوَاحِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

س913- من هو أول من ثنى التأذين الثالث؟

ج913- عن السائب بن يزيد: أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه، حين كثر أهل المدينة، ولم يكن للنبي ﷺ مؤذن غير واحد، وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام، يعني على المنبر.

بَابُ يُجِيبُ الْإِمَامُ عَلَى الْمُنْبَرِ
إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ

س914- هل يجيب الإمام على المؤذن أثناء الأذان؟

ج914- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْمُنْبَرِ عِنْدَ
التَّأْذِينِ

س915- من أصحابه ﷺ أمر بأذن الثاني؟

ج915- عن ابن شهاب: أن السائب بن يزيد أخبره: أن التأذين الثاني يوم الجمعة، أمر به عثمان رضي الله عنه، حين كثر أهل المسجد، وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام

بَابُ التَّأْذِينِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ

س916-كيف كان الأذان أيام الرسول ﷺ وصحابته عليه السلام؟

ج916-عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

بَابُ الْخُطْبَةِ عَلَى الْمُنْبَرِ

س917- اشرح لي كيف بدء صناعة المنبر الذي يقف عليه الخطيب؟

ج917-حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجلاً أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسأله عن ذلك فقال والله إنني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة امرأة من الأنصار قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله ﷺ فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله ﷺ صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي

س918-هل حن الجذع لفراق الرسول الله ﷺ؟

ج918-حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي ﷺ فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات¹⁷⁸ العشار حتي نزل النبي ﷺ فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله

س919-هل غسل أجمعه واجب وأري تكرار تأكيد الغسل؟

ج919-عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل

بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا

س 920- نري الإمام يخطب قائماً ثم يجلس فهل كان الرسول ﷺ يفعل ذلك؟

ج920- عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يخطب قائماً، ثم يقعد، ثم يقوم، كما تفعلون الآن.

**بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ الْقَوْمَ
وَاسْتَقْبَالَ النَّاسِ الْإِمَامُ إِذَا
خُطِبَ**

¹⁷⁸ 185-قَوْلُهُ: (أَصَوَاتُ الْعَشَارِ) بِكسْرِ الْمُهِمْلَةِ بَعْدَهَا مُعْجَمَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْعَشَارُ جَمْعُ عَشْرَاءَ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْحَامِلُ الَّتِي مَضَتْ لَهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا إِلَى أَنْ تَلِدَ

س921- وهل جلس الرسول ﷺ على المنبر يحدث أصحابه؟

ج921- عن هلال بن أبي ميمونة: حدثنا عطاء بن يسار: أنه سمع أبا سعيد الخدري قال: إن النبي ﷺ جلس ذات يوم على المنبر، وجلسنا حوله.

بَاب مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ أَمَّا بَعْدُ

س922- اسمع الإمام يقول في خطبته اما بعد فهل قالها الرسول ﷺ.. وهل يوجد فتنة في القبر؟

ج922- عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله ﷺ جدا حتي¹⁷⁹ تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على

رأسي فانصرف رسول الله ﷺ وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغظ نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتي الجنة والنار وإنه قد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد ﷺ جاءنا بالبينات والهدى فأمنّا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلط عليه

س923- عندما اخطب أبدي الخطبة بالحمد والثناء ثم أقول أم بعد أم بشيء اخر وماذا فعل

الرسول في تقسيم الأموال وماذا كان رد الصحابة عليه؟

ج923- عن جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا عمرو بن تغلب: أن رسول الله ﷺ أتى بمال، أو سبي، فقسمه، فأعطى رجالا وترك رجالا، فبلغه أن الذين ترك عتبوا، فحمد الله ثم اثنى عليه، ثم قال: (أما بعد، فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل، والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي، ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل أقواما إلي ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير، فيهم عمرو بن تغلب). فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حمر النعم. تابعه يونس.

س924- حدثني هل كان يخشى الرسول ﷺ أن يأخذ الناس بعبادته فتكتب عليهم؟

ج924- عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله ﷺ فصلوا بصلاته

فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتي خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها قال أبو عبد الله تابعه يونس

س 925-علمني هدي الرسول ﷺ عندما يبدأ بالخطابة؟

ج 925-عن الزهري قال: أخبرني عروة، عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره: أن رسول الله ﷺ قام عشية بعد الصلاة، فتشهد واثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: (أما بعد).
تابعه أبو معاوية وأبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن أبي حميد الساعدي، عن النبي ﷺ قال: (أما بعد). تابعه العدني، عن سفيان، في: (أما بعد).

س 926-ماذا أقول بعد الحمد والثناء علي الله ﷻ؟

ج 926-عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري

س 927-لي قدرة في عملي أن اخذ مروسي بالشده ولكني أجاوز فيقولوا ضعيف ماذا افعل ؟

ج 927-عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي ﷺ المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعظا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصاية دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فتأبوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شئنا من أمة محمد ﷺ فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

س 928-أري الخطيب يجلس بين الخطبتين فهل فعل ذلك المعصوم؟

ج 928-عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يخطب خطبتين يقعد بينهما
بَابُ الاسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ

س 929-هل التبكير في يوم الجمعة للاستماع للخطبة له فضل أجده عند الله ﷻ؟

ج 929-عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ :
(إذا كان يوم الجمعة، وقفت الملائكة على باب المسجد، يكتبون الأول فالأول، ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كبشاً، ثم دجاجة، ثم بيضة، فإذا خرج الإمام طوا صحفهم، ويستمعون الذكر).

بَابُ إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ أَمْرَهُ أَنْ يَصْلِيَ رَكْعَتَيْنِ

س 930-إذا صعد الخطيب إلي المنبر فهل اجلس أم أصلي الركعتين؟

ج930- عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة فقال

أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين

بَاب مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ

س931- هل أمر الرسول ﷺ بصلاة ركعتين تحية المسجد؟

ج931- عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فقال أصليت قال لا

قال قم فصل ركعتين

بَاب رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ

س932- هل للإمام أن يرفع يديه يوم الجمعة بالدعاء على المنبر إلى الله؟

ج932- عن أنس قال بينما النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك

الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا

بَابِ الاسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ

س933- هل استسقى رسول الله ﷺ وهو على المنبر يوم الجمعة وماذا حدث عندما استجاب الله

لرسوله الكريم ﷺ؟

ج933- عن أنس بن مالك قال: أصابت الناس سنة على عهد النبي ﷺ ، فبينما النبي ﷺ يخطب

في يوم جمعة، قام أعرابي فقال: يا رسول، هلك المال وجاع العيال، فادع الله لنا. فرفع يديه، وما نرى في السماء قرعة، فوالذي نفسي بيده، ما وضعها حتي صار السحاب أمثال الجبال، ثم لم ينزل

عن منبره حتي رأيت المطر يتحادر على لحيته ﷺ ، فمطرنا يومنا ذلك، ومن الغد وبعد الغد،

والذي يليه، حتي الجمعة الأخرى. وقام ذلك الأعرابي، أو قال غيره، فقال: يارسول الله، تهدم البناء

وغرق المال، فادع الله لنا. فرفع يديه فقال: (اللهم حوالينا ولا علينا). فما يشير بيده إلى ناحية من

السحاب إلا انفرجت، وصارت المدينة مثل¹⁸⁰ الجوبة، وسال الوادي قناة شهرا، ولم يجيء أحد من ناحية إلا حدث بالجود.

بَابُ الْإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ وَإِذَا قَالَ

لصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَعَا

س934- هل أتحدث مع من بجواري يوم أجمعه؟

¹⁸⁰ -قوله: مثل الجوبة وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض) أما قول مجاهد فوصله عبد بن حميد عنه، وأما قول ابن عباس فوصله ابن أبي حاتم عنه وقال أبو عبيدة: الجوابي جمع جابية، وهو الحوض الذي يجبي فيه الماء

ج934- عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت
بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

س935- يقول بعض الملاحده ويتبعهم بعض الجهلاء إن يوم الجمعة فيه ساعة نأخسه..فماقول الرسول ﷺ في ذلك؟

ج935- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها
بَابُ إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةً

س936-لدي أعمال وتجارة وأحيانا تأتي سيارات التحميل والتفريغ ساعة الجمعة فماذا افعل أترك الجمعة وأترك الإمام؟

ج936- عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾
بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا

س937- خبرني كيف كانت صلاة نوافل المعصوم ﷺ وهل كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في المسجد أم كان ينصرف ويصليهما في البيت؟

ج937- عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يصلي: قبل الظهر ركعتين، وبعدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين في بيته، وبعد العشاء ركعتين، وكان لا يصلي بعد الجمعة حتي ينصرف، فيصلي ركعتين.

باب قول الله ﷻ

5

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الجمعة 10

س938- هل اتقرب بشيء لله ﷻ يوم الجمعة؟

ج938- عن سهل بن سعد قال كانت فينا امرأة تجعل على¹⁸¹ أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون¹⁸² أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك

س 939- أنام قبل الجمعة أو تناول غذائي أذكر هدي أصحابه رضي الله عنه في ذلك؟

ج939- عن سهل بهذا، وقال: ما كنا نقبل، ولا نتغدى إلا بعد الجمعة.

بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

س940- متى أقيل {أنام} بعد الجمعة أم بعدها وهل التذكير مندوب يوم الجمعة؟

ج940- عن حميد قال: سمعت أنسا يقول: كنا نبكر إلى الجمعة، ثم نقبل .

س 941- هل هناك حديثاً آخر يتحدث عن القيلولة بعد الجمعة؟

ج941- عن سهل بن سعد قال: كنا نصلي مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجمعة، ثم تكون القائلة.



الكتاب الثاني عشر

181 - وَالرَّبِيعُ الْجَدُولُ وَقِيلَ الصَّغِيرُ وَقِيلَ السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ حَافَاتُ الْأَحْوَاضِ، وَالْمَزْرَعَةُ بَفَتْحِ الرَّاءِ

182 - قَوْلُهُ: (فَتَكُونُ أَصُولُ السَّلَقِ عَرَقُهُ) بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا قَافَتْ ثُمَّ هَاءٌ ضَمِيرُ أَيِ عَرَقِ الطَّعَامِ وَالْعَرَقُ اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى الْعَظْمِ، وَالْمَزَادُ أَنَّ السَّلَقَ يُغَوِّمُ مَقَامَهُ عِنْدَهُمْ.

كتاب صلاة الخوف

12

كِتَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

وَقَوْلِ اللَّهِ

5

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّكُمْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ النساء 101

س 942- كيف نصلي صلاة الخوف ركباناً ومترجلين؟

ج 942- أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي ﷺ يعني صلاة الخوف قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد فوازيना العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله ﷺ يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله ﷺ بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله ﷺ بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ رَجَالًا وَرُكْبَانًا

رَاجِلٌ قَائِمٌ

س 943-أحيانا أسافر سفر طويل ويكون الطريق موحش هل يجوز أن أصلي في سيارتي؟

ج 943-عن ابن عمر نحو من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي ﷺ وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

بَابُ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

س 944-كيف نصلي إثناء المعارك؟

ج 944-عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي ﷺ وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم معه ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأنت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا
بَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ مُنَاهِضَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ

س 945-هل يجوز تأخير الصلاة عند نزال العدو؟

ج 945-عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتي كادت الشمس أن تغيب فقال النبي ﷺ وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

بَابُ صَلَاةِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ رَاكِبًا وَإِيمَاءً

س 946-هل يجوز تأخير الصلاة في الأوقات العصيبة؟

ج 946-عن ابن عمر قال قال النبي ﷺ لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتي نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي ﷺ فلم يعنف واحدا منهم

بَابُ التَّكْبِيرِ وَالْعَلَسِ بِالصُّبْحِ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ

س 947-هل يجوز تأخير صلاة الصبح؟

ج 947-عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صلى الصبح¹⁸³ بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خير إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله ﷺ فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت

¹⁸³ -قوله: (من الغلس) من ابتدائية أو تعليلية، ينصرف من الصلاة حين يعرف الرجل جليسه،

صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله ﷺ ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز
لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنس بن مالك ما أمهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الثالث عشر

كتاب العيدين

13

أَبْوَابُ الْعِيدَيْنِ
بَابُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّجْمُلِ فِيهِ

س 949-ماذا قال ابوبكر والد السيدة عائشة رحمهما الله عندما سمع الغناء في بيت الرسول ﷺ وماذا فعل الرسول ﷺ؟

ج 949 عن عائشة قالت دخل علي رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنيان ¹⁸⁴بغناء بعث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال ¹⁸⁵مزماره الشيطان عند النبي ﷺ فأقبل عليه رسول الله عليه السلام فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
س 950-هل الإحتفال بالأعياد من السنة به وهل بيت الرسول ﷺ احتفل بالأعياد؟

ج 950-وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت النبي ﷺ وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ¹⁸⁶أرودة حتي إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

¹⁸⁴ -يَوْمَ بُعِثَ يَوْمَ مَشْهُورٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ كَانَتْ فِيهِ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ لِلْأَوْسِ عَلَى الْخَزْرَجِ، وَبَقِيَتْ الْحَرْبُ قَائِمَةً مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً إِلَى الْإِسْلَامِ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ.
¹⁸⁵ -قَوْلُهُ: (مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ) يَكْسِرُ الْمِيمَ بِعَيْنِي الْغِنَاءِ أَوْ الدَّفِّ، لِأَنَّ الْمِزْمَارَةَ أَوْ الْمِزْمَارَ مُشْتَقٌّ مِنَ الزَّمِيرِ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي لَهُ الصَّفِيرُ، وَيُطْلَقُ عَلَى الصَّوْتِ الْحَسَنِ وَعَلَى الْغِنَاءِ، وَسُمِّيَتْ بِهِ الْآلَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي يُزَمَّرُ بِهَا، وَإِضَافَتُهَا إِلَى الشَّيْطَانِ مِنْ جِهَةِ أَنَّهَا تُلْهِي، فَقَدْ تَشْغَلُ الْقَلْبَ عَنِ الذِّكْرِ.
¹⁸⁶ -قَوْلُهُ: (يَا بَنِي أُرْدَدَةَ) يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْفَاءِ وَقَدْ تَفْتُحُ، قِيلَ هُوَ لَقَبٌ لِلْحَبَشَةِ، وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَنْسٍ لَهُمْ، وَقِيلَ اسْمُ جَدِّهِمُ الْأَكْبَرِ

بَابُ سُنَّةِ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ

س 951-عرفني سنة الرسول ﷺ يوم العيد في الذبح والصلاة؟

ج 951-عن البراء قال: سمعت النبي ﷺ يخطب،

فقال: (إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي، ثم نرجع فننحر، فمن فعل، فقد أصاب سنتنا).

س 952-هلي يجوز الغناء يوم العيد وهل أقر الغناء رسول الله ﷺ يوم العيد؟

ج 952-حدثنا عبيد بن اسماعيل قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

دخل أبو بكر، وعندي جاريتان من جوارى الأنصار، تغنيان بما تقولت الأنصار يوم بعث، قالت: وليستا بمغنياتين، فقال أبو بكر: أمزامير الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟ وذلك في يوم عيد، فقال

رسول الله ﷺ: (يا أبا بكر، إن لكل قوم عيدا، وهذا عيدنا).

بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ

س 953-ماهدي المعصوم في عيد الفطر في الطعام؟

ج 953-عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتي يأكل تمرات وقال

مرجأ بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي ﷺ ويأكلهن وترا

بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ

س 954-وهل يجوز الذبح قبل الصلاة {وقد قيل فصلي لربنك وانحر}؟

ج 954-عن أنس قال: قال النبي ﷺ: (من ذبح قبل الصلاة فليعد). فقام رجل فقال: هذا يوم

يشتهي فيه اللحم، وذكر من جيرانه، فكان النبي ﷺ صدقه، قال: وعندي جذعة أحب إلي من

شاتي لحم، فرخص له النبي ﷺ، فلا أدري: أبلغت الرخصة من سواء أم لا

س 955-هل رخص الرسول ﷺ الذبح لاحد قبل صلاة العيد وهل له فقط أم لغيره؟

ج 955-عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي ﷺ يوم الأضحى بعد الصلاة

فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا¹⁸⁷ جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزئ عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

187 -قَوْلُهُ: (جَذَعَةٌ) بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْمُعْجَمَةِ وَهِيَ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا أَرْبَعٌ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ.

بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلِّي بِغَيْرِ مَنْبِرٍ

س 956-هل الصلاة في الأرض الخلاء والساحات شيء فعله الرسول ﷺ؟

ج 956-عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلي فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثاً قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتي خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلي إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجذبت بثوبه فجذبني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

بَابُ الْمَشْيِ وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ

س 957-هل كان المعصوم ﷺ يخطب بعد صلاة العيد؟

ج 957-عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يصلي في الأضحى والفطر، ثم يخطب بعد الصلاة.

س 958-هل صلاة العيد مثل صلاة أجمعه الخطبة ثم الصلاة أم العكس؟

ج 958-عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول: إن النبي ﷺ خرج يوم الفطر، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة.

س 959-هل لصلاة العيد أذان؟

ج 959-قال: وأخبرني عطاء: أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير، في أول ما بويع له: إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر، إنما الخطبة بعد الصلاة.

س 960-هل لصلاة العيد أذان قبلها أم ليس لها أذان؟

ج 960-وأخبرني عطاء، عن ابن عباس، وعن جابر بن عبد الله قال: لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى.

س 961-هل نذكر النساء كما نذكر الرجال وهل يجمع الصدقات من النساء كما تجمع من الرجال؟

ج 961-وعن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول: إن النبي ﷺ قام فبدأ بالصلاة، ثم خطب الناس بعد، فلما فرغ نبي الله ﷺ نزل، فأتى النساء فذكرهن، وهو يتوكأ على يد بلال، وبلال باسط ثوبه،

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيِ يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ،

يلقي فيه النساء صدقة. قلت لعطاء: أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ؟ قال: إن ذلك لحق عليهم، وما لهم أن لا يفعلوا؟

بَابُ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْعِيدِ

س962- هل صلى احد من أصحابه ﷺ العيد بعد الخطبة؟

ج962- عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة

س963- هل خلفاء الرسول ﷺ اقتدوا بهدي الرسول ﷺ في صلاة العيد؟

ج963- عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما، يصلون العيدين قبل الخطبة.

ج963- هل صلاة العيد قبل الخطبة أم بعدها وهل فعل ذلك الصحابة ﷺ؟

عن ابن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما، يصلون العيدين قبل الخطبة.

س964- ما عدد ركعات صلاة العيد وهل هناك صلاة قبل صلاة العيد وبعدها؟

ج964- عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة¹⁸⁸ خرصها وسخابها

س965- هل إذا قدمت الضحية قبل صلاة العيد تعتبر نسك؟

ج965- عن البراء بن عازب قال قال النبي ﷺ إن أول ما نبدا في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السَّلَاحِ

فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ

س966- هل يدخل السلاح إلى الحرم؟

ج966- عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعود فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتي قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم

س967- هل يجوز حمل السلاح للحاج؟

188 - خَرْصُهَا " بِضَمِّ الْمُعْجَمَةِ وَحَكِّي كَسْرُهَا وَسُكُونُ الرَّاءِ بَعْدَهَا صَادٌّ مُهْمَلَةٌ هُوَ الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَرْطُ إِذَا كَانَ بِحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ. وَقَوْلُهُ: وَسِخَابُهَا " وَقِيلَ هُوَ خَيْطٌ فِيهِ خَرَزٌ، وَسُمِّيَ سِخَابًا لِصَوْتِ خَرَزِهِ عِنْدَ الْحَرَكَةِ مَأْخُودٌ مِنَ السَّخْبِ

ج967- عن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

بَابُ التَّنْكِيرِ إِلَى الْعِيدِ

س968- هل ينكر في الذهاب إلى الصلاة في العيد وماهية سنة الرسول ﷺ؟

ج968- عن البراء قال: خطبنا النبي ﷺ يوم النحر قال: (إن أول ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي، ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله، ليس من النسك في شيء). فقام خالي أبو بردة بن نيار، فقال: يا رسول الله، أنا ذبحت قبل أن أصلي، وعندي جذعة خير من مسنة، قال: (اجعلها مكانها، أو قال: أذبحها، ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك).

بَابُ فَضْلِ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

س969- ما أفضلية أيام التشريق سمعنا أنها أفضل من الجهاد؟

ج969- عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

بَابُ التَّنْكِيرِ أَيَّامَ مَنْى وَإِذَا عَدَا إِلَى عَرَفَةَ

ي970- كيف كانت التلبية في عصر الرسول ﷺ؟

ج970- عن محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي ﷺ قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

س971- هل مطالبون في يوم العيد بالخروج إلى الصلاة. وأحيانا يكون احد نساء الاسره عندها الحيض فهل تخرج معنا؟

ج971- عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتي نخرج البكر من خدرها حتي نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرَبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ

س972- هل يجوز إن يتخذ الامام ستره امامه من سلاح؟

ج972- عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

بَابُ حَمْلِ الْعَنْزَةِ أَوْ الْحَرَبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ

س973- هل يصلي المصلي وسلاحه أمامه مسدس أ وبندقية ؟

ج973- عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يغدو إلى المصلي،¹⁸⁹ والعنزة بين يديه تحمل، وتنصب بالمصلي بين يديه، فيصلي إليها.

بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ وَالْحَيْضِ إِلَى الْمُصَلِّي

س974- هل المراءه المحيضة تجلس داخل المصلي أم تعتزل خلفه؟

عن أم عطية قالت أمرنا نبينا ﷺ بأن نخرج¹⁹⁰ العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلي

بَابُ خُرُوجِ الصَّبِيَّانِ إِلَى الْمُصَلِّي

س975- هل يخرج الصبيان إلى المصلي؟

ج975- عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي ﷺ يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة

بَابُ اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي هَطْبَةِ الْعِيدِ

س976- أذكر نسك يوم عيد الأضحى؟

ج976- عن البراء قال خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي¹⁹¹ جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تقي عن أحد بعدك

بَابُ الْعِلْمِ الَّذِي بِالْمُصَلِّي

س977- هل ينتظر الإمام في يوم العيد؟

ج977 حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي ﷺ قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتي¹⁹² أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

بَابُ مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النَّسَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ

¹⁸⁹ (الْعَنْزَةُ بِفَتْحِ النُّونِ عَصًا أَقْصَرُ مِنَ الرُّمَحِ لَهَا سِنَانٌ، وَقِيلَ هِيَ الْحَرْبَةُ الْقَصِيرَةُ

¹⁹⁰ -العواتق جمع عاتق وهي من بلغت الحلم أو قاربت، أو استحققت التزويج، أو هي الكريمة على أهلها، أو التي عتقت عن الامتهان في الخروج للخدمة، وكأنهم كانوا يمنعون العواتق من الخروج لما حدث بعد العصر الأول من الفساد، ولم

¹⁹¹ -الجذعة هي من الماعز {أنظر صحيح مسلم} قوله: (جَذْعَةٌ) بفتح الجيم والمُعْجَمَةُ وهي التي آتَتْ عَلَيْهَا أَرْبَعٌ، وَذَخَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ.

¹⁹² قوله: (حَتَّى أَتَى الْعِلْمَ) كَذَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ ذِكْرُ الْغَايَةِ بِغَيْرِ ابْتِدَاءٍ، وَالْمَعْنَى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ شَهِدَتْ الْخُرُوجَ مَعَهُ حَتَّى أَتَى، وَكَأَنَّهُ خُذِفَ لِذِلَالَةِ السِّيَاقِ عَلَيْهِ

س 978- هل نعظ النساء منفردات إذا لم يسمعا الخطبة مع الرجال؟

ج 978- عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قال النبي ﷺ يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه

س 979- أنتصدق المرأة في العيد من حر مالها ومن مال زوجها حتى بمصاعها؟

ج 979- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي ﷺ كأنني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقههم حتي جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال لهم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية
بَاب إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ فِي الْعِيدِ

س 980- من ليس لديه ملابس جديدة يقترض من ملابس اقاربه ويذهب إلى الصلاة وهل كانت تخرج النساء إلى الغزوات؟

ج 980- عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكملى فقالت يا رسول الله أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبته من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي ﷺ إلا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلي وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا
اعْتَزَلِ الْحَيْضُ الْمُصَلِّي

س 981- هل تعتزل المحيضه المصلي؟

ج 981- عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

بَاب النَّحْرِ وَالذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلِّي

س 982- هل يمكنني الذبح بجوار المصلي؟

ج 982- عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان ينحر، أو يذبح بالمصلي

بَاب كَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي هَطْبَةِ الْعِيدِ وَإِذَا سُئِلَ الْإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ

وَهُوَ يَخْطُبُ

س 983- هل يكلم الخطيب الناس إثناء خطبة العيد وما مصير ذبيحة من نحر قبل صلاة العيد؟

ج 983- عن البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة، فقال: (من صلى صلاتنا، ونسك نسكنا، فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم). فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله، والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب، فتعجلت وأكلت، وأطعمت أهلي وجيراني. فقال رسول الله ﷺ: (تلك شاة لحم). قال: فإن عندي عناقا جذعة، هي خير من شاتي لحم، فهل تجزي عني؟ قال: (نعم، ولن تجزي عن أحد بعدك).

س 984- هل يمكنني أن اذبح ذبيحة أخرى إذا ذبحت قبل الصلاة؟

ج 984- عن أيوب، عن محمد: أن أنس ابن مالك قال: إن رسول الله ﷺ صلى يوم النحر، ثم خطب، فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه، فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، جيران لي، إما قال: بهم خصاصة، وإما قال: فقر، وإني ذبحت قبل الصلاة، وعندي عناق لي، أحب إلي من شاتي لحم، فرخص له فيها.

س 985- هل إذا ذبحنا لابد أن نسمي على الطعام؟

ج 985- عن جندب قال صلى النبي ﷺ يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
بَاب مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ
يَوْمَ الْعِيدِ

س 986- هل أعود من طريق آخر يوم العيد غير الطريق الذي أتيت منه؟

ج 986- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة وحديث جابر أصح

بَاب إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ يَصْلِي رَكْعَتَيْنِ
وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ وَمَنْ كَانَ فِي الْبُيُوتِ
وَالْقُرَى

س 987- أحتفل مع من يحتفل بالعيد ونترك أطفالنا يمرحون ويلعبون؟

ج 987- عن عائشة: أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان، في أيام منى، تدفان وتضربان، والنبي ﷺ متغش بثوبه، فانتهرهما أبو بكر، فكشف النبي ﷺ عن وجهه، فقال: (دعهما يا أبا بكر، فإنها أيام عيد، وتلك الأيام أيام منى).

س 988- هل النساء تحتفل بالعيد أيضاً وتشاهد الألعاب خلف الرجال؟

ج 988- وقالت عائشة: رأيت النبي ﷺ يسترني، وأنا أنظر إلى الحبشة، وهم يلعبون في المسجد، فزجرهم عمر، فقال النبي ﷺ: (دعهم، أمنا بني أرفدة). يعني من الأمن.

س989-هل نصلّي قبل صلاة العيد أو بعدها؟

ج989-حدثنا شعبه قال: حدثني عدي بن ثابت قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خرج يوم الفطر، فصلّى ركعتين، لم يصل قبلها ولا بعدها، ومعه بلال.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الرابع عشر

كتاب الوتر

14

بَاب مَا جَاءَ فِي الْوُتْرِ

س 990- س 991- كيف تكون صلاة الليل {قيام الليل} وبكم ركعه تختتم؟

ج 990- ج 991- عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل فقال رسول الله عليه

السلام صلاة الليل مثني مثني فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتي يأمر ببعض حاجته

س 992- ما أوقات صلاة الليل وكيف كان هدي النبي ﷺ في صلاة الليل وما عدد الركعات؟

ج 992- عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها فنام حتي انتصف الليل أو قريباً منه فاستيقظ

يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله ﷺ إلى¹⁹³ شن معلقة

فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتي جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

س 993- ايجب إن أصلي الوتر إذا نهيت الركعتين الركعتين؟

ج 993- عن عبد الله بن عمر قال: قال النبي ﷺ :

(صلاة الليل مثني مثني، فإذا أردت أن تتصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت). قال القاسم: ورأينا أناساً منذ أدركنا، يوترون بثلاث، وإن كلا لواسع، أرجو أن لا يكون بشيء منه بأس.

¹⁹³ -قوله شن معلقة قال الخطابي: شن القرية التي تبعد للبلاء

س994- ماهو طول السجدة وكيف كان يسجد الرسول ﷺ؟

ج994-عن الزهري قال :حدثني عروة أن عائشة أخبرته:أن رسول الله ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة، كانت تلك صلاته، تعني بالليل، فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية، قبل أن يرفع رأسه، ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر، ثم يضطجع على شقه الأيمن، حتي يأتيه المؤذن للصلاة

بَاب سَاعَاتِ الْوُتْرِ

قال أبو هريرة: أوصاني النبي ﷺ بالوتر قبل النوم .

س995-هل أطيل في صلاة الليل وذكر كيفيتها مره اخرى من فضلك؟

ج995-حدثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان النبي ﷺ يصلي من الليل مثني مثني ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي سرعة

س996-هل أؤخر صلاة الوتر؟

ج996-عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى وتره إلى السحر

بَاب إِقَاطِ النَّبِيِّ ⑨ أَهْلُهُ بِالْوُتْرِ

ج997- هل صلاة الوتر خاتمة صلاة الليل وهل يجوز إن أصلي الليل وأنام ثم اقوم اوتر؟

س997-عن عائشة قالت كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

بَاب لِيَجْعَلَ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتُرَا

س998- ماهي آخر صلاة أصليها قبل النوم؟

ج998-عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - عن النبي ﷺ قال : " اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا "

بَاب الْوُتْرِ عَلَى الدَّائِمَةِ

س999- هل أصلي صلاة الوتر على الراحله الفرس الجمل السيارة؟

ج999- عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحفته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول

الله ﷺ كان يوتر على البعير

بَاب الْوُتْرِ فِي السَّفَرِ

س1000- هل يجوز لي الصلاة في السيارة أو على رحلتي؟

ج1000-عن ابن عمر قال كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

بَابُ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ

س 1001- في إي صلا كان يصلي الرسول ﷺ صلاة القنوت ؟

ج 1001- عن محمد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك أقنت النبي ﷺ في الصباح قال نعم فقل له
أو قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا

س 1002- وهل هي بعد الركوع أم بعده؟

ج 1002- حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو
بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله
ﷺ بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من
المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فقنت رسول الله ﷺ شهرا يدعو عليهم

س 1003- وهل دعى الرسول ﷺ على بعض من قبائل العرب في صلاة القنوت؟

ج 1003- عن أنس بن مالك قال: قنت النبي ﷺ شهرا، يدعو على رعل وذكوان.

س 1004- ومتى كان وقت صلاة القنوت؟

ج 1004- عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الخامس عشر

كتاب الإستسقاء

15

بَابُ الاسْتِسْقَاءِ وَخُرُوجِ النَّبِيِّ ⑨ فِي الاسْتِسْقَاءِ

س 1005- هل قنط الرسول ﷺ للسقاية بالماء؟

ج 1005- عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي ﷺ يستسقي وحول رداءه

بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ⑨ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ

س 106- بما كان يدعو الرسول ﷺ في صلاة الصبح على الكافرين؟

ج 1006- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي ﷺ قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح

س 1007- هل أصابت دعوات الرسول ﷺ قریش؟

ج 1007- عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي ﷺ لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم ﷻ قال الله تعالى { فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ } إلى قوله: ﷻ { إِنْكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ } فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم.

بَابُ سُؤَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ الاسْتِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا

س 1008- 1009- هل نسال أئمة المساجد أن يصلوا صلاة الاستسقاء في قلة الماء وهل نردد اشعار الصالحين في حب ا مدح الرسول ﷺ؟

ج 1008- 1009- حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عثمة للأرامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ يستسقي فما ينزل حتي يجيش كل ميزاب:

ثمال اليتامى عثمة للأرامل

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
وهو قول أبي طالب .

س1010- وهل يجوز إن استسقى بمن أعلم بصلاحه وتقاه وأتوسل بت إلى الله ؟

ج1010- عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فنتسقين وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

بَاب تَحْوِيلِ الرَّدَاءِ فِي

الِاسْتِسْقَاءِ

س1011- هل حول الرسول ﷺ رداءه في صلاة الاستسقاء؟

ج1011- عن عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ استسقى فقلب رداءه

بَابِ الْإِسْتِسْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ

الْجَامِعِ

س1012- هل استسقى الرسول ﷺ في المسجد الجامع وكيف كانت صفة صلاته للاستسقاء؟

ج1012- عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ خرج إلى المصلي فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

بَابِ الْإِسْتِسْقَاءِ فِي هُطْبَةِ الْجُمُعَةِ

غَيْرِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ

س1013- هل رأي الصحابة استجابة دعوات الرسول ﷺ وبركاتهما؟

ج1013- أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله ﷺ قائم يخطب فاستقبل رسول الله ﷺ قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قرعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال اللهم حولينا ولا علينا اللهم على الآكام والجال والأكام والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال لا أدري .

بَابِ الْإِسْتِسْقَاءِ عَلَى الْمُنْبَرِ

س1014- هل استسقى الرسول ﷺ على المنبر؟

ج1014- عن أنس بن مالك:

أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة، من باب كان نحو دار القضاء، ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبل رسول الله ﷺ قائماً، ثم قال: يا رسول الله، هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله يغثنا. فرفع رسول الله ﷺ يديه، ثم قال: (اللهم اغثنا، اللهم اغثنا، اللهم اغثنا). قال أنس: ولا والله، ما نرى في السماء من سحب، ولا قزعة، وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال: فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس، فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت، فلا والله ما رأينا الشمس ستاً. ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة، ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبله قائماً، فقال: يا رسول الله، هلكت الأموال، وانقطعت السبل، فادع الله يمسكها عنا. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه، ثم قال: (اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظراب، وبطون الأودية ومنابت الشجر). قال: فأقلعت، وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك: سألت أنس بن مالك: أهو الرجل الأول؟ فقال: ما أدري.

بَاب مَنْ اكْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

س1015-هل تكفي صلاة الجمعة في الدعاء؟

ج1015- عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة، إذا جاءه رجل فقال: يا رسول الله، قحط المطر، فادع الله أن يسقينا. فدعا، فمطرنا، فما كدنا أن نصل إلى منازلنا، فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة. قال: فقام ذلك الرجل أو غيره، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يصرفه عنا. فقال رسول الله ﷺ: (اللهم حوالينا ولا علينا). قال: فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا، يمطرون ولا يمطر أهل المدينة.

بَاب الدُّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ

س1016-ماذا نفعل لو زاد ماء المطر عن الحد المطلوب؟

ج1016- عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: هلكت المواشي، وتقطعت السبل. فدعا، فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة، ثم جاء فقال: تهدمت البيوت، وتقطعت السبل، وهلك المواشي فادع الله يمسكها. فقام ﷺ فقال: (اللهم على الآكام والظراب، والأودية ومنابت الشجر). فانجابت عن المدينة انجياب الثوب.

س1017-وما هو الدعاء الذي دعى به الرسول ﷺ؟

ج1017- عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، هلكت المواشي، وانقطعت السبل، فادع الله. فدعا رسول الله ﷺ، فمطروا من جمعة إلى جمعة، فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، تهدمت البيوت، وتقطعت السبل، وهلك المواشي.

فقال رسول الله ﷺ : (اللهم على رءوس الجبال والآكام، وبطون الأودية، ومنابت الشجر).
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب.

بَاب مَا قِيلَ إِنَّ النَّبِيَّ ⑨ لَمْ
يُحَوِّلْ رِداءَهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ

س1018- هل لابد من تحويل رداءى واستقبال القبلة فى الدعاء؟

ج1018- عن أنس بن مالك: أن رجلاً شكاً إلى النبي ﷺ هلاك المال، وجهد العيال، فدعا الله يستسقى. ولم يذكر أنه حول رداءه، ولا استقبل القبلة

بَاب إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ
لَيْسَتْ سَقَى لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ

س1019- لو انى من مكان آخر فهل يدعى لبلدتنا إمام اخر؟

ج1019- عن أنس بن مالك أنه قال: تهدمت البيوت، وتقطعت السبل، وهلكت المواشي، فقال رسول الله ﷺ : (اللهم على ظهور الجبال والآكام، وبطون الأودية ومنابت الشجر). فانجابت عن المدينة انجياب الثوب.

بَاب إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُشْرِكُونَ
بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْقَحْطِ

س1020- هل جاء مشركى قريش إلى الرسول ليدعوا لهم الرسول ﷺ؟

ج1020- عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشاً أبطنوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي ﷺ فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله فقراً: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ يوم بدر.

قال أبو عبد الله: وزاد أسباب عن منصور فدعا رسول الله ﷺ فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم.

بَاب الدُّعَاءِ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ
حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا

س1021- كيف كان نزول المطر ببركة دعاء الرسول

ج1021- عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقام الناس فصاحوا، فقالوا: يا رسول الله، قحط المطر، واحمرت الشجر، وهلكت البهائم، فادع الله يسقينا. فقال: (اللهم اسقنا). مرتين، وإيم الله، ما نرى في السماء قرعة من سحاب، فنشأت سحابة وأمطرت، ونزل عن المنبر فصلى، فلما انصرف، لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها، فلما قام النبي ﷺ يخطب صاحوا إليه: تهدمت

البيوت، وانقطعت السبل، فادع الله يحبسها عنا. فتبسم النبي ﷺ، ثم قال: (اللهم حوالينا ولا علينا). فكشطت المدينة، فجعلت تمطر حولها، ولا تمطر بالمدينة قطرة، فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل.

بَاب الدُّعَاءِ فِي الاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا

س1022- هل لابد من الدعاء على المنبر في صلاة الاستسقاء؟

ج1022- عن أبي إسحاق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهما فاستسقى فقام بهم على رجله على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم.

قال أبو إسحاق: ورأى عبد الله بن يزيد الأنصاري النبي ﷺ.

س1023- هل أصلى في الاستسقاء وأنا جالس أم واقفاً؟

ج1023- حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: حدثني عباد بن تميم: أن عمه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، أخبره: أن النبي ﷺ خرج بالناس يستسقي لهم، فقام فدعا الله قائماً، ثم توجه قبل القبلة، وحول رداءه، فأسقوا.

بَاب الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ

س1024- هل أصلى صلاة جهريه أم صلاة خافته؟

ج1024- عن عمه قال خرج النبي ﷺ يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة.

بَاب كَيْفَ حَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ

ظَهَرَهُ إِلَى النَّاسِ

س1025- هل أصلى ووجهي للناس أم للقبلة؟

ج1025- عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي ﷺ يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة.

بَاب صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ رَكْعَتَيْنِ

س1026- ماعدد ركعات صلاة الاستسقاء؟

ج1026- عن عبد الله بن أبي بكر، سمع عباد بن تميم، عن عمه: أن النبي ﷺ استسقى، فصلى ركعتين، وقلب رداءه.

بَاب الاسْتِسْقَاءِ فِي الْمُصَلِّي

س1027- هل من شروط الصلاة استقبال القبلة؟

ج1027- عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي ﷺ إلى المصلي يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال.

بَاب اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ

س 1028- وهل تحويل الرداء من فعل الرسول ﷺ؟

ج 1028- حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي ﷺ خرج إلى المصلي يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه. قال أبو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد.

بَاب رَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَ
الْإِمَامِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ

س 1029- هل رفع اليدين خلف الإمام مندوب؟

ج 1029- عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله ﷺ يديه يدعو ورفع الناس أيديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتي مطرنا فما زلنا نمطر حتي كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى نبي الله ﷺ فقال يا رسول الله بشق المسافرين ومنع الطريق.

بَاب مَا يُقَالُ إِذَا مَطَرَتْ

س 1030- هل رفع الرسول ﷺ يديه في الدعاء؟

ج 1030- عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي ﷺ أنه رفع يديه حتي رأيت بياض إبطيه.

س 1031- أكان الرسول يرفع يديه في كل الدعاء أم في الاستسقاء خاصة؟

ج 1031- عن أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتي يرى بياض إبطيه.

بَاب مَا يُقَالُ إِذَا مَطَرَتْ

س 1032- ماذا كان هدي خير خلق الله ﷺ في الدعاء اثناء المطر؟

ج 1032- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع.

بَاب مَنْ تَمَطَّرَ فِي الْمَطَرِ
حَتَّى يَتَخَذَرَ عَلَى لَحْيَتِهِ

س 1033- هل راي الناس استجابة دعاء الرسول ﷺ في الحال؟

ج 1033- حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ فبينما رسول الله ﷺ يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله ﷺ يديه وما في السماء قزعة قال فصار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتي رأيت

المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله ﷺ يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله ﷺ يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتي صارت المدينة في مثل الجوبة حتي سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجر أحد من ناحية إلا حدث بالجد.

بَاب إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ

س1034- كيف كان يعرف أصحابه هبوب الريح العظيمة وهل كان ينبأ بها المعصوم ﷺ؟

ج1034- حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا محمد بن جعفر قال: أخبرني حميد: أنه سمع أنسا يقول: كانت الريح الشديدة إذا هبت، عرف ذلك في النبي ﷺ.

بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ نُصِرْتُ بِالصَّبَا

س1035- هل للرياح دور في أنتصار الحبيب محمد ﷺ؟

ج1035- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال نصرت¹⁹⁴ بالصبا وأهلك عاد بالدبور.

بَاب مَا قِيلَ فِي الزَّلَازِلِ وَالْآيَاتِ

س1036- ماهي علامات قيام الساعة؟

ج1036- عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ (لا تقوم الساعة حتي يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج، وهو القتل القتل، حتي يكثر فيكم المال فيفيض).

س1037- ماذا قال الرسول ﷺ في ارض نجد؟

ج1037-، عن ابن عمر قال: قال: (اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا). قال: قالوا: وفي نجدنا؟ قال: قال: (اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا). قال: قالوا: وفي نجدنا؟ قال: قال: (هناك الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان).

5

بَاب قَوْلِ اللَّهِ ﷻ جَلَّالَهُ

﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾

الواقعة 82

س1038- هل يصح أن أقول مطرنا بمطر {بنوة} باسم غير اسم الله

ج1038- عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي ﷺ أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب.

بَاب لَا يَدْرِي مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ

194- قَوْلُهُ: (بِالصَّبَا) يَفْتَحُ الْمُهِمْلَةَ بَعْدَهَا مَوْجِدَةً مَقْصُورَةً يُقَالُ لَهَا الْقَوْلُ يَفْتَحُ الْقَابَ لِأَنَّهَا تُقَابِلُ بَابَ الْكَعْبَةِ إِذْ مَهْبُهَا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، وَضِدُّهَا الدُّبُورُ وَهِيَ الَّتِي أَهْلَكَتْ بِهَا قَوْمُ عَادَ، وَمِنْ لَطِيفِ الْمُنَاسَبَةِ كَوْنُ الْقَوْلِ نَصَرَتْ أَهْلَ الْقَوْلِ وَكَوْنُ الدُّبُورِ أَهْلَكَتْ أَهْلَ الْإِدْبَارِ، وَأَنَّ الدُّبُورَ أَشَدُّ مِنَ الصَّبَا

إِلَّا اللَّهُ

س 1039- هل يجوز أن اسأل متى يحين المطر وهل يجوز التنبؤ بالغيب وماهية مفاتيح الغيب؟

ج 1039- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر

الكتاب السادس عشر

كتاب الكسوف

16

كِتَابُ الْكُسُوفِ بَابُ الصَّلَاةِ
فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ

س 1040- كيف كان هدي الرسول ﷺ حين انخسف القمر؟

ج 1040- عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله ﷺ فانكسفت الشمس فقام النبي ﷺ يجر رداءه

حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ﷺ إن الشمس والقمر لا

ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم

س 1041- هل خسوف القمر دليل على موت رجل عظيم وماذا افعل عندما أراهم؟

ج 1041- عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي ﷺ إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتهما فقوموا فصلوا

س 1042- هل خسوف القمر دليل على حدوث أمر غير طبيعي؟

ج 1042- عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي ﷺ إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتهما فصلوا

س 1043- ماذا قال الرسول ﷺ عند كسوف القمر مواكباً لموت ابنه إبراهيم؟

ج 1043- عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم

فقال رسول الله ﷺ إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتهم فصلوا وادعوا الله

بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْكُسُوفِ

س 1044- ماذا افعل اثناء كسوف الشمس وماذا قال الرسول الكريم ﷺ في الزنا؟

ج 1044- عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ فصلى رسول الله

ﷺ بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيت ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً

بَابُ النَّدَاءِ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فِي الْكُسُوفِ

س 1045- هل نادى الرسول ﷺ الرسول بالصلاة في الكسوف؟

ج 1045- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ نادى إن الصلاة جامعة

بَابُ هُطْبَةِ الْإِمَامِ فِي الْكُسُوفِ

س 1046- هل خطب الرسول ﷺ في صلاة الكسوف اشرح لي صفة صلاة الكسوف واعداد ركعاتها؟

ج 1046- عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت خسفت الشمس في حياة النبي ﷺ فخرج إلى

المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله ﷺ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال

في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجادات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فاتنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتوهما فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصباح قال أجل لأنه أخطأ السنة

بَاب هَلْ يَقُولُ كَسَفَتْ الشَّمْسُ أَوْ خَسَفَتْ

س 1047- هل يصح ان اقول خسفت الشمس بسبب الطبيعه ووكيف نتصرف في حال الكسوف؟

ج 1047- عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتوهما فافزعوا إلى الصلاة

بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ يُخَوِّفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْكَسُوفِ

س 1048- هل الكسوف والخسوف تخويفاً وللدلالة على وجود الخالق؟

ج 1048- عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن الله تعالى يخوف بها عباده .
و قال أبو عبد الله : ولم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحمام بن سلمة عن يونس يخوف الله بها عباده وتابعه اشعث عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي ﷺ إن الله تعالى يخوف بهما عباده .

بَاب النَّعُوذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكُسُوفِ

س 1049- س 1050- هل تعوذ الرسول ﷺ من عذاب القبر؟

ج 1049- 105- عن عائشة زوج النبي ﷺ أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله ﷺ أيعذب الناس في قبورهم ؟

فقال رسول الله ﷺ عائذا بالله من ذلك . ثم ركب رسول الله ﷺ ذات غداة مركباً فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله ﷺ بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياماً طويلاً ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو

دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوزوا من عذاب القبر.

بَاب طُول السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ

س1051- هل طول السجود مندوب وما هي كيفية الصلاة؟

ج 1051- عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي ﷺ ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول منها
بَاب صَلَاة الْكُسُوفِ جَمَاعَةً

س 1052- هل نصلي في الكسوف جماعة ام منفردين؟

ج 1052- عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى رسول الله ﷺ فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ﷺ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيك كعكعت قال ﷺ إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلت منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كالיום قط أفزع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال يكفرن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

بَاب صَلَاة النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

فِي الْكُسُوفِ

س1053- هل يصلي النساء والرجال في الخسوف وهل يفتن الناس في القبور؟

ج 1053- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي ﷺ حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصليون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقامت حتي تجلاني الغشي فجعلت أصرب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله ﷺ حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أراه إلا قد رأيته في مقامي هذا حتي الجنة والنار ولقد أوحى إلي أنكم تكفنون في القبور مثل أو قريبا من فنتة الدجال لا أدري أينهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله ﷺ جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا

واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت
أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
بَاب مَنْ أَحَبَّ الْعَتَاةَ فِي
كُسُوفِ الشَّمْسِ

س1054- هل نفعل المكرمات عند الكسوف؟

ج1054- عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس

بَاب صَلَاةِ الْكُسُوفِ
فِي الْمَسْجِدِ

س1055- ينكر بعض الجهلاء من الناس عذاب القبر فهل ورد شيء عن عذاب القبر؟

ج1055- عن عائشة رضي الله عنها: أن يهودية جاءت تسألها، فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر.
فسألت عائشة رسول الله ﷺ: أيعذب الناس في قبورهم؟ فقال: رسول الله ﷺ عاذًا بالله من ذلك.

س1056- وماذا قال الرسول ﷺ في عذاب القبر؟

ج1056- ثم ركب رسول الله ذات غداة مركبا، فكسفت الشمس، فرجع ضحى، فمر رسول الله ﷺ بين ظهراني الحجر، ثم قام فصلي وقام الناس وراءه، فقام قياما طويلا، ثم ركع ركوعا طويلا، ثم رفع فقام قياما طويلا، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعا طويلا، وهو دون الركوع الأول، ثم رفع فسجد سجودا طويلا، ثم قام فقام قياما طويلا، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعا طويلا، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، وهو دون السجود الأول، ثم انصرف، فقال رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقول، ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر.

بَاب لَا تَنْكُصُ الشَّمْسُ
مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا لِحْيَاتِهِ

س1057- بماذا أمرنا الرسول ﷺ عن رؤية الكسوف والخسوف وأحيانا تخبرنا الأعمار الصناعية عن قرب ظهور كسوف وخسوف فهل أستعد للصلاة؟

ج1057- عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما فصلوا).

س1058- هل أطيل قراءة القراء {الذكر} في الكسوف؟

ج1058- عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام

النبي ﷺ فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة.

بَاب الذِّكْرِ فِي الْكُسُوفِ

س 1059- هل استغفر وادعوا الله في الخسوف حتى لا يصيبني عذابه وهل يمكن إي يكون في ذلك الوقت قياماً لساعة؟

ج 1059- عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي ﷺ فزعا يخشى أن تكون الساعة تأتي المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيت قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فإذا رأيت شيئاً من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

بَاب الدُّعَاء فِي الْهُسُوفِ

س 1060- وهل نصلي ايضاً لكسوف القمر؟

ج 1060- حدثنا زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبه يقول: انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم، فقال الناس: انكسفت لموت إبراهيم. فقال رسول الله ﷺ: (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتهما فادعوا الله وصلوا حتي ينجلي).

بَاب قَوْلِ الْإِمَامِ فِي هَطْبَةِ الْكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ

س 1061- إلى اي وقت تستمر صلاة الكسوف؟

ج 1061- عن أسماء قالت فانصرف رسول الله ﷺ وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد.

بَاب الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ

نكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فصلى ركعتين.

س 1062- هل لصلاة الكسوف عدد معين من الركعات أم صلى الرسول ﷺ صلوات بإعداد مختلفة؟

ج 1062- عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فصلى ركعتين.

س 1063- ماذا قال الرسول ﷺ عند وفاة ابنه إبراهيم ؟

ج 1063- عن أبي بكرة قال: خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فخرج يجر رداءه حتي انتهى إلى المسجد، وثاب الناس إليه، فصلى بهم ركعتين، فانجلت الشمس، فقال: (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا يخسفان لموت أحد، وإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتي يكشف ما بكم). وذلك أن ابنا للنبي ﷺ مات يقال له إبراهيم، فقال الناس في ذلك.

بَاب الرُّكْعَةِ الْأُولَى فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلُ

س 1064- في الحديث قبل السابق صلى ﷺ ركعتين فهل صلى أكثر وهل أطال الركعة الأولى؟

ج 1064- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأول أطول.

بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي
الْكَسُوفِ

س1065- هل أصلي صلاة الكسوف بصوت منخفض أم بصوت جهري؟

ج 1065- عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي ﷺ في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجرات

س 1066- أخبرني عن سنة الرسول ﷺ في ذلك؟

ج 1066- وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول الله ﷺ فبعث مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجرات .

وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله . قال الزهري: فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة .
تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر .

الكتاب السابع عشر

كتاب سجود السهو

17

5

كِتَابُ سُجُودِ الْقُرْآنِ مَا جَاءَ فِي سُجُودِ
الْقُرْآنِ وَسُنَّتِهَا بَابُ سَجْدَةِ تَنْزِيلِ
السَّجْدَةِ

5

وَقَوْلِهِ عَلَّاهُ

﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا
بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ
الْمَضَاجِعِ {السجدة (مكية) {15}

س 1067- ماذا كان عاقبة من لم يتبع الرسول في السجود؟

ج1067- عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي ﷺ النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا.

س1068- كيف كان هدي النبي ﷺ في صلاة الفجر وفي أية كان السجود؟

ج1068- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر: ﴿الْم تَنْزِيلُ﴾. السجدة، ﴿وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾.

بَاب سَجْدَةِ ص

5

وَقَوْلِهِ جَلَّالَهُ

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ﴾ {71} فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ {72} فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ {73} ص

س1069- هل السجود في أية السجود في سورة ص واجب؟

ج1069- حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالوا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال "ص" ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي ﷺ يسجد فيها.

بَاب سَجْدَةِ النَّجْمِ

﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾ {62}

س1070- هل سجود صلاة سورة النجم سنه مؤكده؟

ج1070- عن عبد الله رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم فسجد بها، فما بقي أحد من القوم إلا سجد، فأخذ رجل من القوم كفا من حصى، أو تراب، فرفعه إلى وجهه، وقال: يكفيني هذا، قال عبد الله: فلقد رأيتَه بعد قتل كافرا.

بَاب سُجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ

س1071- هل يجوز سجودي عند قراءة السجدة وأنا بين المشركين وهل سجد المشركون فيها مع رسول الله؟

ج1071- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس.

ورواه إبراهيم بن طهمان عن أيوب.

بَاب مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ

س1072- هل سجود سورة النجم واجب وجوب الفرض أم تركها الرسول ﷺ أحياناً حتى لا تكتب على المسلمين؟

ج1072- عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم أنه قرأ على النبي ﷺ والنجم فلم يسجد فيها.

س1073- هل قراء على النبي ﷺ السجدة ولم يسجد فيها؟

ج1073- عن زيد بن ثابت قال: قرأت على النبي ﷺ : {والنجم} . فلم يسجد فيها.

بَاب سَجْدَةِ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

5

قوله جلالة

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ

لَا يَسْجُدُونَ {21}

س1074- هل سجد الرسول ﷺ في سورة الانشقاق؟

ج1074- عن أبي سلمة قال: رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ . فسجد بها. فقلت: يا أبا هريرة، ألم أرك تسجد؟ قال: لو لم أر النبي ﷺ يسجد لم أسجد.

بَاب مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِئِ

س1075- هل يجب إن اسجد عندما يقرأ القارئ السجدة؟

ج1075- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتي ما يجد أحدنا موضع جبهته.

بَاب اِزْدِحَامِ النَّاسِ إِذَا قَرَأَ

الْإِمَامُ السَّجْدَةَ

س1076- هل قراءة السجدة خارج الصلاة يستوجب السجود؟

ج1076- عن ابن عمر قال كان النبي ﷺ يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتي ما يجد أحدنا لجبهته موضعاً يسجد عليه.

بَاب مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ (X) لَمْ

يُوجِبِ السُّجُودَ

س1077- هل السجدة على المسلمين فرض عين أم ليس هناك أثم على تاركها ؟

ج1077- عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتي إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتي إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتي إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء.

س1078- هل سجدة {سورة الانشقاق} واجبه؟

ج1078- عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم عليه السلام فلا أزال أسجد فيها حتي ألقاه.

بَاب مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلسُّجُودِ
مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الزَّحَامِ

س1079- هل أسجد في الزحام؟

ج1079- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتي ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته.

الكتاب الثامن عشر

كتاب تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ

18

5

كِتَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي
والتَّقْصِيرِ كَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ

س1080- ماهي أقصى مدة للإقامة حتى أقصر الصلاة؟

ج1080- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي ﷺ تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا.

س1081- وهل كل مدة أقل نقصر الصلاة في السفر؟

ج 1081- حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتي رجعنا إلى المدينة قلت أقمت بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا.

بَاب الصَّلَاةِ بِمَنَى

س 1082- هل الصلاة الرباعية في منى تقصر؟

ج 1082- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها.

س 1083- هل صلى الرسول ﷺ بصلاة القصر في منى؟

ج 1083- حدثنا شعبه أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت حارثه بن وهب قال صلى بنا النبي ﷺ آمن ما كان بمنى ركعتين

س 1084- هل خلفاء الرسول ﷺ قصرُوا الصلاة في منى اثناء الحج؟

ج 1084- عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات فقبل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان.

بَاب كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِيحَجَّتِهِ

س 1085- بماذا أشار الرسول في رابع أيام العيد بمن ليس معه الهدى؟

ج 1085- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ وأصحابه لصبح رابعة يلبنون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه الهدى تابعه عطاء عن جابر

بَاب فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلَاةُ

س 1086- ما مدة سفر المرأة بدون محرم {زوج - أو أخ - أو أب}؟

ج 1086- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم

س 1087- بما أمر الرسول في سفر المرأة وهل يجوز سفر المرأة بدون محرم؟

ج 1087- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي

محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ

س 1088- وماهي مدة مسيرة المرأة بدون محرم في الحج أو غيره؟

ج1088- عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه

بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ

س1089- هل قصر الرسول ﷺ عندما خرج من المدينة إلى الحج؟

ج1089- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صليت الظهر مع النبي ﷺ بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين

س 1090-كيف حال الصلاة عندما فرضت وكيف كانت صلاة السفر وكيف كانت صلاة الحضر؟

ج1090- عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

بَابُ يَصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ

س1091- كيف أصلى صلاة المغرب في السفر؟

ج1091- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتي يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعلها إذا أعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وآخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتي سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي ﷺ يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي ﷺ إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصلّيها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتي يقيم العشاء فيصلّيها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتي يقوم من جوف الليل

س 1092- هل للحديث بقية اذكره بالله عليك؟

ج1092- وزاد الليث قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال سالم: كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة. قال: سالم: وآخر ابن عمر المغرب، وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد، فقلت له: الصلاة، فقال: سر، فقلت: الصلاة، فقال: سر، حتي سار ميلين أو ثلاثة، ثم نزل فصلّى، ثم قال: هكذا رأيت النبي ﷺ يصلي إذا أعجله السير.

وقال عبد الله: رأيت النبي ﷺ إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصلّيها ثلاثا، ثم يسلم، ثم قلما يلبث حتي يقيم العشاء، فيصلّيها ركعتين، ثم يسلم، ولا يسبح بعد العشاء، حتي يقوم من جوف الليل.

بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الدَّابَّةِ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ

س 1093- هل أصلي على الدابة أثناء السفر وهل يجوز إن أصلي في الأتوبيس؟

ج 1093- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي ﷺ يصلي على راحلته حيث توجهت به

س 1094- وهل اضبط السيارة على ألقبله أم أصلي لأي قبله؟

ج 1094- عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي ﷺ كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة

بَابُ الْإِيمَاءِ عَلَى الدَّابَّةِ

س 1095- هل يجوز الصلاة بلاشارة على الراحلة أو السيارة؟

ج 1095- عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي ﷺ كان يفعله

س 1096- أيجوز الصلاة إلى غير ألقبله عند انحراف السيارة في الطريق أو الراحلة؟

ج 1096- حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئذ وذكر عبد الله أن النبي ﷺ كان يفعله

بَابُ يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ

س 1097- هل إن أصلي المكتوبة على الراحلة؟

ج 1097- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله ﷺ وهو على الراحلة يسبح يومئذ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله ﷺ يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة.

س 1098- هل أوجه رأسي إلى ألقبله في الراحلة أثناء التسبيح وأصلي صلاة الوتر؟

ج 1098- عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة.

س 1099- هل صلاة الفريضة تجوز على الراحلة دون تحري ألقبله؟

ج 1099- عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الْحِمَارِ

س 1100- أيجوز لي عدم التحري عن ألقبله على الراحلة؟

ج 1100- حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيت يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك

تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ

بَاب مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ
دُبِرَ الصَّلَاةَ وَقَبْلَهَا

س 1101- هل سبح الرسول ﷺ في السفر دبر الصلاة؟

ج 1101- حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي ﷺ فلم أره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

س 1102- هل انتطوع في السفر؟

ج 1102- عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم

بَاب مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ فِي
غَيْرِ دُبْرِ الصَّلَاةِ وَقَبْلَهَا

س 1103- وهل صلى الرسول ﷺ صلاة الضحى في السفر؟

ج 1103- عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي ﷺ صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي ﷺ يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود.

س 1104- هل صلاة الضحى متروكة للاختيار في السفر؟

ج. 1104- وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أباه أخبره أنه رأى النبي ﷺ صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به.

س 1105- كيفية السجود والركوع بلا يماء جائزه؟

ج 1105- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعل.

بَابُ الْجَمْعِ فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ

س 1106- هل يمكنني الجمع بين المغرب والعشاء؟

ج 1106- عن سالم عن أبيه قال كان النبي ﷺ يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير.

س 1107- وهل ذلك ترخيص لي إثناء سفري في الظهر والعصر؟

ج 1107- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء.

س 1108- وهل الرسول جمع جمع التقصير في باقي الصلوات ؟

ج 1108- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يجمع بين صلاة المغرب والعشاء

في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي ﷺ

بَابُ هَلْ يُؤَدَّنُ أَوْ يُقِيمُ إِذَا جَمَعَ
بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

س 1109- اشرح لي كيفية صلوات النبي ﷺ في صلاة القصر ؟

ج 1109- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في

السفر يؤخر صلاة المغرب حتي يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصلّيها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتي يقيم العشاء فيصلّيها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتي يقوم من جوف الليل

س 1110- هل لديك تأكيد بجمع الرسول ﷺ صلاة المغرب والعشاء؟

ج 1110- حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن

رسول الله ﷺ كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

بَابُ يُؤَخَّرُ الظُّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ إِذَا
ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ

س 1111- هل أخر الظهر إلى العصر واجمع بينهما كلاً ركعتين؟

ج 1111- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب.

بَابُ إِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ مَا زَاغَتْ
الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ

س 1112- وإذا دخل وقت الظهر أصلي قبل السفر؟

ج 1112- عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس، أخر الظهر إلى

وقت العصر، ثم نزل فجمع بينهما، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل، صلى الظهر ثم ركب.

بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ

س 1113- هل أصلي في حالة مرضي جالس وهي يجوز ذلك وأنا إمام؟

ج 1113- عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك فصرى

جالسا وصرى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

س 1114- يجوز لي أن أصلي خلف الإمام والإمام جالس؟

ج 1114- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سقط رسول الله ﷺ من فرسه، فخدش، أو

فجش سقه الأيمن، فدخلنا عليه نعوذه، فحضرت الصلاة، فصرى قاعدا فصلينا قعودا، وقال: (إنما

جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا ربنا ولك الحمد).

س1115- هل صلاة القائم تساوي في الأجر صلات الجالس؟

ج 1115- عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه سأل النبي ﷺ وأخبرنا إسحاق قال أخبرنا عبد الثمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن أبي بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

بَاب صَلَاة الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ

س1116- وهل صلاتي نائم تساوي صلاتي جالس؟

ج 1116- عن عمران بن حصين ، قال: سألت النبي ﷺ عن صلاة الرجل وهو قاعد، فقال: (من صلى قائما فهو أفضل، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد). قال أبو عبد الله: نائما عندي مضطجعا ها هنا.

بَاب إِذَا لَمْ يُطِقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ

س1117- هل لي رخصه أن أترك الصلاة في مرضي؟

ج 1117- عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

بَاب إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّ أَوْ وَجَدَ خِفَةً تَمَّ مَا بَقِيَ

س1118- متى صلى الرسول ﷺ قاعدا؟

ج 1118- عن عائشة رضي الله عنها، أم المؤمنين، أنها أخبرته: أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتي أسن، فكان يقرأ قاعدا، حتي إذا أراد أن يركع قام، فقرأ نحو من ثلاثين آية أو أربعين آية، ثم ركع.

س1119- هل يجوز الصلاة والقراءة جالس ثم أقوم فأكمل صلاتي؟

ج 1119- عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظي تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع

احمد موسي
٢٠٢٢/١٢/٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب التاسع عشر

كتاب التهجد

19

بَابُ التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ

5

وَقَوْلِهِ **حَمْدُ اللَّهِ**

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ

أَن يَّعَنَّكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ الإسراء 79

س 1120- بما كان يدعو الرسول ﷺ في صلاة التهجد اذكر دعائه المأثور؟

ج 1120- عن طاوس، سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال: اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والجنة حق والنار

حق، والنبيون حق، ومحمد ﷺ حق، والساعة حق. اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك".
قال سفيان: وزاد عبد الكريم أبو أمية: (ولا حول ولا قوة إلا بالله). قال سفيان: قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

بَابُ فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ

س 1121- ماذا كان يفعل أصحابه إذا رأى أحدهم رؤية؟

ج 1121- عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: (كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ﷺ، فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله ﷺ، وكنت غلاما شابا، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ، فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنان، وإذا فيها أناس قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار. قال: فلقينا ملك آخر، فقال لي: لم ترع).
س 1122- نفهم من باقى الحديث إن قيام الليل يبعد عن النار؟

ج 1122- (فقصصتها على حفصة، فقصصتها حفصة على رسول الله ﷺ، فقال: نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل. فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا)

بَابُ طُولِ السُّجُودِ فِي

قِيَامِ اللَّيْلِ

س 1123- ما مدة سجود الرسول ﷺ في الصلاة؟

ج 1123- عن الزهري، قال أخبرني عروة، أن عائشة رضي الله عنها أخبرته:
أن رسول الله ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة، كانت تلك صلاته، يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه، ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر. ثم يضطجع على شقه الأيمن حتي يأتيه المنادي للصلاة.

بَابُ تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ

س 1124- هل على المريض قياماً لليل؟

ج 1124- عن الأسود، قال: سمعت جندبا، يقول: اشتكى النبي ﷺ، فلم يقم ليلة أو ليلتين.

س 1125- ماذا قالت المرأة السفيهة عن الرسول ﷺ وماذا كان رد الله ﷻ عن الرسول ﷺ؟

ج 1125- عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه، قال: احتبس جبريل ﷺ على النبي ﷺ فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه، فنزلت والضحي والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما قلى

بَابُ تَحْرِيطِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى

صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ

إِجَاب

س 1126- ماجزاء النساء التي تترك النوافل وقيام الليل؟

ج 1126- عن أم سلمة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ استيقظ ليلة فقال: سبحان الله، ماذا أنزل الليلة من الفتنة، ماذا أنزل من الخزائن، من ¹⁹⁵ يوقظ صواحب الحجرات؟ يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة.

س 1127- هل إذا أراد الله أن استيقظ للصلاة أيقظني أم هذا نابع مني؟

ج 1127- عن الزهري، قال أخبرني علي بن حسين، أن حسين بن علي، أخبره أن علي بن أبي طالب، أخبره: أن رسول الله ﷺ طرقة وفاطمة بنت النبي عليه السلام ليلة فقال ألا تصليان؟ فقلت: يا رسول الله أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا. فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلي شيئا، ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول: وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

س 1128- لماذا ترك الرسول أشياء ولم يفعلها؟

ج 1128- عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم، وما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط وإنني لأسبحها.

س 1129- لماذا لم يخرج الرسول ﷺ في الليلة الثالثة والرابعة بعد صلاته في رمضان

ج 1129- حدثنا عبد الله بن يوسف، قال أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة فكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ، فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتكم، ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان.

بَاب قِيَامِ النَّبِيِّ ⑨ اللَّيْلَ حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ

س 1130- لماذا يصلي الرسول ﷺ حتى ترم قدماه والله غفر له ماتقدم ومتأخر

ج 1130- حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا مسعر، عن زياد، قال: سمعت المغيرة رضي الله عنه، يقول: إن كان النبي ﷺ ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه (أو ساقاه) فيقال له، فيقول: أفلا أكون عبدا شكورا؟.

بَاب مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ

س 1131- ماهي أحب الصلوات إلى الله

¹⁹⁵ - يوقظ صواحيبات يريد أزواجه، حَتَّى يُصَلِّيْنَ، فَظَهَرَتْ مُطَابَقَةُ الْحَدِيثِ لِلتَّرْجَمَةِ، وَأَنَّ فِيهِ التَّحْرِيصَ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ. وَعَدَمُ الْإِجَابِ يُؤْخَذُ مِنْ تَرْكِ الْإِزَامِهِنْ بِذَلِكَ.

ج1131-حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو بن دينار، أن عمرو بن أوس، أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أخبره أن رسول الله ﷺ، قال له:

أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام، وأحب الصيام إلى الله صيام داود، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه، ويصوم يوماً ويفطر يوماً.

س 1132- ماهي أحب الأعمال إلى الله والرسول ﷺ

ج1132-حدثني عبدان، قال أخبرني أبي، عن شعبة، عن اشعث، قال: سمعت أبي، قال: سمعت مسروقاً، قال: سألت عائشة رضي الله عنها:

أي العمل كان أحب إلى النبي ﷺ؟ قالت: الدائم. قلت: متى كان يقوم؟ قالت: كان يقوم إذا سمع الصارخ.

حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا أبو الأحوص، عن الاشعث، قال: إذا سمع الصارخ قام فصلى.

س 1133- ماذا كان الرسول في السحر قبل صلاة الفجر بقليل

ج1133- عن عائشة رضي الله عنها، قالت:

ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً. تعني النبي ﷺ.

بَاب مَنْ تَسَحَّرَ ثُمَّ قَامَ إِلَى
الصَّلَاةِ فَلَمْ يَنْمَ حَتَّى صَلَّى
الصُّبْحَ

س 1134- مالمدة التي كانت بين طعام السحور حتى وقت صلاة الفجر

ج1134- عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

أن نبي الله ﷺ وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا. فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله ﷺ إلى الصلاة فصل. فقلنا لأنس: كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة؟ قال: كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية.

بَاب طُول الْقِيَامِ فِي صَلَاةِ
اللَّيْلِ

س 1135- هل أطال الرسول ﷺ صلاة القيام

ج1135- عن عبد الله رضي الله عنه، قال:

صليت مع النبي ﷺ ليلة، فلم يزل قائماً حتى هممت بأمر سوء. قلنا: وما هممت؟ قال: هممت أن أقعد وأذر النبي ﷺ.

س 1136- هل كان الرسول ﷺ يستعمل السواك قبل الصلاة

ج1136- عن حذيفة رضي الله عنه:

أن النبي ﷺ كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك.

بَاب كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ⑨
وَكَمَ كَانَ النَّبِيُّ ⑨ يَصَلِّي مِنْ

اللَّيْلُ

س 1137- كيف تكون صلاة قيام الليل

ج 1137- عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: إن رجلاً قال: يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال: مثني مثني فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة.

س 1138- وما عددها تقريباً؟

ج 1138- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كانت صلاة النبي ﷺ ثلاث عشرة ركعة. يعني بالليل

س 1139- وهل لصلاة القيام إعداد أخرى اذكرها ؟

ج 1139- عن مسروق، قال: سألت عائشة رضي الله عنها، عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل فقالت: سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر.

س 1140- وما هي أوساط أفعال الرسول ؟

ج 1140- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر وركعتا الفجر

بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ ⑨ بِاللَّيْلِ مِنْ نَوْمِهِ وَمَا نَسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ

س 1141- هل كان الرسول ﷺ متشدداً في العبادات أم كان وسطي

ج 1141- عن حميد، أنه سمع أنس بن مالك، رضي الله عنه يقول كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتي نظن أن لا يصوم منه، ويصوم حتي نظن أن لا يفطر منه شيئاً. وكان لا تشاء أن تراه من الليل مثلياً إلا رأيته، ولا نائماً إلا رأيته. تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر، عن حميد.

بَابُ عَقْدِ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ

س 1142- ماذا يحدث لي لو إنني نمت فلم أقم صلاة القيام؟

ج 1142- عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب كل عقد: عليك ليل طويل فارقد. فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقدة، فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان.

س 1143- ماذا يحدث فمن لا يقرأ القرآن وينام عن المكتوبة يوم القيامة؟

ج 1143- حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، في الرؤيا قال: أما الذي يثلج رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة.

بَابُ إِذَا نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ بِالْ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ

س 1144- هل يبول الشيطان بول معنوي في الإذن له مردود في العبادة؟

ج1144- عن عبد الله رضي الله عنه، قال: ذكر عند النبي ﷺ رجل فقيل: ما زال نائما حتي أصبح، ما قام إلى الصلاة، فقال: ¹⁹⁶ بال الشيطان في أذنه.

بَاب الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

س 1145- اخبرني عن فضل الدعاء في الليل؟

ج1145- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له.

بَاب مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ

س 1146- كيف كان هدي الحبيب في صلاة الليل؟

ج1146- عن الأسود، قال: سألت عائشة، رضي الله عنها: كيف كانت صلاة النبي ﷺ بالليل؟ قالت: كان ينام أوله، ويقوم آخره فيصلّي، ثم يرجع إلى فراشه، فإذا أذن المؤذن وصب، فإن كان به حاجة اغتسل، وإلا توضأ وخرج.

بَاب قِيَامِ النَّبِيِّ ⑨ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ

س 1147- ماهو هدي المعصوم في قيام رمضان وهل كان ينام قلب الرسول ﷺ؟

ج1147- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

س 1148- هل من هذا الحديث نتعلم إجازة قراءة الجالس والقيام للركوع واجبه؟

ج1148- عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتي إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

بَاب فَضْلِ الطُّهُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفَضْلِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوُضُوءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

¹⁹⁶ -وَاخْتُلِفَ فِي بَوْلِ الشَّيْطَانِ، فَقِيلَ: هُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ. قَالَ الْقُرْطُبِيُّ وَغَيْرُهُ: لَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ، إِذْ لَا إِحَالَةَ فِيهِ، لِأَنَّهُ ثَبِتَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، وَيَنْكُحُ، فَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَبُولَ. وَقِيلَ: هُوَ كِتَابَةٌ عَنْ سَدِّ الشَّيْطَانِ أَذْنَ الَّذِي يَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الذِّكْرَ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّيْطَانَ مَلَأَ سَمْعَهُ بِالْأَبَاطِيلِ، فَحَجَبَ سَمْعَهُ عَنِ الذِّكْرِ. وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنْ إِزْدِرَاءِ الشَّيْطَانِ بِهِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّيْطَانَ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ، وَاسْتَخَفَّ بِهِ، حَتَّى اتَّخَذَهُ كَالْكَنِيفِ الْمُعَدَّ لِلْبُؤْسِ؛ إِذْ مِنْ عَادَةِ الْمُسْتَخَفِّ بِالشَّيْءِ أَنْ يَبُولَ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: هُوَ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ لِلْعَافِلِ عَنِ الْقِيَامِ بِثِقَلِ النَّوْمِ، كَمَنْ وَقَعَ الْبَوْلُ فِي أَذْنِهِ، فَثَقُلَ أَذُنُهُ، وَأَفْسَدَ حِسَّهُ، وَالْعَرَبُ تُكْنِي عَنِ الْفَسَادِ بِالْبَوْلِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، وَيَنْكُحُ، فَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَبُولَ. وَقِيلَ: هُوَ كِتَابَةٌ عَنْ سَدِّ الشَّيْطَانِ أَذْنَ الَّذِي يَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الذِّكْرَ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّيْطَانَ مَلَأَ سَمْعَهُ بِالْأَبَاطِيلِ، فَحَجَبَ سَمْعَهُ عَنِ الذِّكْرِ. وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنْ إِزْدِرَاءِ الشَّيْطَانِ بِهِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّيْطَانَ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ، وَاسْتَخَفَّ بِهِ، حَتَّى اتَّخَذَهُ كَالْكَنِيفِ الْمُعَدَّ لِلْبُؤْسِ؛ إِذْ مِنْ عَادَةِ الْمُسْتَخَفِّ بِالشَّيْءِ أَنْ يَبُولَ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: هُوَ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ لِلْعَافِلِ عَنِ الْقِيَامِ بِثِقَلِ النَّوْمِ، كَمَنْ وَقَعَ الْبَوْلُ فِي أَذْنِهِ، فَثَقُلَ أَذُنُهُ، وَأَفْسَدَ حِسَّهُ، وَالْعَرَبُ تُكْنِي عَنِ الْفَسَادِ بِالْبَوْلِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

س 1149-بماذا بشر الرسول بلال لكثرة طهوره {الوضوء}؟

ج 1149- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملاً أرجى عندي أني لم أتطهر طهوراً في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي: قال أبو عبد الله دف نعليك يعني تحريك
بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ

س 1150- هل أصلي فوق المستطاع ؟

ج 1150- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود بين السارين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي ﷺ لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد

س 1151- هل يجوز أن أتشدد في العبادة على نفسي ؟

ج 1151- عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله ﷺ فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتي تملوا

بَاب مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ
لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ

س 1152- هل يجوز لي ترك قيام الليل؟

ج 1152- عن الأوزاعي ح و حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي

س 1153- هل أصوم صيام مستمر وأقوم قيام مستمر؟

ج 1153- عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال لي النبي ﷺ ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفدت نفسك وإن لنفسك حقاً ولأهلك حقاً فصم وأفطر وقم ونم .
بَاب فَضْلِ مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى

س 1154- ما ثواب من قام من الليل فذكر الله؟

ج 1154- عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال من ¹⁹⁷تعارى من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله

¹⁹⁷ تَعَارَى الظِّلْمُ مُعَارَةً: صَاحٍ، وَالتَّعَارَى أَيْضًا السَّهْرُ، وَالتَّمَطَّى، وَالتَّقَلُّبُ عَلَى الْفِرَاشِ لَيْلًا مَعَ كَلَامٍ. وَقَالَ تَغَلَّبَ: اخْتَلَفَ فِي: تَعَارَى، فَقِيلَ: انْتَبَهَ، وَقِيلَ: تَكَلَّمَ، وَقِيلَ: عِلِمَ، وَقِيلَ: تَمَطَّى وَأَنَّ. انْتَهَى. وَقَالَ الْأَكْثَرُ: التَّعَارَى الْيَقِظَةُ

أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصى قبلت صلاته

س 1155- مافضل من ذكر الله ﷺ كلما تقلب في مضجعه؟

ج 1155- عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله ﷺ إن أبا لكم لا يقول¹⁹⁸ الرفت ، يعني بذلك عبد الله بن رواحة :

وفينا رسول الله يتلو كتابه * إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا * به موفقات أن ما قال واقع
ببيت يجافي جنبه عن فراشه * إذا استنقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه .

س 1156, 1157, 1158- مافضل من قام الليل في العشر الأواخر من رمضان؟

ج 1156، 1157، 1158- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي ﷺ كأن بيدي قطعة إستبرق فكأنني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه. فقست حفصة على النبي ﷺ إحدى رؤياي: فقال النبي ﷺ نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل. فكان عبد الله رضي الله عنهما يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي ﷺ الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر، فقال النبي ﷺ أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر

بَابُ الْمُدَاوَمَةِ عَلَى رَكْعَتَيْ
الْفَجْرِ

س 1159- كيف كان يصلي الرسول ﷺ العشاء وماكان يفعل في النوافل ؟

ج 1159- عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي ﷺ العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا
بَابُ الضَّجَعَةِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ
بَعْدَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ

س 1160- ما طريقة نوم المختار ﷺ بعد صلاة الفجر ؟

ج 1160- عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

بَابُ مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ
وَلَمْ يَضْطَجِعْ

س 1161- هل يجوز اضطجع حتى ينادي لتقام الصلاة؟

ج1161- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتي يؤذن بالصلاة

س 1162- بالله عليك كيف أصلي صلاة الاستخارة وكيف كان يصليها المختار ﷺ اذكر دعائها؟

ج1162- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فأصرفه عني وأصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال ويسمي حاجته

س 1163- ماهدي مبعوث الرحمة ﷺ بعد دخوله المسجد؟

ج1163- عن عمرو بن سليم الزرقى سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتي يصلي ركعتين

س 1164- ماعدد ركعات صلاة الفجر؟

ج1164- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم انصرف

س 1165- ماهي سنن الرسول ﷺ في باقي النوافل؟

ج1165- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء

س 1166- وهل يجوز لي الصلاة بعد صعود الإمام وهو على المنبر يخطب؟

ج1166- حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين

س 1167- وهل صلى المصطفى ص الضحى وتأكد صلاته لها؟

ج1167- حدثنا سيف بن سليمان سمعت مجاهدا يقول أتني ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله ﷺ قد خرج وأجد بلالا

عند الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله ﷺ في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال أبو عبد الله قال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي ﷺ بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا علي رسول الله ﷺ وأبو بكر

رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصفنا وراءه فركع ركعتين
بَابُ الْحَدِيثِ يَعْنِي بَعْدَ رَكْعَتَيْ

الفجر

س1168- هل تحدثني قبل صلاتي للفجر محظور ؟

ج1168 عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين، فإن كنت مستيقظة حدثني، وإلا اضطجع.
قلت لسفيان: فإن بعضهم يرويه: ركعتي الفجر؟ قال سفيان: هو ذاك.
بَابُ تَعَاهُدِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَمَنْ سَمَاهُمَا تَطَوُّعًا

س1169- ماهي اشد نافلة يحافظ عليه رسول الله ﷺ ؟

ج1169- حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر.

بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

س1170- ماهي الصلاة التي كان الرسول ﷺ يصليها قبل الفجر؟

ج1170- عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين
بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ مَثْنَى مَثْنَى

س1171- ماهدي الرسول ﷺ في سنة الفجر وكيف كان يصليهم ؟

ج1171- عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ ح و حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتي إني لأقول هل قرأ بأمر الكتاب ؟
بَابُ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ

س1172- دلني على صلوات النوافل؟

ج1172- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي ﷺ سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته

س1173- هل لابد لي أن أصلي ركعتين خفيفتين قبل الفجر؟

ج1173-وحدثتني أختي حفصة أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي ﷺ فيها وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع.

بَاب مَنْ لَمْ يَنْطَوِّعْ بَعْدَ
الْمَكْنُوبَةِ

س1174-هل الرسول ﷺ جمع الصلوات وأخرها عن وقتها في الضرورة؟

ج1174-حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان، عن عمرو قال: سمعت أبا الشعثاء جابرا قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال:

صليت مع رسول الله ﷺ: ثمانيا جميعا. وسبعا جميعا.

قلت: يا أبا الشعثاء، أظنه أخر الظهر وعجل العصر، وعجل العشاء وآخر المغرب؟ قال: وأنا أظنه.

بَاب صَلَاةِ الضُّحَى فِي
السَّفَرِ

س1175-هل أخر الرسول ﷺ صلاة الفجر وصلّاها ضحى؟

ج1175-حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورك قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما أتصلي الضحى قال لا قلت فعمرك قال لا قلت فأبوك قال لا قلت فالنبي ﷺ قال لا إخاله

س1176-وهل رأى أحد رسول ﷺ صلى الضحى

ج1176-حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

بَاب مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى
وَرَأَهُ وَاسِعًا

س1177-وهل ألسيده عائشة f زوجة النبي ﷺ رأته ترك صلاة الضحى؟

ج1177-عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله ﷺ سبحة الضحى وإنني لأسبحها.

بَاب صَلَاةِ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ

س1178-ما هدي المعصوم ﷺ في سنته أو وصي بها أبي هريرة رضي الله عنه؟

ج1178 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتي أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر

س1179-هي صلى البشير النذير ﷺ الضحى خارج منزله؟

ج1179- عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك الأنصاري قال قال رجل من الأنصار وكان ضخماً للنبي ﷺ إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي ﷺ طعاماً فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لأنس رضي الله عنه أكان النبي ﷺ يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم

بَاب الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ

س1180، 1181- هل تأكدت سنة الرسول ﷺ من أصحابه f في النوافل؟

ج1181، 1180- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل صلاة الصبح، وكانت ساعة لا يدخل على النبي ﷺ فيها.

س1182- هل كان يصلي المعصوم ﷺ ركعتين أم أربع قبل الظهر؟

ج1182- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمره عن شعبة.

بَاب الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

س1183- هل صلى الهادي البشير ﷺ صلاة قبل المغرب وهل خيرنا فيها؟

ج1183- عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي ﷺ قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة.

س1184- هل صلى أصحابه f ركعتين قبل المغرب

ج1184- حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ قلت فما يمنعك الآن قال الشغل

بَاب صَلَاةِ النَّوَافِلِ جَمَاعَةً

س1185، 1186- كيف كانت صلاة الرسول ﷺ في النافلة جماعة وماذا قال الرسول ﷺ

فيمن يكفر أخيه المسلم أو يقول عليه منافق؟

ج1186، 1185- عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله ﷺ وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود أنه سمع عتب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ يقول كنت أصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت

رسول الله ﷺ فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلي .
فقال رسول الله ﷺ سأفعل فعدا علي رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله ﷺ فأذنت له فلم يجلس حتي قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله ﷺ فكبر وصفنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار رسول الله ﷺ في بيتي فثاب رجال منهم حتي كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله ﷺ لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين قال رسول الله ﷺ فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب قال والله ما أظن رسول الله ﷺ قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني حتي أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه إن وجدته حيا في مسجد قومه فقلت فأهللت بحجة أو بعمره ثم سرت حتي قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثني كما حدثني أول مرة .

بَابُ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ

س1187- لماذا أصلي في البيت ولماذا أمرنا الرسول ﷺ بالصلاة في البيت؟

ج1187- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اجعلوا في بيوتكم من سلاتكم ولا تتخذوها قبورا .
تابعه عبد الوهاب عن أيوب .

أحمد موسى
٢٠٢٢/٢٠٢٢/٢٠٢٢

٢٠٢٢

الكتاب العشرون

كتاب فضل الصلاة

20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كتاب فضل الصلاة في مسجد
مكة والمدينة بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ
فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

س 1188- ما فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة؟

ج 1188- عن قزعة قال سمعت أبا سعيد رضي الله عنه أربعا قال سمعت من النبي ﷺ وكان غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة.

س 1189- إلى أي المسجد يجوز لي ركوب السيارات وشد الرحال اذكر الحديث الشريف؟

ج 1189- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ ومسجد الأقصى.

س 1190- وما الأجر للصلاة فيهم؟

ج1190- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام .

بَاب مَسْجِدِ قُبَاءَ

س1191، 1192- ماتأكد الصلاة في مسجد قباء؟

ج1192، 1191- عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم بمكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتي يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله ﷺ كان يزوره راكبا و ماشيا.

قال وكان يقول إنما اصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أ منع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها.

بَاب مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ كُلَّ

سَبْتٍ

س1193- هل ورد عن الصحابة رضي الله عنهم الماشي إلى مسجد قباء؟

ج1193- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعلهُ

بَابُ اثْنَانِ مَسْجِدِ قُبَاءَ مَاشِيًا

وَرَاكِبًا

س 1194- هل أذهب قباء راكبا أم ماشيا؟

ج1194- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء راكبا و ماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

بَاب فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ

س1195- هل هناك فرق بين الصلاة بين قبر الرسول ﷺ وبين منبر المسجد وبين الصلاة في

أي مكان آخر بالمسجد؟

ج1195- عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

س 1196- وهل المنبر على حوض رسول الله ﷺ ؟

ج1196- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

بَاب مَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ

س 1197- ما هم الأربع التي ذكرها قزعة رضي الله عنه ونهى الرسول ﷺ عنه ولمن تشد الرحال

وتركب السيارات؟

ج1197- عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث بأربع عن النبي ﷺ فأعجبني وأنقني قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتي تطلع الشمس وبعد العصر حتي تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الواحد والعشرون

كتاب العمل في الصلاة

21

بَابُ اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ
إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ

س1198- كيف كان هدي الرسول ﷺ عند استيقاظه من النوم؟

ج1198- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها فنام رسول الله ﷺ حتي انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله ﷺ فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتي جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بَاب مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

س 1199- هل يجوز رد السلام وأنا في الصلاة؟

ج 1199- عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير حدثنا إسحاق بن منصور السلولي حدثنا هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه

س 1200- هل يجوز لي التحدث في الصلاة مع أحد أذكر الآية التي منعت الحديث في لصلاة؟

ج 1200- عن أبي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن أرقم إن كنا نتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ يكلم أحدا صاحبنا بحاجته حتى نزلت ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ فأمروا بالسكوت

بَاب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلَاةِ لِلرَّجَالِ

س 1201- هل الإمام يلتفت في صلاته عند حدوث أمر؟

ج 1201- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال خرج النبي ﷺ يصلح بين بني عمرو بن عوف بن الحارس وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر رضي الله عنهما فقال حبس النبي ﷺ فتوهم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي ﷺ يمشي في الصفوف يشقها شقا حتي قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي ﷺ في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه وتقدم النبي ﷺ فصلى

بَاب مَنْ سَمَّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِهِ مَوَاجَهَةً وَهُوَ لَا يَعْلَمُ

س 1102- هل أسلم في صلاتي وأحي من بجواري أثناء الصلاة؟

ج 1202- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنا نقول: التحية في الصلاة، ونسمي، ويسلم بعضنا على بعض، فسمعه رسول الله ﷺ فقال: (قولوا التحيات لله، والصلوات والطيبات،

199 - وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية فأذني (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغت أذنتها فأملت على حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر . وقوموا لله قانتين

. قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . تحفة 17809 - 207/629
200 - قانتين إي مطيعين ومن وجه آخر عن طريق بن عباس إي مصلين وعن مجاهد قال الركوع والسجود والخشوع وطول القيام وغض البصر وخفض الجناح والرهبة إلي الله

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فإنكم إذا فعلتم ذلك، فقد سلمتم على كل عبد لله صالح، في السماء والأرض).

بَابُ التَّصْفِيقِ لِلنِّسَاءِ

س1103- هل يجوز لي التصفيق في المسجد للنساء؟

ج1203- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء).

س1204- ولمن يكون التصفيق إذا أراد تنبيهها الإمام؟

ج1204- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ (التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء).

بَابُ مَنْ رَجَعَ الْقَهْرَى فِي أَوْ تَقَدَّمَ بِأَمْرٍ يُنْزَلُ بِهِ

س1205- هل يجوز للإمام الرجوع بظهره والتقدم إلى الأمام؟

ج1205- حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجئهم النبي ﷺ قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكت أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه وظن أن رسول الله ﷺ يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي ﷺ حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم

بَابُ إِذَا دَعَتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ

س1206- ماذا قال الرسول ﷺ في طاعة الرجل لأمه وماذا حدث لجريج العبد الصالح؟

ج1206- عن عبد الرحمن بن هرم قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ نادى امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمني وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمني وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتي ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولداها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم

بَابُ مَسْحِ الْخَصَا فِي الصَّلَاةِ

س1207- هل يجوز لي تنظيف الحصى من مكان سجودي مرات عديدة؟

ج1207- عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي ﷺ قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

بَابُ بَسْطِ الثَّوْبِ فِي الصَّلَاةِ لِلسُّجُودِ

س1208- أيصح صلاتي وسجودي على المنديل أو قطعه من ملابسى؟

ج 1208- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

بَاب مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

س 1209- هل يمكنني أضع شنطتي إمامي أو نظارتي أو أحول قدم رجل نائم إمامي؟

ج 1209- عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قال:

كنت أمد رجلي في قبلة النبي ﷺ وهو يصلي، فإذا سجد غمزني فرفعتها، فإذا قام مددتها.

س 1210- هل يمكنني التحرك في الصلاة لعمل شيء ضروري وماذا فعل الرسول ﷺ مع الشيطان الذي تعرض له؟

ج 1210- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه صلى صلاة قال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فدعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتي تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسيا ثم قال النضر بن شميل فدعته بالذال أي خنفته وفدعته من قول الله يوم يدعون أي يدفعون والصواب فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء

بَاب إِذَا انْفَلَتَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ

س 1211- ماذا افعل إذا سمعت سريئة إنذار سيارتي تنطلق أو ونش الشرطة يقترب ليقود سيارتي أو دبتي تنحل وتجري؟

ج 1211- حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل²⁰¹ الحرورية فبينما أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات أو سبع غزوات وثمانى وشهدت تيسيره وإني

إن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألها فيشق علي

س 1212- اذكر حديث تقدم به الرسول ﷺ وتأخر في الصلاة إلي الإمام؟

ج 1212- عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام النبي ﷺ فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتي قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتي يفرج عنكم لقد رأيتم في مقامي هذا كل شيء وعدته حتي لقد رأيتم أريد أن أخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيتم جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيتم فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوانب

بَاب مَا يَجُوزُ مِنَ الْبِثَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ

س 1213- مالذي اغاظ الرسول ﷺ الكريم وماذا فعل عندما وجد نخامة في المسجد وبماذا امر؟

ج1213- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبرزن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا بزق أحدكم فليبرزق على يساره

س 1214-إذا اضطررت إلى البرق في أين أبصق؟

ج 1214-حدثنا محمد: حدثنا غندر: حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه، فلا يبرزق بين يديه، ولا عن يمينه، ولكن عن شماله، تحت قدمه اليسرى).

بَاب مَنْ صَفَّقَ جَاهِلًا مِنَ الرِّجَالِ
فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ
بَاب إِذَا قِيلَ لِلْمُصَلِّي تَقَدَّمَ أَوْ انْتَهَزَ
فَانتَهَزَ فَلَا بَأْسَ

س 1215- هل أأتمر بأمر الإمام إذا قال لي تقدم أو تأخر أو أمرني بشئ

ج 1215-حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي ﷺ وهم عاقنو أزهرهم من الصغر على رقابهم فقبل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتي يستوي الرجال جلوسا.

بَاب لَا يَرُدُّ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ

س 1216- هل إذا القي عليه احد السلام في الصلاة أرد عليه؟

ج1216- عن عبد الله قال:كنت أسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة ، فيرد علي، فلما رجعنا، سلمت عليه فلم يرد علي، وقال: (إن في الصلاة لشغلا).

س 1217- هل يجوز رد السلام في الصلاة وبماذا أجاب الرسول جابر بن عبد الله؟

ج1217-عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي ﷺ فسلمت عليه فلم يرد علي فوق في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله ﷺ وجد علي أنني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوق في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أنني كنت أصلي وكان علي راحلته متوجها إلى غير القبلة

بَاب رَفَعَ الْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ
لَأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ

س 1218- هل يجوز رفع يدي في الصلاة لأمر هام أو لإكمال الصف

ج1218-عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله ﷺ أن بني عمرو بن عوف بقاء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله ﷺ وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال يا أبا بكر إن رسول الله ﷺ قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام

بلال الصلاة وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله ﷺ يمشي في الصفوف يشقها شقا حتي قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله ﷺ فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه حتي قام في الصف وتقدم رسول الله ﷺ فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابهن شيء في صلاتهن فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت عليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ

بَابُ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ

س1219- إذا أردت اختصار الصلاة هل هذا يجوز ذلك؟

ج1219- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن ²⁰²الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

س1220- هل يجوز لي الاختصار أثناء الصلاة؟

ج1220- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي ﷺ أن يصلي الرجل مختصرا

بَابُ يُفَكِّرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ

س1221- هل إذا فكرت بشئ مباح في الصلاة تصح صلاتي؟

ج1221- حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي ﷺ العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعه فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرأ عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته

س1222- أخبرني هل التفكير من الشيطان ليضيع صلاتي وماذا افعل إذا وجدت ذلك مني؟

ج1222- عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتي لا يسمع التآذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتي لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه

س1223- هل ينسى الشيطان الإنسان صلاته؟

²⁰² - أَنَّ الْمُرَادَ بِالْإِخْتِسَارِ قِرَاءَةُ آيَةٍ أَوْ آيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ، وَقِيلَ: أَنْ يُخَذَفَ الطَّمَانِينَةُ. وَهَذَانِ الْقَوْلَانِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْإِخْتِسَارِ مُمَكِّنًا، لَكِنَّ رَوَايَةَ التَّخْصُرِ وَالْخَصْرُ تَأْبَاهُمَا. وَقِيلَ: الْإِخْتِسَارُ أَنْ يُخَذَفَ الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ إِذَا مَرَّ بِهَا فِي قِرَاءَتِهِ حَتَّى لَا يَسْجُدَ فِي الصَّلَاةِ لِتِلَاوَتِهَا، حَكَاهُ الْغَزَالِيُّ. وَحَكَى الْخَطَّابِيُّ أَنَّ مَعْنَاهُ أَنْ يُمَسِكَ بِيَدِهِ مَخْصَرَةً؛ أَيْ عَصَا يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا فِي الصَّلَاةِ، وَأَنَّكَ هَذَا ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ فَأَبْلَغَ، وَيُؤَيِّدُ الْأَوَّلَ مَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ {سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ} قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَوَضَعَتْ يَدَيَّ عَلَى خَاصِرَتِي، فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ: هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ. وَاخْتَلَفَ فِي حِكْمَةِ النَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ: لِأَنَّ إِبْلِيسَ أَهْبَطَ مُتَخَصِّرًا. أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ مَوْقُوفًا. وَقِيلَ: لِأَنَّ الْيَهُودَ تُكْثِرُ مِنْ فِعْلِهِ،

ج1223-حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله ﷺ البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الثاني والعشرون

كتاب السهو

22

5

كتاب السهو بَاب مَا جَاءَ فِي
السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكَعَتَيْ
الْفَرِيضَةِ

س 1224- ماذا افعل أفعل إذا سهوت في صلاتي؟

ج 1224- عن عبد الله ابن بحنة رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

س 1225- ماذا افعل إذا نسيت التشهد الوسطاني؟

ج 1225- عن عبد الله بن بحنة رضي الله عنه أنه قال: إن رسول الله ﷺ قام من اثنتين من الظهر، لم يجلس بينهما، فلما قضى صلاته سجد سجدتين، ثم سلم بعد ذلك.

بَاب إِذَا صَلَّى خَمْسًا

س 1226- كيف أتصرف إذا صليت خمس ركعات ثم تذكرت

ج1226- عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمسا فقل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

بَاب إِذَا سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِثْلَ سُجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ أَطَوَّلَ

س 1227- ماذا فعل الرسول ﷺ عندما سهي في صلاته؟

ج1227-- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي ﷺ الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليمين الصلاة يا رسول الله أنقصت

فقال النبي ﷺ لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي ﷺ

بَاب مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيْ السَّهْوِ

س 1228- هل هناك تشهد عند سجدتي السهو؟

ج1228- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ انصرف من اثنتين فقال له ذو اليمين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله

فقال رسول الله ﷺ أصدق ذو اليمين فقال الناس نعم فقام رسول الله ﷺ فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة لكن قد ورد في التشهد في سجود السهو عن ابن مسعود عند أبي داود والنسائي، وعن المغيرة عند البيهقي وفي إسنادهما ضعف، فقد يقال إن الأحاديث الثلاثة في التشهد باجتماعها ترتقي إلى درجة الحسن، قال العلاني: وليس ذلك ببعيد، وقد صح ذلك عن ابن مسعود من قوله أخرجه ابن أبي شيبه.

بَاب مَنْ يُكَبِّرُ فِي سَجْدَتَيْ السَّهْوِ

س 1229- هل أقول الله اكبر عند سجدة السهو؟

ج1229- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعو النبي ﷺ ذو اليمين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

بَاب إِذَا لَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا
أَوْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ
جَالِسٌ

س 1230- هل لابد للقيام لصلاة سجدة السهو أم أصليها وأنا جالس؟

ج 1230- عن عبد الله ابن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

بَاب السَّهْوِ فِي الْفَرْضِ
وَالتَّطَوُّعِ

س 1231- لماذا نسهو في الصلاة؟

ج 1231- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتي لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتي يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتي يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدري أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

س 1232- وماذا نفعل عند السهو

ج 1232- عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله ﷺ قال: (إن أحدكم إذا قام يصلي، جاء الشيطان فلبس عليه، حتي لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك أحدكم، فليسجد سجدتين وهو جالس).

بَاب إِذَا كَلَّمَ وَهُوَ يَصَلِّي فَأَشَارَ
بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ

س 1233- هل يجوز لي صلاة تطوع بعد العصر وهل أشار الأمين ﷺ وهو يصلي؟

ج 1233- عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنهم أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا عنك أنك تصلينهما وقد بلغنا أن النبي ﷺ نهى عنها وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعت النبي ﷺ ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقول لي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

بَاب الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

س1234- هل يجوز الإشارة في الصلاة وهل يجوز التصفيق ام التسبيح برجاء إلقاء الضوء على هدي حبيب الرحمن ﷺ؟

ج 1234- عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله ﷺ يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله ﷺ وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله ﷺ قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله ﷺ يمشي في الصفوف حتي قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقري وراءه حتي قام في الصف فتقدم رسول الله ﷺ فصلّى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابهن شيء في صلاتهن فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ

س1235- هل لديك حديث آخر يؤكد الإشارة في الصلاة؟

ج 1235- عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم

س1236- وهل أقر الرسول الإشارة في الصلاة

ج 1236- عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها قالت صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا



الكتاب الثالث والعشرون

كتاب الجنائز

23

بَاب مَا جَاءَ فِي الْجَنَائِزِ وَمَنْ كَانَ
آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

س1237- هل يدخل الله y الزنى والسارق الجنة إذا تاب ولم يشرك بالله احد؟

ج1237- عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق

س 1238- هل من قال إن الله معه اله أو ابن اله وإن الله معه ألوه آخرين دخل النار أعدنا الله منها؟

1238- عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار

وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة

بَاب الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

س 1239- هل أمر الرسول ﷺ باتباع الجنائز وهل هي من وصايا الرسول ﷺ أذكر السبع الذي أمرنا بهم الرسول ﷺ والسبعة الذي نهانا عنهم؟

ج 1239- عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن أنية الفضة وخاتم الذهب والحريير والديباج والقسي والإستبرق

س 1240- وما الخمس الحق على المسلم للمسلم؟

ج 1240- عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيلة

بَابُ الدُّهُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ
إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ

س 1241- س 1242- ماذا كان حال الصحابة حال وفاة خير خلق الله ﷺ وهل دخل احد علي المبعوث رحمه ﷺ بعد تكفينه؟

ج 1241، 1242- عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرته قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه علي فرسه من مسكنه بالسبح حتي نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتي دخل علي عائشة رضي الله عنها فتييم النبي ﷺ وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر رضي الله عنه فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا ﷺ فإن محمدا ﷺ قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتي تلاها أبو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها .

س 1243- هل يزكي الميت ويقول هو من أهل الجنة أو أكرمه الله؟

ج 1243- عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي ﷺ أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله ﷺ فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله

فقال النبي ﷺ وما يدريك أن الله قد أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إنني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمر بن دينار ومعمّر

س 1344- هل دخل احد على الميت ونهاه الحبيب ﷺ؟

ج 1244- حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني عنه والنبي ﷺ لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي

فقال النبي ﷺ تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتي رفعتموه تابعه ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه

بَاب الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ
الْمَيْتِ بِنَفْسِهِ

س 1245- هل نعى البشير ﷺ ميت غائب؟

ج 1245- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه، خرج إلى المصلي، فصف بهم، وكبر أربعاً.

س 1246- هل يخبر المسلم أهل الميت عن موته وكيف أخبر الرسول ﷺ أصحابه عن موت القادة بالأقمار الإلهية في أحدي الغزوات؟

ج 1246- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال النبي ﷺ : (أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب - وإن عيني رسول الله ﷺ لتذر فان - ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له).

بَاب الْإِذْنِ بِالْجَنَازَةِ

س 1247- هل يجوز لى إن أصلى على من مات ولم الحق جنازته؟

ج 1247- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات إنسان كان رسول الله ﷺ يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلاً فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه

بَاب فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ
وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ

وَقَالَ اللَّهُ y

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ البقرة 155

س 1248- ماجزاء من مات له أولاد لم يبلغوا سن البلوغ؟

ج1248- عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياه

س1249-1250- ماجزاء من مات له ثلاث أولاد أو ولدين؟

ج1249، 1250- عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النساء قلن للنبي ﷺ اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان. وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث.

س1251- وهل يحجب اولاده عنه النار؟

ج1251- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم.

قال أبو عبد الله: { وإن منكم إلا واردة }.

بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ اصْبِرِي

س1252- بما أمر الهادي البشير رضي الله عنه المرأة التي تبكي على القبر؟

ج1252- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي ﷺ بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ

س1253- كيف يغسل من مات أشرح لي بالله عليك؟

ج1253- عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء²⁰³ وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذنني فلما فرغنا أذناه فأعطانا حقوه فقال²⁰⁴ أشعرنها إياه تعني إزاره

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُغْسَلَ وَتَرًا

س1254- هل التمسيل أفضل بالعدد الفردي وهل حث على ذلك الهادي البشير رضي الله عنه؟

²⁰³ - السدر ورق من شجرة النبق قَوْلُهُ: (بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ) قَالَ الزَّيْنُ بْنُ الْمُنِيرِ: جَعَلَهُمَا مَعًا أَلَّا يُغْسَلَ الْمَيِّتُ، وَهُوَ مُطَابِقٌ لِحَدِيثِ الْبَابِ، لِأَنَّ قَوْلَهُ: بِمَاءٍ وَسَدْرٍ يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ: اغْسِلْنَهَا، وَظَاهِرُهُ أَنَّ السَّدْرَ يُخْلَطُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ مِنْ مَرَّاتِ الْغُسْلِ، وَهُوَ مُشْعِرٌ بِأَنَّ غُسْلَ الْمَيِّتِ لِلتَّنْظِيفِ لَا لِلتَّطْهِيرِ، لِأَنَّ الْمَاءَ الْمُضَافَ لَا يُنْظَرُ بِهِ.
²⁰⁴ -قوله: (أشعرنها إياه) أي اجعلنه شعارها أي الثوب الذي يلي جسدها، وسيأتي الكلام على صفته في باب مفرد، قيل الحكمة في تأخير الإزار معه إلى أن يفرغ من الغسل ولم يناولهن إياه أولا ليكون قريب العهد من جسده الكريم حتى لا يكون بين انتقاله من جسده إلى جسدها فاصل، وهو أصل في التبرك بأثار الصالحين وفيه جواز تكفين المرأة في ثوب الرجل، وسيأتي الكلام عليه في باب مفرد.

ج1254- عن أم عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فأذني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

بَابُ يُبْدَأُ بِمَيَّامِنِ الْمَيِّتِ

س من اين ابدء بغسل الميت هل من اليمين أم من اليسار؟

ج- عن أم عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

بَابُ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ

س 1256- وهل افعل كما افعل في الوضوء

ج1256- عن أم عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي ﷺ قال لنا ونحن نغسلها ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها

بَابُ هَلْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي

إِزَارِ الرَّجُلِ

س 1257-وكم مره يغتسل الميت؟

ج1257- عن أم عطية قالت:توفيت بنت النبي ﷺ فقال لنا: (اغسلنها ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك، فإذا فرغتن فأذني). فلما فرغنا آذناه، فنزع من حقوه إزاره، وقال: (أشعرنها إياه).

بَابُ يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ

س 1258-1259-هل يوضع الطيب والكافور مع الميت؟

ج1258، 1259- عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فخرج النبي ﷺ فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه . وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها بنحوه وقالت إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن قالت حفصة قالت أم عطية رضي الله عنها وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

بَابُ نَقْضِ شَعْرِ الْمَرْأَةِ

س 1260- وكيف نفعل في شعر الميتة؟

ج 1260-حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية رضي الله عنها أنها جعلن رأس بنت رسول الله ﷺ ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

بَابُ كَيْفَ الْإِشْعَارُ لِلْمَيِّتِ

س 1261- بم أمر الرسول أم عطية الانصاريه في تغسيل ابنته؟

ج 1261-حدثنا أحمد حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية رضي الله عنها امرأة من الأنصار من اللاتي بايعن النبي ﷺ قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي ﷺ ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فأذنني قالت فلما فرغنا ألقى إلينا حقه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر

بَابُ هَلْ يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةً قُرُونٍ

س 1262-هل يضفر شعر المتوفاة وكم ضفيره تضفر بها؟

ج 1262- عن أم عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي ﷺ تعني ثلاثة²⁰⁵ قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها

بَابُ يُلْقَى شَعْرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا

س 1263-دلني على مواد العطور في غسل الميت؟

ج 1263- عن أم عطية رضي الله عنها قالت توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فأتانا النبي ﷺ فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها

بَابُ الثِّيَابِ الْبَيْضِ لِلْكَفَنِ

س 1264-في كم ثوب يلف الميت ما لون الثياب؟

ج 1264- حدثنا محمد بن مقاتل: أخبرنا عبد الله بن المبارك: أخبرنا هشان بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها:

أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب يمانية، بيض سحولية من كرسف، ليس فيهن قميص ولا عمامة.

بَابُ الْكَفَنِ فِي تَوْبِينِ

س 1265-إن لم نجد ثلاث أثواب أيكفن الميت في توبين

ج 1265- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقسته أو قال فأوقسته قال النبي ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا.

بَابُ الْحَنُوطِ لِلْمَيِّتِ

س 1266- هل يخمر من مات في الحج ويوضع عليه الحنوط (العطور)؟

ج 1266- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله ﷺ بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقصعته فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً.

بَابُ كَيْفَ يُكْفَنُ الْمُحْرِمُ

س 1267- كيف يكفن من مات إثناء حجته وعمرته

ج 1267- عن ابن عباس رضي الله عنهما - أن رجلاً وقصه بغيره ونحن مع النبي ﷺ وهو محرم فقال النبي ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تمسوه طيباً ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً

س 1268- هل يكفن المحرم في قميص؟

ج 1268- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجل واقف مع النبي ﷺ بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً

بَابُ الْكَفْنِ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يُكْفَى أَوْ لَا يُكْفَى وَمَنْ كَفَّنَ بغيرِ قَمِيصٍ

س 1269- هل يجوز تكفين الميت بقميص احد غيره . وكيف كانت رحمة الرسول ﷺ حتى علي المنافقين الذين خاضوا في حديث الافك وهل اختار الرسول الانتقام أم اختار الرحمة ؟
ج 1269- عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أن عبد الله بن أبي لما توفي، جاء ابنه إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أعطني قميصك أكفنه فيه، وصل عليه، واستغفر له. فأعطاه النبي ﷺ قميصه، فقال: (أذني أصلي عليه). فأذنه، فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه، فقال: أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين؟ فقال: (أنا بين خيرتين، قال: ﷺ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ { فصلى عليه، فنزلت: ﷻ } وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ }.

س 1270- هل يجوز إخراج الميت بعد دفنه للحاجة؟

ج 1270- عن عمرو: سمع جابراً رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ عبد الله بن أبي بعدما دفن، فأخرج به، فنفت فيه من ريقه، وألبسه قميصه.

بَابُ الْكَفْنِ بغيرِ قَمِيصٍ

1271- هل يجوز لبس العمامه للميت والقميص وهل يصح الكفن دون قميص؟

ج 1271- عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب²⁰⁶ سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة.

س 1272- وكيف كان كفن الرسول المعصوم ﷺ؟

ج 1272- عن عائشة رضي الله عنها:

أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب، ليس فيها قميص ولا عمامة.

بَابُ الْكَفْنِ بِلَا عِمَامَةٍ

س 1273- في صعيد مصر وبعض البلاد الاسلاميه العمامة شيء مهم للرجل ومن هدي الرسول فهل يكفن الرجل بالعمامة؟

ج 1273- حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

بَابُ الْكَفْنِ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ

س 1274- هل يجوز جمع المال لشراء كفن لمعسر؟

ج 1274- عن سعد عن أبيه قال أتى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

بَابُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ إِلَّا ثَوْبٌ

وَاحِدٌ

س 1275- إن لم يوجد إلا ثوب واحد أيجوز أن تقتصر عليه في الكفن؟

ج 1275- عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتي ترك الطعام

بَابُ إِذَا لَمْ يَجَدْ كَفَنًا إِلَّا مَا يُؤَارِي

رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ غَطَّى رَأْسَهُ

س 1276- ماذا نفعل إذا لم نجد كفنا إلا ما يوارى رأسه أو قدميه؟

ج 1276- حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي ﷺ نلتمس وجهه الله فوقه أجرتنا على الله فمن مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو

²⁰⁶ -سُحُولُ (بَضْمُ الْمُهِمْلَتَيْنِ، وَآخِرُهُ لَامٌ؛ أَيْ بِيضٌ، وَهُوَ جَمْعُ سَحْلٍ، وَهُوَ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ قُطْنٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي "بَابِ الثِّيَابِ الْبَيْضِ لِلْكَفْنِ" بِلَفْظٍ: "يَمَانِيَّةٌ بَيْضٌ سُحُولِيَّةٌ مِنْ كُرْسَفٍ". وَعَنْ ابْنِ وَهْبٍ: السُّحُولُ الْقُطْنُ، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَهُوَ بَضْمٌ أَوَّلُهُ، وَيُرْوَى بِفَتْحِهِ نِسْبَةً إِلَى سَحُولٍ: قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بِالْفَتْحِ: الْمَدِينَةُ، وَبِالضَّمِّ: الثِّيَابُ. وَقِيلَ: النَّسَبُ إِلَى الْقَرْيَةِ بِالضَّمِّ، وَأَمَّا بِالْفَتْحِ، فَنِسْبَةٌ إِلَى الْقَصَارِ، لِأَنَّهُ يَسَحُلُ الثِّيَابُ؛ أَيْ يُنَقِّيهَا. وَالْكَرْسَفُ بَضْمُ الْكَافِ وَالْمُهِمْلَةِ بَيْنَهُمَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ هُوَ الْقُطْنُ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ اللَّيْثِيِّ "سُحُولِيَّةٌ جُدُدٌ"

يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجله خرج رأسه فأمرنا النبي ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجله من الإذخر

بَاب مَنْ اسْتَعَدَّ الْكَفْنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ⑨ فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ

س 1277- هل انكر الرسول المعصوم ﷺ من استعد بالكفن في زمانه ؟

ج 1277- عن سهل رضي الله عنه أن امرأة جاءت النبي ﷺ ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجننت لأكسوكها فأخذها النبي ﷺ محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي ﷺ محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني . قال سهل : فكانت كفنه .

بَاب اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ

س 1278- أري النساء تخرج مولولات خلف الجنائز فيما أمر الرسول ﷺ النساء ؟

ج 1278- عن أم عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا بَاب إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا

س 1279- ماهي مدة الحداد {عدم التعطر ولبس الزينة واطهرها لحزن}؟

ج 1279- عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية رضي الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزواج

س 1280- هل يجوز عمل الأربعين والذكرى الثانوية للميت؟

ج 1280- عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيه وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أنني سمعت النبي ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا

س 1281- 1282 وماهي مدة حداد الزوجة على زوجها؟

ج 1281 ، 1282- عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمسحت به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أنني سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

بَاب زِيَارَةِ الْقُبُورِ

س 1283- متى أكون صابراً وبماذا أمر الرسول ﷺ المرأة التي وجدها تبكي عند القبر؟

ج 1283- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي ﷺ بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبيتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي ﷺ فأنت باب النبي ﷺ فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ ⑨ يُعَذِّبُ الْمَيِّتُ
بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ
النُّوحُ مِنْ سُنَّتِهِ

5

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا
أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا
أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾
التحریم 6

س 1284- بماذا يَأْتُم من يصرخ ويلطم الخدود على الميت؟

ج 1284- عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنه قال أرسلت ابنة النبي ﷺ إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن الله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرجع إلى رسول الله ﷺ الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

س 1285- ماذا كان حال الرسول ﷺ عند وفاة ابنته ؟

ج 1285- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله ﷺ قال ورسول الله ﷺ جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها.

س 1286- 1278-1288 هل يعذب الميت ببكاء أخيه عليه وصار يخه عليه وهل يجوز فعل شيء غير قراءة القرآن؟

ج 1286 ، 1287 ، 1288- حدثنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى

جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمر بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله ﷺ قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه .

فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتي إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله ﷺ إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه .

قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله ﷺ إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله ﷺ قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا .

س 1289- هل رأى الرسول أحد يعذب لبكاء أهله عليه؟

ج 1289- عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت إنما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها

س 1290- ماذا كان حال صهيب عندما أصيب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وماذا قال له

عمر رضى الله عنه وهو مصاب؟

ج 1290- عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي ﷺ قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّيَاحَةِ عَلَيَّائِيتٍ

س 1291- ماذا مصير من كذب على الرسول رضى الله عنه متعمداً؟

ج 1291- عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي ﷺ يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه

س 1292- أيعذب الميت بما نيح عليه فمن قالت ياسبعي هل تعذب بذلك؟

ج 1292- عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه

س 1293-هل ترفع الملائكة الشهداء إلى السماء؟

ج 1293-حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءني يوم أحد قد مثل به حتي وضع بين يدي رسول الله ﷺ وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله ﷺ فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتي رفع

بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ
الْجُيُوبَ

س 1294-هل يخرج من ملة الإسلام من شق الجيوب ولطم الخدود؟

ج 1294-حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا زبيد الياامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

بَابُ رِثَاءِ النَّبِيِّ ⑨ سَعْدُ
بْنِ خَوْلَةَ

س 1295-هل رثي رسول الله ﷺ واحد؟

ج 1295- عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكفون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتي ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعته ثم لعلك أن تخلف حتي ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لاثحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة

بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ

س 1296-باب ما ينهى من {الحلق والصلق} عند المصيبة؟

ج 1296-وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال وجع أبو موسى وجعا شديدا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ منه رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ
الْهُذُودَ

س 1297-هل يكون من امته محمد من شق الجيوب ولطم الخدود؟

ج 1297-حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

س 1298-هل ممن دعي بدعوى الجاهلية والعودة إلى الإلحاد من أمة محمد ﷺ؟

ج 1298-عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
يَاب مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ

س 1299-بماذا أمر الرسول ﷺ بنساء جعفر الذين اذادوا في صراخهم وبكائهم؟

ج 1299-حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي ﷺ قتل ابن حارثة وجعفر وابن راحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من ثائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهأهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله لقد غلبتنا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحت في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله ﷺ ولم تترك رسول الله ﷺ من العناء

س 1300-ما هو الشيء الذي كان فيها رسول الله أكثر حزناً؟

ج 1300-عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله ﷺ شهراً حين قتل القراء فما رأيت رسول الله ﷺ حزن حزناً قط أشد منه

يَاب مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ

س 1301-بماذا كفاء الله ﷻ المرأة التي احتسبت ابنها وماذا قال رسول الله ﷺ فيها؟

ج 1301-حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان بن عيينة أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئاً ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي ﷺ ثم أخبر النبي ﷺ بما كان منهما

فقال رسول الله ﷺ لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

يَابِ الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّدْمَةِ
الْأُولَى

س 1302- في إي المواضع أكون عنده الله من الصابرين؟

ج 1302- عن ثابت قال: سمعت أنسا رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (الصبر عند الصدمة الأولى).

س 1303- ماهو الحزن المندوب وكيف كان حال الرسول عندما مات ابنه ابراهيم؟

ج 1303- عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله ﷺ على²⁰⁷ أبي سيف القين²⁰⁸ وكان²⁰⁹ ظنرا لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال ﷺ إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ

بَاب الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ

س 1304- هل يُعَذِّبُ الْمَيِّتَ بِدَمْعِ الْعَيْنِ أَمْ بِحُزْنِ الْقَلْبِ أَمْ يَقُولُ اللِّسَانُ؟

ج 1304- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي ﷺ يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي ﷺ فلما رأى القوم بكاء النبي ﷺ بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحشي بالتراب

**بَاب مَا يُنْهَى مِنَ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ
وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ**

س 1305- اذا لم يستمع لي اهلي عند وفاة احد اقر باننا بعدم النواح فهل الامرهم قهراً؟

ج 1305- حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي ﷺ يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره بأن ينهاهن فذهب

²⁰⁷ -قَوْلُهُ: (عَلَى أَبِي سَيْفٍ) قَالَ عِيَاضُ هُوَ الْبَرَاءُ بْنُ أَوْسٍ، وَأُمُّ سَيْفٍ زَوْجَتُهُ هِيَ أُمُّ بُرْدَةَ، وَاسْمُهَا خَوْلَةُ بِنْتُ

الْمُنْذِرِ
²⁰⁸ -قَوْلُهُ: (الْقَيْنُ) يَفْتَحُ الْقَافَ وَمَنْكُونُ التَّحْنِيطِ بَعْدَهَا نُونٌ هُوَ الْحَدَّادُ، وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ صَانِعٍ، يُقَالُ: قَانَ الشَّيْءُ إِذَا أَصْلَحَهُ.

²⁰⁹ -قَوْلُهُ: (ظَنَرًا) يَكْسِرُ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونُ التَّحْنِيطِ الْمَهْمُوزَةُ بَعْدَهَا رَاءٌ، أَيْ مُرْضِعًا، وَأُطْلِقَ عَلَيْهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ زَوْجَ الْمُرْضِعَةِ، وَأَصْلُ الظَّنْرِ مِنْ ظَارَتْ النَّاقَةُ إِذَا عَطَفَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا، فَقِيلَ ذَلِكَ لِلَّتِي تُرْضِعُ غَيْرَ وَلَدِهَا، وَأُطْلِقَ ذَلِكَ عَلَى زَوْجِهَا لِأَنَّهُ يَشَارِكُهَا فِي تَرْبِيَّتِهِ غَالِبًا.

الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبتني أو غلبنا الشك من محمد بن عبد الله بن حوشب فزعمت أن النبي ﷺ قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله ﷺ من العناء

1306-أخذ رسول الله ﷺ عهد على النساء بدم النواح على الميت؟

ج 1306- عن أم عطية رضي الله عنها قالت أخذ علينا النبي ﷺ عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتين أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى

بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ

اكون جالساً إمام محلي فتمر عليه جنازه فماذا افعل عندما اراها؟

ج 1307- عن عامر بن ربيعة عن النبي ﷺ قال إذا رأيت الجنازة فقوموا حتي تخلفكم قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي ﷺ زاد الحميدي حتي تخلفكم أو توضع

بَابُ مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ

س 1308- ما مدة وقوفي أثناء مرور الجنازه؟

ج 1308- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشياً معها فليقم حتي يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه

س 1309- هل يجوز جلوسي قبل أن توضع الجنازة من على الأعناق؟

ج 1309- ، عن سعيد المقبري، عن أبيه قال: كنا في جنازة، فأخذ أبو هريرة رضي الله عنه بيد مروان، فجلسا قبل أن توضع، فجاء أبو سعيد رضي الله عنه، فأخذ بيد مروان فقال: قم، فوالله لقد علم هذا أن النبي ﷺ نهانا عن ذلك، فقال أبو هريرة: صدق.

بَابُ مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ فَإِنْ قَعَدَ أَمَرَ بِالْقِيَامِ

س 1310- هل يجوز لى الجلوس والجنازة تسير وإنما أسير خلفها؟

ج 1310- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا رأيت الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتي توضع

بَابُ مَنْ قَامَ لِحَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ

س 1311- أحيانا تمر جنازة رجل مات وهو على غير دين الإسلام فهل أقوم للجنازة

ج 1311-حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مر بنا جنازة فقام لها النبي ﷺ وقمنا به فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا

س 1312-1313-هل فعل الصحابة ﷺ ذلك بعد وفاة النبي وهل اقرؤ ذلك؟

ج 1313، 1312- حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فليل لها إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي ﷺ مرت به جنازة فقام فليل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا. وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي ﷺ. وقال زكرياء: عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة.

بَابُ حَمْلِ الرَّجَالِ الْجَنَازَةَ
دُونَ النِّسَاءِ

س 1314-هل الميت يشعر ويرى مقعده في الجنة او في النار قبل دخوله القبر؟

ج 1314- عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق

بَابُ السُّرْعَةِ بِالْجَنَازَةِ

س 1315-هل يكون الميت خير او شر على من يرفعونه على أعناقهم؟

ج 1315-عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
بَابُ قَوْلِ الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى
الْجَنَازَةِ قَدَّمُونِي

س 1316-هل يتحدث الميت بصوت لا يسمعه الإنسان ويسمعه غيره من المخلوقات؟

ج 1316- حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق

بَابُ مَنْ صَفَّ صَفَّيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
عَلَى الْجَنَازَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ

س 1317-هل صلى الرسول ﷺ صلاة الغائب على احد قد مات؟

ج 1317- حدثنا مسدد، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:

أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي، فكنت في الصف الثاني أو الثالث.

بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الْجَنَازَةِ

س 1318- هل تصف الصفوف في صلاة الغائب؟

ج 1318- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي ﷺ إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعاً

س 1319- ماهية عد التكبيرات التي وردت عن رسول الله ﷺ في صلاة الجنازة؟

ج 1319- حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي ﷺ أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعاً قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما

س 1320- هل في صلاة الغائب أيضاً تصف الصفوف؟

ج 1320- حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال النبي ﷺ قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهل فصلوا عليه قال فصفنا فصلى النبي ﷺ عليه ونحن معه صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

بَابُ صُّفُوفِ الصَّبِيَّانِ مَعَ الرَّجَالِ فِي الْجَنَائِزِ

س 1321- هل يجوز الصلاة على رجل بعد دفنه في المقابر

ج 1321- حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا عبد الواحد: حدثنا الشيباني، عن عامر، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ مر بقبر قد دفن ليلاً

فقال: (متى دفن هذا). قالوا: البارحة. قال: (أفلا آذنتموني). قالوا: دفناه في ظلمة الليل، فكرهنا أن نوقظك. فقام فصفنا خلفه، قال ابن عباس: وأنا فيهم، فصلى عليه.

بَابُ سُنَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

س 1322- وهل تصف الصفوف على المقابر ايضاً؟

ج 1322- عن الشعبي قال: أخبرني من مر مع نبيكم ﷺ على قبر منبوذ، فأما فصفنا خلفه. قلنا: يا أبا عمرو، من حدثك؟ قال: ابن عباس رضي الله عنهما.

بَابُ فَضْلِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

س 1323-1324- اهنالك أجر لمن يقوم بتشييع الجنازة؟

ج 1323، 1324- حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعاً يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة رضي الله عنه يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا. فصدقت- يعني عائشة- أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله ﷺ يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من أمر الله.

بَاب مَنْ أَنْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ

س 1325- هل انتظار الجنازة حتي تدفن ايضا لها اجر وما مقدار القيراط

ج 1325- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي ﷺ ح حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من شهد الجنازة حتي يصلي فله قيراط ومن شهد حتي تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

بَاب صَلَاةِ الصَّيَّانِ مَعَ النَّاسِ
عَلَى الْجَنَائِزِ

س 1326- هل صلاة الجنازة تصح بعد دفن الميت في قبره ؟

ج 1326- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتى رسول الله ﷺ قبرا، فقالوا هذا دفن، أو دفنت البارحة، قال ابن عباس رضي الله عنهما: فصفا خلفه، ثم صلى عليها

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ
بِالْمُصَلِّي وَالْمَسْجِدِ

س 1327- 1328- الصلي على من لم اقف على قبره ولا يكون جثمانه موجود امامي؟

ج 1327، 1328- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله ﷺ النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم . وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن النبي ﷺ صف بهم بالمصلي فكبر عليه أربعا.

س 1329- هل يرجم الزاني والزانية وهل يجوز وضعهم عند موضع الجنائز؟

ج 1329- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى النبي ﷺ برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

س 1330- هل يجوز اتخاذ المسجد قبر؟

ج 1330- حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أنني أخشى أن يتخذ مسجدا

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ إِذَا
مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا

س 1331- ايصح الصلاة علي من ماتت نفساء وهل اتوسط الميت اثناء صلاتي؟

ج 1331- عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: صليت وراء النبي ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها، فقام عليها وسطها.

بَابُ أَيَّنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ
وَالرَّجُلِ

س 1332- كيف تكون وقفة الإمام على جثمان الميت؟

ج 1332- عن ابن بريدة حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها.

بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ
أَرْبَعًا

س 1333- صف لي صلاة الجنازة؟

ج 1333- عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه، وخرج بهم إلى المصلي، فصف بهم، وكبر عليه أربع تكبيرات.

س 1334- وما عدد التكبيرات فيها؟

ج 1334- عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعاً وقال يزيد بن هارون عن سليم أصحمة وتابعه عبد الصمد

بَابُ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ
عَلَى الْجَنَازَةِ

س 1335- ماذا اقراء في صلاة الجنازة؟

ج 1335 عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما ح حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا أنها سنة

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ
مَا يُدْفَنُ

س 1336- أيجوز أن اصلي صلاة الجنازة على رجل لا عرفه بعد دفنه؟

ج 1336- حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي ﷺ على قبر منبوذ فأمرهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما

س 1337- هل أصلي على الصالح وغير الصالح؟

ج 1337- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود رجلاً أو امرأة كان يكون في المسجد يقيم المسجد فمات ولم يعلم النبي ﷺ بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحرقوا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه

بَابُ الْمَيِّتِ يَسْمَعُ خَفَقَ النَّعَالِ

س 1338- هل هناك سؤال في القبر وهل يسمع الميت المشيعين؟

ج 1338- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ

قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وأذهب أصحابه حتي إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأتعدها فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد ﷺ فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي ﷺ فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا²¹⁰ الثقلين

بَاب مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الْأَرْضِ
الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوَهَا

س 1339- قى أي مكان أخبر الرسول المعصوم ﷺ عن قبر سيدنا موسى a وماذا عنى إذا أرادت أن تدفن في الأرض المقدسة؟

ج 1339- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه²¹¹ صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على مثن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله ﷺ فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

بَاب الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ

س 1340- هل يدفن الميت ليلاً وهل أجاز ذلك نبينا المعصوم ﷺ؟

ج 1340- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: صلى النبي ﷺ على رجل بعد ما دفن بليلة، قام هو وأصحابه، وكان سأل عنه فقال: (من هذا). فقالوا: فلان دفن البارحة، فصلوا عليه.

بَاب بِنَاءِ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ

س 1341- ايجوز بناء المقابر في المساجد حتى ولو على الصالحين؟

ج 1341- عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما اشتكى النبي ﷺ، ذكرت بعض نسائه كنيسة رأيتها بأرض الحبشة، يقال لها مارية، وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما، أتتا أرض الحبشة، فذكرتا من حسناتها وتصاوير فيها، فرفع رأسه فقال: (أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، ثم صوروا فيه تلك الصورة، أولئك شرار الخلق عند الله).

بَاب مَنْ يَذْهَلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ

س 1442- ايجوز أن يدخل احد من غير اهل الميت قبر المراءه ؟

²¹⁰ - الثقلين هم الأنس والجن

²¹¹ - قوله صكه أي ضربه علي عينهوفي رواية همام عن أبي هريرة عن أحمد ومسلم جاء ملك الموت إلي موسى فقال اجب ربك، فلطم موسى عين الملك ففقاها وعند أحمد كان يأتي ملك الموت عيانا

ج 1342- عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح أراه يعني الذنب قال أبو عبد الله ليقترفوا أي ليكتسبوا

بَاب الصَّلَاة عَلَى الشَّهِيد

س 1443- هل يغسل الشهيد أم يدفن بملابسه وهل يجوز دفن الشهيدان في ثوب واحد وهل يجوز دفنهم دون الصلاة عليهم؟

ج 1343- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

س 1344- ماذا كان يخشى رسول الله ﷺ الله على أمته من بعده؟

ج 1344- عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال: إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

بَاب دَفْنِ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ

س 1345- ايدفن اعداد من الرجال في قبر واحد؟

ج 1345- عن عبد الرحمن بن كعب:

أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أخبره أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد.

بَاب مَنْ لَمْ يَرَّ غَسْلَ الشَّهَدَاءِ

س 1346- كيف ادفن الشهيد ادفنه بملابسه ودمه؟

ج 1346- عن جابر قال قال النبي ﷺ ادفنوه في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

بَاب مَنْ يُقَدَّمُ فِي اللَّحْدِ

س 1347- 1348- عند دفن الشهداء هل يقدم الشهيد برتبته في الجيش أم بما يحفظ من القراءن؟

ج 1348، 1347- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم

وأخبرنا ابن المبارك أخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله ﷺ يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه.

وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة .
وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه .

بَابُ الْإِذْخِرِ وَالْحَشِيثِ فِي الْقَبْرِ

س 1349- ماهو الاذخر وماهي محرمات مكة؟

ج 1349- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلي خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه إلا²¹² لإذخر لصاغتتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي ﷺ مثله وقال مجاهد عن طلوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم .

بَابُ هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَالْخُذْ لِعَلَّةٍ

س 1350- هل يجوز فتح القبر وإخراج الميت لعله؟

ج 1350- قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال أتى رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فأنه أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال أبو هارون يحيى وكان على رسول الله ﷺ قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي ﷺ ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع

س 1351- أيوصى من شعر بدنو أجله أبناءه وهل يجوز نقله من مكان دفنه بعد موته؟

ج 1351- عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي ﷺ وإنني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله ﷺ فإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه

²¹² والإذخر: نبت معروف عند أهل مكة طيب الريح له أصل مندفن وقضبان دقاق ينبت في السهل والحزن، وبالمغرب صنف منه فيما قاله ابن البيطار، قال: والذي بمكة أجوده، وأهل مكة يسقون به البيوت بين الخشب ويسدون به الخل بين اللبئات في القبور ويستعملونه بدلا من الحلفاء في الوقود، ولهذا قال العباس " فإنه لقينهم " وهو بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نون أي الحداد.

آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه

س1352- هل يجوز نقل الميت من مكان الى مكان آخر؟

ج1352- عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتي أخرجته فجعلته في قبر على حدة

بَاب اللَّحْدِ وَالشَّقِّ فِي الْقَبْرِ

س1353- هل يلحد أكثر من فرد في لحد واحد؟

ج1353- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يجمع بين رجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

س1354- ماذا حدث عندما التقى الرسول ﷺ بابن الصياد؟

ج1354- عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنه أخبره أن عمر انطلق مع النبي ﷺ في رهط قبل ابن صياد حتي وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم²¹³ بني مغالة²¹⁴ وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتي ضرب النبي ﷺ بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي ﷺ أنتشهد أني رسول الله فرفضه²¹⁵ وقال أمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب

فقال النبي ﷺ خلط عليك الأمر ثم قال له النبي ﷺ إني قد خبأت لك خبيئًا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي ﷺ إن يكن فلن تسلط عليه وإن لم يكن فلا خير لك في قتله.

وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئًا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي ﷺ وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة²¹⁶ أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله

213- قوله: " أطم " بضمّتين: بناء على حصن.

214- "مقالة" بفتح الميم والمُعْجَمَةُ الخفيفة: بطن من الأنصار

215- لَا أَكْثَرَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ أي تركه، قَالَ الزُّيْنُ بْنُ الْمُنِيرِ: أَنكَرَهَا الْقَاضِي. وَلِيَعْضَهُمُ بِالْمُهْمَلَةِ أي دَفَعَهُ بِرَجْلِهِ، قَالَ عِيَّاضٌ: كَذَا فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ عَنْ غَيْرِ الْمُسْتَمْلِيِّ وَلَا وَجْهَ لَهَا. قَالَ الْمَازِرِيُّ: لَعَلَّهُ رَفَسَهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ أي ضَرَبَهُ بِرَجْلِهِ،

216- قوله: (لَهْ فِيهَا رَمْزَةٌ أَوْ زَمْزَةٌ) كَذَا لِأَكْثَرٍ عَلَى الشُّكِّ فِي تَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ أَوْ تَأْخِيرِهَا، وَلِيَعْضَهُمْ " زَمْزَمَةٌ أَوْ رَمْزَةٌ " عَلَى الشُّكِّ، هَذَا هُوَ بَرَأَيْنٌ أَوْ بَرَاءَيْنِ مَعَ زِيَادَةِ مِيمٍ فِيهِمَا، وَمَعَانِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ الْمُخْتَلِفَةِ مَتَقَارِبَةً، فَأَمَّا الَّتِي بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ وَمِيمٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الرَّمْرِ، وَهِيَ الْإِشَارَةُ، وَأَمَّا الَّتِي بِتَقْدِيمِ الزَّايِ كَذَلِكَ فَمِنَ الرَّمْرِ، وَالْمَرَادُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ، وَأَمَّا الَّتِي بِالْمُهْمَلَتَيْنِ وَمِيمَيْنِ، فَاصْلَةٌ مِنَ الْحَرَكَةِ، وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ، وَأَمَّا الَّتِي بِالْمُعْجَمَتَيْنِ كَذَلِكَ فَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: هُوَ تَحْرِيكُ الشَّقَّتَيْنِ بِالْكَلامِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَهُوَ كَلَامُ الْغُلُوجِ، وَهُوَ صَوْتٌ يَصُوتُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ وَالْحُلُقِ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** فثار ابن صياد فقال النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** لو تركته بين .

وقال شعيب في حديثه فرفسه رممة أو زمرة وقال إسحاق الكلبي وعقيل رممة وقال معمر رمزة.

س1355-وماذا كان سيفعل به سيدنا عمر ابن الخطاب **رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ**؟

ج 1355- عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنه أخبره أن عمر انطلق مع النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** في رهط قبل ابن صياد حتي وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتي ضرب النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** بيده ثم قال لابن صياد تشهد أي رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** أتشهد أي رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** خلط عليك الأمر ثم قال له النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** إني قد خبأت لك خبيئاً فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخساً فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله.

وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمّة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** فثار ابن صياد

فقال النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** لو تركته بين .

وقال شعيب في حديثه فرفسه رممة أو زمرة وقال إسحاق الكلبي وعقيل رممة وقال معمر رمزة.

س1356-هل من اسلم وهو على فراش الموت ينجي من عذاب النار؟

ج1356-عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** فمرض فأتاه النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فأسلم فخرج النبي **صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ** وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار

س 1357- هل من كان مستضعف يذكر استضعافه لغيره؟

ج1357- حدثنا سفيان قال قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء

س1358- ماهي الفطره وكيف يكون من ولد على الفطره؟

ج1358- أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي ﷺ ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية.

س1359-كيف يصير غير المسلم على دينه ومن هو السبب في كونه غير مسلم؟

ج1359- عن الزهري: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن:

أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، وينصرانه، أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء). ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه: {فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم}.

بَاب إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

س1360- من قال لا إله إلا الله وهو مشرك انتشف له عند الله؟

ج1360- عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله ﷺ لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتي قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبي أن يقول لا إله إلا الله

فقال رسول الله ﷺ أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ {التوبة 113}

بَاب الْجَرِيدِ عَلَى الْقَبْرِ

س1361- هل يعذب من لا يستتر في البول ومن يمشي بالنميمه بين الناس في القبر؟

ج1361- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه مر بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمه

ثم أخذ جريدة رطبة فشققها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

بَاب مَوْعِظَةِ الْمُحَدِّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ وَفُجُودِ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ

س1362-نري بعد أن نوضع الميت في القبر رجل يلقي خطبه على القبر فهل هذا جائز؟

ج1362- عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي ﷺ فقعد وقعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتب شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى {5} وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى {6} فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى {7} ﴾ الآية

بَاب مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ

س1363-هل اذا قتل انسان نفسه او غيره بقطعه معدنيه فهل يعذب بهافي النار وماجزاء من خلف بغير الله متعمداً؟

ج1363-عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم.

س1364- مامصير من يقتل نفسه عند الله؟

ج1364-عن الحسن حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب على النبي ﷺ قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة.

س1365- نقرئ في صفحات الجرائد عن رجل خنق نفسه او ماشبه فما حكمه عند الله؟

ج1365- عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعننها يطعننها في النار.

بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَالْأَسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ

س1366-هل يجوز لي الصلاة على احد من المشركين بعد موته؟

ج1366-عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال:

لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول، دعي له رسول الله ﷺ ليصلي عليه، فلما قام رسول الله

ﷺ وثبت إليه، فقلت: يا رسول الله، أتصلي على ابن أبي، وقد قال يوم كذا وكذا: كذا وكذا؟ أعدد

عليه قوله، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: (آخر عني يا عمر). فلما أكرثت عليه، قال: (إني خيرت

فاخترت، لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها). قال: فصلى عليه رسول الله

ﷺ ثم انصرف، فلم يمكث إلا يسيرا حتي نزلت الآيتان من براءة: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ . قال: فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله ﷺ يومئذ، والله ورسوله أعلم.

بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ

س 1367- هل الثناء على الجنازة يكتب على الميت ان كان خيرا او شرا؟

ج 1367- حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فأتوا عليها خيرا

فقال النبي ﷺ وجبت ثم مروا بأخرى فأتوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض

س 1368- هل شهادة الأحياء تنفع الاموات وما عدد الشهود الذين يشهدون بالميت بالخير؟

ج 1368- عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأتني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأتني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فأتني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي ﷺ أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

بَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ

5

قوله: y

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾

5

قوله: y

﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرْثَوْنَ إِلَى عَذَابٍ

عَظِيمٍ﴾ التوبة 101

5

قوله: y

{ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكْرُوا وَحَاقَ بِآلِ
فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ {45} النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ
الْعَذَابِ {46}

س 1369-يخبرنا بعض الأئمة بالمساجد عن وجود عذاب بالقبر فهل ورد ذلك عن رسول الله ﷺ؟

ج 1369- عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتى ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر
س 1370-هل يسمع الموتى الأحياء؟

ج 1370- عن صالح حدثني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال اطلع النبي ﷺ على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون
س 1371-هل من في القبور يسمعون ويعلمون؟

ج 1371- عن عائشة رضي الله عنها الموتى قالت إنما قال النبي ﷺ إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع
س 1372-هل عذاب القبر ورد عن النبي ﷺ؟

ج 1372- عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله ﷺ عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله ﷺ بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق

س 1373- بما اخبرنا رسول الله ﷺ في فتنة القبر؟

ج 1373- عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها تقول قام رسول الله ﷺ خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة

س 1374- يقول الإمام إن هناك ملكان يتلقيان الميت بعد انصراف أهله فهل هذا صحيح؟

ج 1374- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في

هذا الرجل لمحمد ﷺ فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

س1375-هل سمع الرسول ﷺ أحد يعذب في القبر؟

ج 1375-عن أبي أيوب رضي الله عنه قال خرج النبي ﷺ وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة حدثنا عون سمعت أبي سمعت البراء عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ

س 1376-هل أكد أحد من الصحابة أن الرسول ﷺ يتعوذ من عذاب القبر؟

ج 1376- عن موسى بن عقبة قال حدثني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي ﷺ وهو يتعوذ من عذاب القبر

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

س1377-هل تعوذ رسول الله من عذاب القبر؟

ج 1377-عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يدعو ويقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

بَابُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ

س 1378- إذا تكلم أحد في حق الآخر بدم فهل يتعذب في القبر؟

ج 1378-عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي ﷺ على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

بَابُ الْمَيِّتِ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

س 1379-هل يعرض مقام الميت وهو في قبره في الجنة ام في النار؟

ج 1379-عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال إن أحكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتي يبعثك الله يوم القيامة

بَابُ كَلَامِ الْمَيِّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ

س1380-نسمع أن احدي جنازة الميت تسرع وأخري لا تتقدم فما سر ذلك؟

ج 1380- عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه: أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: (إذا وضعت الجنابة، فاحتملها الرجال على أعناقهم، فإن كانت صالحة قالت: قدموني قدموني، وإن كانت غير صالحة، قالت: يا ويلها، أين يذهبون بها، يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان، ولو سمعها الإنسان لصعق).
بَاب مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ

س 1381- هل يشفع لي من مات من اولادي الصغار؟

ج 1381- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم
س 1382- اذا توفي طفل صغير فهل يرضع في الجنة؟
ج 1382- عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول الله ﷺ إن له مرضعا في الجنة

بَاب مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ

س 1383- هل يعذب من مات من ابناء المشركين؟

ج 1383- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين

س 1384- وهل ابناء المشركين الذين ماتوا هل كانوا سيكونون أمثال آبائهم؟

ج 1384- عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي ﷺ عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين

س 1385- هل من الضروري إن يكون ابن المشرك مشرك وهل كتب الله على المشرك أن يكون مشرك أو مؤمن أم ذلك حسب النشاء؟

ج 1385- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء
س 1386- حدثني عما رأي رسول الله ﷺ في رؤيته التي رآها فيما من يكذب الكذبة ومن يشخذ رأسه بحجر وعن الزناة ومن أكل الربا وعن خازن النار ودار المؤمنين والشجرتان التي رآهما ﷺ وعلى الرجل الجالس والرجل القائم؟

ج 1386- عن سمرة بن جندب قال كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسلنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائمبيده كلوب من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى إنه يدخل ذلك الكلوب في شدة حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدة هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما

هذا قالوا انطلق فانطلقنا حتي أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتي يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالوا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التتور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتي كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالوا انطلق فانطلقنا حتي أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فردده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالوا انطلق فانطلقنا حتي انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شبوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شبوخ وشباب قلت طوفتmani الليلة فأخبراني عما رأيت قالوا نعم أما الذي رأيته يشق شذقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتي تبلغ الأفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر أكلو الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقني مثل السحاب قالوا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالوا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

بَاب مَوْتِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

1387- هل ليوم الاثنين فضل لمن مات على باقي الايام؟

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي ﷺ قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي

رسول الله ﷺ قالت يوم الاثنين قال فأني يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع²¹⁹ من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفونوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتي أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

بَاب مَوْتِ الْفَجَاءَةِ الْبُعْتَةِ

س 1388- من مات فجاءه وله قليل من الاعمال الصالحة فهل اذا ادبت عنه شيء ينفعه في الآخرة؟

ج 1388- عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي ﷺ إن أمني²²⁰ افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

219 قوله: (به ردع) يسكون المهمله بعدها عين مهمله، أي لطخ لم يعمه كله

220 قوله: (افتلتت) بصم المثناة وكسر اللام، أي سلبت، على ما لم يسلم فاعله، يقال: افتلتت فلان، أي مات فجأة، وافتلتت نفسه كذلك، وصنبطه بعضهم بفتح السين، إما على التمييز، وإما على أنه مفعول ثانٍ، والمثناة والإفلات ما وقع بقعة من غير روي، وذكره ابن قتيبة بالقاف وتثنية المثناة، وقال: هي كلمة تقول لمن قتله الحب، ولمن مات فجأة، والمشهور في الرواية بالقاف. والله أعلم.

بَاب مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ⑨
وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
{فَأَقْبَرَهُ}

قَوْلُ اللَّهِ ⑩

أَقْبَرَتِ الرَّجُلَ أَقْبَرَهُ إِذَا جَعَلَتْ
لَهُ قَبْرًا وَقَبْرَتَهُ دَفَنْتَهُ {كَفَاتَا}
يَكُونُونَ فِيهَا أَحْيَاءَ وَيُدْفَنُونَ
فِيهَا أَمْوَاتًا.

س 1389- في أي مكان دفن رسول الله ﷺ؟

ج 1389- عن عائشة قالت إن كان رسول الله ﷺ ليتعذر في مرضه أين أنا غدا
استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي
س 1390- ماذا قال رسول الله ﷺ فيما يصنع قبر ثم يجعله مسجداً؟

ج 1390- عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن
يتخذ مسجداً وعن هلال قال كنا في عروة بن الزبير ولم يولد لي
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى
قبر النبي ﷺ مسنماً²²²
عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه
فبدت لهم قدم ففرعوا وظنوا أنها قدم النبي ﷺ فما وجدوا أحداً يعلم ذلك حتي قال لهم عروة لا
والله ما هي قدم النبي ﷺ ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه

س 1391- أين دفنت السيدة عائشة رضي الله عنها؟

ج 1391- عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت عبد الله بن الزبير رضي الله
عنه لا تدفني معهم وادفني مع صواحي بالقيع لا أركى به أبداً

س 1392- أين دفن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبماذا أوصى للخلافه من بعده؟

ج 1392- عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد
الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام
ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسه فلا وثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما
لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت
فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر

221 - وَقَدْ ضُبِطَ فِي رَوَايَتِنَا بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ؛ أَيِ يَتَمَنَعُ، وَحَكَى ابْنُ التَّيْنِ أَنَّهُ فِي رَوَايَةِ الْقَاسِمِيِّ بِالْقَافِ وَالذَّالِ الْمُهِمْلَةِ، أَيِ يُسْأَلُ عَنْ قَدْرِ مَا بَقِيَ إِلَى يَوْمِهَا، لِأَنَّ
الْمَرِيضَ يَجِدُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِهِ مِنَ الْأَنْسِ مَا لَا يَجِدُ عِنْدَ بَعْضٍ. وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى فَوَائِدِ هَذَا الْحَدِيثِ وَالَّذِي بَعْدَهُ فِي "بَابِ الْوَفَاءِ النَّبَوِيِّ"

222 - قَوْلُهُ: (مُسْتَمًا) أَيِ مُرْتَفِعًا،

المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعلياً وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال لبتني يا ابن أخي وذلك كفافاً لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيراً أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيراً الذين تبعوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئتهم وأوصيه بزمة الله وزمة رسوله ﷺ أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم
بَاب مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ
الْأَمْوَاتِ

س 1393-كنت أعرف رجلاً وكان يؤذيني وقد مات فما اذكر سوءه؟

ج 1393- عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي ﷺ لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش تابعه علي بن الجعد وابن عريرة وابن أبي عدي عن شعبة.
بَاب ذِكْرِ شِرَارِ الْمَوْتَى

س 1394-وهل أقول إن فلان شريد وقد كان كذا وكذا على إن لا اسبه؟

ج 1394- عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

قال أبو لهب، عليه لعنة الله، للنبي ﷺ: تبا لك سائر اليوم، فنزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾.



الكتاب الرابع والعشرين

كتاب الزكاة

24

بَابُ وُجُوبِ الزَّكَاةِ

س1395-هل إيتاء الزكاة مثلها مثل الصلاة؟

ج 1395-عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ بعث معاذًا رضي الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم

س1396-اذكر عمل يدخلني الجنة؟

ج 1396-عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي ﷺ أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي ﷺ بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو

س1397-اذكر أعمال ان فعلتها ولم اذد عليها ادخل الجنة؟

ج 1397-عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي ﷺ من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي ﷺ بهذا

س1398-ماهم الأربع اشياء التي أمر الرسول ﷺ بفعلهم وما الأربع أشياء التي نهى عنها

الرسول ﷺ؟

ج 1398-حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه منك وندعو إليه من وراءنا قال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة

وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن²²³ الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله

س 1399 - هل ألحاحكم يقاتل من لم يدفع الزكاة؟

ج 1399-1400- عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق .

بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ

س 1401- بما بايع جرير بن عبد الله النبي ﷺ؟

ج 1401- عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ

وقوله: **y**

﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ

وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [34] التوبة

1402- كيف يأتي الرجل يوم القيامة وهل يأتي وفوقه ما قدمه في الدنيا من زكاة في الإنعام والأموال وإذا كان لديه برج أو عماره ولم يخرج زكاتها تكون فوقه ويحملها على عاتقه؟

ج 1402- حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي ﷺ تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها²²⁴ حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها وقال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها

²²³ أما الثبَاءُ فَإِنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ كَانُوا يَأْخُذُونَ الْقَرْعَ فَيُخَرِّطُونَ فِيهِ الْعَنْبَ ثُمَّ يَنْفِقُونَهُ حَتَّى يُهْدَرَ ثُمَّ يَمُوتُ. وَأَمَّا النَّفِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ كَانُوا يَنْفِقُونَ أَصْلَ النَّخْلَةِ ثُمَّ يَنْبِذُونَ الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ ثُمَّ يَدْعُونَهُ حَتَّى يُهْدَرَ ثُمَّ يَمُوتُ. وَأَمَّا الْحَنْتَمُ فَجَرَارٌ كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَيْنَا فِيهَا الْخَمْرُ. وَأَمَّا الْمَرْقَتُ فَهَذِهِ الْأَوْعِيَةُ الَّتِي فِيهَا الزَّقْفُ، انْتَهَى. وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ. وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ أَوْلَى أَنْ يُعْتَمَدَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ بِسَمْعِ كَلَامِ الْمَلَائِكَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ

224 - لاتعام. تشمل الأنعام الإبل والبقر والغنم. فتجب الزكاة في الإبل إذا بلغت خمسا ولا زكاة فيما دون خمس من الإبل لقول النبي ص (ليس فيما دون خمس نود صدقة) متفق عليه. ويخرج عن كل خمس من الإبل جذعا من الضأن أو ثنيا من المعز، فإذا بلغت الإبل خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض - وهي التي أتمت السنة من الإبل ودخلت في الثانية.

على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئاً قد بلغت ولا يأتي ببيعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغت
س1403-ماذا لو توفيت وعندي مال ولم اخرج زكاته؟

ج 1403- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة²²⁵ شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا: { لا يحسبن الذين يدخلون } الآية
بَاب مَا أَدَّى زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَزْزٍ

س1404-هل إذا أخرجت زكاة مالي تطهرها وهل ادخاري لأموالي يعتبر كنزها وما مقدارها من الذهب والفضة؟²²⁶

ج 1404- عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال أعرابي أخبرني عن قول الله ﷻ { وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ } قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال

1405-أشرح لي في كم حدد نصاب زكاة المال؟

ج 1405- أخبرنا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عماره أخبره عن أبيه يحيى بن عماره بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي ﷺ ليس فيما دون²²⁷ خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أوسق صدقة

س1406- فيمن نزلت آية {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} التوبة34 وهل نزلت في اليهود فقط ام في اليهود والمسلمين؟

ج 1406- عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر رضي الله عنه فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشأم فاختلفت أنا ومعاوية في: { وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ } قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب إلى عثمان رضي الله عنه يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم

225 - وَالْمَرَادُ بِالشَّجَاعِ - وَهُوَ بَضْمُ الْمُعْجَمَةِ ثُمَّ جِمْ - الْحَيَّةُ الذَّكَرُ. وَقِيلَ: الَّذِي يَقُومُ عَلَى ذَنْبِهِ وَيُؤَاتِبُ الْفَارِسَ، وَالْأَفْرَغُ الَّذِي تُفْرَغُ رَأْسُهُ أَيْ تُمَغَطُّ بِكَفِّهِ سَمُهُ. وَفِي " كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ " سَمِّيَ أَفْرَغٌ، لِأَنَّهُ شَغَرَ رَأْسَهُ بِتَمَغُطٍّ لَجَمْعِهِ السَّمُ فِيهِ.

226 - الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ نَصَابُ الذَّهَبِ عَشْرُونَ مِثْقَالًا وَنَصَابُ الْفِضَّةِ مِائَتَا دِرْهَمٍ أَيْ أَنَّ الْمُسْلِمَ لَوْ مَلَكَ عَشْرِينَ مِثْقَالًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ مِائَتِي دِرْهَمٍ مِنْ فِضَّةٍ فَقَدْ مَلَكَ النَّصَابَ وَوَجِبَ فِي هَذَا الزَّكَاةِ إِذَا تَوَافَرَتْ بَقِيَّةُ الشَّرْطِ. وَمَقْدَارُ زَكَاةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ رِيعَ الْعَشْرِ، أَيْ 2,5% لِقَوْلِ النَّبِيِّ (ص) إِذَا كَانَتْ لَكَ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَفِيهَا خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ - يَعْنِي فِي الذَّهَبِ - حَتَّى يَكُونَ لَكَ عَشْرُونَ دِينَارًا فَإِنْ كَانَتْ لَكَ عَشْرُونَ دِينَارًا، وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ (رواه أبو داود بإسناد حسن). وَالْأَوْرَاقُ النَّقْدِيَّةُ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ نَصَابُهَا 2,5

227 - زُرُوعٌ وَالثَّمَارُ وَزَكَاةُ الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ وَاجِبَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) الْأَنْعَامُ: 141. وَنَصَابُ الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ

(رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ) لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ). وَالْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا لِمَا رَوَى مِنْ قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ (الْوَسْقُ: سِتُونَ صَاعًا) (رواه ابن أبي شَيْبَةَ) فِي الْمَصْنَفِ. وَمَقْدَارُ زَكَاةِ الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ الْعَشْرُ إِنْ كَانَتْ الْأَرْضُ تَسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ، وَنِصْفُ الْعَشْرِ إِنْ كَانَتْ الْأَرْضُ تَسْقَى بِالنَّضْحِ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ

شَيْبَةَ) فِيهَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعَيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيَا الْعَشْرُ، وَفِيهَا سَقَى بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعَشْرِ (رواه البخاري). وَالْعَثَرِيُّ: هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ بِعَرَوْقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقِي.

المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتي كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذاك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكننت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت
س1407-1408-ماجزاء من يكثر الأموال والذهب والفضه ولا ينفقها في سبيل الله؟

ج 1408، 1407- حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتي قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمي عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتي يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتي يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي ﷺ يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله ﷺ يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً أنفقه كله إلا ثلاثة دنائير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتي ألقى الله .

بَابُ إِنْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ

س1409-فيما يكون الحسد المندوب؟

ج 1409-عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: (لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسلطه علىهلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها ويعلمها).

بَابُ الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ

5

وقوله: y

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة 264 {

بَابُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ

5

وقوله: y

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ البقرة 276

س1410-أحيانا اكتسب مال من تجارة مثل الخمر وموائد الميسر ومن أشياء أخرى مثل غسيل الأموال فهل تقبل منها زكاة المال؟

ج 1410- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبه كما يربي أحدكم فله حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ

س1411-نسمع انه سيكون زمن فيه لا احد يقبل الصدقة فهل هذا صحيح وهل سترد الصدقة

ج 1411-حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي ﷺ يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها

س1412-هل زيادة الأموال من علامات الساعة وهل سيأتي زمان لا يجد الرجل من يأخذ صدقته؟

ج 1412- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا²²⁸أرب لي

س1413-إذا لم يكن معي صدقة فهل بعض الاعمال تجزي عن الصدقة؟

ج 1413- حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله ﷺ فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل

فقال رسول الله ﷺ أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة

س1414-هل هناك علامات أخرى من آخر الزمان في الصدقة وهل حدث الرسول عن كثرة النساء؟

ج 1414- عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

بَابُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ
بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن
لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
{البقرة 265}

س1415-أيجوز لي ان اسخر ممن قدم صدقه بسيطه. واستحسن من قدم صدقه كبيره وهل
يجوز لي بالسخرية ممن قدم صدقه لم تعجبني؟

ج 1415- عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق
بشيء كثير فقالوا مرأيي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت
﴿الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ {التوبة 79}

س1416-هل يجوز ان اتصدق بما تصدق علي به من غيري وليس لي به حاجه؟

ج 1416- عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف
بَابِ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ
وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ

س1417- هل شق التمره ينجي من النار

ج 1417- عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة

س1418- أيرد سأل لصدقه من غير شيء أم أعطيه شيء وان قل مثل التمرة؟

ج 1418- عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئاً
غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي
ﷺ علينا فأخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

بَابِ فَضْلِ صَدَقَةِ الشَّحِيحِ
الصَّحِيحِ

س1419-متى تكون الصدقه خالصه لوجه الله وماذا لو أخرتها عن مواعدها؟

ج 1419- حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أي
الصدقة أعظم أجراً قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى
إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

س1420-من هو اطول زراعاً؟

ج 1420- عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي ﷺ قلن للنبي ﷺ أينما أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلما بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
بَابُ بَابِ صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ

5

وقوله: Y

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
البقرة 274

1421- هل يجوز لي التصدق على غانبه وهل يجوز التصدق على الغني وهل يجوز التصدق على السارق؟

ج 1421- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقة وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله
بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ
وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

س1422- إيمكني ان اتصدق على ابني وانا لأعلم؟

ج 1422- حدثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنتكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنائير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله ﷺ فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

بَابُ الصَّدَقَةِ بِالْيَمِينِ

س1423- من هم السبعة الذين يظلمهم الله بظلمه يوم لا ظل الا ظله وهل المتصدق منهم

ج 1423- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
س1424- هل صحيح سيأتي زمن يكون الناس به اغنياء حتى لا يوجد من يقبل الصدقة

ج 1424- حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي ﷺ يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها
بَاب مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّدَقَةِ
وَلَمْ يُنَاولْ بِنَفْسِهِ

س 1425- أحياناً تخرج زوجتي بعض من أموالى فلمن تكتب الصدقة عند الله؟

ج 1425- عن عائشة رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله ﷺ : (إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها، غير مفسدة، كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها أجره بما كسب، وللخازن مثل ذلك، لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا).
بَاب لَا صَدَقَةٌ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ
غَنَى

س 1426- لي قريب غنى جداً يخرج بعض الصدقات للأهل والاقارب ثم يخرجها للغرباء من الفقراء فما هو الأفضل في ذلك؟

ج 1426- عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

س 1427- ماهي خير الصدقة وبمن ابدأ بالصدقة بمن اعول ام غيرهم؟

ج 1427- عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا .

س 1428- لي قريب اشعر أنه محتاج للمال لكنه لا يفصح بذلك فهل اعطيه أم اعطي غيره؟

ج 1428- عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا .

س 1429- ماهية اليد عليه وماهية اليد السفلى؟

ج 1429- عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

بَاب الْمَنِّ بِمَا أُعْطِيَ

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة 262

بَاب مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا

س1430- هل الاسراع بخروج الصدقة يعد من المندوبات

ج 1430- عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي ﷺ العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرأ من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

بَاب التَّحْرِيزِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا

س1431- هل النساء تتصدق ايضاً وهل يجوز التصدق بالحل؟

ج 1431- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي ﷺ يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص

س1432- ايجوز لى التحريض لغيري على اعطاء السائل

ج 1432- حدثنا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ﷺ ما شاء

س1433- هل يجوز لى ان احسب ما انفقته ام اتغاضى عن عد وحساب ما أنفقت

ج 1433- عن هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي ﷺ لا توكي فيوكي عليك حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

بَاب الصَّدَقَةِ فِيمَا اسْتَطَاعَ

س1434- فَأَلْمَعْنَى أَنْفَقَى بغير إجحافٍ مَا دُمْتَ قَادِرَةً مُسْتَطِيعَةً؟

ج 1434- عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

بَاب الصَّدَقَةِ تُكْفَرُ الْخَطِيئَةُ

س1435- هل الصدقة من مكفريات الخطايا؟

ج 1435- عن حذيفة رضي الله عنه قال:

قال عمر رضي الله عنه: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ عن الفتنة؟ قال: قلت: أنا أحفظه كما قال. قال: إنك عليه لجريء، فكيف؟ قال: قلت: فتنة الرجل في أهله وولده وجاره، تكفرها الصلاة

والصدقة والمعروف - قال سليمان: قد كان يقول: الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - قال: ليس هذه أريد، ولكني أريد التي تموج كموج البحر، قال: قلت: ليس عليك بها يا أمير المؤمنين بأس، بينك وبينها باب مغلق، قال، فيكسر الباب أو يفتح؟ قال: قلت: لا، بل يكسر، قال: فإنه إذا كسر لم يخلق أبدا. قال: قلت: أجل. فهبنا أن نسأله من الباب؟ فقلنا لمسروق: سله، قال: فسأله، فقال: عمر رضي الله عنه. قال: قلنا: فعلم عمر من تعني؟ قال: نعم، كما أن دون غد ليلة، وذلك أني قد حدثته حديثا ليس بالأغاليط.

بَاب مَنْ تَصَدَّقَ فِي الشَّرِّ
ثُمَّ أَسْلَمَ

س1436- كان لي جار مشرك ثم أسلم وكان يعمل من الخيرات في ديانتته فهل ذلك يكتب له؟
ج 1436- عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرايت أشياء كنت أتحنت بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة²²⁹ وصلة رحم فهل فيها من أجر
فقال النبي ﷺ أسلمت على ما سلف من خير

بَاب أَجْرِ الْخَائِمِ إِذَا تَصَدَّقَ
بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ

س1437- ايكذب لزوجتي مايكذب لي من الحسنات فكثيراً اراها تاخذ من حافظتي نقود تعطيها للفقراء؟

ج 1437- عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ
إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك

س1438- لدي موظف في شركتي احياناً يخرج الزكاة ثم يخبرني بهافهل له اجر هو الاخر؟
ج 1438- عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين
بَاب أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ
أَوْ أَطْعَمَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا
غَيْرَ مُفْسِدَةٍ

س1439- 1440- تخرج زوجتي احيانا الطعام الى البواب واولاده وبعض الفقراء فهل لي اجر علماً بأن زوجتي ليس لها دخل؟

ج 1440، 1439- عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ تعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي ﷺ إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت
س1441- وهل لزوجتي اجر ام الاجر لي فقط؟

ج 1441- عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: (إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها، غير مفسدة، فلها أجرها، وللزوج بما اكتسب، وللخازن مثل ذلك).

وقوله: **Y** ﴿أَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى {5} وَصَدَّقَ

بِالْحُسْنَى {6} فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى {7}
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى {8} وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى {9} فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْعُسْرَى {10}

س 1442- هل يخلف الله Y على ما أنفقته من مال؟

ج 1442- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا
بَاب مَثَلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ

س 1443- بماذا شبه الرسول المتصدق والبخيل؟

ج 1443- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ جنتان

س 1444- ما فضل الصدقة على المنفق وما سؤ البخل على البخيل الذي لا ينفق؟

ج 1444- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ جنتان

بَاب صَدَقَةِ الْكَسْبِ وَالتَّجَارَةِ
بَاب عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَمَنْ

لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ

س1445- انا رجل فقير ودخلي لا يسمح ان اعطي غيري فماذا افعل؟

ج 1445- حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

بَابُ قَدَرِ كَمْ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَمَنْ أُعْطِيَ شَاءَ

س1446- هل يمكنني ان اتصدق او اطعم غيري من الهدايا التي اهدت لي؟

ج 1446- عن أم عطية رضي الله عنها قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها

فقال النبي ﷺ عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

بَابُ زَكَاةِ الْوَرِقِ

س1447- عندي اقل من خمسة اوقية ذهب وحوالي أربع اوقية فضة هل ادفع عنهم زكاة؟

ج 1447- عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ بهذا

بَابُ الْعَرْضِ فِي الزَّكَاةِ

س1448- مامقدار عروض الأنعام من ابل وغنم وخلافه؟²³⁰

ج 1448- حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله رسوله ﷺ ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء

س1449- زوجتي تملك حلي من ذهب وفضة للزينة هل عليها زكاة وهل تتصدق من نفسها؟²³¹

²³⁰ - الأنعام. تشمل الأنعام الإبل والبقر والغنم. فتجب الزكاة في الإبل إذا بلغت خمسا ولا زكاة فيما دون خمس من الإبل لقول النبي ص (ليس فيما دون خمس ذود صدقة) متفق عليه. ويخرج عن كل خمس من الإبل جذعا من الضأن أو ثنيا من المعز، فإذا بلغت الإبل خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض - وهي التي أتمت السنة من الإبل ودخلت في الثانية.

وتجب الزكاة في البقر إذا بلغت ثلاثين بقرة ومقدار الإخراج فيها تبع (وهي البقرة التي أتمت السنة ذكرًا كانت أم أنثى) وتجب الزكاة في الغنم سواء أكانت ضأنًا أم معزًا، في كل أربعين شاة شاة. ودليل وجوب الزكاة في أصناف النعم الثلاثة المذكورة زكاتها قول النبي ص (ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ماكانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطوه بأخفافها كلما نفذت أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس) متفق عليه.

²³¹ حلي المرأة. لا تجب الزكاة على حلي المرأة إن اتخذته للزينة في الراجح، وأما إن قصدت إخراجه فتجب فيه الزكاة لأن الزينة من حاجات المرأة، ولأنه غير معطى للنماء ويختلف عن الدنانير الذهبية المضروبة، فإنها معدة للنماء بخلاف الحلي، مع ملاحظة أن الله خلق الذهب والفضة أثمانًا للأشياء لا لتعطيلهما والإسراف في اتخاذهما زينة

ج 1449- حدثنا مؤمل: حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن عطاء بن أبي رباح قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما:

أشهد على رسول الله ﷺ صلى قبل الخطبة، فرأى أنه لم يسمع النساء، فأتاهن، ومعه بلال ناشر ثوبه، فوعظهن، وأمرهن أن يتصدقن، فجعلت المرأة تلقي. وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه.
بَاب لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ
وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ

س1450- املك بعض الاغنام فعلى كم راس تجب الزكاة؟

ج 1450- حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثني أبي قال: حدثني ثمامة: أن أنسا رضي الله عنه حدثه: أن أبا بكر رضي الله عنه: كتب له التي فرض رسول الله ﷺ:

(ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، خشية الصدقة).
بَاب مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا
يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ

س1451- كم عدد الزكاة في الاغنام وما عدد الرؤس التي يستوجب عليها الزكاة؟

ج 1451- حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله ﷺ وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية.

بَاب زَكَاةِ الْإِبِلِ
بَاب مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ بَنَتْ
مَخَاضٌ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ

س1453- هل يجوز إن اخرج المال حق لما كنت سأخرجه من زكاة الأنعام؟

ج 1453- حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثني ثمامة: أن أنسا رضي الله عنه حدثه: أن أبا بكر رضي الله عنه: كتب له فريضة الصدقة، التي أمر الله ﷺ رسول الله ﷺ: (من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة، وليست عنده جذعة، وعنده حقة، فإنها تقبل منه الحقة، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له، أو عشرين درهما. ومن بلغت عنده صدقة الحقة، وليست عنده الحقة، وعنده الجذعة، فإنها تقبل منه الجذعة، ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين. ومن بلغت عنده صدقة الحقة، وليست عنده إلا بنت لبون، فإنها تقبل منه بنت لبون، ويعطي شاتين أو عشرين درهما، ومن بلغت صدقته بنت لبون، وعنده حقة، فإنها تقبل منه الحقة، ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين. ومن بلغت صدقته بنت لبون، وليست عنده، وعنده بنت مخاض، فإنها تقبل منه بنت مخاض، ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين).

بَاب زَكَاةِ الْغَنَمِ

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيِ يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ،

لأن الذهب والفضة من أهم الأموال، والمال خلقه الله لتقوم به حياة الناس، فله وظيفة اجتماعية لا يجوز أن نعطلها فإن حياة الناس تقوم بالمال، قال تعالى: (وَلَا تَوَنَوْا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا) النساء: 5. أي تقوم به حياتكم.

س1454- اشرح لي الفريضة التي فرضها الرسول في فريضة الصدقة وكم مقدار الزكاة في الغنم؟

ج 1454- حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت²³² مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها²³³ حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها²³⁴ جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي²³⁵ الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء²³⁶ إلا أن يشاء ربها.

بَاب لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ
هَرْمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا
نَيْسٍ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ

س1455- لذي كبشان تنطحان فاحداهما عور بلآخر هل يجوز أن اضحي به او اتصدق به و احيانا اجديتيس فهل يمكنني ايضاً شراءه والتصدق به؟

ج 1455- حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له الصدقة التي أمر الله رسول الله ﷺ ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

بَاب أَخْذُ الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ

س1456- 1457- هل يقاثل الحاكم مانعي الزكاة؟

232- لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرَ، وَقَوْلُهُ أَنْثَى، وَكَذَا قَوْلُهُ ذَكَرَ لِلتَّأْكِيدِ أَوْ لِتَبْيِيهِ رَبِّ الْمَالِ لِطَيْبِ نَفْسِهِ بِالزِّيَادَةِ، وَقِيلَ: اخْتَرَزَ بِذَلِكَ مِنَ الْخَنَازِيِّ فِيهِ بَغْدٌ. وَبِنْتُ الْمَخَاضِ بَفَتْحِ الْبَيْمِ وَالْمُعْجَمَةِ الْخَفِيفَةِ َوَآخِرُهُ مُعْجَمَةٌ هِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ، وَدَخَلَتْ فِي الثَّانِي، وَحَمَلَتْ أُمُّهَا، وَالْمَخَاضُ الْحَامِلُ، أَيْ: دَخَلَ وَقَدْ حَمَلَهَا وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ. وَابْنُ اللَّيْثِ الَّذِي دَخَلَ فِي ثَلَاثِ سَنَةٍ فَصَارَتْ أُمُّهُ لَبُونًا بِوَضْعِ الْحَمْلِ.

233- قَوْلُهُ: (حَقَّةٌ طَرَوْقَةُ الْجَمَلِ) حَقَّةٌ بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ، وَالْجَمْعُ حَقَاقٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ، الْجَزءُ الثَّالِثُ وَطَرَوْقَةُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ أَيْ: مَطَرَوْقَةُ وَهِيَ فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ حَتْلُوبَةٍ بِمَعْنَى مَحْلُوبَةٍ، وَالْمُرَادُ أَنَّ يَطْرُقُهَا الْفَحْلُ، وَهِيَ الَّتِي أَتَتْ عَلَيْهَا ثَلَاثُ سِنِينَ، وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ.

234- قَوْلُهُ: (جَذْعَةٌ) بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْمُعْجَمَةِ وَهِيَ الَّتِي أَتَتْ عَلَيْهَا أَرْبَعٌ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ.

235- قَوْلُهُ: (وَفِي الرِّقَّةِ) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْقَافِ: الْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ سِوَاءَ كَانَتْ مَضْرُوبَةً أَوْ غَيْرَ مَضْرُوبَةٍ، قِيلَ: أَصْلُهَا الْوَرَقُ، فَحُذِفَتِ الْوَاوُ وَعَوُضَتِ الْهَاءُ، وَقِيلَ: يُطْلَقُ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

236- قَوْلُهُ: (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ) أَيْ: إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَ مَطْوَعًا.

ج 1457، 1456- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال أبو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها.
قال عمر رضي الله عنه فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت أنه الحق.

بَاب لَا تُؤْخَذُ كَرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ

س1458- هل تؤخذ من كرائم الاموال الصدقة؟

ج 1458- عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذًا رضي الله عنه على اليمن، قال: (إنك تقدم على قوم أهل كتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله، فأخبرهم: أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا فعلوا، فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم، وتردد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها، فخذ منهم،²³⁷ وتوق كرائم أموال الناس).

بَاب لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذُوُّ صَدَقَةٍ

س1459- اذكر فيما اخرج نصاب الصدقة في التمر والفضة {الورق} والابل ومتى لا أخرج النصاب وهل هو مائل عن خمسة له صدقة ام من زاد عن خمسة؟

ج 1459- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ليس فيما دون خمسة²³⁸ أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة

بَاب زَكَاةِ الْبَقَرِ

س1460- اعرف رجل لديه مزرعة لتربية الابقار فهل يدفع على الابقار زكاة؟

ج 1460- عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت إلى النبي ﷺ قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقرة أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتى بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أхраها ردت عليه أولاهها حتي يقضى بين الناس رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

بَاب الزَّكَاةِ عَلَى الْأَقَارِبِ

237 - {وتوق كرائم أموال الناس} . يغير تقييد بالصدقة، وأموال الناس يستوي التوقي لها بين الكرائم وغيرها، فقيدتها في الترجمة بالصدقة وهو بين من سياق الحديث، لأنه ورد في شأن الصدقة، والكرائم جمع كريمة، يقال: ناقة كريمة أي: غزيرة اللبن، والمراد نفائس الأموال من أي صنف كان، وقيل له: نفيس؛ لأن من فس صاحبه تتعلق به، وأصل الكريمة كثرة الخير. وقيل للمال النفيس: كريم؛ لكثرة منفعتيه. وسبب الكلام على بقية الحديث قيل أبواب زكاة الفطر، إن شاء الله تعالى.

238 - روي من قول أبي سعيد الخدري (الوسق: ستون صاعاً) رواه ابن أبي شيبة في المصنف. ومقدار زكاة الزروع والثمار العشر إن كانت الأرض تسقى بماء

السماء، ونصف العشر إن كانت الأرض تسقى بالنضح لحديث النبي ﷺ (فيما سقت السماء والعيون أو كان غثراً العشر، وفيما سقى بالنضح نصف العشر) رواه

البخاري. والعثري: هو الذي يشرب بعروقه من غير سقي.

س1461- ايهما افضل ان اقضي زكاتي الى اقربائي الفقراء ام الى فقراء الحي وهل اخرج اموالي من البضائع الراكدة والملابس القديمة أم من انفس الاشياء عندي؟

ج 1461- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله ﷺ بخ ذلك مال رباح ذلك مال رباح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل عن مالك رباح

س1462- هل يجوز أن اتصدق على زوجي او علي ابني وانا ميسورة الحال؟

ج 1462- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله ﷺ في أضحية أو فطر إلى المصلي ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم

فقال النبي ﷺ صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ

س1463-لدي فرس فهل اخرج عليها صدقه وهل السياره تعتبر فرس في عرف هذه الايام؟

ج 1463- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال النبي ﷺ : (ليس على المسلم في فرسه وغلामه صدقة).

بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ صَدَقَةٌ

ج 1464- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ . ح حدثنا سليمان بن حرب: حدثنا

وهيب بن خالد: حدثنا خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه،

عن النبي ﷺ قال: (ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه).

بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى

س1465- هل امر الرسول بالصدقه على الأيتام والمساكين؟

ج 1465- عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث أن النبي ﷺ جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أويأتي الخير بالشر فسكت النبي ﷺ فقيل له ما شأنك تكلم النبي ﷺ ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرخصاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا أكلة الخضراء أكلت حتي إذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي ﷺ وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

**بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ
وَالْأَيْتَامِ فِي الْحَجْرِ**

س1466- أنامتزوجه ولدي أبناء ايتام اعولهم لكن زوجي رجل فقير ايجوز ان اتصدق عليه وعندي ايتام؟

ج 1466- عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته لإبراهيم ح فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي ﷺ فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله ﷺ أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله ﷺ فانطلقت إلى النبي ﷺ فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي ﷺ أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

س1467- هل يجوز الانفاق على أبناء زوجي اذا كانوا فقراء؟

ج 1467- عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم

5

وقوله: y

**﴿وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
بَابُ الْإِسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ**

س1468- ايجوز لي ان اعتق عبدا من العبيد من زكاة مالي او افك اسير؟

ج 1468- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله ﷺ بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب

فقال النبي ﷺ ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله ﷺ فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله
بَابُ الْإِسْتِغْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

س1469- في بعض الأحيان أجد رجل يوزع بعض الاموال واري انها علي وشك النفاذ فهل يصح أن انسحب ليأخذ من هو افقر مني وهل لي اجر؟

ج 1469- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه إن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر

س1470- أحيانا لأجد ما أعول به أولادي لكنني اذهب لصيد بعض الأسماك فهل هذا أفضل أم اقترض أو اسأل احد من الناس؟

ج 1470- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه

س1471- نرى بعض الفقراء يفترون الأرض يبيعون بضائع لا حاجة لي فهل أشتري منهم وأجزل العطاء وأحيانا أجد أناس يتصنعون الفقر ليجمعوا الأموال فهل مفاعله هو الصواب؟

ج 1471- عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه
س1472- أحيانا تضيق علي الدنيا ويضيق الرزق لكنني لا تستسغ نفسي سؤال الناس فهل لو صبرت قليلاً ساجد خير؟

ج 1472- عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول خضرة الله ﷺ فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئاً حتي أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئاً فقال عمر إنني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني عرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله ﷺ حتي توفي

بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ

غَيْرَ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ

س1473-إذا استعفت عن اخذ المال هلي يعفني الله وإذا لم اخذ مال ليس لي حاجة فيه هل يغتني

الله؟y

ج1473- عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذ إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك
بَاب مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكْثُرًا

س 1474- 1475-أجد بعض الناس يتخذون من الشحاذه حرفه يتكسبون منها فماذا قال فيهم

رسو الله ﷺ؟

ج 1475 ، 1474- عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ ما يزال الرجل يسأل الناس حتي يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتي يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد ﷺ وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتي يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمد أهله أجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ في المسألة

5

وقوله:y

﴿الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾
البقرة 273

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ

وَلَا يَجْدُ غَنًى يُغْنِيهِ

س1476- بالله عليك قل لي بماذا اخبرنا الرسول ﷺ عن المسكين حتي لا يختلط علي الأمر؟

ج 1476-حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا

س1477-قال الرسول المعصوم ﷺ أن الله كره لنا ثلاث فماهم؟

ج 1477- عن ابن أشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي ﷺ فكتب إليه سمعت النبي ﷺ يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال

س1478- هل يجوز إعطاء الصدقة لمن أحب وأترك غيره وماذا قال الرسول ﷺ في ذلك؟

ج 1478- عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله ﷺ رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله ﷺ منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقامت إلى رسول الله ﷺ فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما يعني فقال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال في حديثه ف ضرب رسول الله ﷺ بيده فجمع بين عتقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكوا قلبوا فكبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا

س1479- هل اعرف المسكين الذي يستحق عندما أرى حاله وأراه متعفف فهل هذا المسكين؟

ج 1479- عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

س1480- بماذا ينصح الرسول ﷺ كل فقير لا يجد مال؟

ج 1480- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس قال أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر بَابُ خَرْصِ الثَّمَرِ

س1481- هل يحصى ما على الشجر من الثمار ويأخذ صدقته

ج 1481 ، 1482- عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها

فقال النبي ﷺ لأصحابه اخرجوا²³⁹ وخرص رسول الله ﷺ عشرة أسوق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستذهب الليلة ريح شديدة فلا يقوم أحد ومن كان معه بغير

239 - وَالْخَرْصُ بَفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ، وَخَصِي كَسْرُهَا وَيَسْتَوُونَ الرَّاءَ بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ هُوَ خَرْصٌ مَا عَلَى النَّخْلِ مِنَ الرُّطْبِ تَنْعَرًا، حَتَّى التَّزْمِذِي عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ

تَفْسِيرُهُ أَنَّ الثَّمَارَ إِذَا أَفْرَكَتْ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَنْبِ مِمَّا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ بَعَثَ السُّلْطَانُ خَارِصًا يَنْظُرُ فَيَقُولُ: يُخْرَجُ مِنْ هَذَا عَذَا وَكَذَا زَيْبِيًا، وَكَذَا تَنْعَرًا،

فليقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله ﷺ

فقال النبي ﷺ إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا . وقال سليمان بن بلال: حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة . وقال سليمان: عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي ﷺ قال أحد جبل يحبنا ونحبه .

قال أبو عبد الله: كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة .

بَابُ الْعَشْرِ فِيمَا يُسْقَى مِنْ
مَاءِ السَّمَاءِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي

س1482-1481- إذا كان خراج الصدقة عشر الأنتاج فهل صدقة الطن تساوي مائة كيلو؟

ج 1481 ، 1482- عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها -

فقال النبي ﷺ لأصحابه احرصوا وخرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقوم أحد ومن كان معه بغير فليقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله ﷺ

فقال النبي ﷺ إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا . وقال سليمان بن بلال: حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة .

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيِ يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ،

فِيخْصِيهِ، وَيَنْظُرُ مَبْلَغَ الْعَشْرِ فَيُثْبِتُهُ عَلَيْهِمْ، وَيُخْلِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثَّمَارِ، فَإِذَا جَاءَ وَقْتُ الْجَذَاذِ أَخَذَ مِنْهُمْ الْعَشْرَ. انْتَهَى. وَفَائِدَةُ الْخُرُصِ التَّوَسُّعُ عَلَى أَرْبَابِ الثَّمَارِ فِي التَّأَوُّلِ مِنْهَا وَالْبَيْعُ مِنْ زَهْوِهَا وَإِبْثَارِ الْأَهْلِ وَالْجِيرَانِ وَالْفُقَرَاءِ،

وقال سليمان: عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي ﷺ قال أحد جبل يحبنا ونحبه .
قال أبو عبد الله: كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة .

س1483- مامقدار زكاة ماتسقيه السماء وما مقدار زكاة العيون ؟

ج 1483- عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبوت كما روى الفضل بن عباس أن النبي ﷺ لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

بَابُ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ
أَوْسُقٍ صَدَقَةٍ

س1484- دلني عن الصدقة متى اوديتها ومتنى لايجوز عليه اداءها ؟

ج 1484- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة، ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة، ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة).
قال أبو عبد الله: هذا تفسير الأول إذا قال: (ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة). ويؤخذ أبدا في العلم بما زاد أهل الثبوت أو بينوا.

بَابُ أَخْذِ صَدَقَةِ التَّمْرِ عِنْدَ
صِرَامِ النَّخْلِ وَهَلْ يُتْرَكُ
الصَّبِيُّ فَيَمَسُّ تَمْرَ الصَّدَقَةِ

س1485- هل اخرج صدقه الثمار عند صرم النخل (قطف النخل) وهل قبل رسول الله ﷺ الصدقة ؟

ج 1485- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يؤتى بالتمر عند²⁴⁰ صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتي يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما ثمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله ﷺ فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد ﷺ لا يأكلون الصدقة.

بَابُ مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ أَوْ وَقَدَّ
وَجَبَ فِيهِ الْعَشْرُ أَوْ نَخْلُهُ أَوْ
أَرْضُهُ أَوْ زَرَعَهُ الصَّدَقَةُ
فَأَدَّى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ

س1486- هل يجوز لي بيع الثمار على الشجر قبل نضجها وهل يجوز اخراج صدقته على ذلك؟

240 - عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ "؛ أَي: بَعْدَ أَنْ يَصِيرَ ثَمَرًا لِأَنَّ النَّخْلَ قَدْ يَصْرَمُ وَهُوَ رَطْبٌ فَيُتَمَرُّ

ج 1486- حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتي يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتي تذهب عاهته.

س1487- هل نهى الرسول عن بيع الثمار حتي يتم نضجها اذكر حديث؟

ج 1487- عن عطاء ابن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: نهى النبي ﷺ عن بيع الثمار حتي يبدو صلاحها.

[انظر: 2196، 2189، 2381]

س1488- احيانا تكون الثمار خضراء فهل يجوز ذلك؟

ج 1488- حدثنا قتبية ، عن مالك، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتي ترهي. قال: حتي تحمار.

بَاب هَلْ يَشْتَرِي الرَّجُلُ صَدَقَتَهُ
وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَ صَدَقَتَهُ غَيْرُهُ

س1489- هل يمكنني ان اشترى بما تصدقت به مره اخري؟

ج 1489- عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي ﷺ فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة

س1490- بماذا شبه الرسول ﷺ العائد ف يصدقته؟

ج 1490- عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه ووظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي ﷺ فقال لا تشتري ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قبئه

بَاب مَا يُذَكَّرُ فِي الصَّدَقَةِ
لِلنَّبِيِّ ⑨ وَآلِهِ

س1491- س 1492- هل يأكل ال محمد ﷺ الصدقة؟

ج 1491- 1492- حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي ﷺ كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

س1493- هل كان يقبل الرسول ﷺ الصدقة ام كان يقبل الهدية؟

ج 1493- عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعنق وأراد مواليتها أن يشتريها فذكرت عائشة للنبي ﷺ فقال لها النبي ﷺ اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي ﷺ بلحم فقلت هذا ما تصدق به علي بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية .

بَاب إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

س1494- اتى إلى جاري الفقير بعض الصدقات ثم اهداني بعض منها فهل تصير لي صدقه أم هديه؟

ج 1494- عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسبية من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها

س1495- وهل حدث للرسول نفس الشيء وماذا قال فيه عليه الصلاة والسلام؟

ج 1495- عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أتى بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي ﷺ

بَاب أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ
وَوَثَرَدَ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا

س1496- لماذا نأخذ الصدقة من الاغنياء وهل يمكننا أن نطلب أحد وهل الصدقة من الايمان؟

ج 1496- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

بَاب صَلَاةِ الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ
لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ

س1498- هل يصلي الإمام على عائلة فلان ويدعوا لمن تصدق؟

ج 1498، 1497- عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقته قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى .

بَاب مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ
بَاب فِي الرِّكَازِ الْأَهْمُسُ {
الرِّكَازُ دِفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي
قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ

س1499- فيما يدفع الخمس من الزكاة وهل يدفع في الركاواو ماوجد على الارض او في المعارك من غنائم؟

ج 1499- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي²⁴¹ الركاوا الخمس

²⁴¹ -والركاوا - أي الكنز - وقدر زكاة المعادن الخارجة من الأرض ربع الغشر، وقدر زكاة الركاوا الخمس، ونصاب المعادن نفس نصاب النقيدين - الذهب والفضة - ورغم أن المعادن والركاوا تشتركان في أن كلا منها مال مدفون تحت الأرض إلا أن جمهور الفقهاء - خلافاً للحنفية - يفرقون بينهما في نسبة الزكاة،

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَامِلِينَ
عَلَيْهَا وَمُحَاسَبَةِ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ
الْإِمَامِ

س1500- هل نحاسب الذين ارسلناهم لجمع الصدقات عما جمعوا؟

ج 1500- عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله ﷺ رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبْلِ الصَّدَقَةِ
وَالْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ

س1501- هل يرخص لبعض الناس بلائنتفاع من الصدقة وهل يعاقبوا اذا جاروا على الصدقة؟

ج 1501- عن أنس رضي الله عنه أن ناسا من عرينة اجتروا المدينة فرخص لهم رسول الله ﷺ أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول

الله ﷺ فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم

وتركهم بالحررة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وحמיד وثابت عن أنس

بَابُ وَسْمِ الْإِمَامِ إِبْلِ الصَّدَقَةِ
بِيَدِهِ

س1502- هل إبل الصدقة تيسم بوضع علامه عليها لتعرف؟

ج 1502- حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت إلى رسول الله ﷺ بعدد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده²⁴² الميسم يسم إبل الصدقة

أَبْوَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ
بَابُ فَرَضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

س1503- ماهي فريضة صدقة الفطر؟

ج 1503- عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير

والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيِ يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ فِيهِ،

فالمعدن: ما خلقه الله من ذهب أو فضة أو نحاس أو رصاص أو حديد في باطن الأرض، ويحتاج إخراجها إلى جهد. والركاز: المال المدفون في الأرض سواء كان ذهباً أو فضة أو غيرهما²⁴² بقوله: (وفي يده الميسم) بوزن مِفْعَلٍ مَكْسُورٍ الْأَوَّلِ، وأصله مؤسَمٌ لَأَنَّهُ فَاةٌ وَآوٌ، لَكُنْهَا لَمَّا سَكُنَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْ يَاءٌ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا، أَيِ يُعَلَّمُ، وَهُوَ تَطْيِيرُ الْخَاتَمِ

243 - صدقة الفطر. شرعت في السنة الثانية للهجرة في السنة نفسها التي فرض فيها صوم رمضان - أي قبل الزكاة - وهي واجبة على المسلم يخرجها للفقراء حتى يتقنهم عن ذل السؤال يوم العيد، وهي طهرة للصائم مما حصل من لغو أو رفث في صيامه حديث ابن عباس قال: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم عن اللغو والرفث وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات) رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن. وكما جاء في هذا الحديث فإنها لا تجزئ بعد صلاة العيد بل يجب أن يخرجها المسلم قبل صلاة العيد. وإن أخرجها قبل يوم العيد ببضعة أيام أجزاء ذلك. ومقدارها صاع من قوت البلد يخرجها المسلم عن نفسه ويخرج صاعاً عن كل من يعول من زوجة وأولاد صغار، لما رواه ابن عمر قال: فرض رسول الله ﷺ صكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين)

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ
وغيره من المسلمين

س1504- هل هي على القادرين ام على كل المسلمين فقرائهم واغنيائهم؟

ج 1504- عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر، صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على كل حر أو عبد، ذكر أو أنثى، من المسلمين.

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ

س1505- ما المقدار الصدقة ؟

ج 1505- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير.

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ
مِنْ شَعِيرٍ

س1506- وهل خراج الصدقة صاع من شعير ام صاع من اشياء اخرى؟

ج 1506- عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ
مِنْ طَعَامٍ

س1507- هل يجوز اخراج صاع من طعام ان لم أجد عندي حبوب؟

ج 1507- عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر النبي ﷺ بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة
بَابُ صَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ

س1508- هل يمكنني اخراج قيمة الصاع عن كل فرد مما اعول بالمال او اشياء اخرى

ج 1508- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيهما في زمان النبي ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الْعِيدِ

س 1509- في أي وقت امرنا الرسول باخراج زكاة الفطر

ج 1509- عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أن النبي ﷺ أمر بزكاة الفطر، قبل خروج الناس إلى الصلاة.

س 1510- بما كان يخرج الصحابة زكاة الفطر

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيِ يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ فِيهِ،

ج 1510- حدثنا معاذ بن فضالة: حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم ، عن عياض بن عبد الله بن سعد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كنا نخرج في عهد رسول الله ﷺ يوم الفطر صاعا من طعام. وقال أبو سعيد: وكان طعامنا الشعير والزبيب، والأقط والتمر.

صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ
وَالْمَمْلُوكِ

س 1511-هل صدقة الفطر تجوز على الحر والعبد

ج 1511-عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي ﷺ صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتي إن كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى
الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

س 1512-وهل يتساوي الغني والفقير الحر والمملوك في اخراج زكاة الفطر؟

ج 1512- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر، صاعا من شعير أو صاعا من تمر، على الصغير والكبير، والحر والمملوك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الخامس والعشرين

كتاب الحج

بَابُ وُجُوبِ الْحَجِّ²⁴⁴ وَفَضْلِهِ

وقوله: **y**

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران 97

س 1513-ايجوز الحج عن والدي أن كان لا يستطيع؟

ج 1513- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال:

كان الفضل رديف رسول الله ﷺ، فجاءت امرأة من خشعم، فجعل الفضل ينظر إليها وتتنظر إليه، وجعل النبي ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً، لا يثبت على الراحلة،²⁴⁵ أفأحج عنه. قال: (نعم). وذلك في حجة الوداع.

وقوله: **y**

244 -الحج لغة: القصد، واصطلاحاً: قصد بيت الله الحرام لأداء مناسك مخصوصة في زمن مخصوص. لتأدية للهجرة، بقوله تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) آل عمران: 97 وقد حج النبيص حجة الإسلام في السنة العاشرة للهجرة. فرض الله سبحانه وتعالى الحج على كل مسلم ومسلمة في أواخر السنة أو هو ركن من أركان الإسلام، يتعين على المسلم أدائه متى كان بالغاً عاقلأً مستطيعاً. ومن لم يكن مستطيعاً بجسده، وكان يملك المال وجب عليه أن ينيب من المسلمين من يحج عنه

245 -إذا مات المسلم ولم يحج أو كان حياً ولكنه عاجز عن الحج لعذر كمرض مزمن وكان يملك المال، وجب عليه أن ينيب من يحج عنه من المسلمين، ولا يجوز للقادر المستطيع أن ينيب من يحج عنه، ولو أناب لم تسقط عنه حجة الإسلام والدليل على جواز النيابة في الحج: أن امرأة من خشعم قالت: يارسول الله، إن أبي أدركته فريضة الحج شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعيره. قال ﷺ: فحجي عنه (رواه البخاري ومسلم. والدليل أيضاً: أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ قالت: إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ قال: نعم حجي عنها. رأييت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ - أي ذلك الدين عنها - افضوا الله فإنه أحق بالوفاء (رواه البخاري. ولكن يشترط فيمن يحج عن الآخرين أن يكون قد حج عن نفسه لما رواه ابن عباس: أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: لبيك عن شبرمة. قال: من شبرمة؟ قال: أخ لي أو قريب لي، قال: أحججت عن نفسك؟ (قال: لا. قال: حج عن نفسك ثم عن شبرمة (رواه أبو داود).

﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ
يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا
مَنَافِعَ لَهُمْ﴾

س 1514- هل في الآية دليل قاطع أن الرحلة ليست من شرط السبيل وهل رخص لهم بالركوب بعد ذلك؟

ج 1514- عن ابن شهاب: أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره: أن ابن عمر رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بذي²⁴⁶ الحليفة، ثم يهل حتي تستوي به قائمة.

س 1515- من أين كان يبدأ الرسول بالإهلال لبدء الحج؟

ج 1515- حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن إهلال رسول الله ﷺ من ذي الحليفة حين استوت به راحلته .
رواه أنس وابن عباس رضي الله عنهما .

بَابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ

س 1516- أيشد الرحال وتركب السيارات في رحلة الحج؟

ج 1516- وقال أبان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على²⁴⁷ قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين
س 1517- اذكر حديثاً عن حج الرسول ﷺ راكباً؟

ج 1517- عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحاً وحدث أن رسول الله ﷺ حج على رحل وكانت زاملته

س 1518- هل اعتمرت النساء أيضا على الرحلة؟

ج 1518- عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت .
بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ²⁴⁸

246 - الإحرام يبدأ الإحرام في ميقات الحج الزماني، وهي أشهر الحج، ومن ميقات الحج المكاني وهو مكة لمن كان مقيماً فيها أو كان متمتعاً، وهو الحليفة لأهل المدينة، والجحفة لأهل الشام ومصر والمغرب، ويللم لأهل اليمن، وقرن المنازل لأهل نجد، وذات عرق لأهل المشرق. وتعد هذه المواقيت الخمسة ميقاتاً لمن قدم منها من غير أهل تلك البلاد المذكورة.

247 - وحملها على قتب " . وهو بفتح القاف والمثناة بغضها مؤخدة، رَحْلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدْرِ السَّتَامِ،

248 - فضل الحج الحج من أفضل العبادات؛ لاشتراك المال والبدن فيه، ولأننا دعينا إلى الحج ونحن في أصلاص الآباء كالأيمان الذي هو أفضل العبادات، قال تعالى: (وَأَنَّ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) الحج . 27 : ولأنه يجمع كل معاني العبادات، فمن حج فكأنما صام وصلى واعتكف وزكى ورابط في سبيل الله وغزا. وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل الحج، منها: عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: سئل رسول الله ﷺ : (أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور) رواه البخاري. وعن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن الرسول ﷺ قال : (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة أن الرسول ﷺ قال : (من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) رواه البخاري. ومنها قول الرسول ﷺ : (تابعا بين الحج والعمرة فتابعتما ينجيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة) رواه الترمذي والنسائي وأحمد بإسناد صحيح.

س 9 151- ماهية أفضل الأعمال في الإسلام؟

ج 1519- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: (إيمان بالله ورسوله). قيل: ثم ماذا؟ قال (جهاد في سبيل الله). قيل: ثم ماذا؟ قال: (حج مبرور).

س 1520- هل يعد الحج من الجهاد في سبيل الله وما هو فضل الجهاد؟

ج 1520- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور

س 1521- ما جزاء من حج ولم يفسق ولم يرفث؟

ج 1521- حدثنا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول من حج لله فلم ²⁴⁹يرفث ولم ²⁵⁰يفسق رجع كيوم ولدته أمه

**بَابُ فَرَضِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ**

س 1522- ماهي الأماكن التي فرضها الرسول و التي يعتمر منها؟

ج 1522- حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله ﷺ لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

وقوله: **y**

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾

س 1523- هل يجوز لي أن اخرج الى الحج وليس معي متاع من طعام او من مال؟

ج 1523- عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

**بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ**

س 1524- من أي المناطق يستهل السعوديين وغيرهم من البلدان المجاورة مكة للحج؟

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيِ يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ،

249- قَوْلُهُ: (قَلَّمَ يَرْفُثُ) الرَّفَثُ الْجَمَاعُ، وَيُطْلَقُ عَلَى التَّغْرِيبِ بِهِ وَعَلَى الْفُحْشِ فِي الْقَوْلِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الرَّفَثُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَكَانَ

250- قَوْلُهُ: (وَلَمْ يَفْسُقْ) أَيِ لَمْ يَأْتِ بِسَيِّئَةٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ،

ج 1524- عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتي أهل مكة من مكة
بَاب مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يُهْلُوا قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ

س 1525- هل لفروق التوقيت اثر في الحج ولذلك امر الرسول باماكن يستطيع الجميع التلاقي في وقت واحد بالحج

ج 1525- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله ﷺ قال ويهل أهل اليمن من يلملم

بَاب مُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ

س 1526- من أي مكان يهل السوريون والفلسطينيون ولبنانيون وغيرهم من أهل الشام؟

ج 1526- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، فمن لهن، ولمن أتى عليهن من غير أهلهن، لمن كان يريد الحج والعمرة، فمن كان دونهن فمهله من أهله، وكذاك حتي أهل مكة يهلون منها.
بَاب مُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ

س 1527- 1528- من أين مهل أهل نجد؟

ج 1527، 1528- عن سالم، عن أبيه: وقت النبي ﷺ ح حدثنا أحمد بن عيسى: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه رضي الله عنه : سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مهل أهل المدينة ذو الحليفة، ومهل أهل الشام مهبة، وهي الجحفة، وأهل نجد قرن). قال ابن عمر رضي الله عنه: زعموا أن النبي ﷺ قال - ولم أسمعه - : (ومهل أهل اليمن يلملم).

بَاب مُهَلُّ مَنْ كَانَ نُوْنَ الْمَوَاقِيتِ

س 1529- من أين يستهل الحجاج وغيرهم من سائر البلدان؟

ج 1529- عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل نجد قرنا، فمن لهن، ولمن أتى عليهن من غير أهلهن، ممن كان يريد الحج والعمرة، فمن كان دونهن فمن أهله، حتي إن أهل مكة يهلون منها.

بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ الْيَمَنِ

س1530- من اين يستهل اهل مكة الحج؟

ج 1530- عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، هن لأهلهم، ولكل أتى عليهم من غيرهم، ممن أراد الحج والعمرة، فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ، حتي أهل مكة من مكة

بَابُ ذَاتِ عِرْقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ

س1521- هل الحكومات الحالية قدرت تلك المسافات وهل قدرها احد من الصحابة في بلد من البلدان الاسلاميه؟

ج 1531- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله ﷺ حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنما إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق.

س1532- دلني في أي مكان كان يستهل حجاج الأراضي السعودية لاستهل منها؟

ج 1532- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك

بَابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ

س1533- كيف كان هدي الرسول ﷺ في الحج ومن اين كان يبدء الحج؟

ج 1533- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق²⁵¹ المعرس وأن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتي يصبح

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ الْعَقِيقُ وَادٍ مُبَارَكٌ

س1534- ماذا قال الرسول ﷺ في وادي العقيق وهل من صلى فيه تكتب له عمره غير الحجة؟

ج 1534- حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول أتاني الليلة أت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

س1535- فيما كان يتوخي الرسول ﷺ اناخة الابل للصلاة وفي أي مكان؟

ج 1535- حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم عن النبي ﷺ أنه رأي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا

251- قَوْلُهُ: (وَهُوَ مَعْرَسٌ) فِي رَوَايَةِ الْكُثَمِيهَنِيِّ " فِي مَعْرَسٍ " بِالثَّنَوَيْنِ، وَقَوْلُهُ: " بِبَطْنِ الْوَادِي " ثَبَّتَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي قَبْلَهُ أَنَّهُ وَادِي الْعَقِيقِ.

سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله ﷺ وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

بَابُ غَسْلِ الْخُلُقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ النَّيَابِ

س 1536-اصبت بعض الطيب أثناء عمرتي فماذا افعل وهل حدث ذلك لأحد من الصحابه؟
ج 1536-1536- قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي ﷺ حين يوحى إليه قال فبينما النبي ﷺ بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمره وهو متضمخ بطيب فسكت النبي ﷺ ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله ﷺ ثوب قد أظلم به فأدخل رأسه فإذا رسول الله ﷺ محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سألت عن العمرة فأتني برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الحبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث قال نعم

بَابُ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَمَا يُلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَتَرَجَّلَ وَيَذْهَبَ

س 1537-1538-هل يجوز لي اثناء حجتى او عمرتى التداوى بالزيت والكريم؟
ج 1538، 1537- عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم قال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأنني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو محرم فهل ذلك قبل ان يامر بعدم التطيب

س 1539-هل كان الرسول ﷺ يتطيب في إحلاله وإحرامه قبل الطواف؟

ج 1539- عن عائشة رضي الله عنها زوج النب ﷺ قالت كنت أطيّب رسول الله ﷺ لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

بَابُ مَنْ أَهْلٌ مُلْبِدًا

س 1540-هل يجوز وضع شيء على الرأس في الحج من الكريّمات؟

عن سالم عن أبيه رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله ﷺ يهل²⁵² ملبدا

بَابُ الْإِهْلَالِ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ

س 1541-من اين كان يهل رسول الله ﷺ؟

252- قوله أَحْرَمَ وَقَدْ لَبَّدَ شَعْرَ رَأْسِهِ، أَيِ جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا نَحْوَ الصَّمْغِ لِيَجْتَمَعَ شَعْرُهُ لِنَلَا يَتَشَعَّتْ فِي الْإِحْرَامِ أَوْ يَقَعُ فِيهِ الْقَمَلُ

ج 1541- حدثنا موسى بن عقبة: سمعت سالم بن عبد الله قال: سمعت ابن عمر -رضي الله عنهما- ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله: أنه سمع أباه يقول: ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد، يعني: مسجد ذي الحليفة.

بَاب مَا لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

س 1542- ماهية الأشياء التي نهى عن لبسها في الإحرام²⁵³

ج 1542- عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله ﷺ لا يلبس القمص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران أو ورس.

بَاب الرُّكُوبِ وَالْإِرْتِدَافِ فِي الْحَجِّ

س 1543-1544- اشرح الارتداف في الحج²⁵⁴؟

ج 1544، 1543- عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن أسامة رضي الله عنه كان ردف النبي ﷺ، من عرفة إلى المزدلفة، ثم أردف الفضل، من المزدلفة إلى منى، قال: فكلاهما قال: لم يزل النبي ﷺ يلبي حتي رمى جمرة العقبة.

بَاب مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنْ الثِّيَابِ وَالْأُرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ

س 1545- ماهية الملابس التي يرتديها المحرم؟

ج 1545- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترحل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذى الحليفة ركب راحلته حتي استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتي رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

بَاب مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ

253 -والإحرام هو النية للدخول في الحج، وينعقد بالتلبية ولفظها كما أثر عن الرسول ﷺ: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد، والنعمة

لك والملك، لا شريك لك» (رواه البخاري ومسلم. ويستحب الإكثار من التلبية ورفع الصوت بها. ويكون الإحرام بلبس رداء على الكتف، وإزار يستر ما بين السرة إلى الركبة، وتعلين. ويسن لمن أراد الإحرام الغسل وتنظيف الجسد، ثم لبس ثياب الإحرام والتنظيف وصلاة ركعتين، ثم التلبية. وإذا أحرم الحاج حرم عليه أن يتطيب أو يصيد أو يعقد على امرأة أو يجامع زوجته؛ وللحاج أن يحرم مفرداً أو متمتعاً أو قارناً.

254 - (باب الارتداف على الدابة) أي إركاب راكب الدابة خلفه غيره، وقد كنت استشكلت إدخال هذه التراجم في كتاب اللباس، ثم ظهر

حتى أصبح

س 1546- من بات في المدينة ثم أصبح فماذا يفعل هل يصلي أربع وفي أي مكان يقصر الصلاة

ج 1546- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي ﷺ بالمدينة أربعاً وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذى الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل

س 1547- كم ركعة في صلاة الظهر بالمدينة وكم ركعة في صلاة العصر عندما اصل لذي الحليفة؟

ج 1547- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح
□ بَاب رَفَعَ الصَّوْتِ
بِالإِهْلَالِ

س 1548- هل تقصر الصلاة بعد الخروج من المدينة الى مكان استهلال الحج؟

ج 1548- عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعاً
بَاب التَّلْبِيَةِ

س 1549- أحياناً اسمع في صلاة العيد تلبيه لها صيغ متعددة فما هي التلبيه الواردة عن الرسول ﷺ؟

ج 1549- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله ﷺ ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

س 1550- وما قالت السيدة عائشة عن تلبية الرسول ﷺ؟

ج 1550- عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي ﷺ يلبي ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها

بَاب التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ
قَبْلَ الإِهْلَالِ عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ

س 1551- من أين نبدء التهليل والتكبير في الحج وماهدي الرسول وشعائره في الحج؟

ج 1551- عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله ﷺ ونحن معه بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البدياء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم

التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي ﷺ بدنات بيده قياماً وذبح رسول الله ﷺ بالمدينة كبشين

أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس
بَاب مَنْ أَهَلَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ

س 1552-1553-هل يندب الاستهلال في سيارتي{الراحله} حتى تدخل ذى الحليفه؟

ج 1553، 1552- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي ﷺ حين استوت به راحلته قائمة

□ بَابُ الْإِهْلَالِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

س □ $\rightarrow \uparrow \uparrow \leftrightarrow$ - المستقبل القبله

عند اهلالی ؟

□ ج → ⋯ → ↑↑! ↔ - عن نافع قال:

كان ابن عمر رضي الله

Logic:

إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة، ثم يأتى مسجد ذي الحليفة فيصلي، ثم يركب، وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم، ثم قال: هكذا رأيت النبي ﷺ يفعل.

بَابُ التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي

س 1555- این مکان التلیه وهل التلیه من سنن المرسلین وهل حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہ علی

انه کمن یری سیدنا موسی یلبی بالوادی؟

ج 1555- عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كآني أنظر إليه إذ انحدر في الوادي يلبى

بَابُ كَيْفَ تُهْلُ الْحَائِضُ وَالنَّفْسَاءُ

س1556-زوجتي كانت معي في الحج فحاضت فما موقفها من ذلك؟

ج 1556- عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت خرجنا مع النبي ﷺ في حجة

الوداع فأهلنا بعمره ثم قال النبي ﷺ من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتي يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي ﷺ فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج

أرسلني النبي ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فأنما طافوا طوافا واحدا

بَابُ مَنْ أَهَلَ فِي زَمَنِ

النَّبِيُّ ﷺ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ

س1557- ايجوز لي ان احل قبل الهدي {الذبح}؟

ج 1557- عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر النبي ﷺ عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقه وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي ﷺ بما أهلت يا علي قال بما أهل به النبي ﷺ قال فأهد وامكث حراما كما أنت

س 1558- - ايجوز لي ان احل ملابسي والبس ملابسي العاديه قبل الهدى {الذبح}؟

ج 1558- حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاثفر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي ﷺ من اليمن فقال بما أهلت قال بما أهل به النبي ﷺ فقال لولا أن معي الهدى لأحللت

س 1559- اذكر لي حديث يؤكد عدم احلالى قبل الهدى {الذبح}؟

ج 1559- عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي ﷺ إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهلت قلت أهلت كإهلال النبي ﷺ قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأنتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله ﷻ {وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ} وإن نأخذ بسنة النبي ﷺ فإنه لم يحل حتي نحر الهدى

5

وقوله: y

{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} البقرة 197

س 1560- هل المرأة الحائض تكمل حجتها حتى تتطهر؟

ج 1560- عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدى فلا قالت فالأخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله ﷺ ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكها قالت فخرجنا في حجته حتي قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتي نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم

أفرغاً ثم أتتياها هنا فإني أنظركما حتي تأتياي قالت فخرجنا حتي إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فأذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجهاً إلى المدينة ضير من ضار يضير ضيراً ويقال ضار يضور ضوراً وضار يضير ضراً

بَابُ التَّمَتُّعِ وَالْإِقْرَانِ وَالْإِفْرَادِ
الْحَجِّ وَقَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ
مَعَهُ هَدْيٌ

س 1561- اشرح التمتع في الحج؟²⁵⁵

ج 1561- عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي ﷺ من لم يكن ساق الهدى أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ونسأوه لم يسقن فأحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمره وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمره ثم موعذك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي ﷺ وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها

س 1562- هل يحل من جمع بين الحج والعمره قبل النحر أم يحل يوم النحر؟

ج 1562- عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمره ومنا من أهل بحجة وعمره ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله ﷺ بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمره لم يحلوا حتي كان يوم النحر

س 1563- أحياناً يختلف الفقهاء في أمر من أمور الدين فاجدها في سنة المعصوم ﷺ فقط فأتبع القاعده التي تقول لاجتهاد في نص من الحديث أو القرآن؟

ج 1563- عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبك بعمره وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد

س 1564- كيف كان رأي الصحابة َ في العمره في وقت الحج وهل كانوا يقدمون

الفريضة دائماً وما كانوا يفعلون عندما ينسلخ شهر صفر في الاحلال؟

ج 1564- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمره في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفراً ويقولون إذا برا الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمره لمن اعتمر قدم النبي ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمره فتعاضم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله

255 - التمتع أن ينوي الحاج من الميقات أداء العمره متمتعاً بها إلى الحج، وإذا وصل مكة طاف وسعى ثم حلق ثم يتحلل، ويكون قد أنهى مناسك العمره.

ويحرم يوم الثامن من ذي الحجة - يوم التروية - من مكة لأداء الحج ويتحلل بعد ذلك كما يتحلل المفرد.

س 1565- بما أمر المعصوم عليه السلام طارق بن شهاب؟

ج 1565 مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وآله فأمره بالحل

س 1566 هل يحل الا هلال بعمره قبل النحر؟

ج 1566- عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمره ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتي أنحر

س 1567- في التمتع بالحج والعمرة هل هناك شيء وما هو القاران²⁵⁶؟

ج 1567- أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمره متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وآله فقال لي أقم عندي فأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت

س 1568-ماذا إذا قدمت مكة متمتعاً بعمره قبل الترويه؟

ج 1568- حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعاً مكة بعمره فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه حج مع النبي صلى الله عليه وآله يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتي إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سميناه الحج فقال أفعلوا ما أمرتكم فلولاً أني سقت الهدى لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتي يبلغ الهدى محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا

س 1569- اشرح لي التمتع في الحج²⁵⁷؟

ج 1569- عن سعيد بن المسيب قال: اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما، وهما بعسفان، في المتعة، فقال علي: ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وآله، فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعاً.

بَاب مَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ

س 1570- هل يمكننا فسخ العمرة عن الحج؟

ج 1570- عن أيوب قال: سمعت مجاهداً يقول: حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نقول: لبيك اللهم لبيك بالحج، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله فجعلناها عمرة.

256 -القارن أن ينوي الحاج أداء الحج والعمرة معاً. وإذا وصل مكة طاف وسعى وبقي محرماً ويتحلل يوم العيد كما يتحلل المفرد والمتمتع.

257 -التمتع أن ينوي الحاج من الميقات أداء العمرة متمتعاً بها إلى الحج، وإذا وصل مكة طاف وسعى ثم حلق ثم يتحلل، ويكون قد أنهى مناسك العمرة.

ويحرم يوم الثامن من ذي الحجة - يوم التروية - من مكة لأداء الحج ويتحلل بعد ذلك كما يتحلل المفرد

بَابُ التَّمَتُّعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

س 1571-1572-ماذا قال القرآن فيمن تمتع إلى الحج؟²⁵⁸

ج 1572، 1571- عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ فنزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء.

وقوله: **y**

5

ﷻ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري

المسجد الحرام {

بَابُ الْإِغْتِسَالِ عِنْدَ دُھُولِ مَكَّةَ

س 1573-هل اغتسل إذا دخلت مكة وأنا ف يدخولي إلى الحرم؟

ج 1573-عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله ﷺ كان يفعل ذلك.

بَابُ دُھُولِ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا

س 1574-أدخل مكة ليلاً أم نهاراً؟²⁵⁹

ج 1574- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

بات النبي ﷺ بذي طوى حتى أصبح، ثم دخل مكة، وكان ابن عمر- رضي الله عنهما- يفعله.

بَابُ مَنْ أَيْنَ يَدْھُلُ مَكَّةَ

س 1557-من أين كان يدخل الرسول ﷺ مكة؟

ج 1575- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

كان رسول الله ﷺ يدخل من الثنية العليا، ويخرج من الثنية السفلى.

بَابُ مَنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ

س 1576-من أين كان يخرج الرسول ﷺ من مكة؟

ج 1576 عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ دخل مكة من كداء من²⁶⁰ الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال أبو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال أبو عبد الله

258 --من تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عمرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله

خاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب {البقرة 196

259 -قوله: (باب دخول مكة نهاراً أو ليلاً) أورد فيه حديث ابن عمر في المبيت بذي طوى حتى يصبح، وهو ظاهر في الدخول نهاراً، وقد أخرج مسند من

طريق أيوب، عن نافع بلفظ: " كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهاراً " وأما الدخول ليلاً فلم يقع منه ⑤ إلا في عمرة

الجعرانة، فإنه ⑥ أخرج من الجعرانة، ودخل مكة ليلاً، فقضى أمر العمرة، ثم رجع الجزء الثالث ليلاً، فأصبح بالجعرانة كبايت، كما رواه أصحاب السنن

الثلاثة من حديث مخرش الكعبي، وترجم عليه النسائي: " دخول مكة ليلاً " وروى سعيد بن منصور، عن إبراهيم النخعي قال: كانوا يستحبون أن يدخلوا

مكة نهاراً ويخرجوا منها ليلاً. وأخرج عن عطاء: إن شئتم فادخلوا ليلاً، إنكم لستم برسول الله ⑦ إنه كان إماماً، فأحب أن يدخلها نهاراً ليراه الناس. انتهى.

وقضية هذا أن من كان إماماً يقتدى به استحب له أن يدخلها نهاراً.

260 -قوله: (الثنية السفلى) ذكر في ثاني حديثي الباب " وخرج من كداء " وهو بضم الكاف مقصور، وهي عند باب شبيكة بقرب شغب الشاميين من ناحية

فيعقان، وكان بناء هذا الباب عليها في القرن السابع.

سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا أتيت في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد.

س1577- من أين كان يدخل ويخرج رسول الله ﷺ من مكة؟

1577- حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة، دخل من أعلاها، وخرج من أسفلها.

س1578-1579-1580- ماهو طريق كداء المذكور في الحديث²⁶¹؟

ج1578-1579-1580- حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل عام الفتح من كداء وخرج من²⁶² كدا من أعلى مكة وكان أقربهما إلى منزله.. قال أبو عبد الله: كداء وكدا موضعان.

بَاب فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا

5

وقوله: **y**

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ
إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ
طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ {125}
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ
مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ
كَفَرَ فَأَمَتُّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ {126} وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {127}
رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ
وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ {128}

س1582-ماذا حدث لرسول الله عندما كان ينقل الحجارة في بناء الكعبة هو وعمه العباس؟²⁶³

²⁶¹ قوله: (من كداء) بفتح الكاف والمد، قال أبو عبيد: لا يصرف. وهذه الثنية هي التي ينزل منها إلى المعلى: مقبرة أهل مكة، وهي التي يقال لها: الخجون بفتح المهملة وضمة الجيم، وكانت صنعة المرتقى فسئلها مغاوية، ثم عبد الملك، ثم المهدي على ما ذكره الأزرقي، ثم سهل في عصرنا هذا منها سنة إحدى عشرة وثمانيائة موضع، ثم سهل كلها في زمن سلطان مصر الملك المؤيد في حدود العشرين وثمانمائة، وكل عقبة في جبل أو طريق عال فيه تسمى ثنية.

²⁶² من كذا " وهو بضم الكاف مقصور، وهي عند باب شبيكة بقرب شعب الشاميين من ناحية فمقنعان، وكان بناء هذا الباب عليها في القرن السابع.

²⁶³ -وفي " الدلائل " من طريق شعيب بن خالد كلهم عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس حدثني أبي العباس بن عبد المطلب قال " لما بنت قريش الكعبة انفردت رجلين رجلين ينقلون الحجارة، فكنت أنا وابن أخي، جعلنا نأخذ أزرننا فنضعها على مناكبنا ونجعل عليها الحجارة، فإذا دنونا من الناس لبسنا أزرننا، فبينما هو أمامي إذ صرع فسعيت وهو شاخص ببصره إلى السماء قال فقلت لابن أخي: ما شأنك؟ قال: نهيت أن أمشي عربانا قال فكنتم حتى أظهر الله نبوته " تابعه الحكم بن أبان عن عكرمة أخرجه أبو نعيم أيضا، وروى ذلك أيضا عن طريق النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس ليس فيه العباس وقال في آخره " فكان أول شيء رأى من النبوة " والنضر ضعيف، وقد خبط في إسناده وفي متنه، فإنه جعل القصة في معالجة زمزم بأمر أبي طالب وهو غلام، وكذا رقال "وكانت الكعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر ذراعا " ووقع عند الطبراني من طريق أخرى عن ابن خنيم عن أبي الطفيل أن اسم النجار المذكور باقوم، وللغاكهي من طريق ابن جريج مثله، قال " وكان يتجر إلى بندر وراء ساحل عدن، فانكسرت سفينته بالشعبية، فقال لقريش: إن أجريتم عيري مع عيركم إلى الشام أعطيتكم الخشب، ففعلوا " وروى سفيان بن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار أنه سمع عبيد

ج1582- حدثنا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي ﷺ اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض²⁶⁴ وطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزارني فشده عليه .

س1583- هل اقتصرت قريش في بناء قواعد ابينا ابراهيم ﷺ؟

ج1583- عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لها ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردّها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم

س1584- هل أحب رسول الله ﷺ عمل بعض التعديلات في الكعبة ؟

ج1584- عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي ﷺ عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرّت بهم النفقة قلت فما شأن بابهم مرتقعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تتكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابهم بالأرض

س1585- ما الأسباب التي كان يريد بسببها الرسول ﷺ هدم الكعبة؟

ج1585- عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله ﷺ لولا حادثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم عليه السلام فإن قريشاً استقصرت بناءه وجعلت له خلفاً قال أبو معاوية حدثنا هشام خلفاً يعني باباً

س1586- هل عدل الكعبة أحد غير رسول الله ﷺ؟

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَي يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ،

بن عمير يقول " اسم الذي بنى الكعبة لقريش باقوم، وكان روميا " وقال الأزرقى " كان طولها سبعة وعشرين ذراعا، فاقتصرت قريش منها على ثمانية عشر، ونقصوا من عرضها أذراعا أدخلوها في الحجر".
قوله: (فخر إلى الأرض) في رواية زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار الماضية في " باب كراهية التعري " من أوائل الصلاة " فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه".

وفي رواية عبد الرزاق عن ابن جريج في أوائل السيرة النبوية " ثم أفاق فقال".

قوله: (أرني إزارني) أي أعطني، وحكى ابن التين كسر الراء وسكونها وقد قرئ بهما.

وفي رواية عبد الرزاق الآتية " إزارني إزارني " بالتكرير.

قوله: (فشده عليه) زاد زكريا بن إسحاق " فما رني بعد ذلك عريانا " وقد تقدم شاهدها من حديث أبي الطفيل.

²⁶⁴ -قوله: (فطمحت عيناه) بفتح المهملة والميم أي ارتفعتا، والمعنى أنه صار ينظر إلى فوق.

ج1586- عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنه على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناءه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

بَاب فَضْلِ الْحَرَمِ

5

وقوله: **y**

﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ
الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ النمل 91

5

وقوله: **y**

أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُحْبَى إِلَيْهِ
ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ القصص 57

1587- أذكر ما حرمة مكة التي حدثنا عنها الرسول ﷺ؟

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: (إن هذا البلد حرمه الله، لا يعصده شوكه، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها)

بَاب فَضْلِ الْحَرَمِ

بَاب تَوْرِيثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا

س1588- هل يرث المؤمن الكافر؟

ج1588- عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى ﴿لَنْ أَلْزِمَ الْإِيمَانَ الْفِتْرَةَ﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ { بعض الآية

بَاب نُزُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ

س1589- أين نزل الرسول ﷺ عندما قدم مكة؟

ج1589- عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

س 1590- بما تحالفت بني كنانة وقريش على بني هاشم عند نزول النبي من إلى مكة؟

ج 1590- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتي يسلموا إليهم النبي ﷺ وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالوا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه

5

وقوله: y

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ {35} رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {36} رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ الآية

5

وقوله: y

﴿اجْعَلِ اللَّهُ لَكُمْ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ المائدة 97

س 1591- هل يخرّب احد الكعبة في آخر الزمان؟

ج 1591- حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يخرّب الكعبة ذو²⁶⁵ السويقتين من الحبشة

س 1592- كيف كان الصيام قبل نزول فروض الصيام؟

ج 1592- عن عائشة رضي الله عنها ح و حدثني محمد بن مقاتل قال أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله ﷺ من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه

س 1593- هل سيأتي زمن لا يحج فيه احد ولا يعتمر؟

ج1593- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتي لا يحج البيت والأول أكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد
بَابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ

س1594- بما ذا اخبر عمر بن الخطاب شييه؟

ج1594- عن أبي وائل جلست مع شبيهة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت أن لا أدع فيها²⁶⁶ صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبك لم يفعل قال هما المرءان اقتدي بهما .
بَابُ هَذْمِ الْكَعْبَةِ

س1595- هل أخبرنا النبي ﷺ على أن الكعبة ستخرب في آخر الزمان؟

ج1595- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال كأي به²⁶⁷ أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا

س1596- من هو ذو السوكتين وبما اخبر رسول الله ﷺ عنه؟

ج1596- عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يخرب الكعبة ذو السوكتين من الحبشة
بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

س1597- لماذا قبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحجر الأسود؟

ج1597- عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي ﷺ يقبلك ما قبلتك
بَابُ إِغْلَاقِ الْبَيْتِ وَيَصْلِي فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ

س1598- هل صلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟

ج1598- عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسماء بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله ﷺ قال نعم بين العمودين اليمانيين

بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

س1599- هل تحري الصحابة رضي الله عنهم مكان سجود الرسول ﷺ في الكعبة؟

ج1599- عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتي كون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث أذرع

266 - صفراء ولا بيضاء هما الذهب والفضة والمقصود تقسيم كنز الكعبة

267 - قَوْلُهُ: (كَأَيِّ بِهِ أَسْوَدُ أَفْحَجُ) يَوْزَنُ أَفْعَلُ بِفَاءٍ، ثُمَّ خَاءٌ، ثُمَّ جِيمٌ، وَالْفَحَجُ تَبَاغُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ،

فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله ﷺ صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

بَاب مَنْ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى الْكَعْبَةِ

س1600- هل يتخير الإنسان في الدخول وعدم الدخول إلى الكعبة؟

ج1600- عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله ﷺ فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستتره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله ﷺ الكعبة قال لا

بَاب مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

س1601- هل وجد الرسول ﷺ صورة سيدنا اسماعيل وسيدنا ابراهيم ﷺ داخل الكعبة وماذا

فعل المشركون في الصورة؟

ج1601- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله ﷺ لما قدم أبي أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما²⁶⁸ الأعلام فقال رسول الله ﷺ قاتلهم الله أما والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

بَاب كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمْلِ

س1602- أيجوز تسمية الطوفة شوطاً؟

ج1602- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله ﷺ وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي ﷺ أن²⁶⁹ يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنتين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

²⁶⁸ - وقال ابن عباس: {الأعلام}: القداح يقتسمون بها في الأمور قال ابن جرير: كانوا في الجاهلية يعمدون إلى ثلاثة سهام على أحدها مكتوب " افعل " وعلى الثاني " لا تفعل " والثالث غفل. وقال الفراء: كان على الواحد " أمرني ربي " وعلى الثاني " نهاني ربي " وعلى الثالث غفل. فإذا أراد أحدهم الأمر أخرج واحد فإن طلع الأمر فعل، أو الناهي ترك، أو الغفل أعاد.

وذكر ابن إسحاق أن أعظم أصنام قريش كان هبل وكان في جوف الكعبة، وكانت الأعلام عنده، يتحاكمون عنده فيما أشكل عليهم، فما خرج منها رجعوا إليه.

وروى الطبري من طريق سعيد بن جبيرة قال: الأعلام حصى بيض.

ومن طريق مجاهد قال: حجارة مكتوب عليها.

وعنه كانوا يضربون بها لكل سفر وغزو وتجارة، وهذا محمول على غير التي كانت في الكعبة.

والذي تحصل من كلام أهل النقل أن الأعلام كانت عندهم على ثلاثة أنحاء: أحدها لكل أحد، وهي ثلاثة كما تقدم.

وثانيها للأحكام، وهي التي عند الكعبة، وكان عند كل كاهن وحاكم للعرب مثل ذلك، وكانت سبعة مكتوب عليها: فواحد عليه " منكم " وآخر " ملصق " وآخر " فيه العقول والديات " إلى غير ذلك من الأمور التي يكثر وقوعها.

وثالثها قداح الميسر وهي عشرة: سبعة مخططة وثلاثة غفل، وكانوا يضربون بها مقامرة، وفي معناها كل ما يتقامر به كالنرد والكعاب وغيرها.

269 - تعريف الرمل في الطواف (أي ابتداء مشروعيته، وهو بفتح الراء والميم؛ هو الإسراع، وقال ابن ذرير: هو شبيهة بالهرولة، وأصله أن يحرك الماشي منكبيه في مشيه، وذكر حديث ابن عباس في قصة الرمل في غمرة القضية، وسيأتي الكلام عليه مستوفى في المغازي، وعلى ما يتعلق بحكم الرمل بعد باب.

بَابِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حِينَ يَقْدِمُ مَكَّةَ
أَوَّلَ مَا يَطُوفُ ثَلَاثًا وَيَرْمِلُ ثَلَاثًا

س 1603- من أين يبدأ الطواف ؟

ج 1603- عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله ﷺ حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف ²⁷⁰ يخب ثلاثة أطواف من السبع
بَابِ الرَّمْلِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

س 1604- هل الرمل سنة أم من شاء رمل ومن شاء لا يرمي؟

ج 1604- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي ﷺ ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ

س 1605- ماذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الركن {الحجر الأسود}؟

أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي ﷺ استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راعينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي ﷺ فلا نحب أن نتركه

س كيف كان يعظم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الركنين؟

ج 1606- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ما تركت استلام هذين الركنين، في شدة ولا رخاء، منذ رأيت النبي ﷺ يستلمهما.

قلت لنافع: أكان ابن عمر يمشي بين الركنين؟ قال: إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه.
بَابِ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ بِالْمَحَجِّ ²⁷¹

س 1607- هل يجوز الطواف في الحج راكباً؟

ج 1607- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه.
بَابِ مَنْ لَمْ يَسْتَلِمِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ

س 1608- هل استلم أي مكان من البيت أم هذان الركنان فقط؟

²⁷⁰ -قَوْلُهُ: (يَخْبُ) يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَضَمَّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةُ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ أَيْ يُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ، وَالْخَبَبُ يَفْتَحُ الْمُعْجَمَةَ وَالْمُوَحَّدَةُ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ أُخْرَى: الْعَدُوُّ السَّرِيعُ، يُقَالُ: خَبَتِ الدَّابَّةُ إِذَا سَرَعَتْ وَزَاوَحَتْ بَيْنَ قَدَمَيْهَا،

²⁷¹ -الْمَحَجَّنُ (يَكْسِرُ الْمِيمَ وَسُكُونُ الْمُهِمَّةِ وَفَتْحُ الْجِيمِ بَعْدَهَا نُونٌ، هُوَ عَصَا مَخْنِيَّةُ الرَّأْسِ، وَالْحَجْنُ الْإِغْوِجَاجُ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْحَجُونُ، وَالْإِسْتِلَامُ افْتِعَالٌ مِنَ السَّلَامِ بِالْفَتْحِ أَيْ التَّحِيَّةُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقِيلَ مِنَ السَّلَامِ بِالْكَسْرِ أَيْ الْحِجَارَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَوْمِي بَعْصَاهُ إِلَى الرُّكْنِ يُصِيبُهُ. يُقَالُ لَهُ الْعَكَازُ فِي عَصَرِنَا هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئاً من البيت وكان معاوية²⁷² يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجوراً وكان ابن الزبير رضي الله عنه يستلمهن كلهن.

س1609- ما هم الركنين الذان كان يستلمهم الرسول ﷺ؟

عن سالم بن عبد الله، عن أبيه رضي الله عنه قال: لم أر النبي ﷺ يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين.

بَابُ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

س1610- لماذا قبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحجر الاسود؟

ج 1610- أخبرنا زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر، وقال: لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلك.

س1611- هل يزاحم الناس علي استلام الحجر الاسود وهل أكد ابن عمر رضي الله عنهما استلام الحجر

وتقبيله من النبي ﷺ؟

ج 1611- عن الزبير بن عري قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله قال قلت رأيت إن زحمت رأيت إن غلبت قال اجعل رأيت باليمن رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله.

بَابُ مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ

س 1612- إذا اشرت إلى الركن فهل أصبت السنة؟

ج 1612- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير، كلما أتى على الركن أشار إليه.

بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ

س 1613- من لم يستطع استلام الركن فهل السنة تجيز الأشاره بشيء في يدي من بعيد والتكبير؟

ج 1613- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء كان عنده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

بَابُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّافَا

س 1614-1615- هل يجوز أن يتحلل الحج قبل الطواف وماذا كان هدي المعصوم رضي الله عنه؟

272- قوله من حديث ابن عمر أنه " استلم الحجر بيده ثم قبله " ورفع ذلك، ولسعید بن منصور من طريق عطاء قال " رأيت أبا سعيد، وأبا هريرة، وابن عمر، وجابراً إذا استلموا الحجر قبلوا أيديهم. قيل: وابن عباس؟ قال: وابن الجزء الثالث عباس، أحسنه قال كثير " وبهذا قال الجمهور أن السنة أن يستلم الركن ويقبل يده فإن لم يستطع أن يستلمه بيده استلمه بشيء في يده وقبل ذلك الشيء فإن لم يستطع أشار إليه واكتفى بذلك، وعن مالك في رواية لا يقبل يده،

ج1614-1615- عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي ﷺ أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حجبت مع أبي الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهدت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

س1615- هل من السنة الوضوء قبل الطواف وهل الإحلال بعد الطواف أم قبله؟

ج1614، 1615- عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي ﷺ أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حجبت مع أبي الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهدت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

س1616- كيف كان هدي المعصوم ﷺ في طواف القدوم اشرحه بالتفصيل؟

ج1616- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف، في الحج أو العمرة، أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف، ومشى أربعة، ثم سجد سجدتين، ثم يطوف بين²⁷³ الصفا والمروة.
س1617- كيف كان الرسول يطوف ثم يخب وبعد كام طوفه يخب؟
ج1617- عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول، يخب ثلاثة أطواف، ويمشي أربعة، وأنه كان يسعى بطن المسيل، إذا طاف بين الصفا والمروة.

²⁷³ باب قوله: { إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم } شعائر: علامات وأحداثها شعيرة. وقال ابن عباس: الصفوان: الحجر ويقال: الحجارة الملس التي لا تثبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجميع. (وقال ابن عباس: الصفوان الحجر) وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عنه قوله: (ويقال الحجارة الملس التي لا تثبت شيئا، والواحدة صفوانة بمعنى الصفا، والصفاء للجميع) هو كلام أبي عبيدة أيضا قال: الصفوان إجماع، ويقال للواحدة صفوانة في معنى الصفا، والصفاء للجميع، وهي الحجارة الملس التي لا تثبت شيئا أبدا من الأرضين والرءوس، وواحد الصفا صفاة، وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفردة بالتاء وقيل مفرد يجمع على فاعول وأفعال كقفا وأقفاة، فيقال فيه صفا وأصفاة.
وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله أي وجوب السعي بينهما مستفاد من كونهما جعلتا من شعائر الله قاله ابن المنير في الحاشية، وتام هذا نقل أهل اللغة في تفسير الشعائر قال الأزهري: الشعائر المقالة التي تدب الله إليها وأمر بالقيام عليها.

274 - والمروة حجر أبيض، وقيل هو الذي يقدح منه النار. يمكن أن يكون الوجوب مستفادا من قول عائشة " ما أتت الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة " وهو في بعض طرق حديثها المذكور في هذا الباب عند مسلم، واحتج ابن المنذر للوجوب بحديث صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تجره - بكسر المثناة وسكون الجيم بعدها راء ثم ألف ساكنة ثم هاء - وهي إحدى نساء بني عبد الدار - قالت " دخلت مع نسوة من قريش دار آل أبي حسين فראيت رسول الله ﷺ يسعى وإن منزله ليدور من شدة السعي، وسمعت يقول: اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي " أخرجه الشافعي وأحمد وغيرهما، وفي إسناد هذا الحديث عبد الله بن المؤمل وفيه ضعف، ومن ثم قال ابن المنذر: إن ثبت فهو حجة في الوجوب. ركن في العمرة، وإنما الاختلاف في الحج.

بَاب طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

س1618- هل يطوف النساء مع الرجال؟

ج1618- و قال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهم وقد طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمرى لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقى نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقى عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا

س1619- هل يجوز الطواف للراكب لعذر؟

ج1619- لله ﷻ أني أشتكى فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله ﷺ حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ { والطور وكتاب مسطور } .

بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

س 1620- أيجوز أن اربط ابني أو خدمي برباط واسحبه خلفي حتى لا يبتعد عني؟

ج1620- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان يسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي ﷺ بيده ثم قال قده بيده

بَابُ إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُكْرَهُ فِي الطَّوَافِ قَطْعُهُ

س 1621- هل يجوز لي أن ربط نفسي بحبل أو سير؟

ج1621- عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن النبي ﷺ رأى رجلا يطوف بالكعبة، بزمام أو غيره، فقطعه.

بَابُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكٌ

س1622- هل يدخل إلى البيت مشرك وهل يطوف إنسان عريانا؟

ج 1622- حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله ﷺ قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.

بَابُ إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوَافِ بَابُ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِسُبُوعِهِ رَكْعَتَيْنِ

س 1623-1624- هل يجوز ان اقرب امرأتى قبل الطواف؟

ج 1623-1624- عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله ﷺ فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال ﷺ { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه فقال لا يقرب امرأته حتي يطوف بين الصفا والمروة .

بَاب مَنْ لَمْ يَقْرَبِ الْكُعْبَةَ وَلَمْ يَطُفْ
حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ وَيَرْجِعَ بَعْدَ
الطَّوَّافِ الْأَوَّلِ

س 1625- أيمكنني أن أطوف واسعى ولا اقرب الكعبة حتي اصعد عرفه ثم ارجع؟

ج 1625- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قدم النبي ﷺ مكة، فطاف وسعى بين الصفا والمروة، ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتي رجع من عرفة.

بَاب مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَّافِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ
وَصَلَّى عُمُرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ

س 1626- اتصح صلاة ركعتي الطواف خارج المسجد؟

ج 1626- عن أم سلمة رضي الله عنها شكاوت إلى رسول الله ﷺ ح و حدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي رضي الله عنها ﷺ أن رسول الله ﷺ قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله ﷺ إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتي خرجت.

بَاب مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَّافِ خَلْفَ الْمَقَامِ

س 1627- أصلي صلاة الطواف خلف المقام؟

ج 1627- حدثنا عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: قدم النبي ﷺ فطاف بالبيت سبعا، وصلى خلف المقام ركعتين، ثم خرج إلى الصفا، وقد قال الله تعالى: ﷻ {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا }.

بَاب الطَّوَّافِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس. وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتي صلى الركعتين بذي طوى .

س 1628- ما الحكم فيمن صلى صلاة الطواف في الأوقات المنهي عنها الصلاة²⁷⁵؟

275- قوله: (بَابُ الطَّوَّافِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ) أي ما حكم صلاة الطواف حينئذ ؟ وقد ذكر فيه آثارا مختلفة، ويظهر من صنيعه أنه يختار فيه التوسعة، وكأنه أشار إلى ما رواه الشافعي وأصحاب السنن وصححه الترمذي، وابن خزيمة وغيرهما من حديث جبير بن مطعم " { أَنَّ

ج 1628- عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتي إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتي إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون.

س 1629- هل نهى الرسول ﷺ عن الصلاة بعد العصر والصبح؟

ج 1629- عن نافع: أن عبد الله رضي الله عنه قال:

سمعت النبي ﷺ ينهى عن الصلاة: عند طلوع الشمس، وعند غروبها.

س 1630-1631- هل من الحديث نفهم أن صلاة ركعتي الطواف تصلي في وقت الكراهة؟

ج 1630-1631- حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنه يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي ﷺ لم يدخل بيتها إلا صلاهما .

بَابُ الْمَرِيضِ يَطُوفُ رَاكِبًا

س 1632- هل يجوز أن أشير إلى الركن واكبر من بعيد؟

ج 1632- عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت، وهو على بعير، كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده، وكبر.

س 1633- هل رخص الرسول ﷺ للمريض الطواف راكباً؟

ج 1633- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت:

شكوت إلى رسول الله ﷺ أنني أشتكي، فقال: (طوفي من وراء الناس وأنت راكبة). فطفت

ورسول الله ﷺ يصلي إلى جنب البيت، وهو يقرأ بالطور. وكتاب مسطور.

بَابُ سِقَايَةِ الْحَاجِّ

س 1634- هل يستأذن احدي القائمين على الحج عن المبيت في منى لقضاء أمور الحجيج؟

ج 1634- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيُ يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ فِيهِ،

رسول الله ﷺ قال: يا بني عبد مناف، من ولي منكم من أمر الناس شيئاً فلا يمنع أحدًا طاف بهذا البيت **وصلى أي ساعة شاء من ليل أو**

نهاراً (وإنما لم يخرج له لأنه ليس على شرطه، وقد أورد المصنف أحاديث تتعلق بصلاة الطواف، ووجه تعلقها بالترجمة إما من جهة أن الطواف صلاة فحكمها واحد، أو من جهة أن الطواف مستلزم للصلاة التي تشرع بعده وهو أظهر، وأشار به إلى الخلاف المشهور في المسألة، قال ابن عبد البر: كره الثوري والكوفيون الطواف بعد **العصر والصبح**، قالوا فإن فعل فليؤخر الصلاة، ولعل هذا عند بعض الكوفيين وإلا فالمشهور عند الحنفية أن الطواف لا يكره وإنما تكره الصلاة، قال ابن المنذر: رخص في الصلاة بعد الطواف في كل وقت جمهور الصحابة ومن بعدهم، ومنهم من كره ذلك أخذاً بعموم **النهي عن الصلاة بعد الصبح** وبعد العصر وهو قول عمر، والثوري وطائفة وذهب إليه مالك، وأبو حنيفة، وقال أبو الزبير: رأيت البيت يخلو بعد هاتين الصلاتين ما يطوف به أحد. وروى أحمد بإسناد حسن عن أبي الزبير عن جابر قال " كنا نطوف فتمسح الركن الفاتحة والخاتمة، ولم تكن نطوف بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس " قال " وسمعت رسول الله ﷺ يقول: { تطلع الشمس بين قرني شيطان }

استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله ﷺ : أن يبيت بمكة، ليالي منى، من أجل سقايته، فأذن له.

س 1635-1636- هل يكره طلب السقاية من الغير وهل تذكر الرسول ﷺ عندما علم بانهم يضعون ايديهم في الماء وتأنف؟

ج 1635-1636- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله ﷺ

بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتي أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه
بَاب مَا جَاءَ فِي زَمْزَمَ

س 1637- أذكر فضل ماء زمزم؟²⁷⁶

ج 1637- عن الشعبي أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله ﷺ من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير
بَاب طَوَافِ الْقَارِنِ

س 1638- اشرح لي طواف القارن وهل يطوف طواف واحد أم طوافان²⁷⁷

²⁷⁶ بَاب مَا جَاءَ فِي زَمْزَمَ) كَأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ فِي فَضْلِهَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِهِ صَرِيحًا، وَقَدْ وَقَعَ فِي مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ " أَنَّهَا طَعَامٌ طَعِمَ " زَادَ الطَّبَائِسيُّ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْهُ مُسْلِمٌ " وَشَفَاءٌ سَقَمٌ " وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا {مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ} رَجَالُهُ مُوْتَقُونَ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي إِسْنَانِهِ وَوَصْلِهِ وَإِسْنَانِهِ أَصَحُّ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، وَهُوَ أَشْهُرُ مِنْهُ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُؤَمَّلِ الْمَكِّيَّ فَذَكَرَ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ، لَكِنْ وَرَدَ مِنْ رِوَايَةِ غَيْرِهِ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ وَمِنْ طَرِيقِ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَقَعَ فِي: " فَوَائِدِ ابْنِ الْمُقْرِي " مِنْ طَرِيقِ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُوَالِي، عَنْ ابْنِ الْمُتَكَدِّرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَزَعَمَ الدُّمَيْطِيُّ أَنَّهُ عَلَى رِسْمِ الصَّحِيحِ وَهُوَ كَمَا قَالَ مِنْ حَيْثُ الرَّجَالِ إِلَّا أَنَّ سُؤَيْدًا وَإِنْ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فَإِنَّهُ خَلَطَ وَطَعَنُوا فِيهِ وَقَدْ شَدَّ بِإِسْنَانِهِ، وَالْمُخْفُوظُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ الْمُؤَمَّلِ، وَقَدْ جَمَعْتُ فِي ذَلِكَ جُزْءًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَسَمِعْتُ زَمْزَمَ لِكَثْرَتِهَا، يُقَالُ مَاءُ زَمْزَمَ أَيُّ كَثِيرٍ، وَقِيلَ لِاجْتِمَاعِهَا نُقْلٌ عَنْ ابْنِ هِشَامٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الزَّمْزَمَةُ مِنَ النَّاسِ خُفْسُونَ وَنَحْوُهُمْ، وَعَنْ مُجَاهِدٍ: إِنَّمَا سَمِيتَ زَمْزَمَ لِأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْهَزْمَةِ وَالْهَزْمَةُ الْغُزُومُ بِالْعَقَبِ فِي الْأَرْضِ، أَخْرَجَهُ الْفَاكِيهِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْهُ، وَقِيلَ لِخُرُوجِهَا قَالَهُ الْحَرْبِيُّ، وَقِيلَ لِأَنَّهَا زُمْتُ بِالْمِيزَانِ لِنَلَا تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَسَتَأْتِي قِصَّتُهَا فِي شَأْنِ إِسْمَاعِيلَ وَهَاجَرَ فِي أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِصَّةِ حَقْرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَهَا فِي أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

²⁷⁷ (بَاب طَوَافِ الْقَارِنِ) أي هل يكتفي بطواف واحد أو لا بد من طوافين، أورد فيه حديث عائشة في حجة الوداع وفيه " وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإتما طافوا طوافا واحدا " وحديث ابن عمر في حجة عام نزل الحجاج بابن الزبير أوردته من وجهين في كل منهما أنه: جمع بين الحج والعمرة أهل بالعمرة أولا ثم أدخل عليها الحج وطاف لهما طوافا واحدا كما في الطريق الأولى، وفي الطريق الثانية: ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول، وفي هذه الرواية رفع احتمال قد يؤخذ من الرواية الأولى أن المراد بقوله طوافا واحدا أي طاف لكل منهما طوافا يشبه الطواف الذي للآخر، والحديثان ظاهران في أن القارن لا يجب عليه إلا طواف واحد كالمفرد، وقد رواه سعيد بن منصور من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر أصرح من سياق حديثي الباب في الرفع ولفظه " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من جمع بين الحج والعمرة كفاه لهما طواف واحد وسعي واحد " وأعله الطحاوي بأن الدراوردي أخطأ فيه وأن الصواب أنه موقوف، وتمسك في تخطئته بما رواه أيوب والليث وموسى بن عقبة وغير واحد عن نافع نحو سياق ما في الباب من أن ذلك وقع لابن عمر وأنه قال " أن

ج 1638 عن عائشة رضي الله عنها:

خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فأهللنا بعمره، ثم قال: (من كان معه هدي فليهل بالحج والعمره، ثم لا يحل حتي يحل منهما). فقدمت مكة وأنا حائض، فلما قضينا حجنا، أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت، فقال ﷺ: (هذه مكان عمرتك). فطاف الذين أهلوا بالعمره، ثم حلوا، ثم طافوا طوافا آخر، بعد أن رجعوا من منى. وأما الذين جمعوا بين الحج والعمره، فإنما طافوا طوافا واحدا.

س 1639- من جمع بين العمره والحج هل يمكنه الطواف بطواف واحد أم كل على حدا؟

ج 1639- عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا آمن أن يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد خرج رسول الله ﷺ فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله ﷺ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ ثم قال أشهدكم أنني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا

س 1640- ماهية شعائر من جمع بين العمره والحج معا؟

ج 1640- عن نافع: أن ابن عمر رضي الله عنهما أراد الحج، عام نزل الحجاج بابن الزبير، فقل له: إن الناس كائن بينهم قتال، وإنا نخاف أن يصدوك، فقال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. إذا أصنع كما صنع رسول الله ﷺ، إني أشهدكم أنني قد أوجبت عمره، ثم خرج، حتي إذا كان بظاهر البيداء، قال: ما شأن الحج والعمره إلا واحد، أشهدكم أنني قد أوجبت حجا مع عمرتي، وأهدي هديا اشتراه بغيره، ولم يزد على ذلك، فلم ينحر، ولم يحل من شيء حرم منه، ولم يحلق ولم يقصر، حتي كان يوم النحر، فنحر وحلق، ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمره بطوافه الأول. وقال ابن عمر رضي الله عنهما: كذلك فعل رسول الله ﷺ.

بَابُ الطَّوَافِ عَلَى وَضُوءٍ

س 1641-1642- اذكر أول مابدء به الرسول ﷺ في الطواف ﷺ؟

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَي يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ فِيهِ،

النبى ﷺ فعل ذلك " لا أنه روى هذا اللفظ عن النبى ﷺ، وهو تعليق مردود فالدروردي صدوق، وليس ما رواه مخالفا لما رواه غيره، فلا مانع من أن يكون الحديث عند نافع على الوجهين. احتج الحنفية بما روي عن علي أنه " جمع بين الحج والعمره فطاف لهما طوافين وسعى لهما سبعين ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل " وطرقه عن علي عند عبد الرزاق والدارقطني وغيرهما ضعيفة، وكذا أخرج من حديث ابن مسعود بإسناد ضعيف نحوه. وأخرج من حديث ابن عمر نحو ذلك وفيه الحسن بن عمارة وهو متروك، والمخرج في الصحيحين وفي السنن عنه من طرق كثيرة الاكتفاء بطواف واحد.

ج 1641-1642- عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي ﷺ فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيت أنه أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حجبت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدعون بشيء حتي يضعوا أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أُمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما لا تحلان وقد أخبرتني أُمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

بَابُ وُجُوبِ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ وَجَعْلٍ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

س 1643- هل يجوز الحج بغير السعي بين الصفا والمروة وكيف كان سعي الجاهلية؟

ج 1643- عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها رأيت قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ النَّبِيَّتِ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بنس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتخرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتخرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله ﷺ الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الآية .

قال أبو بكر: فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتخرجون أن يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تخرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتي ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت .

بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ

س 1644- كيف كان رسول الله ﷺ يطوف؟

ج 1644- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعاً وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه

س 1645-1646- رجل طاف بالبيت في العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة هل يأتي امرأته؟
ج 1646، 1645- عن عمرو بن دينار قال سألتنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي ﷺ فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
س 1647- اذكر ترتيب فعل الرسول ﷺ في دخول مكة؟

ج 1647- عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

س 1648- هل كان يكره الصحابة حينئذ السعي بين الصفا والمروة في وقت ما؟

ج 1648- أخبرنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله ﷻ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ .

س 1649- لماذا سعى الرسول ﷺ بين الصفا والمروة؟

ج 1649- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

بَابُ تَقْضِي الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلِّهَا إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ

س 1650- هل تقضي الحائض مناسك الحج وهل تطوف على غير طهارة وهي حائض؟

ج 1650- عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ قال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري.

س 1651- ماذا فعلت السيدة عائشة حينئذ عندما حاضت وهل الحائض تؤدي المناسك كلها؟

278 -السعي بين الصفا والمروة ويكون سبعة أشواط وذلك بعد الطواف؛ يبدأ من الصفا وينتهي بالمروة، ويسن للحاج أن يدعو عند الصفا

وعند المروة وأن يسرع في السعي بين الميلين الأخضرين فوق الرمل ودون الجري

ج 1651- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال أهل النبي ﷺ هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي ﷺ وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهلت بما أهل به النبي ﷺ فأمر النبي ﷺ أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي ﷺ فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحلت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج .

س 1652- هل الحائض تشهد الوقوف بعرفة؟

ج 1652- عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قد غزا مع رسول الله ﷺ ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكملى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله ﷺ فقالت هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبته من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية رضي الله عنها سألنها أو قالت سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله ﷺ أبدا إلا قالت بأبي فقلنا أسمعنا رسول الله ﷺ يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور والحیض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلي فقلت آحائض فقلت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا .

بَابُ الْإِهْلَالِ مِنَ الْبَطْحَاءِ وَغَيْرِهَا لِلْمَكِّيِّ وَلِلْحَاجِّ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَنْى
بَابُ أَيَّنَ يَصْلِي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ

س 1653- أين يصلي الحج الظهر والعصر يوم التروية؟

ج 1653- عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي ﷺ أين صلى الظهر والعصر يوم²⁷⁹ التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك

س 1654- هل إهلال الحج من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج من منى؟

279 (بَابُ أَيَّنَ يَصْلِي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ) أَي يَوْمَ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَاسْمُ التَّرْوِيَةِ بِفَتْحِ الْمَثْنَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِ التَّخْتَانِيَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَزُودُونَ فِيهَا إِبِلَهُمْ وَيَتَرَوُونَ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّ تِلْكَ الْأَمَاكِينَ الْجَزَاءُ الثَّالِثُ لَمْ تَكُنْ إِذْ ذَٰكَ فِيهَا آبَارٌ وَلَا عُيُونٌ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ كَثُرَتْ جِدًّا وَاسْتَعْتَفُوا عَنْ حَمْلِ الْمَاءِ . وَقَدْ رَوَى الْقَاسِمِيُّ فِي: " كِتَابِ مَكَّةَ " مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ: يَا مُجَاهِدُ، إِذَا رَأَيْتَ الْمَاءَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ الْبِنَاءَ يَغْلُو أَخَاشِبَهَا فَخُذْ حِذْرَكَ . وَفِي رِوَايَةٍ: فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَمَ

ج 1654- عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي ﷺ هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل
بَاب الصَّلَاة بِمَنَى

س 1655- هل تقصر الصلاة الرباعية في منى؟

ج 1655- عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله ﷺ²⁸⁰ بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته

س 1656- ماذا قال حارثه ابن وهب رحمته الله في صلاة القصر؟

ج 1656- عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال: صلى بنا النبي ﷺ ، ونحن أكثر ما كنا قط وأمنه، بمنى ركعتين.

س 1657- هل أكد الصحابة رحمهم الله والخلفاء الصلاة بمنى قصر؟

ج 1657- عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي ﷺ ركعتين ومع أبي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فإليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان

بَاب صَوْم يَوْم عَرَفَةَ

س 1658- هل يصوم يوم عرفة من يقف بعرفة أم يفطر؟

ج 1658- عن أم الفضل شك الناس يوم²⁸¹ عرفة في صوم النبي ﷺ فبعثت إلى النبي ﷺ بشراب فشربه .

بَاب التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا عَدَا مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ

س 1659- كيف كانت أحوال الصحابة رحمهم الله في الحج وماذا كانوا يفعلون؟

280 -التوجه إلى منى إذا جاء يوم التروية أحرم المتمتع من مكان إقامته بمكة، ويحرم من أراد الحج من أهل مكة من بيته يوم التروية أيضا، ويتوجه في هذا اليوم جميع الحجاج إلى منى فيصلون فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ويبينون فيها ليلة عرفة ويصلون فيها فجر يوم عرفة.

281 - {التوجه إلى عرفة يتوجه جميع الحجاج} إلى عرفة يوم التاسع من ذي الحجة للوقوف هناك، ويصلون الظهر والعصر مع الإمام جمع تقديم وقصر. ويدعون الله بما شاءوا؛ لأن خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما يدعو به المسلم في ذلك اليوم ما ثبت في الحديث عن النبي ﷺ خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (رواه الترمذي). والوقوف بعرفة ركن الحج الأكبر لا يصح الحج إلا به، لقول النبي ﷺ الحج عرفة (رواه أبو داود وابن ماجه). وزمن الوقوف بعرفة من طلوع فجر يوم عرفة إلى طلوع فجر يوم النحر، وأفضله الموافق للسنة أن يجمع الحاج بين جزء من نهار يوم عرفة وجزء من ليلة يوم النحر.

ج1659- عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه.

بَابُ التَّهْجِيرِ بِالرَّوَّاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ

س1660- هل كانت هناك خطبة في منى؟

ج1660- عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنهما وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن؟ فقال²⁸² الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة؟ قال نعم قال فأنظرني حتي أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتي خرج الحجاج فصار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق.

بَابُ الْوُقُوفِ عَلَى الدَّابَّةِ بِعَرَفَةَ

س1661- هل أظفر الرسول ﷺ في الوقوف بعرفة؟

ج1661- عن أم الفضل بنت الحارث: أن ناسا اختلفوا عندها، يوم عرفة، في صوم النبي ﷺ، فقال بعضهم: هو صائم، وقال بعضهم: ليس بصائم، فأرسلت إليه بقدر لبن، وهو واقف على بعيره، فشربه.

بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعَرَفَةَ

س1662- هل من سنة الرسول ﷺ في الجمع بين الصلاتين بعرفة؟

ج1662- عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنه سأل عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعَل ذلك رسول الله ﷺ فقال سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنته.

بَابُ قَصْرِ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

س1663- هل تقصر الخطبة يوم عرفة أيضا؟

ج1663- عن سالم بن عبد الله: أن عبد الملك بن مروان: كتب إلى الحجاج: أن يأتي بعبد الله بن عمر في الحج، فلما كان يوم عرفة، جاء ابن عمر رضي الله عنهما، وأنا معه، حين زاغت الشمس، أو زالت، فصاح عند فسطاطه: أين هذا؟ فخرج إليه، فقال ابن عمر: الرواح، فقال: الآن؟ قال: نعم، قال: أنظرني أفيض علي ماء، فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتي خرج، فصار بيني

282 - (باب التهجير بالرواح يوم عرفة) أي من نمرة، لحديث ابن عمر أيضا " غدا رسول الله ﷺ حين صلى الصبح في صبيحة يوم عرفة حتى أتى عرفة فنزل نمرة - وهو منزل الإمام الذي ينزل فيه بعرفة - حتى إذ كان عند صلاة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مهجرا فجمع بين الظهر والعصر، ثم خطب الناس، ثم راح فوقف " أخرجه أحمد وأبو داود، وظاهره أنه توجه من منى حين صلى الصبح بها، لكن في حديث جابر الطويل عند مسلم أن توجهه صلى الله عليه وسلم منها كان بعد طلوع الشمس ولفظه " فضربت له قبة بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصوى فرحلت فأتى بطن الوادي " انتهى، ونمرة بفتح النون وكسر الميم موضع بقرب عرفات خارج الحرم بين طرف الحرم وطرف عرفات.

وبين أبي، فقلت: إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم، فاقصر الخطبة وعجل الوقوف، فقال ابن عمر: صدق.

بَابُ التَّعْجِيلِ إِلَى الْمَوْقِفِ بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

س 1664- هل يعجل الموقف للوقوف بعرفة؟

ج 1664- حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي ح و حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي ﷺ واقفا²⁸³ بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا.

س 1665- هل كان يطوف الناس في الجاهلية وما هم الحمس؟

ج 1665- عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه الآية نزلت في الحمس ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات.

بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ

س 1666- اشرح لي معاني كلمة يسير العنق فإذا وجد فجوة نص؟

ج 1666- عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله ﷺ يسير في حجة الوداع حين دفع؟ قال كان²⁸⁴ يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار.

بَابُ النَّزُولِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ

س 1667- أيجمع الحاج بعد النزول من عرفة المغرب والعشاء؟

²⁸³ - التوجه إلى عرفة يتوجه جميع الحاج إلى عرفة يوم التاسع من ذي الحجة للوقوف هناك، ويصلون الظهر والعصر مع الإمام جمع تقديم وقصر. ويدعون الله بما شاءوا؛ لأن خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما يدعو به المسلم في ذلك اليوم ما ثبت في الحديث عن النبي ﷺ: (خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (رواه الترمذي). والوقوف بعرفة ركن الحج الأكبر لا يصح الحج إلا به، لقول النبي ﷺ: (الحج عرفة) (رواه أبو داود وابن ماجه). وزمن الوقوف بعرفة من طلوع فجر يوم عرفة إلى طلوع فجر يوم النحر، وأفضله الموافق للسنة أن يجمع الحاج بين جزء من نهار يوم عرفة وجزء من ليلة يوم النحر.

²⁸⁴ - قوله: (العنق) بفتح المهملة والنون هو السَّيْرُ الَّذِي بَيْنَ الْإِنْطَاءِ وَالْإِسْرَاعِ قال في: "المشارك": هو سَيْرٌ سَهْلٌ فِي سُرْعَةٍ وَقَالَ الْقَرَأُ: الْعَنْقُ سَيْرٌ سَرِيعٌ وَقِيلَ الْمَشْنَى الَّذِي يَتَحَرَّكُ بِهِ عُنُقُ الدَّابَّةِ وَفِي "الفايق": الْعَنْقُ الْخَطُّ الْفَسِيحُ. وَانْتَصَبَ الْعَنْقُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُؤَكَّدِ مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ. قوله: (نص) أي أسرع، قال أبو غنيد: النَّصُّ تَحْرِيكُ الدَّابَّةِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَ بِهِ أَفْصَى مَا عِنْدَهَا وَأَصْلُ النَّصِّ غَايَةُ الْمَشْنَى وَمِنْهُ نَصَصْتُ الشَّيْءَ رَفَعْتُهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلْتُ فِي ضَرْبِ سَرِيعٍ مِنَ السَّيْرِ.

ج1667- عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب ففضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك.

س1668- كيف كان يفعل الصحابة حينئذ عندما يدفعون من عرفة؟

ج1668- عن نافع قال: كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يجمع بين المغرب والعشاء بجمع، غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله ﷺ فيدخل، فينتفض ويتوضأ، ولا يصلي حتي يصلي بجمع.

س1669-1670- في إي الأماكن يجمع الحج صلاة المغرب والعشاء؟

ج1670، 1669- عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه قال²⁸⁵ ردت رسول الله ﷺ من عرفات فلما بلغ رسول الله ﷺ الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصبيت عليه الوضوء فتوضأ وضوءاً خفيفاً فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله ﷺ حتي أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله ﷺ غداة جمع.

قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتي بلغ الجمرة.

بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ

الْإِفَاضَةِ وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ

س1671- هل يجوز الصياح وآثارت الصخب عند النزول من عرفة ؟

ج1671- حدثنا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة فسمع النبي ﷺ وراءه زجراً شديداً وضرباً وصوتاً للابل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أوسعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما

بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

س1672- أيصلي الحاج المغرب ثلاث ثم يصلي العشاء ركعتان قصراً وجمعاً ؟

ج1672- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما: أنه سمعه يقول:

دفع رسول الله ﷺ من عرفة، فنزل الشعب، فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء، فقلت له: الصلاة؟ فقال: (الصلاة أمامك). فجاء²⁸⁶ المزدلفة، فتوضأ فأسبغ، ثم أقيمت الصلاة، فصلى المغرب، ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله، ثم أقيمت الصلاة، فصلى ولم يصل بينهما.

بَاب مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ

س1673- هل يوجد صلاة نوافل أو تطوع بين الصلوات أو تسابيح؟

ج1673- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما.

س1674- في حجة الوداع هل ثبت صلاة الرسول ﷺ بالجمع والقصر بين المغرب والعشاء؟

ج1674- حدثنا سليمان بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة.

بَاب مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

س1675- هل يؤذن لكل صلاة وإقامة لكل منهم؟

ج1675- حدثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي ﷺ كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتها صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبرز الفجر قال رأيت النبي ﷺ يفعله.

بَاب مَنْ قَدَّمَ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ بَلِيلَ فَيَقْفُونَ
بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ

س1676- إذا وجدت معي من أهلي ضعفاء مثل النساء والأطفال والمرضى ماذا افعل؟

ج1676- عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أرخص في أولئك رسول الله ﷺ.

س1677- هل يجوز تقديم الضعفاء في الرمي قبل صلاة الفجر؟

286 -الدفع إلى مزدلفة إذا غابت شمس يوم التاسع من ذي الحجة يدفع الحاج إلى مزدلفة (المشعر الحرام) ويصلي بها المغرب والعشاء جمع تأخير ويدعو الله بما شاء، قال تعالى: (فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام) البقرة: 198. ويبيت الحاج ليلة العاشر من ذي الحجة في مزدلفة ويصلي فيها الفجر ويلتقط منها سبع حصيات.

ج1677- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله ﷺ من جمع بليل.

س1678- هل رخص الرسول ﷺ للضعفاء في الرمي قبل طلوع الشمس؟

ج1678- حدثنا علي حدثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في ضعفة أهله.

س1679- هل يجوز رمي الجمار قبل صلاة الصبح؟

ج1679- عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتي رمت²⁸⁷ الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله ﷺ²⁸⁸ أذن للظعن.

س1680- هل رخص الرسول ﷺ لام المؤمنين سودة ﷺ في الرمي ماجمعت من حصي قبل

طلوع الشمس؟

ج1680- عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت سودة النبي ﷺ ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها.

س1681- هل من الحديث نفهم بان رخص الرسول ﷺ للضعفاء رمي الجمار قبل طلوع

الشمس للعله؟

ج1681- عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي ﷺ سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتي أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به.

بَاب مَتَى يَصْلِي الْفَجْرَ بِجَمْعٍ

س1682- هل كل الصلوات التي بعد الفجر تجمع وتقصر في الحج؟

²⁸⁷ -رمي جمرة العقبة الكبرى . يتوجه الحاج يوم عيد الأضحى إلى جمرة العقبة الكبرى، وهي أقرب الجمار إلى مكة وأبعدا عن مزدلفة ويرمي جمرة العقبة الكبرى بالحصى السبع التي التقطها من مزدلفة. ويسن أن يكون الرمي بعد طلوع الشمس إلى زوالها، ولو قدم الرمي قبل طلوع الشمس فإنه يجوز أن يرمي بعد منتصف ليلة العاشر من ذي الحجة²⁸⁸ -قوله: (إِنْ لِلظَّنِّ) بضم الظاء المُعْجَمَةِ جمع ظعينة وهي المرأة في اليهودج ثم أطلق على المرأة مطلقاً وفي رواية أبي داود المذكورة " إنا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله ﷺ " وفي رواية مالك " لقد كنا نفعل ذلك مع من هو خير منك "

تعني النبي ﷺ. واستدل بهذا الحديث على جواز الرمي قبل طلوع الشمس عند من خصَّ التَّعَجُّلُ بالضعفة وعند من لم يَخْصُصْ وخالف في ذلك الحنفية فقالوا: لا يرمي جمرة العقبة إلا بعد طلوع الشمس فإن رمي قبل طلوع الشمس وبعد طلوع الفجر جاز وإن رماها قبل الفجر أعادها وبهذا قال أحمد، وإسحاق والجمهور وزاد إسحاق " ولا يرميها قبل طلوع الشمس " وبه قال النخعي، ومجاهد، والثوري، وأبو ثور ورأى جواز ذلك قبل طلوع الفجر غطاءً،

ج1682- عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت النبي ﷺ صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها.

س1683- هل يصلي القصر بأذان وإقامة كل فرض على حدى؟

ج1683- عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله ﷺ قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتها في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتي يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتي أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتي رمى جمرة العقبة يوم النحر.

بَاب مَتَى يُدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ

س1684- متى يدفع رمى الجمار وفي أي وقت يدفع ألحج الجمار؟

ج1684- عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتي تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي ﷺ خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس.

بَاب التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ عِدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ وَالْإِزْدَافَ فِي السَّيْرِ

س1685- هل يستمر الحج بالتلبية حتي رمى الجمارات؟

ج1685- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتي رمى الجمرة.

س1686-1687- هل يستمر الحج بالتلبية من عرفة إلى المزدلفة؟

ج1686-1687- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة بن زيد رضي الله عنه كان ردف النبي ﷺ من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لا لم يزل النبي ﷺ يلبي حتي رمى جمرة العقبة.

بَاب فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ

س1688- هل يتمتع الحاج بعمره وما هو ماستيسر من الهدى؟

ج1688- حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن²⁸⁹ المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدى فقال فيها²⁹⁰ جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها

289- **سعي المتمتع** .يسعى الحاج المتمتع بعد طواف الإفاضة سعي الحج، وهو ركن من أركان الحج لا يصح الحج بتركه، أما المفرد والقارن فلا يسعيان بعد طواف الإفاضة إذا كانا سعيًا بعد طواف القدوم فإن ذلك سعي الحج لهما، وإذا لم يكونا سعيًا بعد طواف القدوم لزمهما سعي الحج بعد طواف الإفاضة. ومع أن المتمتع يؤدي حجا وعمره كالقارن، إلا أنه يسعى بعد طواف القدوم سعي العمرة ويسعى بعد طواف الإفاضة سعي الحج، أما القارن فلا يلزمه إلا سعي واحد سواء ساء بعد طواف القدوم أم بعد طواف الإفاضة، ويكون هذا

فتمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم عليه السلام قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

بَابُ رُكُوبِ الْبُذْنِ

س1689- اشتريت ناقة لأذبحها فهل يجوز لي ركوبها حتى ميقات الذبح؟

ج1689- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة أو في الثانية.

-1690

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا.

بَابُ مَنْ سَاقَ الْبُذْنَ مَعَهُ

س1691-1692- هل يساق الحاج البدن معه. اشرح لي مافعله المعصوم عليه السلام؟

ج1692، 1691- عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا

يحل شيء حرم منه حتي يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعاً فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتي

قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدى من الناس.

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيِ يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ،

سعيًا للعمرة وللحج لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما جمعت بين الحج والعمرة (:يجزئ عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك) رواه مسلم. ولا يشترط أن يكون طواف الإفاضة والسعي بعد يوم العيد، كما لا يشترط أن يكون الذبح يوم العيد، بل إن وقت الذبح كل أيام التشريق من بعد صلاة يوم العيد إلى غروب شمس اليوم الثالث عشر من ذي الحجة. أما طواف الإفاضة والسعي فلا آخر لوقتتهما، فيجوز للحاج أن يؤخرهما مادام في مكة، ولكن لا يتحلل التحلل الأكبر إلا بعد طواف الإفاضة.

290 -قَوْلُهُ: (جَزُورٌ) بِفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّ الرَّايِ أَيِ بَعِيرٍ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْجَزْرِ أَيِ الْقَطْعِ وَلَفْظُهَا مُؤَنَّثٌ تَقُولُ هَذِهِ الْجَزُورُ

وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي ﷺ في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ .

بَاب مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ

س1693- هل يجوز لي إن اشتري من الحل إلى الحرم؟

ج1693- عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله ﷺ وقد قال الله ﷻ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ إنا أنا أشهدكم أنني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدى من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا.

بَاب مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ وَفَلَدَ بَذِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ

س1694-1695- هل الغرض من الحديث أن يبين أن المستحب أن لا يشعر المحرم ولا يقلد إلا في ميقات بلده؟

ج1694-1695- عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي ﷺ زمن الحديبية من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي ﷺ الهدى وأشعر وأحرم بالعمرة.

س1696- اشرح لي معنى الأشعار في الحديث؟

ج1696- عن عائشة رضي الله عنها قالت:

فتلت قلائد بدن النبي ﷺ بيدي، ثم قلدها وأشعرها وأهداها، فما حرم عليه شيء كان أحل له.

بَاب قَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْبُذْنِ وَالْبَقَرِ

س1697- هل تقتل القلائد للبدن والبقر؟

ج1697- حدثنا مسدد: حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، عن حفصة رضي الله عنها قالت:

قلت: يا رسول الله، ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت؟ قال: (إني لبدت رأسي وقلدت هديي، فلا أحل حتى أحل من الحج).

س1698- هل كان رسول الله ﷺ يجتنب شيء مما يجتنب علي المحرم؟

ج1698- عن عمرة بنت عبد الرحمن: أن عائشة رضي الله عنها قالت:

291 - الإِشْعَارُ وَهُوَ أَنْ يَخْشَطَ جِلْدُ الْبَدْنَةِ حَتَّى يَسِيلَ دَمٌ ثُمَّ يَسْلُثُهُ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَلَامَةً عَلَى كَوْنِهَا هَذِيًا، وَبِذَلِكَ قَالَ الْجُمْهُورُ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ، وَذَكَرَ الطَّحَاوِيُّ فِي: " اَخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ " كَرَاهَتَهُ عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ، وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى اسْتِخْبَابِهِ لِلاتِّبَاعِ، حَتَّى صَاحِبَاهُ أَبُو يُوسُفَ، وَمُحَمَّدٌ فَقَالَا: هُوَ حَسَنٌ. قَالَ وَقَالَ مَالِكٌ: يَخْتَصُّ الْإِشْعَارُ بِمَنْ لَهَا سَنَامٌ، قَالَ الطَّحَاوِيُّ: ثَبَتَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ التَّخْيِيرُ فِي الْإِشْعَارِ وَتَرْكُهُ فَقَدْ عَلِيَ أَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ لَكِنَّهُ غَيْرُ مَكْرُوهٍ لِثَبُوتِ فِعْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ: اغْتِيلَالٌ مِنْ كَرِهَةِ الْإِشْعَارِ بِأَنَّهُ مِنَ الْمُثَلَّةِ مَرْدُودٌ بَلْ هُوَ بَابٌ آخَرُ كَالْكَلْبِ وَشَقُّ أَذُنِ الْخَيَّوَانِ لِيَصِيرَ عَلَامَةً

كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة، فأقتل قلائد هديه، ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنبه²⁹² المحرم.

بَابُ إِشْعَارِ الْبُذْنِ

س 1699- هل الإشعار هو كما اعرّف أشعرها وقلدها "، وهو أن يكشط جلد البدن حتى يسيل دم ثم يسيلته فيكون ذلك علامة على كونها هدياً ؟

ج 1699- عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي ﷺ ثم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل.

س 1700- هل إذا أحرم الحاج حرّم عليه أن يتطيب أو يصيد أو يعقد على امرأة أو يجمع زوجته؛ و هل للحاج أن يحرم مفرداً أو متمتعاً أو قارناً ؟

ج 1700- عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها إن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي ثم قلدها رسول الله ﷺ بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله ﷺ شيء أحله الله له حتى نحر الهدي.

بَابُ مَنْ قَلَدَ الْقَلَائِدَ بِيَدِهِ

س 1700- هل كان رسول الله ﷺ يقلد هديه بيديه ؟

ج 1700- حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها إن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي ثم قلدها رسول الله ﷺ بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله ﷺ شيء أحله الله له حتى نحر الهدي.

بَابُ تَقْلِيدِ الْغَنَمِ

س 1701- هل كان هدي رسول الله ﷺ غنم في حجته؟

ج 1701- عن عائشة رضي الله عنها قالت: أهدى النبي ﷺ مرة غنماً.

س 1702- هل قلد رسول الله ﷺ الغنم أيضاً؟

ج 1702- عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أقتل²⁹³ القلائد للنبي ﷺ فيقتل الغنم ويقيم في أهله حلالاً.

292 -ويكون الإحرام بلبس رداء على الكتف، وإزار يستر ما بين السرة إلى الركبة، ونعلين. ويُسنّ لمن أراد الإحرام الغسل وتنظيف الجسد، ثم لبس ثياب الإحرام والتطيب وصلاة ركعتين، ثم التلبية. وإذا أحرم الحاج حرّم عليه أن يتطيب أو يصيد أو يعقد على امرأة أو يجمع زوجته؛ وللحاج أن يحرم مفرداً أو متمتعاً أو قارناً.

س 1703- هل تقتل القلائد {العلامات} للهدى؟

ج 1703- عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أقتل قلائد الغنم للنبي ﷺ، فيبعث بها، ثم يمكت حلالا.

س 1704- هل افتتال القلائد يقتل قبل إن يحرم؟

ج 1704- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قتلت لهدى النبي ﷺ، تعني القلائد، قبل أن يحرم.

بَابُ الْقَلَائِدِ مِنَ الْعِهْنِ

س 1705- هل التقليد يكون من {العهن} الصوف؟

ج 1705- عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قتلت قلائدها من عهن كان عندي.

بَابُ تَقْلِيدِ النَّعْلِ

س 1706- هل يقلد الرجل نعله إلى البدنه ويركبها؟

ج 1706- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي ﷺ والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

بَابُ الْجَلَالِ لِلْبُذْنِ

وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها

س 1707- هل نتصدق بجلال البدن وجلدها؟

ج 1707- عن علي رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجلال البدن التي نحرته وبجلودها.

بَابُ مَنْ اشْتَرَى هَدِيَّةً

مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا

س 1708- هل يشتري الرجل هديه من الطريق ويقلدها؟

ج 1708- عن نافع قال: أراد ابن عمر رضي الله عنه الحج، عام حجة الحرورية، في عهد ابن الزبير رضي الله عنه، فقيل له: إن الناس كائن بينهم قتال، ونخاف أن يصدوك، فقال: **لَقَدْ كَانَ**

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَي يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ فِيهِ،

293 **-التقليد هو العلامة** وقد اتفقوا على أنها لا تشعر لأنها تضعف عنه فتقلد بما لا يضرها والحنفية في الأصل يقولون: ليست

الغنم من الهدى فالحديث حجة عليهم من جهة أخرى. وقال ابن عبد البر: اختج من لم ير بإهداء الغنم **إِلَى النَّبِيِّ** حج مرة واحدة ولم يهد فيها غنما. انتهى. وما أدري ما وجه الحجة منه لأن حديث الباب دال على أنه أرسل بها وأقام وكان ذلك قبل حجه قطعا فلا تعارض بين الفعل والترك لأن مجرد الترك لا يدل على نسخ الجواز ثم من الذي صرح من الصحابة بأنه لم يكن في هداياه في حجه غنم حتى يسوغ الاحتجاج بذلك؟ ثم ساق ابن المنذر من طريق عطاء، وعبيد الله بن أبي يزيد، وأبي جعفر محمد بن علي وغيرهم قالوا: رأينا الغنم تقدم مقلدة. ولابن أبي شيبه، عن ابن عباس نحوه. والمراد بذلك الرد على من ادعى الإجماع على ترك إهداء الغنم وتقليدها. وأعل بعض المخالفين حديث الباب بأن الأسود تفرد عن عائشة بتقليد الغنم دون بقية الرواة عنها من أهل بيته وغيرهم، قال المنذري وغيره: وليست هذه بعلة لأنه حافظ ثقة لا يضره النقص.

لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. إِذَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجِبْتُ عُمْرَةً، حَتَّى كَانَ بَظَاهِرِ الْبَيِّدَاءِ قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَمَعْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ، وَأَهْدَى هَدِيًّا مَقْلَدًا اشْتَرَاهُ، حَتَّى قَدِمْتُ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ، فَحَلَقَ وَنَحَرَ، وَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَهُ، الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: كَذَلِكَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ.

بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ الْبَقَرَ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ

س 1709- هل نحر الرسول ﷺ عن أزواجه؟

ج 1709- عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله ﷺ عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أنتك بالحديث على وجهه.

بَابُ النَّحْرِ فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى

س 1710- هل يجوز لى النحر فى المذبح؟

ج 1710- عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله ﷺ

س 1711- هل الذبح يجوز مع الكثير ممن سيدبحون أم الذبح منفرد وهل احد غيري يذبح لى؟

ج 1711- عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنه كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي ﷺ مع حجاج فيهم الحر والمملوك.

بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ

س 1712- هل ذبح رسول الله ذبيحته بيديه؟

ج 1712- عن أنس: وذكر الحديث، قال: ونحر النبي ﷺ بيده سبع بدن قياما، وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين. مختصرا.

بَابُ نَحْرِ الْإِبِلِ مُقَيَّدَةً

س 1713- هل تقيد الأبل أثناء الذبح؟

ج 1713- عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد ﷺ وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد.

بَابُ نَحْرِ الْبُذْنِ قَائِمَةً

س 1714- هل يجوز الذبح للبدن قائمه أم تكون نائمة على شقها الإيمن؟

ج 1714- عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهال ويسبح فلما علا على البيداء لبي بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي ﷺ بيده سبع بدن قياما وضحي بالمدينة كبشين أملحين أقرنين.

س 1715- كيف كان تيدء صلاة الرسول في المدينة ثم خروجه إلى مكة؟

ج 1715- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن أنس رضي الله عنه ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمره وحجة.
بَاب لَا يُعْطَى الْجَزَارُ مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا

س 1716- هل يأخذ الجزار من الهدى شيء؟

ج 1716- عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي ﷺ فقممت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي ﷺ أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها.

بَاب يُنْصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ

س 1717- هل نتصدق بالجلال والجلود؟

ج 1717- عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلي أخبره أن عليا رضي الله عنه أخبره أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا.

بَاب يُنْصَدَّقُ بِجَلَالِ الْبُذْنِ

س 1718- هل يدخل جلال البدنه وجلدها في التقسيم إلى الفقراء؟

ج 1718- حدثنا سيف بن أبي سليمان قال: سمعت مجاهدا يقول: حدثني ابن أبي ليلي: أن عليا رضي الله عنه حدثه قال: أهدى النبي ﷺ مائة بدنة، فأمرني بلحومها فقسمتها، ثم أمرني بجلالها فقسمتها، ثم بجلودها فقسمتها.

بَاب

5

وقوله: y

﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرْ بُيُوتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ {26} وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ {27} لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا
الْبَائِسَ الْفَقِيرَ {28} ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ
وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ {29} ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ
حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْأَنْعَامَ
إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ
وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ
بَاب مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُذْنِ وَمَا يَنْصَدِّقُ بِهِ

س 1719- هل نأكل من ذبيحتنا وننزود منها لطعامنا؟

ج 1719- عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول كنا لا نأكل من
لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي ﷺ فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء
أقال حتي جئنا المدينة قال لا.

س 1720- هل يحل من الإحرام من ليس معه هدي بعدطوافه بالبيت وهل ينحرالحج عن نسائه؟

ج 1720- حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتي إذا
دنونا من مكة أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة
رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي ﷺ عن أزواجه قال
يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أنتك بالحديث على وجهه.
بَاب الذَّبْحِ قَبْلَ الْحُلُقِ

س 1721- رجل حلق قبل أن يذبح فما حكمه؟

ج 1721- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

سئل النبي ﷺ عن حلق قبل أن يذبح، ونحوه، فقال: (لا حرج، لا حرج).

س 1722- ما حكم رجل زار قبل أن يرمى و رجل حلق قبل أن يذبح ورجل ذبح قبل أن يرمى ورجل؟

ج 1722- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي ﷺ زرت قبل أن أرمي قال لا حرج
قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي
عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ وقال القاسم بن يحيى
حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ وقال عفان أراه عن وهيب حدثنا ابن
خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ وقال حماد عن قيس بن
سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

س 1723- ما حكم رجل رمى بعد ما امسى ورجل حلق قبل النحر؟

ج 1723- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي ﷺ فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج.

س 1724- هل يتحلل من الاحرام من ذبح قبل ان يبلغ الهدي محله؟

ج 1724- عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله ﷺ وهو بالبطحاء فقال أحجبت قلت نعم قال بما أهلت قلت لبنيك بإهلال كإهلال النبي ﷺ قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهلت بالحج فكنت أفتي به الناس حتي خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ لم يحل حتي بلغ الهدي محله.

بَاب مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَحَلَّقَ

س 1725- هل أحل الرسول ﷺ بعد تقليد هديه ونحر؟

ج 1725- عن حفصة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، ما شأن الناس حلوا بعمره ولم تحلل أنت من عمرتك؟ قال: (إني لبدت رأسي وقلدت هديي، فلا أحل حتي أنحر).

بَاب الْحَلْقِ وَالْتَقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ

س 1726- هل يحلق الحج ويقصر عند الإحلال؟

ج 1726- حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة: قال نافع: كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول: حلق رسول الله ﷺ في حجه.

س 1727- هل دعا رسول الله ﷺ للمحلقين والمقصرين؟

ج 1727- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين.

س 1728- كم مره دعا الرسول ﷺ للمقصرين والمحلقين؟

ج 1728- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين.

س 1729- هل لابد من الحلق للحل أم يجوز الحلق والتقصير؟

ج 1729- عن نافع: أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: حلق النبي ﷺ وطائفة من أصحابه، وقصر بعضهم.

س 1730- هل قصر رسول الله ﷺ في العمرة؟

ج 1730- عن معاوية رضي الله عنه قال قصرت عن رسول الله ﷺ²⁹⁴ بمشقص.

بَاب تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ

س 1731- هل يخير الحج بين الحلق والتقصير؟

ج 1731- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي ﷺ مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا.

بَاب الزَّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

س 1732- هل يزور الحج البيت يوم النحر؟

ج 1732- عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طاف طوافا واحدا ثم يقبل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفع عبد الرزاق أخبرنا عبيد الله.

س 1733- هل يفيض الحج يوم النحر يوم يد الاضحية؟

ج 1733- عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي ﷺ فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي ﷺ منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة رضي الله عنها أفاضت صفية يوم النحر.

بَاب إِذَا رَمَى بَعْدَ مَا أَمْسَى أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ

نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا

س 1734- هل إذا فعل الحج شيء ناسيا في الذبح والحلق والرمي والتقدم عليه شيء؟

ج 1734- عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن النبي ﷺ قيل له: في الذبح والحلق والرمي، والتقديم والتأخير، فقال: (لا حرج).

س 1735- هل هناك إي حرج فيمن سبق شيء من الترتيب يوم العيد؟

ج 1735- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

كان النبي ﷺ يسأل يوم النحر بمنى، فيقول: (لا حرج). فسأله رجل فقال: حلقت قبل أن أذبح،

قال: (اذبح ولا حرج). وقال: رميت بعدما أمسيت، فقال: (لا حرج).

بَاب الْفُتْيَا عَلَى الذَّابَّةِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ

²⁹⁴ قَوْلُهُ: (بِمَشْقَصٍ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَخَرَهُ صَاحِبُ مُهْمَلَةٍ، قَالَ الْقَرَارُ: هُوَ نَصْلٌ عَرِيضٌ يَرْمَى بِهِ الْوُخْشُ. وَقَالَ صَاحِبُ "الْمُخَكَّم": هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّصَالِ وَلَيْسَ بِعَرِيضٍ. وَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

²⁹⁵ -سَعَى الْمُتَمَتِّعِ- يَسْعَى الْحَاجُّ الْمُتَمَتِّعُ بِطَوَافِ الْإِفَاضَةِ سَعَى الْحَجِّ، وَهُوَ رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ لَا يَصِحُّ الْحَجُّ بِتَرْكِهِ، أَمَّا الْمُفْرَدُ وَالْقَارِنُ فَلَا يَسْعَانِ بَعْدَ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ إِذَا كَانَا سَعِيًّا بَعْدَ طَوَافِ الْقُدُومِ فَإِنَّ ذَلِكَ سَعَى الْحَجِّ لِهَمَّا، وَإِذَا لَمْ يَكُنَا سَعِيًّا بَعْدَ طَوَافِ الْقُدُومِ لَزِمَهُمَا سَعَى الْحَجِّ بَعْدَ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ. وَمَعَ أَنْ الْمُتَمَتِّعَ يُوَدِّي حَجًّا وَعُمْرَةً كَالْقَارِنِ، إِلَّا أَنَّهُ يَسْعَى بَعْدَ طَوَافِ الْقُدُومِ سَعَى الْعُمْرَةِ وَيَسْعَى بَعْدَ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ سَعَى الْحَجِّ، أَمَّا الْقَارِنُ فَلَا يُلْزِمُهُ إِلَّا سَعَى وَاحِدٍ سِوَا سَعَا بَعْدَ طَوَافِ الْقُدُومِ أَمْ بَعْدَ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ، وَيَكُونُ هَذَا سَعِيًّا لِلْعُمْرَةِ وَلِلْحَجِّ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَائِشَةَ لَمَّا جَمَعَتْ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ: (يَجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكَ وَعُمَرَتِكَ) (رواه مسلم). وَلَا يَشْتَرِطُ أَنْ يَكُونَ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ وَالسَّعَى بَعْدَ يَوْمِ الْعِيدِ، كَمَا لَا يَشْتَرِطُ أَنْ يَكُونَ الذَّبْحُ يَوْمَ الْعِيدِ، بَلْ إِنْ وَقْتُ الذَّبْحِ كُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ يَوْمِ الْعِيدِ إِلَى غُرُوبِ شَمْسِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. أَمَّا طَوَافُ الْإِفَاضَةِ وَالسَّعَى فَلَا آخَرَ لَوَقْتَهُمَا، فَيُجِزُّ لِلْحَاجِّ أَنْ يُؤَخِّرَهُمَا مَا دَامَ فِي مَكَّةَ، وَلَكِنْ لَا يَحْتَظِرُ التَّحِلُّ الْأَكْبَرَ إِلَّا بَعْدَ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ.

س 1736- هل يسر الرسول ﷺ عن الحج فيما سال فيه؟

ج 1736- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال أذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج.

س 1737- أين كان هذا الموقف وابن ذكره عيسى بن طلحة رحمته الله وكيف كان حال الرسول ﷺ؟

ج 1737- عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه حدثه أنه شهد النبي ﷺ يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك ، فقال النبي ﷺ افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج.

س 1738- هل أقر رسول الله ﷺ مفاعله الناس في يوم الذبح ولم يعتب على احد في شيء فعله

وهل يجوز الفتيا على الركوبة؟

ج 1738- عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال وقف رسول الله ﷺ على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري.

بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مَنْى²⁹⁶

س 1739- اذكر مقتطفات من خطبة رسول الله ﷺ في يوم خطبة منى وماذا قال على حرمة

المسلم على المسلم؟

ج 1739- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله عنه فوالذي نفسي بيده إنها لو وصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

س 1740- ماذا قال بن عباس رحمته الله في خطبة الرسول ﷺ يوم عرفة؟

ج 1740- حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو.

س 1741- بماذا أوصى الرسول ﷺ المسلمين في شتى أقطاب الأرض؟

²⁹⁶ - **المبيت بمنى** .يبيت الحاج بمنى ليلتين أو ثلاث ليال، وهي ليلة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة. والمبيت بمنى واجب يلزم بتركه الدم. لكن يجوز الاقتصار على ليلتين بدلا من ثلاث لقوله تعالى: (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى) البقرة

ج 1741- عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي ﷺ يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتي ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتي ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتي ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

1742- بما ودعنا الحبيب ﷺ في حجة الوداع ، في أي موضع ذكر الرسول ﷺ تلك الأحكام

وفي أي شهر وفي أي يوم وفي أي بلد وفي أي موضع ؟

ج 1742- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي ﷺ يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي ﷺ يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع.

يَا بَ هَلْ يَبِيتُ أَصْحَابُ السَّقَاةِ
أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لَيْلَالِي مَنْى

س 1743- 1744- 1745- هل أخبرنا أحد من المحدثين عن رسول الله ﷺ السماح للسقاة

المبيت بمكة أيام منى؟

ج 1745 ، 1744 ، 1743- عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي ﷺ .

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ أذن ح

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ ليبيت بمكة ليلالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة.

يَا بَ رَمَى الْجَمَارِ

س 1746- ما الوقت المحدد لرمي الجمار؟

ج 1746- عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا.

يَا بَ رَمَى الْجَمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي

س 1747- من أين مكان نبدء في رمي الجمار وفي أي مكان نزلت فيه سورة البقرة؟

ج1747- عن عبد الرحمن بن يزيد قال²⁹⁷ رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الأعمش بهذا.

بَاب رَمَى الْجَمَارِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ

س1748- اشرح لي بالضبط المكان الذي يرمى منه الجمار؟

ج1748- عن عبد الله رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بَاب مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ

س1749- في أي موضع يكون البيت وأنا ارمي الجمرات عن يميني أم عن يساري؟

ج1749- عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

بَاب يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

س1750- في أي موضع نزلت سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء وماذا أقول وأنا ارمي الجمرات؟

ج1750- عن عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتي إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بَاب مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ

بَاب إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ يَقُومُ يُسْهَلُ

مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

س1751- اشرح هدي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في رمي الجمرات وكيف وصفها بن عمر؟

ج1751- عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتي يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفعله.

297 -رمي الجمرات. يرمي الحاج في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر جمرات العقبة كل واحدة سبع حصيات يبدأ رميه بجمرة العقبة الصغرى، ثم الوسطى، ثم الكبرى. ووقت الرمي من زوال الشمس إلى غروبها، ولو أخره إلى منتصف الليل جاز. ولا يجوز الرمي قبل زوال الشمس.

بَاب رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ جَمْرَةِ
الدُّنْيَا وَالْوُسْطَى

س 1752- كيف كان عبد الله بن عمر يلقي الجمار في العقبة الصغرى؟

ج 1752- عن سالم بن عبد الله: أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات، ثم يكبر على إثر كل حصاة، ثم يتقدم فيسهل، فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا، فيدعو ويرفع يديه، ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك، فيأخذ ذات الشمال فيسهل، ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا، فيدعو ويرفع يديه، ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي، ولا يقف عندها، ويقول: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

بَاب الدُّعَاءِ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ

س 1753- هل هناك دعاء بين الجمرتين وما عدد الحصوات؟

ج 1753- عن الزهري أن رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن أبيه عن النبي ﷺ وكان ابن عمر يفعله.

بَاب الطَّيِّبِ بَعْدَ رَمْيِ الْجَمَارِ
وَالْحَلْقِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ

س 1754- ماذا يفعل الحج بعد رمي الجمار وهل يحلق قبل الإفاضة؟

ج 1754- حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن القاسم أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها

بَاب طَوَافِ الْوُدَاعِ ²⁹⁸

س 1755- هل طواف الوداع هو آخر عهد للحاج في حجه؟

ج 1755- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض

س 1756- اذكر هدي المعصوم في طواف الوداع؟

298 -طواف الوداع إذا أتم الحاج المبيت في منى ليلتين أو ثلاثاً؛ يكون قد أنهى مناسك الحج إذا كان قد طاف طواف الإفاضة وسعى سعي الحج، ولكن يلزمه

قبل أن يغادر إلى بلده أن يطوف طواف الوداع. ولو جمع طواف الإفاضة مع الوداع أجزاء ذلك، وطواف الوداع واجب على الحاج لقول النبي ﷺ: لا

ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت

ج1756- عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي ﷺ

بَابُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ

س1757-ماموقف المرأة إذا حاضت بع ما أفاضت؟

ج1757- عن عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا

س1758-1759-هل يرخص للمرأة التي حاضت عن طواف الوداع؟

ج1758-1759- عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنه عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقاتدة عن عكرمة س1760-1761- وهل رخص الرسول ﷺ للحائض في ذلك؟

ج1760-1761- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي ﷺ رخص لهن س1762-هل الحائض تهل بعمره وتكمل مناسك حجها؟

ج1762- عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا الحج فقدم النبي ﷺ فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمره غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمره وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمره وحاضت صفية بنت حيي

299 - عن عائشة - رضى الله عنها - قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في أشهر الحج وفي حرم الحج وليالي الحج حتى نزلنا بسرففخرج إلى أصحابه فقال (من لم يكن معه منكم هدى فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا) . فمنهم الأخذ بها والتارك لها ممن لم يكن معه هدى فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدي ومع رجال من أصحابه لهم قوة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال (ما يبكيك) . قلت سمعت كلامك مع أصحابك فسمعت بالعمره فمنعت العمره . قال (وما لك) . قلت لا أصلي . قال (فلا يضرك فكوني في حجك فعسى الله أن يرزقكها وإنما أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن) . قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا مني فتطهرت ثم طفنا بالبيت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال (اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمره ثم لتطف بالبيت فإني أنتظركما ها هنا) . قالت فخرجنا فأهللت ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة فجننا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال (هل فرغت) . قلت نعم . فأذن في أصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة .

فقال النبي ﷺ عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا.

بَاب مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ بِالْأَبْطَحِ

س 1763- أين يصلي الحج يوم التروية وأين يصلي يوم النفر {يوم الخروج من منى}؟

ج 1763- عن عبد العزيز بن رفيع قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه : أخبرني بشيء عقلته عن النبي ﷺ : أين صلى الظهر يوم التروية؟ قال: بمنى، قلت: فأين صلى العصر يوم النفر؟ قال: بالأبطح، افعل كما يفعل أمراؤك.

س 1764- اذكر سنة الرسول ﷺ في الصلاة بالأبطح³⁰⁰؟

ج 1764 - حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث: أن قتادة حدثه، أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه: عن النبي ﷺ أنه صلى الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، وركد رقدة بالمحصب، ثم ركب إلى البيت فطاف به.

بَاب الْمُحْصَبِ

س 1765- أين كان منزل الرسول ﷺ في {الأبطح} الوادي؟

ج 1765- عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان منزل ينزله النبي ﷺ ليكون أسمع لخروجه يعني بالأبطح

س 1766- ماهو المحصب أو التحصيب؟

ج 1766- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزل به رسول الله ﷺ

بَاب النَّزُولِ بِذِي طَوًى قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ مَكَّةَ وَالنَّزُولِ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ

س 1767- أين كان نزول الرسول ﷺ وكيف كانت سنته إذا قدم إلى مكة؟

ج 1767- عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقلته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيًا وأربعًا مشيًا ثم ينصرف فيصلّي ركعتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي ﷺ ينيخ بها

³⁰⁰ -باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح أي البطحاء التي بين مكة ومنى، وهي ما انبطح من الوادي واتسع. وهي التي يقال لها المحصب والمعرس، وحدها ما بين الجبلين إلى المقبرة. وقد تقدم الكلام على حديث أنس الأول في " باب أين يصلي الظهر يوم التروية " وهو مطابق لما ترجم به هنا. وفي سياق حديث أنس الثاني ما يشعر بأنه صلى بالأبطح وهو المحصب مع ذلك المغرب والعشاء وركد، ثم ركب إلى البيت فطاف به أي طواف الوداع، وأما قوله فيه " أنه صلى الظهر " فلا ينافي أنه صلى الله عليه وسلم لم يرم إلا بعد الزوال لأنه رمى فنزل المحصب فصلى الظهر به.

س 1768- اذكر حديث يتحدث عن المحصب؟

ج 1768- حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله ﷺ وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي ﷺ

بَاب مَنْ نَزَلَ بِذِي طُوًى
إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ

س 1769- هل كان الرسول ﷺ يبيت في ذي طوى؟

ج 1769- عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك.

بَابِ التَّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ
وَالْبَيْعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ

س 1770- بعد انتهاء الحج والنزول من عرفات هل يجوز التجارة؟

ج 1770- قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ في مواسم الحج

بَابُ الْإِدْلَاجِ مِنَ الْمُحْصَبِ ³⁰¹

س 1771-1772- من إي مكان يدلج الحج؟

ج 1771-1772- عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضمت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي ﷺ عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضمت صفية بنت حبي

فقال النبي ﷺ حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حلت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعذك مكان كذا وكذا

³⁰¹ بَابُ الْإِدْلَاجِ مِنَ الْمُحْصَبِ (وَقَعَ فِي رَوَايَةِ لِأَبِي ذَرٍّ الْإِدْلَاجُ بِسُكُونِ الدَّالِ وَالصَّوَابُ تَشْدِيدُهَا فَإِنَّهُ بِالسُّكُونِ سَيَرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَبِالتَّشْدِيدِ سَيَرُ آخِرَهُ وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا، وَالْمَقْصُودُ الرَّحِيلُ مِنْ مَكَانِ الْمَيْبِتِ بِالْمُحْصَبِ سَحَرًا مَا حَكَمَهُ وَهُوَ الْوَأَقِعُ فِي قِصَّةِ عَائِشَةَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التَّرْجُمَةُ لِأَجْلِ رَحِيلِ عَائِشَةَ مَعَ أَخِيهَا الْجَزءِ الثَّالِثِ لِإِعْتِمَارِ فَإِنَّهَا رَحَلَتْ مَعَهُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ فَقَصَدَ الْمُصَنِّفُ التَّنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ الْمَيْبِتَ لَيْسَ بِإِلْزَامٍ وَأَنَّ السَّيْرَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ جَائِزٌ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ قَرِيبًا فِي أَبْوَابِ الْعُمْرَةِ



الكتاب السادس والعشرون

كتاب العمرة

س 1773- ماجزاء المعتمر عند الله ﷻ وبما يكافئ الله ﷻ المعتمر؟

ج 1773- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

بَاب مَنْ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ

س 1774- هل تصلح العمرة قبل الحج وهل فعل ذلك رسول الله ﷺ؟

ج 1774- أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنه مثله.

بَاب كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ⑨

س 1775- 1776- هل صلاة الصبحى تصلى فى المسجد وكى عمرة أعتمرها المعصوم ﷺ؟

ج 1775-1776- عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس يصلون فى المسجد صلاة الصبحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله ﷺ قال أربعاً إحداهن فى رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استئنان عائشة أم المؤمنين فى الحجرة فقال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمرات إحداهن فى رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر فى رجب قط.

س 1777- هل أعتمر رسول الله ﷺ فى شهر رجب؟

ج 1777- حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله ﷺ فى رجب.

س 1778- كم عمرة أعتمرها رسول الله ﷺ؟

ج 1778- حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي ﷺ؟ قال أربع عمرة الحديبية فى ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل فى ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج؟ قال واحدة.

س 1779- فى إى الشهور أعتمر الرسول ﷺ؟

ج 1779- حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي ﷺ حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة فى ذي القعدة وعمرة مع حجته.

قوله فى رواية أبي الوليد " اعتمر النبي ﷺ حيث ردوه، ومن القابل عمرة الحديبية " قال ابن التين هذا أراه وهما لأن التى ردوه فيها هي عمرة الحديبية وأما التى من قابل فلم يردوه منها.

قلت: لا وهم في ذلك لأن كلا منهما كان من الحديبية، ويحتمل أن يكون قوله " عمرة الحديبية " يتعلق بقوله حيث ردوه.

س 1780- هل تمتع الرسول ﷺ مع حجته بعمرة؟

ج 1780- حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته.

س 1781- هل اعتمر المصطفى ﷺ في ذي القعدة وكم مره اعتمر؟

ج 1781- عن أبي إسحاق قال سألت مسروقاً وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

بَابُ عُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

س 1782- ما جزاء من أعتمر في رمضان؟

ج 1782- عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت كان لنا 302 ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحاً ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمر في فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحو مما قال

بَابُ الْعُمْرَةِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرَهَا

س 1783- ماذا تفعل التي نوت العمرة ثم حاضت وكيف تلتحق بالحج؟

ج 1783- عن عائشة رضي الله عنها:

خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين لهِلال ذي الحجة، فقال لنا: (من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل، ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة، فلولاً أي أهديت لأهللت بعمرة). قالت: فمنا من أهل بعمرة، ومنا من أهل بحج، وكنت ممن أهل بعمرة، فأظنني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت إلى النبي ﷺ، فقال: (ارفضي عمرتك، وانقضي رأسك، وامتشطي وأهلي بالحج). فلما كان ليلة الحصة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم، فأهللت بعمرة مكان عمرتي.

بَابُ عُمْرَةِ التَّنْعِيمِ

س 1784- بما أمر المعصوم ﷺ سيدنا عبد الرحمن بن أبي بكر أخو السيدة عائشة رضي الله عنها؟

ج 1784- عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمراً كم سمعته من عمرو

س 1785- عندما حاضت السيدة عائشة رضي الله عنها في عمرتها بما أمرها الرسول ﷺ؟

302 -قَوْلُهُ: (نَاضِحٌ) بَضَادٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ مُهْمَلَةٌ أَيْ بَعِيرٌ، قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ: النَّاضِحُ الْبَعِيرُ أَوْ الثَّوْرُ أَوْ الْحَمَارُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ، لَكِنَّ الْمُرَادَ بِهِ هُنَا الْبَعِيرُ لِتَضَرُّجِهِ فِي رِوَايَةِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ بِكَوْنِهِ جَمَلًا،

ج 1785- عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي ﷺ وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال أهلت بما أهل به رسول الله ﷺ وأن النبي ﷺ أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي ﷺ فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحلت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أنتطلقون بعمره وحجة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقه بن مالك بن جعشم لقي النبي ﷺ وهو بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد

بَابُ الْإِعْتِمَارِ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ

س 1786- هل يعتمر بعد الحج بغير هدي؟

ج 1786- حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين لهِلال ذي الحجة

فقال رسول الله ﷺ من أحب أن يهل بعمره فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمره فمنهم من أهل بعمره ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمره فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال دعني عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمره مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

بَابُ أَجْرِ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ³⁰³

س 1787- هل يضاعف الله Y أجر من وجد المشقة والتعب في الحج أو العمرة؟

ج 1787- عن الأسود قال قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله³⁰⁴ يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فليل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم اثبتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

بَابُ الْمُعْتَمِرِ إِذَا طَافَ

طَوَافِ الْعُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ هَلًا

يُجْزِيهِ مِنْ طَوَافِ الْوَدَاعِ

س 1788- هل المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يكفيه طواف الوداع؟

³⁰³ - { عَلَى قَدْرِ نَصَبِكَ أَوْ عَلَى قَدْرِ تَعَبِكَ }.

³⁰⁴ - قَوْلُهُ: (يَصْدُرُ النَّاسُ) أَيِ يَرْجِعُونَ.

ج 1788- عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي ﷺ لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي ﷺ ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقها قالت فكنت حتي نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأحذك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما أنتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنأدى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجهها إلى المدينة

بَابُ يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ

س1789- ماذا فعل عمر رضي الله عنه في الرجل الذي أراد أن يري الوحي وهو منتزل على رسول الله ﷺ وبما نصح الرسول ﷺ ذلك الرجل ؟

ج 1789- حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية يعني عن أبيه أن رجلا أتى النبي ﷺ وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي ؟ فأنزل الله على النبي ﷺ فستر بثوب ووددت أني قد رأيت النبي ﷺ وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي ﷺ وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة ؟ اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

س 1790- كان الأنصار رضي الله عنهم لا يحبون أن يسعو بين الصفا والمروة لعله فماسبب نزول الآية الكريمة التي تحض على السعي بين الصفا والمروة ؟

ج 1790- عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ وأنا يومئذ حديث السن أرايت قول الله تبارك وتعالى ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل

الله تعالى ﷻ {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا} زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

بَاب مَتَى يَجِلُّ الْمُعْتَمِرُ

س 1791- ما هو مقدار خوف الصحابة رضي الله عنهم على الرسول ﷺ عندما دخل معتمر؟

ج 1791-1792- عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله ﷺ واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببیت من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

س 1793-1794- ما موقف رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة هل يجوز له إن يأتي امرأته؟

ج 1793-1794- عن عمرو بن دينار قال سألتنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي ﷺ فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتي يطوف بين الصفا والمروة

س 1795- هل يجوز للحج إن يحل قبل إن يبلغ الهدى محله؟

ج 1795- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي ﷺ بالبطحاء وهو منيخ فقال أحجبت ؟ قلت نعم قال بما أهلت ؟ قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي ﷺ قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس فقلت رأسي ثم أهلت بالحج فكنت أفتي به حتي كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي ﷺ فإنه لم يحل حتي يبلغ الهدى محله

س 1796- متى يحل المعتمر للحج؟

ج 1796-و عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت ³⁰⁵ بالحجون صلى الله على رسوله محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما ³⁰⁶ مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج

بَاب مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ

305. قَوْلُهُ: (بِالْحُجُونِ) يَفْتَحُ الْمُهِمْلَةَ وَضَمَّ الْجِيمَ الْخَفِيفَةَ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِمَعَّةٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْأَشْعَارِ، وَعِنْدَهُ الْمُقْبِرَةُ الْمَعْرُوفَةُ

بِالْمَعْلَى عَلَى يَسَارٍ الدَّخَلُ إِلَى مَكَّةَ وَيَمِينُ الْخَارِجُ مِنْهَا إِلَى مَنْ

306. قَوْلُهُ: (فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ) أَيِ طَفْنَا بِالْبَيْتِ فَاسْتَلَمْنَا الرُّكْنَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي: " بَابِ الطَّوَافِ عَلَى غَيْرِ وَضْعٍ " مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِفَيْضٍ " مَسَحْنَا

الرُّكْنَ " وَسَاغَ هَذَا الْمَجَازُ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ يَمْسَحُ الرُّكْنَ فَصَارَ يُطْلَقُ عَلَى الطَّوَافِ كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَوْ الْعُمْرَةَ أَوْ الْغَزْوِ

س 1797- ماذا يقول من رجع من غزوة أو معركة حربية؟

ج 1797- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيئون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده).

بَابُ اسْتِقْبَالِ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ
وَالثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّائِمَةِ

س 1798- هل يستقبل الحاج العائد من حجه؟

ج 1798- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

لما قدم النبي ﷺ مكة، استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب، فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه.

بَابُ الْقُدُومِ بِالْعَدَاةِ

س 1799- في أي وقت كان يخرج الرسول ﷺ من مكة؟

ج 1799- عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة، وإذا رجع صلى بذئ الحليفة ببطن الوادي، وبات حتي يصبح.

بَابُ الدُّهُولِ بِالْعَشِيِّ

س 1800- في أي وقت كان يدخل الرسول ﷺ مكة؟

ج 1800- حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا همام، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ لا يطرق أهله، كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية.

بَابُ لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ

س 1801- هل كان رسول الله ﷺ يدخل على أهله ليلاً؟

ج 1801- عن جابر رضي الله عنه قال: نهى النبي ﷺ أن³⁰⁷ يطرق أهله ليلاً.

بَابُ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ

س 1802- هل يسرع من قدم من سفر للعودة إلى دياره؟

ج 1802- حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال جذرات تابعه الحارث بن عمير

³⁰⁷ قَوْلُهُ: لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ، أَي لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ لَيْلًا إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ،

﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

س 1803- فيمن نزلت آية وأتوا البيوت من ابوابها؟

ج 1803- عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه غير بذلك فنزلت ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَاتُّوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
بَاب السَّفَرِ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ

س 1804- بما شبه الرسول السفر ؟

ج 1804- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمة فليعجل إلى أهله
بَاب الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ
يُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ

س 1805- هل أمرنا الرسول ﷺ بالإسراع إلى أهلنا وإذا جد بنا السير هل نجمع الصلوات

ونقصرها؟

ج 1805- حدثنا سعيد بن أبي مريم: أخبرنا محمد بن جعفر قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن أبيه قال: كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة، فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع، فأسرع السير حتي كان بعد غروب الشفق نزل، فصلى المغرب والعتمة، جمع بينهما، ثم قال: إني رأيت النبي ﷺ : إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما.



الكتاب السابع والعشرون

كتاب المحصر

27

بَاب إِذَا أُخْصِرَ الْمُعْتَمِرُ

س 1806-هل المحصر بالمرض او بالحرب يعتمر اذا حضر الى المدينة؟

ج 1806-عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صدقت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله ﷺ فأهل بعمره من أجل أن رسول

الله ﷺ كان أهل بعمره عام الحديبية

س 1807-1808- إذا احصرت عن الحضور الى مكة للحج فهل احلق ولا احل ملابس الاحرام حتى تنتهي مناسك الحج وانحر الهدى؟

ج 1808، 1807- عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام وإنما نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله ﷺ فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي ﷺ هديه وحلق رأسه وأشهدكم أنني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي ﷺ وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أنني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة . حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا .

س 1809- ماذا كان هدي الرسول ﷺ عند احصاره عند الحج

ج 1809- عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد أحصر رسول الله ﷺ فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا
بَابُ الْإِحْصَارِ فِي الْحَجِّ

ج 1810- ماهي سنة الرسول ﷺ حين احصر؟

ج 1810- عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول الله ﷺ إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

بَابُ النَّحْرِ قَبْلَ الْحَلْقِ
فِي الْحَصْرِ

س 1811- هل الذبح قبل الحلق أم بعده في الحصر؟

ج 1811- عن المسور رضي الله عنه:
أن رسول الله ﷺ نحر قبل أن يحلق، وأمر أصحابه بذلك.

س 1812- ماذا فعل النبي ﷺ عندما حصر من قريش؟

ج 1812- عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي ﷺ معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله ﷺ بدنه وحلق رأسه

بَابُ مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُحْصَرِ بَدَلٌ

س 1813- في الاحصار هل نكتفي بالطواف شوط واحد في الحج او العمرة

ج 1813- عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله ﷺ فأهل بعمره من أجل أن النبي ﷺ كان أهل بعمره عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أنني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى

5

وقوله: y

{مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ
فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ
فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ
الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ
لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} البقرة 196

س 1814- ما حكم من أصيب في الحج بمرض حشري في الرأس اذكر لي ما كفارت ذلك اذكر؟

ج 1814 عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ أحلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

{أَوْ صَدَقَةٍ}

قول

وَهِيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ

س 1815- فيمن نزلت تلك السورة وما سبب نزولها؟

ج 1815- حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله ﷺ بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية {مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ} إلى آخرها فقال النبي ﷺ صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

بَابُ الْإِطْعَامِ فِي

الْفِدْيَةِ نِصْفُ صَاعٍ

س 1816- ما مقدار الطعام في الفدية وبكم حددها خير البريه ﷺ؟

ج 1816- عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي فقال

ما كنت أرى الوجد بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال
فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين³⁰⁸ نصف صاع
بَابُ النَّسْكِ شَاةٌ

1817- هل خير سيدنا كعب ابن عجرة رحمته الله في الفدية على قدر استطاعته؟

ج 1817- عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق
وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره
رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطعم فرقاً بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام⁰

س1818- هل اشمئذ رسول الله صلى الله عليه وآله من الصحابي المريض برأسه ام عالجه ورخص له الحلق

حتى نزل أمر الله بتشريع سماوي لمريض الرأس؟

ج 1818- عن مجاهد أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وآله رآه وقلمه يسقط على وجهه مثله

وقوله: **y** 5

﴿فَلَا رَفَثَ﴾³⁰⁹

س 1819- ماجزاء من لا يرفث في الحج؟

ج 1819- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كما ولدته أمه

وقوله: **y** 5

﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

س 1820- ماجزاء من لا يفسق في الحج؟

ج 1820- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله من حج هذا البيت فلم يرفث ولم
³¹⁰ يفسق رجع كيوم ولدته أمه

³⁰⁸ -قوله: (الصاع) هو إناء يسع خمسة أرتال وثلثا بالبغدادى. _ مكيال ذلك الزمان وبالمقدار المصري قدره العلماء بحوالي
2 كيلو ونصف

³⁰⁹ -وَالرَّفَثُ: الْبَاطِلُ، أَوِ الْفَحْشُ مِنَ الْقَوْلِ، وَالْقَانِلُ؛ يَغْنِي هُوَ الْهَيْئَةُ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الرَّهْرِيَّ.

310 _ -قوله: (فُسُوقٌ) الْفُسُوقُ فِي اللُّغَةِ الْخُرُوجُ، وَفِي الشَّرْعِ: الْخُرُوجُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَهُوَ فِي غَرْبِ الشَّرْعِ أَشَدُّ مِنَ الْعَصْيَانِ،

احمد موسي
٢٠٢٢



الكتاب الثامن والعشرين

كتاب جزاء الصيد

28

باب جزاء الصيد ونحوه

5

وقوله: **y**

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ
وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ

طَعَامُ مَسَاكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً لِيَذُوقَ وَبَالَ
أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ المائدة 95

س1812 إذا صاد الغير محرم أيهدي المحرمون من الصيد وبماذا أمر الرسول ﷺ المحرمون؟

ج 1821- عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث
النبي ﷺ أن عدوا يغزوه فانطلق النبي ﷺ فيينا أنا مع أصحابه تضحك بعضهم إلى بعض
فنزطرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من
لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي ﷺ أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني
غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي ﷺ قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول
الله إن أهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانظرهم قلت يا
رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون
بَاب إِذَا رَأَى الْمُحْرَمُونَ صَيْدًا
فَضَحِكُوا فَفَطِنَ الْحَلَالُ

س1822-ايضحك المحرم على من يصطاد حتى يعلم انهم حرم.وان صيده لاينتفع به أحد.أيطعم
المحرم من صيد غير المحرم؟

ج1822- عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي ﷺ عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم فأنبأنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم
يضحك إلى بعض فنزطرت فرأيت فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني
فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله ﷺ وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله ﷺ فقال تركته بتعهن وهو قائل
السقيا فلحقت برسول الله ﷺ حتى أتيت فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرءون عليك
السلام ورحمة الله وبركاته وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول
الله إنا اصدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله ﷺ لأصحابه كلوا وهم محرمون .
بَاب لَا يُعِينُ الْمُحْرَمُ الْحَلَالُ فِي
قَتْلِ الصَّيْدِ

س 1823- هل يعين المحرم غير المحرم في قتل الصيد؟

ج1823- عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة سمع أبا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
ﷺ بالقاحة من المدينة على ثلاث ح و حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صالح بن
كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي ﷺ بالقاحة ومنا المحرم
ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنزطرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا

لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي ﷺ وهو أمانا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا .

بَاب لَا يُشِيرُ الْمُحْرَمُ إِلَى الصَّيْدِ
لَكِي يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ

س 1824- يجوز لي عندما أرى صيد وانا في أحرامى ﷺ اشير إلى غير المحرم لكي

يصاده وبماذا أشار الحبيب ﷺ على الصحابة حيي الله عنها ؟

ج 1824- حدثنا عثمان هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله ﷺ خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتي نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتاناً فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله ﷺ قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتاناً فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أنمكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

بَاب إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرَمِ
حِمَارًا وَحْشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ

س 1825- أيقبل المحرم من غير المحرم صيداً حي ولماذا رد الرسول ﷺ الصيد؟

ج 1825- عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً وهو بالأبواء أو بודان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

بَاب مَا يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ

س 1826- هل هناك أشياء يقتلها المحرم وليس عليه جناح في قتلها؟

ج 1826- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلها جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال

س 1827- وهل تحدثت إحدى أمهات المؤمنين رضي الله عنها بذلك عن النبي ﷺ؟

ج 1827- حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني إحدى نسوة النبي ﷺ عن النبي ﷺ يقتل المحرم

س 1828- ومن هي إحدى أمهات المؤمنين رضي الله عنها التي تحدثت بذلك؟

ج1828- عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة قال رسول الله ﷺ خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب³¹¹ والكلب العقور

س1829- وهل ورد حديث آخر من احدي أمهات المؤمنين رحمتهن الله جميعاً بذلك؟ وما الخمسة اشياء التي أمر بقتلهن رسول الله ﷺ؟

ج1829- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور

س1830- عندما كان يتلقى رسول الله ﷺ نزول سورة المرسلات في غار بمنى وخرجت عليه حية بماذا أمر الشفييع بها رحمتهن الله؟

ج1830- عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي ﷺ في غار بمنى إذ نزل عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي ﷺ اقلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي ﷺ وقيت شركم كما وقيت شرها

س1831- هل المحرم يقتل الحية؟

ج1831- عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأساً
بَاب لَا يُعْضَدُ³¹² شَجَرُ الْحَرَمِ

س1832- هل يجوز لمؤمن يؤمن بالله قتل احد في مكة او قطع شجره بها وهل حرمها الله ﷻ ورسوله رحمتهن الله؟

ج1832- عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله ﷺ للغد من يوم الفتح فسمعتة أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله ﷺ فقولوا له إن الله أذن لرسوله ﷺ ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية .

³¹¹ - كَلَبُ الْعَقُورِ فَقَالَ: وَأَيُّ كَلَبٍ أَعْقَرُ مِنَ الْحَيَّةِ؟ وَقَالَ زُفَرٌ: الْمُرَادُ بِالْكَلَبِ الْعَقُورُ هَذَا الذَّنْبُ خَاصَّةً. وَقَالَ مَالِكٌ فِي "الْمَوْطَأِ": كُلُّ مَا عَقَرَ النَّاسَ وَغَدَا عَلَيْهِمْ وَأَخَافُهُمْ مِثْلُ الْأَسَدِ وَالْتَمِرِ وَالْفَهْدِ وَالذَّنْبِ هُوَ الْعَقُورُ
³¹² - لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا إِي لَا يَقْطَعُ

بَاب لَا يُنْفَرُ صَيْدُ الْحَرَمِ

س 1833- هل كل من في مكة له أمان من طير وشجر والقطه {الاشياء الساقطة} وما يصطاد لا يصح ازعاجه؟

ج 1833- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلي خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن ينحيه من الظل ينزل مكانه.

بَاب لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ

س 1834- اذكر بما حرم النذير البشير ﷺ حرمة مكة ؟

ج 1834- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلي خلاها قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وليوتهم قال قال إلا الإذخر

بَاب الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ

س 1835- هل المحرم أن يحتجم ؟

ج 1835- حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما.

س 1836- هل احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم؟

ج 1836- عن ابن بحنة رضي الله عنه قال احتجم النبي ﷺ وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه

بَاب تَزْوِيجُ الْمُحْرِمِ

س 1837- هل تزوج خير البريه ﷺ وهو محرم؟

ج 1837- عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم.

بَاب مَا يُنْهَى مِنَ الطَّيِّبِ لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرَمَةِ

س 1838- ما الملبوسات التي نهى عنها الرسول ﷺ في الحرم للمحرم والمحرمة؟

ج 1838- حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام

فقال النبي ﷺ لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمام ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئاً مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن أبي سليم

س 1839-ماذا قال حبيبنا المعصوم ﷺ فيمن مات وهو محرم وهل يغسل ويكفن ويطيب؟

ج 1839- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله ﷺ فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيباً فإنه يبعث يهل

بَابُ الْإِغْتِسَالِ لِلْمُحْرَمِ

س 1840-هل يغتسل المحرم وكيف كان الشفيع النذير ﷺ يغسل رأسه؟

ج 1840- عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن العباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن العباس أسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبيب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيتُه ﷺ يفعل

بَابُ لُبْسِ الْهَفَّيْنِ لِلْمُحْرَمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ

س 1841-إذا لم يكن لدى حذاء فهل يجوز لبس الخفين؟

ج 1841- حدثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن دينار: سمعت جابر بن زيد: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت النبي ﷺ يخطب بعرفات: (من لم يجد النعلين فليلبس الخفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل للمحرم).

س 1842- اذكر ماينهى عنه في ملابس الإحرام والتي ذكرها الحبيب ﷺ؟

ج 1842- عن عبد الله رضي الله عنه:

سئل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم من الثياب؟. فقال: (لا يلبس القميص، ولا العمام، ولا السراويلات، ولا البرنس، ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس، وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين، وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين).

بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ

س 1843-بم أمر الرسول ﷺ من لم يجد الإزار ومن لم يجد النعلين

ج1843- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:
خطبنا النبي ﷺ بعرفات، فقال: (من لم يجد الإزار فليلبس السراويل، ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين).

بَابُ لُبْسِ السِّلَاحِ لِلْمُحْرِمِ

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح واقتدى ولم يتابع عليه في الفدية

س1844- وهل يلبس السلاح في زمن الحرب؟

ج1844- حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن البراء رضي الله عنه:

اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة، فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم: لا يدخل مكة سلاحاً إلا في القراب.

بَابُ دُهْوِ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ غَيْرِ إِحْرَامٍ

س1845- إلى أي الحدود يرتدي الحاج أو المعتمر ملبسه العادية ثم يجب عليه لبس ملابس الإحرام؟

ج1845- عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، هن لهن، ولكل أت أتى عليهن من غيرهم، ممن أراد الحج والعمرة، فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ، حتي أهل مكة من مكة.

س1846- هل يجوز قتل من حكم عليه بلاعدام في الحرم؟³¹³

ج1846- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح وعلى رأسه

المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

بَابُ إِذَا أُحْرِمَ جَاهِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلاً أو ناسياً فلا كفارة عليه

س1847- أصنع في عمرتي ما أصنع في حجتي وماذا قال المعصوم ﷺ في ذلك؟

ج1847- قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال كنت مع رسول الله ﷺ فأتاه رجل

عليه جبة فيه أثر صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك

س1848- هل تسقط الديه في الحرم؟

ج1848- وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي ﷺ

³¹³ قوله: (عام الفتح وعلى رأسه المغفر) بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الفاء: زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس، وقيل هو وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند البزار والحاكم والبيهقي في "الدلائل" نحوه لكن قال "أربعة نفر وامرأتين فقالوا قتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة" ووروى ابن أبي شيبه والبيهقي في الدلائل من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس "أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم فتح مكة إلا أربعة من الناس: عبد العزى بن خطل، ومقيس ابن صبابه الكناني، وعبد الله بن أبي سرح، وأم سارة.

بَابُ الْمُحْرَمِ يَمُوتُ بِعَرَفَةَ وَلَمْ يَأْمُرِ
النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُودَى عَنْهُ بَقِيَّةُ الْحَجِّ

س 1849- ماذا قال حبيبنا المعصوم ﷺ فيمن مات وهو محرم وهل يغسل ويكفن ويطيب وهل يكمل له احد عنه حجه او عمرته؟

ج 1849- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

بينما رجل واقف مع النبي ﷺ بعرفة، إذ وقع عن راحلته فوقصته، أو قال فأقعصته، فقال النبي ﷺ : (اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبين، أو قال: ثوبيه، ولا تحنطوه، ولا تخمروا رأسه، فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي).

بَابُ سُنَّةِ الْمُحْرَمِ إِذَا مَاتَ

س 1851- س 1852- هل من مات وهو محرماً يبعث على من مات عليه فإن كان ملبياً بعث ملبياً؟

ج 1851- ج 1852- عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن رجلاً كان مع النبي ﷺ ، فوقصته ناقته وهو محرم فمات، فقال رسول الله ﷺ : (اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تمسوه بطيب، ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً).

بَابُ الْحَجِّ وَالنُّذُورِ عَنِ الْمَيِّتِ
وَالرَّجُلِ يَحُجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ

س 1852- هل يحج الحي عن الميت؟

ج 1852- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتي ماتت فأحج عنها قال نعم حجي عنها أرايت لو كان على أمك دين أكننت قاضية أقضوا الله فأن الله أحق بالوفاء.

بَابُ الْحَجِّ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ
الثَّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ

س 1853- بماذا رد صاحب الحوض المورود ﷺ فيمن سألت عن الحج عن

أبيها؟

ج 1853- 1854- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم.

بَابُ حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

س 1855- أتحج المرأة عن الرجل؟

ج 1855- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي ﷺ فجاءت امرأة

من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق

الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

بَاب حَجِّ الصَّبِيَّانِ

س1856-ايحج الصبي للتدريب على الحج حتى يبلغ وهل يسقط الحج عن الصبي؟

ج1856- عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني أو قدمني النبي ﷺ في الثقل من جمع بليل.

س1857-هل ورد شيء أقرار الرسول ﷺ لحج الصبيان؟

ج1857- عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله ﷺ قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله ﷺ وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع.

س1858-وهل حج احد من الصحابة رضيه الله عنهم مع الرسول ﷺ وكم كان عمره؟

ج1858- عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين.

س1859-هل حج احد في ثقل {حمل} الرسول ﷺ؟

ج1859- عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي ﷺ .

بَاب حَجِّ النِّسَاءِ

س1860-هل تحج النساء ومعها محرم؟

ج1860- قال لي أحمد بن محمد هو الأزرق حدثنا إبراهيم عن أبيه عن جده أن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي ﷺ في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف.

س1861-ما هو خير الجهاد الذي اشار عليه المبعوث ﷺ لأم المؤمنين رضيه الله عنهن عائشه؟

ج1861- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ .

س1862-هل الخروج مع المحرم اقره الرسول ﷺ عن الجهاد في سبيل الله؟

ج1862- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها.

س1863-هل العمره مع الرسول ﷺ توازي حجه؟

ج1863- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي ﷺ من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي ﷺ وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ .

س1864-هل يجوز لمراه أنت تسافر مسيرة يومين دون محرم؟

ج1864- عن قرعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله ﷺ أو قال يحدثهن عن النبي ﷺ فأعجبني وأنقني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتي تغرب الشمس وبعد الصبح حتي تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى.

س1865-ايجوز ان امشي الى الحج او العمره ويوجد موصلات اركبها؟

ج1865- عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب

س1866-نذرت ان احج ماشياً فماذا قال الرسول الكريم ﷺ في هذا؟

ج1866- عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي ﷺ فاستفتيته فقال ﷺ لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة قال أبو عبد الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث.



الكتاب التاسع والعشرين

كتاب فضائل المدينة

29

بَاب حَرَمِ الْمَدِينَةِ

س1867- هل للمدينة حرمة لمن يقطع بها شجره أو يعمل شيء يضر بها وماجزاء من يفعل ذلك

عند الله ؟

ج1867- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

س1868- كيف تم بناء أول مسجد بالمدينة وهل قبل بني النجار أن يدفع رسول الله ﷺ ثمن

الأرض وهل طهرها الرسول ﷺ ومهدا من الخرب والشجر المحيط بها و قبور

اليهود قبل تحريم نبش القبور

ج1868- عن أنس رضي الله عنه قدم النبي ﷺ المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبتت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد.

س1869- راجع كتاب المغازي في تمامه لكتابة السؤال

ج1869- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال حرم ما بين³¹⁴ لابتي المدينة على

لساني قال وأتى النبي ﷺ بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه.

³¹⁴ - (قوله باب لابتي المدينة) ذكر فيه حديث أبي هريرة لو رأيت الظباء ترتع أي تسعى أو ترعى بالمدينة ما ذعرتها أي ما قصدت أخذها فاخفتها بذلك وكفى بذلك عن عدم صيدها واستدل أبو هريرة بقوله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها أي المدينة حرام لأن المراد بذلك المدينة لأنها بين لابتين شرقية وغربية ولها لابتان أيضا من الجانبين الآخرين إلا أنهما يرجعان إلى الأولين لاتصالهما بهما والحاصل أن جميع دورها كلها داخل ذلك - وقوله ترتع أي ترعى وقيل تنبسط وفي قول أبي

س1870-اخبرني عن تولى قوم دون إذن منهم،ومن أحدث في المدينة حدث وان عمل عملاً

صالحاً فهل يقبل عمله. وهل هناك حرم حرّمها الله ﷺ على المدينة؟

ج1870- عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمّن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل.

قال أبو عبد الله: عدل فداء.

بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا
تَنْفِي النَّاسَ

س1871-هل المدينة تاكل القرى {أي تغلبها} وهل فضلها الرسول ﷺ عن أي مكان آخر؟

ج1871- عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد.

بَابُ الْمَدِينَةِ طَابَةٌ

س1872-بما شبه الرسول ﷺ المدينة وبما سماها؟

ج1872- عن أبي حميد رضي الله عنه:

أقبلنا مع النبي ﷺ من تبوك، حتي أشرفنا على المدينة، فقال: (هذه طابة).

بَابُ لَا يَتَى الْمَدِينَةَ

س1873-أحياناً في المدينة يقف الحمام حولي فهل اصيده وأحياناً أخرى نرى الغزلان فهل

يمكنني ان اهشها أو اصيده أو اجري خلفها؟

ج1873- عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أنه كان يقول: لو رأيت الطباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها، قال رسول الله ﷺ: (ما بين لابتيها حرام).

بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ

س1874- ما جزاء من يكره المدينة ولا يرغب فيها. وهل يامن الطير والوحش على نفسه في

المدينة وهل يتركها أهلها يوماً ما ويغشها السبع والوحش؟

ج1874- عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله ﷺ يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشها إلا العواف يريد عوافي السباع

قَوْلُهُ: (يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) أَيِ يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ،

هريرة هذا إشارة إلى قوله في الحديث الماضي لا ينفر صيدها ونقل بن خزيمة الاتفاق على أن الإجزاء في صيد المدينة بخلاف صيد مكة

والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعانان بغنمهما فيجدانها وحشا حتي إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما.

س1875- اخبر الرسول ﷺ من فتوحات قبل وفاته وكلها وهذه معجزه و قد حدثت بالترتيب

كما قال واخبر ﷺ بأن الناس يحملون أهلهم للتمتع بتلك البلاد وقد اخبرنا بأن خير البلاد

المدينة اذكر الحديث الدال على ذلك

ج1875- عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.
بَابُ الْإِيمَانِ يَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ

س1876-+بما اخبرنا خير الأنام ﷺ عن إيمان المدينة وأهلها وأهل ساكنيها من قبور

الصحابة جئهم عنهم والتابعين وقبر خير الخلق ﷺ ومسجده

ج1876- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن الإيمان ³¹⁵ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها.

بَابُ إِثْمٍ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

س1877-في حجتى احياناً اختلف مع البائع في الشراء فهل يمكنني أن اكيدته وهل اضمر شيء سو لأهلها وهل من يفعل ذلك ماجزاه

ج1877- عن عائشة هي بنت سعد قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء.

بَابُ أَطَامِ الْمَدِينَةِ

س1878-عندما اشرف الرسول ﷺ على بيوت المدينة ماذا أخبر الصحابة عنها وهل ستفتن

المدينة

ج1878- حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة سمعت أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي ﷺ على ³¹⁶أطام من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر .
تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري.

³¹⁵ - (قوله الإيمان يأرز) بفتح أوله وسكون الهمزة وكسر الراء ومعناه {ينضم ويجتمع }

³¹⁶ - (قوله أطام المدينة) بالمد جمع اطم بضمتين وهي الحصون التي تبني بالحجارة وقيل هو كل بيت مربع مسطح والأطام جمع قلة وجمع الكثرة أطوم والواحدة اطمة كأكمة وقد ذكر الزبير بن بكار في أخبار المدينة ما كان بها من الاطام قبل حلول الأوس والخزرج بها ثم ما كان بها بعد حلولهم وأطال في ذلك

بَاب لَا يَدْهَلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ

س1879- هل يدخل شيء يربع المدينة وهل يدخلها الدجال عليه لعنة الله ﷺ وملائكته؟

ج1879- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان.

س1880- أ يحرس الله ﷻ وملائكته المدينة وهل تدخلها الأوبئة؟

ج1880- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال.

س1881- اذكر ماذا قال خير خلق الله ﷺ في مكة والمدينة وهل يدخلها والدجال

ج1881- حدثنا إسحاق حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق.

س1882- ماذا قال المعصوم ﷺ في دخول الدجال إلى نقاب المدينة { اشرفها } وهل سيدخلها.

ج1882- عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحبيته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه.

بَاب الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثِ

س1883- بما شبه الرسول ﷺ المدينة للرجل الذي أراد أن يقل منها { أن يخرج منها }

ج1883- عن جابر رضي الله عنه جاء أعرابي النبي ﷺ فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها.

س1884- هل تنفي المدينة الرجال المنافقين وبما شبههم الرسول الكريم ﷺ؟

ج1884- عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي ﷺ إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت { فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ } وقال النبي ﷺ إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد.

س1885- بما دعى رسول الله ﷺ للمدينة

ج1885- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس.

س1886-كيف كان يحب رسول الله ﷺ المدينة وجدرانها

ج1886- عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر، فنظر إلى جدران المدينة، أوضع راحلته، وإن كان على دابة حركها، من حبها.

بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ ⑨

س1887-هل القرب من مسجد الرسول ﷺ يعد من احتساب الأيثار أم أي مكان من المدينة

يحسب له من الأيثار في العبادة وماذا قال المعصوم ﷺ لبنى سلمه؟

ج1887- عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا.

س1888-بما اخبر الرسول ﷺ عن ما بين بيت الرسول ومنبر مسجده

ج1888- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي.

س1889-بماذا دعى الرسول للمدينة عندما وعك أبو بكر وبلال بالحمي

ج1889- عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمي يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقطع عنه الحمي يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري هل أبين ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال اللهم العن شيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأميه بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله ﷺ اللهم حبيب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا.

س1890-هل يدعو المسلم للموت في المدينة ويدعو بطلب الشهادة؟

ج1890- عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك ﷺ وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه.



الكتاب التاسع والعشرين

كتاب الصيام

29

بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ

5

وقوله: y

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ {البقرة ١٨٥}

س1891- إذا صليت وأقمت حدود الله y وحافظت عليها ولم أزيد هل يدخلني الله y الجنة؟

ج 1891- عن طلحة بن عبيد الله:

أن أعرابيا جاء إلى رسول الله ﷺ ثائر الرأس، فقال: يا رسول الله، أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة، فقال: (الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا). فقال: أخبرني ما فرض الله علي من الصيام، فقال: (شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا). فقال: أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة، فقال: فأخبره رسول الله ﷺ شرائع الإسلام، قال: والذي أكرمك، لا أتطوع شيئا، ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا. فقال رسول الله ﷺ: (أفلح إن صدق، أو: دخل الجنة إن صدق).

س1892- ما هو صيام رسول الله ﷺ قبل نزول آية الصيام؟

ج 1892- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

صام النبي ﷺ عاشوراء وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك. وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه.

س1893- وهل صيام عاشوراء فرضه الله y

ج 1893- عن عائشة رضي الله عنها:

أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية، ثم أمر رسول الله ﷺ بصيامه حتي فرض رمضان، وقال رسول الله ﷺ: (من شاء فليصمه، ومن شاء أفطر).

بَاب فَضْلِ الصَّوْمِ

س1894- اخبرني ماهو فضل الصيام وأحيانا تخرج من فمي رائحة كريهة وأحيانا أخرى يتلفظ عليه ناس بالقول واصبر واحتسب؟

ج 1894- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزى به والحسنة بعشر أمثالها.

بَاب الصَّوْمِ كَفَّارَةً

س1895- ماهي الفتنة التي يفتن بها الرجل وما مكفرات تلك الفتنة؟

ج 1895- عن حذيفة قال:

قال عمر رضي الله عنه: من يحفظ حديثا عن النبي ﷺ في الفتنة؟ قال حذيفة: أنا سمعته يقول: (فتنة الرجل في أهله وماله وجاره، تكفرها الصلاة والصيام والصدقة). قال: ليس أسأل عن ذه، إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر. قال: وإن دون ذلك بابا مغلقا، قال: فيفتح أو يكسر؟ قال: يكسر، قال ذاك أجد أن لا يغلق إلى يوم القيامة، فقلنا لمسروق: سله أكان عمر يعلم من الباب؟ فسأله فقال: نعم، كما يعلم أن دون غد الليلة.

بَاب الرِّيَانِ لِلصَّائِمِينَ

س1896- في يوم المحشر العظيم الذي ينتظر فيه العباد الحساب لدخول الجنة فهل هناك باب يدخل منه الصائمون فقط دون باقي البشر؟

ج 1896- عن سهل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد.

س1897- هل يوجد ابواب اخرى لدخول الجنة غير باب الريان؟

ج 1897- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم.

بَاب هَلْ يُقَالُ رَمَضَانٌ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا

س1898- ماذا اعد ملك السموات والأرض Y من جزاء للصائمين؟

ج 1898- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة.

س1898- هل يحدث تغيير في الكون لدخول شهر رمضان عرفني إياها؟

ج 1899- عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس مولى التميميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين.

س1900- متى نفطر ومتى نصوم شهر رمضان؟

ج 1900- عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فافدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان.

بَاب مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً

س1901- احافظ على صومي واصوم بكل ايمان واحتسب جوعي وظمئي عند الله Y فما اجري

عند الله Y

ج 1901- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه.

بَاب أَجُودُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ⑨
يَكُونُ فِي رَمَضَانَ

س1902- دلني عن هدي المعصوم عليه السلام وفعله في رمضان حتي أتأسي به

ج 1902- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان

جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتي ينسلخ، يعرض عليه النبي ﷺ القرآن: فإذا

لقيه جبريل عليه السلام، كان أجود بالخير من الريح المرسلة.

بَاب مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ
وَالْعَمَلِ بِهِ فِي الصَّوْمِ

س1903- اعرف رجل مشهور بانه يشهد بالمحاكم بلاجر لكنه يصوم فماذا قال فيه الرسول ﷺ

ج 1903- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه.

بَاب هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ
إِذَا شَتِمَ

س1904- بما أمر الرسول ﷺ من الأخلاق اذا شتمنا احد او سبنا في رمضان وهل يفرح الصائم بصيامه في الدنيا والاخرة؟

ج 1904- عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه.

بَابُ الصَّوْمِ لِمَنْ خَافَ
عَلَى نَفْسِهِ الْعُزْبَةَ

س1905- في غلاء المعيشه وارتفاع الاسعار لا أجد ان اتزوج وتملكني شهوتي فماذا افعل لكبح جماح تلك الشهوة وماهي نصيحة خير البريه ﷺ لنا معشر الشباب؟

ج 1905- عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي ﷺ فقال من استطاع³¹⁷ الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ
فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا

س1906- متى يبدء شهر رمضان ومتى ينتهي؟

ج 1906- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتي تروا الهلال ولا تفطروا حتي تروه فإن غم عليكم فاقدروا له.

س1907- إذا رأينا الهلال وصومنا الشهر تسعة وعشرين يوماً ولم نرى الهلال ماذا نفعل؟

ج 1907- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتي تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين.

س1908- هل أعد الصحابه ﷺ الشهر تسعة وعشرين يوماً؟

ج 1908- عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي ﷺ الشهر هكذا وهكذا³¹⁸ وخنس الإبهام في الثالثة.

س1909- اذا لم يظهر هلال رمضان في اليوم التاسع والعشرون من شعبان ماذا نفعل؟

³¹⁷ (الباءة) بالهمز وتاء تائيث ممدود، وفيها لغة أخرى بغير همز ولا مد، وقد يهمز ويمد بلا هاء، ويقال لها أيضا الباهة كالأول لكن بهاء بدل الهمزة، وقيل بالمد القدرة على مؤن النكاح وبالقصر الوطء، قال الخطابي: المراد بالباءة النكاح، وأصله الموضع الذي يتبوؤه ويأوي إليه. وقال المازري: اشتق العقد على المرأة من أصل الباءة، لأن من شأن من يتزوج المرأة أن يبوءها منزلاً. وقال النووي: الجماع، فتقديره من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤنه - وهي مؤن النكاح - فليتزوج، ومن لم يستطع الجماع لعجزه عن مؤنه فعليه بالصوم ليدفع شهوته ويقطع شر منيه كما يقطع الجوع، وعلى هذا القول وقع الخطاب مع الشباب الذين هم مظنة شهوة النساء ولا ينفكون عنها غالباً.

³¹⁸ -وخنس الإبهام في الثالثة) كذا للأكثر بالمعجمة والنون أي قبض، والانخناس الانقباض قاله الخطابي. وفي رواية الكشميهني " وحبس " بالحاء المهملة ثم الموحدة، أي منع.

ج 1909- حدثنا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال النبي ﷺ، أو قال: قال أبو القاسم ﷺ: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين).

س1910- هل أكد نساء الرسول ﷺ أن الشهر تسعا وعشرين يوماً؟

ج 1910- عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ آلى من نسائه شهراً فلما مضى تسعة وعشرون يوماً غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهراً فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً.

س1911- هل أكد الرسول ﷺ بأن الشهر يكتمل يوم التسع والعشرين؟

ج 1911- عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله ﷺ من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهراً فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين.

بَابُ شَهْرٍ عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ

قال أبو عبد الله قال إسحاق وإن كان ناقصاً فهو تمام : وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص

س1912- هل يصح أن ينقص شعبان يوماً وينقص رمضان يوماً؟

ج 1912- حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت إسحاق بن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال شهران لا ينقصان شهراً عيد رمضان وذو الحجة

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ

لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ

س1913- هل نحسب للشهور أم نأخذ بأهله في الصوم والفطر؟

ج 1913- حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين.

بَابُ لَا يَتَقَدَّمُ رَمَضَانُ بِصَوْمِ

يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ

س1914- أيجوز أن أكون صائماً في شهر شعبان وادخل رمضان وأنا صائم أم أفصل بين شهر رمضان وشهر شعبان بيوم أو يومين؟

ج 1914- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم.

بَابُ

﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ البقرة 187

س 1915- قبل نزول تلك الآية هل إذا نام الرجل قبل الإفطار استيقظ على صوم وكيف كان وقع نزول تلك الآية عليهم؟

ج 1915- عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد ﷺ إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتي يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رآته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت هذه الآية ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ ففرحوا بها فرحاً شديداً ونزلت ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم

س 1916- ماهو الخيط الابيض وماهو الخيط الاسود وبما عرفهما رسول الله ﷺ؟

ج 1916- عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار.

س 1917- كيف كان يصنع الصحابي قبل نزول آية حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود الفجر؟

ج 1917- 1917- عن سهل بن سعد قال أنزلت ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنْ﴾ ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتي يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

**وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
مِنَ الْفَجْرِ**

س 1918- 1919- بماذا كان يعرف الصحابه ﷺ وقت السحور في عدم وجود اجهزه حديثه

كالتى لدينا الآن؟

ج 1918- 1919- عن عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان يؤذن بليل

فقال رسول الله ﷺ كلوا واشربوا حتي يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتي يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا.

بَاب تَأْخِيرِ السَّحُورِ

س1920-هل ناخر السحور حتي قرب الفجر بقليل

ج 1920- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله ﷺ.

بَاب قَدْرَ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ

وَصَلَاةِ الْفَجْرِ

س1921- ماهو الوقت الأمثل للحاق بصلاة الفجر والنتهاء من السحور

ج 1921- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي ﷺ ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية.

بَاب بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ

غَيْرِ إِيْجَابِ

س1922- هل يجوز إن أوصل صيامي من الإفطار حتي إفطار اليوم الثاني وهل أقر ذلك

الرسول ﷺ

ج 1922- عن عبد الله رضي الله عنه: أن النبي ﷺ واصل فواصل الناس، فشق عليهم، فنهاهم، قالوا: إنك تواصل، قال: (لست كهيتنكم، إني أظل أطعم وأسقي).

س1923- هل امر الرسول ﷺ بالسحور وماذا قال في السحور

ج 1923- حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ تسحروا فإن في السحور بركة.

وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنه

بَاب إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صَوْمًا

س1924- ماذا قال الرسول ﷺ في صيام يوم عاشوراء

ج 1924- عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي ﷺ بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء إن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل.

بَاب الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنْبًا

س1925-1926-أحياناً أصبح جنب ويدركني الفجر فماذا أفل في صيامي؟

ج 1925-1926- عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتا أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر

وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بندي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكرك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي ﷺ يأمر بالفطر والأول أسند.

بَابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ

س1927- هل يجوز للرجل الذي لا يملك أربه أن يقبل ويتعامل مع نسائه

ج 1927- عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس غير أولي الإربة الأحق لا حاجة له في النساء.

بَابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ

س1928- هل كان رسول الله ﷺ يقبل نسائه ﷺ في رمضان

ج 1928- عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي ﷺ ح و حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله ﷺ ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت.

س1929- ماذا قالت أم سلمة ﷺ زوج الرسول ﷺ في تقبيله لنسائه وهو صائم

ج 1929- عن هشام بن أبي عبد الله: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها رضي الله عنهما قالت: بينما أنا مع رسول الله ﷺ في الخميلة، إذ حضت، فانسلت، فأخذت ثياب حيضتي، فقال: (ما لك أنفست). قلت: نعم، فدخلت معه في الخميلة، وكانت هي ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد، وكان يقبلها وهو صائم.

بَابُ اغْتِسَالِ الصَّائِمِ

س1930- هل يغتسل الصائم

ج 1930- عن عروة وأبي بكر: قالت عائشة رضي الله عنها:

كان النبي ﷺ يدرکه الفجر في رمضان من غير حلم، فيغتسل ويصوم.

س1931-

ج 1931- عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة: أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال: كنت أنا وأبي، فذهبت معه حتي دخلنا على عائشة رضي الله عنها، قالت أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح جنباً، من جماع غير احتلام، ثم يصومه.

س1932- وهل حدثت بذلك ام اخرى من امهات المؤمنين عليه السلام

ج 1932- ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك.

بَاب الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا

س1933- هل اذاكلت ناسياً أعيد صيامي مره اخرى

ج 1933- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه.

س1934- كيف كان يشرح اصحاب الرسول عليه السلام صلاة صلى الله عليه وسلم

ج 1934- عن عطاء بن يزيد، عن حمران: رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ، فأفرغ على يديه ثلاثاً، ثم تمضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً، ثم اليسرى ثلاثاً، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا، ثم قال: (من توضأ وضوئي هذا، ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه).

بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ ⑨ إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخَرِهِ الْمَاءَ وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ

س1935-ماذا عني اذا جامعته زوجتي ف يافطار رمضان خطأ وأدركني الفجر وانا على جنابه

ج 1935-حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون حدثنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال مالك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

بَاب إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ

س1936-ما حكم من جامع زوجته في نهار رمضان وماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لمن جامع زوجته؟

ج 1936- عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم

فقال رسول الله ﷺ هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي ﷺ فبينما نحن على ذلك أتى النبي ﷺ بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذها فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فو الله ما بين لابتيها يريد الحرّتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنياباه ثم قال أطعمه أهلك

بَابُ الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ هَلْ يُطْعِمُ أَهْلُهُ مِنَ الْكَفَّارَةِ إِذَا كَانُوا مَحَلَّيْجٍ

س1937- اذكر ما كُفِّرَ من وطئ زوجته في نهار رمضان ثم اذكر الاحكام المخففة التي وردت عن الرسول ﷺ واذكر شيء من رحمة الرسول ﷺ وعدم المغالاة في الأحكام

ج 1937- الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفوجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتني النبي ﷺ بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فاطعمه أهلك

بَابُ الْحِجَامَةِ وَالْقِيَاءِ لِلصَّائِمِ

س1938- أيجوز أن اشترط بجرح أو أحجم في رمضان وهل مداواة الجروح تفطر؟

ج 1938- وهل يجوز العمل بالحجامة والمشروط في الإحرام؟

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم

س1939- وهل يحتجم الصائم ولا شيء عليه؟

ج 1939- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: احتجم النبي ﷺ وهو صائم.

س1940- وهل الحجامة مكروهها للصائم وهل كره الحجامة الصحابة رضي الله عنهم؟

ج 1940- حدثنا شعبة قال سمعت ثابتاً البناني قال سئل أنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شابة حدثنا شعبة على عهد النبي ﷺ .

بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ

س1941- اسافر احياناً مسافات طويلة وشاقه فهل يرخّص لي الفطر في السفر؟

ج 1941- عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا

رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي ﷺ في سفر.

س1942-هل يجوز لي متابعة الصوم في السفر

ج 1942- عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني³¹⁹ أسرد الصوم.

س1943-ماذا قال المعصوم ﷺ لمن أفطر في السفر وماذا قال لمن صام في السفر؟

ج 1943- عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي ﷺ أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر.

بَاب إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ
رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ

س1944-أيجوز أن انوي الصيام قبل السفر وفي الطريق أعود عن صيامي وهل فعل الرسول ﷺ ذلك

ج 1944- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة في رمضان فصام حتي بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد.

س1945-أيجوزو ايضاً احتمال شدة الصيام واستكمال الصيام أت كنت أحتمله؟

ج 1945- عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره في يوم حار حتي يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي ﷺ وابن رواحة.

بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ ⑨ لِمَنْ ظَلَّ
عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ
الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ

س1946-وهل الرخص بالفطر أولى لمن شق عليه السفر؟

ج 1946- حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر.

بَاب لَمْ يَعْيبْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ⑨
بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ وَالْإِفْطَارِ

س1947-هل عاب الرسول ﷺ من أفطر في السفر أو عاب علي صائم في السفر؟

ج1947- عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي ﷺ فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم.

بَاب مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ
لِيَرَاهُ النَّاسُ

س1948-ان كنت سأفطر في السفر فهل يجوز ان ابين ذلك للناس؟

ج1948- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة فصام حتي بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتي قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله ﷺ وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر.

بَاب

5

وقوله: y

{وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
مِسْكِينَ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ
لَّهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ} البقرة 184

ج1949-اكان يطعم بعض الصحابه ﷺ مسكيناً عندما شق عليهم الصيام فلم نسخة آية { وَأَنْ

تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} فصاموا

ج1949- عن ابن عمر رضي الله عنهما:

قرأ: {فدية طعام مساكين}. قال: هي منسوخة.

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى {فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتي يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتي جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاماً ويذكر عن أبي هريرة مرسلًا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال {فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}

بَاب مَتَى يُقْضَى قَضَاءُ
رَمَضَانَ

س1950-اليجوز تأخير ما على من صيام حتي شهر شعبان أي قبل رمضان القادم بقليل؟

ج1950- عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من

رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي ﷺ .

وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة.

بَاب الْحَائِضُ تَتَرَكُ
الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ

س1951-لماذا قال الحبيب المعصوم ﷺ النساء ناقصات دين ؟

ج1951- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال:

قال النبي ﷺ : (أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم، فذلك نقصان دينها).

بَاب مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

س1952-مات والدي وعليه صوم فهل اصوم عنه؟

ج 1952- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال من مات وعليه صيام صام عنه

وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر.

س1953- هل قضاء الدين عن مايتنا اوجب وهل من الاوجب أن اقضي دين الله

ج 1953 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن

أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال

الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالوا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن

ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد

بن جببر وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو

معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جببر عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ إن أمي

ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جببر عن ابن عباس قالت

امرأة للنبي ﷺ إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس

قالت امرأة للنبي ﷺ ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما.

بَاب مَتَى يَجُلُ فِطْرُ الصَّائِمِ

س1954-ما ميقات أفطار الصائم وهل هو غروب الشمس اذكر ما قيل في هذا

ج 1954- حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن

أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا

وغربت الشمس فقد أفطر الصائم.

س1955-متى امر الحبيب ﷺ بالفطر في زمن لم يكن به ساعات ميقات وما كان ميقات

الفطر؟

ج 1955- عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وهو

صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال

انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل

فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي ﷺ ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر

الصائم.

بَاب يُفْطَرُ بِمَا تَيَسَّرَ مِنْ

الْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ

س1956-ان لم يكن لدي طعام ايجوز ان اعجل الفطر وافطر علي الماء فقط؟

ج 1956- حدثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله ﷺ وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارة قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق.

بَابُ تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

س1957-أعجل في فطري ام افطر على مهل؟

ج 1957- عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.

س1958-بماذا امر خير الخلق ﷺ ابي أوفى عندما راي غروب الشمس؟

ج 1958- عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي ﷺ في سفر فصام حتي أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتي تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيته الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم.

بَابُ إِذَا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ
ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ

س1959- كنت في الصحراء وفتحت جهاز الرديوا و أذن للفطر لكنني أكتشفت اني فطرت قبل الميعاد وانني افطرت بتوقيت بلد آخر هل اقضي ذلك اليوم؟

ج 1959- عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت أفطرنا على عهد النبي ﷺ يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا.

بَابُ صَوْمِ الصَّيَّانِ

س1960-هل يجب الصيام على من لم يتم البلوغ وهل يصوم الطفل حتى يتعود على الصيام؟

ج 1960- عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتي يكون عند الإفطار. لقوله تعالى ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ ونهى النبي ﷺ عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق.

بَابُ الْوَصَالِ وَمَنْ قَالَ
لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ

س1961-هل اوصل الليل بالنهار في الصوم

ج 1961- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبييت وأطعم وأسقى.

س1962- وماذا قال الرسول ﷺ في الوصال؟

ج1962- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى.

س1963- ماهو اقصى وقت في وصال الصيام؟

ج1963- عن أبي سعيد رضي الله عنه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: (لا تواصلوا، فأياكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتي السحر). قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله، قال: (إني لست كهيئتكم، إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين).

س1964- وهل نهى الرسول ﷺ عن صيام الوصال؟

ج1964- عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله ﷺ عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم.

بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الْوَصَالِ

س1965- ماذا فعل رسول الله ﷺ في الذين واصلوا ولم ينتهوا عن صيام الوصال؟

ج1965- عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأياكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا.

س1966- هل أكثر على نفسي في العمل بما لا أطيق أم أهون على نفسي؟

ج1966- عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون.

بَابُ الْوَصَالِ إِلَى السَّحَرِ

س1967- هل للرسول ﷺ قوة غير قوتنا في عبادته وهل كان يطعم الله ﷻ؟

ج1967- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لا تواصلوا فأياكم أراد أن يواصل فليواصل حتي السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين.

بَابُ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَضَاءً إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ

س1968- اذا كنت صائم صيام التطوع وذهبت الى صديقاً لي فاقسم على أن افطر لأنه صنع لي طعام هل احبه وافطر ام اكمل صيامي؟

ج1968- عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صائم قال ما أنا بأكل حتي تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له: فقال النبي ﷺ صدق سلمان

بَاب صَوْمِ شَعْبَانَ

س1969- اذكر احوال الهادي البشير ﷺ في أحوال الصيام وهل أكمل صيام شهر غير شهر رمضان؟

ج1969- عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يصوم حتي نقول لا يفطر ويفطر حتي نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان.

س1970- ما أكثر الشهور صياماً لحبيب الحق ﷺ غير شهر شعبان؟

ج1970- عن أبي سلمة: أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت: لم يكن النبي ﷺ يصوم شهرا أكثر من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله، وكان يقول: (خذوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتي تملوا). وأحب الصلاة إلى النبي ﷺ ما دووم عليه وإن قلت، وكان إذا صلى صلاة داوم عليها.

بَاب مَا يُذَكَّرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ⑨ وَإِفْطَارِهِ

س1971- هل الشفيع النذير ﷺ كان يصوم كثيراً ويفطر كثيراً؟

ج1971- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي ﷺ شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتي يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتي يقول القائل لا والله لا يصوم.

س1972- هل صاحب الخلق العظيم ﷺ كان يصوم من الشهر ويفطر ويصوم

ج1972- عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتي نطن أن لا يصوم منه ويصوم حتي نطن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مثليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم.

س1973- اوصف لي أحوال رسولنا الكريم ﷺ وكيف كان هو

ج1973- أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام النبي ﷺ فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله ﷺ .

بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ فِي الصَّوْمِ

س1974- هل الزائر في اثناء صومي له عندي حق

ج1974- حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله ﷺ فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزورك

بَابُ حَقِّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ

س1975- اخبّرنا عن هدي الرسول الكريم ﷺ وأفعاله حتى تكون نبراس اقتدي به في

أحوالي؟

ج1975- عن أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزدد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي ﷺ .

بَابُ صَوْمِ الدَّهْرِ

س1976- ما هو افضل الصيام وما هو صيام سيدنا داود a و عدد لي ايام الصيام و قل لي الي

أي مدي يمكنني الصوم كما قال المعصوم ﷺ

ج1976- عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله ﷺ أني أقول والله لا ثومن النهار ولا أقوم الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي ﷺ لا أفضل من ذلك .

بَابُ حَقِّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ

س1977- هل لأحد علي حق في الصوم وماذا قال النبي ﷺ فيمن صام الدهر اري في نفسي

قوي للصيام فكم اصوم وكيف اصوم

ج1977- عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي ﷺ أنني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم وإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي ﷺ لا صام من صام الأبد مرتين.

بَاب صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ

س1978- في كم يوم استطيع ختم القرآن وهل أصل الدهر {أي الصوم طول العام بدون انقطاع}

هل يجوز ذلك وماذا قال فيه الحبيب ﷺ

ج1978- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،

عن النبي ﷺ قال: (صم من الشهر ثلاثة أيام). قال: أطيق أكثر من ذلك، فما زال حتي قال: (صم يوما وأفطر يوما). فقال: (اقرأ القرآن في كل شهر). قال: إني أطيق أكثر، فما زال حتي قال: (في ثلاث).

بَاب صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام

س1979- هل تنفخ النفس {تمل} إذا صامت الدهر وهل من صام الدهر قد صام؟

ج1979- حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يهتم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفخت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى.

س1980- هل هناك صيام فوق صيام داود a

ج1980 عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله ﷺ ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس علي الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمساً قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال تسعة قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي ﷺ لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما.

بَاب صِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ

وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ

س1981- بما أوصى حبيب الرحمن ﷺ أبي هريرة؟

ج1981- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي ﷺ بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام.

بَاب مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ
عِنْدَهُمْ

س1982- إذا كنت صائماً ودعاني أحد لطعام ماذا افعل وبماذا دعي الحبيب ﷺ لأأم سليم؟

ج1982- عن أنس رضي الله عنه دخل النبي ﷺ على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيديا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي³²⁰ خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخره ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

بَاب الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ

1983- الصوم سرر الشهر {آخر الشهر}

ج1983- عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلوات أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي ﷺ من سرر شعبان.

بَاب صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِذَا أَصْبَحَ
صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ
يَعْنِي إِذَا لَمْ يَصُمْ قَبْلَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ
يَصُومَ بَعْدَهُ

س1984- هل اصوم يوم الجمعة وهل نهى الهادي البشير ﷺ عن صومه؟

ج1984- عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد بصوم.

1985- وهل يجوز صيامه ان صمت يوماً قبله أو يوماً بعده

ج1985- حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده.

س1986- ماذا قال المصطفى ﷺ لجويرية بنت الحارث عندما ارادت صوم يوم الجمعة؟

ج1986- عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدان أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت.
بَاب هَلْ يَهْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ

س1987- هل كان يخص النور المبين ﷺ أيام بعينها في الصيام؟

ج1987- عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله ﷺ يختص من الأيام شيئاً قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق.

بَاب صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

س1988- هل صيام يوم عرفه يترك أو يصام وهل الفطر لمن كان يشهد موقف عرفه فقط؟

ج1988- عن أم الفضل بنت الحارث أن ناساً تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدر لبن وهو واقف على بغيره فشربه.

س1989- هل شرب الرسول ﷺ اللبن في يوم عرفه رحمه بلامه وحتى لا يكتب عليها؟

ج1989- عن ميمونة رضي الله عنها أن الناس شكوا في صيام النبي ﷺ يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون.

بَاب صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ

س1990- هل نهانا صاحب الحوض المورود ﷺ عن صيام يوم الفطر؟

ج1990- عن أبي عبيد مولى ابن أزر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله ﷺ عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب.

س1991-1992- ماهية الأشياء التي نهانا عنها رسول الله ﷺ اذكرها من فضلك؟

ج1991، 1992- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر وعن³²¹ الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد. وعن صلاة بعد الصبح والعصر.

بَاب صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ

س1993- هل اصوم في يوم النحر عيد الضحية وما اجمالى مانهى عنه الرسول ﷺ

ج1993- عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن مينا قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعيتين الفطر والنحر والملازمة والمناذرة
س1994- ما حكم من نذر نذراً بصوم وجاء ذلك اليوم يوم عيد فهل ينقض هذا اليوم أو يحل؟

³²¹ -اشتمال الصماء، والصماء: أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب. واللبسة الأخرى: احتياؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء. -والمناذرة: أن يئذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر -والملازمة: لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك. ثوبه ويكون ذلك بيعتهما عن غير نظر ولا تراض. :

ج1994- عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر أن يصوم يوماً قال أظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي ﷺ عن صوم هذا اليوم. الله، والإسناد بصريون، وزياد ابن جبير بالجيم والموحدة

س1995- هل تسافر المرأة مسيرة يومين بدون زوجها أو ذو محرم والي أي الاماكن تدور

ﷺ
والرسالة

السيارات وتشدد الرحال للسفر وماهي الصلاوات التي نهى عنها النبي

ج1995- حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي ﷺ فأعجبني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتي تطلع الشمس ولا بعد العصر حتي تغرب ولا تشدد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا.

بَاب صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

س1996- هل تصام ايام التشريق؟

ج1996- حدثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي: كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام التشريق بمنى، وكان أبوها يصومها.

س1997-1998- من هو من وجب عليه صيام ايام التشريق وهل رخص فقط لمن لم يجد

هدي {ذبيحه يذبحها}

ج1997-1998- عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال لا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي

س1999- إن لم اجد هدياً وشق علي الصيام فافي أي المواضع اصوم

ج1999- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هدياً ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب.

بَاب صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

ﷺ
والرسالة

س2000- هل ترك صيام عاشوراء عليه اثم وماذا قال فيه خير البريه

ج2000- عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ يوم عاشوراء إن شاء صام.

س2001- ماالصوم الذي كان يصام قبل نزول آية الصوم؟

ج2001- عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر.

س2002- وهل صوم عاشوراء كان ايضاً يصام في الجاهليه وهل ترك رسول الله ﷺ صوم

يوم عاشوراء؟

ج2002- عن عائشة رضي الله عنها قالت:

كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه.

س2003-هل كتب علي أمة الاسلام صيام يوم عاشوراء؟

ج2003- عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر.

س2004-ولما أمر رسول الله ص صيام يوم عاشوراء قبل نزول الامر من الله ﷻ بصيام شهر رمضان

ج2004- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه.

س2005-ما سبب صيام يوم عاشوراء ولما صام اليهود ذلك الشهر؟

ج2005- عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً قال النبي ﷺ فصوموه أنتم.

س2006-ما أفضل الايام صياماً عند رسول الله ﷺ وما أفضل الشهور لديه صياماً

ج2006- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان.

س2007-هل خير الناس في صيام يوم عاشوراء

ج2007- عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء.



الكتاب الواحد والثلاثون

كتاب صلاة التراويح

بَابُ فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ

2008- اذكر شيء يغفر لي ماتقدم من ذنبي؟

ج 2008- عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لرمضان من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

س 2009- قيام شهر رمضان هل كان منهج بعد وفاة الرسول ﷺ؟

ج 2009- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرنا من خلافة عمر رضي الله عنهما.

س 2010- اذكر كيف بدأت صلاة القيام في رمضان في جماعة

ج 2010- عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله.

س 2011- وهل صلى بذلك رسول الله ﷺ

ج 2011- عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ صلى وذلك في رمضان.

س 2012- هل كان يخشى الرسول الرحيم ﷺ على الأمة أن تكتب عليها فريضه لا يستطيعوها

ج 2012- عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله ﷺ خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله ﷺ فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك.

س 2013- ما عدد ركعات صلاة القيام التي صلى بها الرسول ﷺ وهل أزيد عن ثلاثة وعشرين

ركعة

ج 2013- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

أحمد موسى
٢٠٢٢/١٢/١٤



الكتاب الثاني والثلاثون

كتاب فضل ليلة القدر

32

بَاب فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ 1

س2014-ماجزاء من صام ليلة القدر قياماً واحتساباً

ج 2014- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري.

بَابُ التَّمَاسِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي
السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ

ش 2415-كيف التمس ليلة القدر وماذا قال فيها المعصوم

ج 2015- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر.

س 2015-وهل التمسها أحد من أصحاب الرسول ﷺ وفي أي الأيام نلتمسها

ج 2015- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر.

س 2016-عندما التمس رسول الله ﷺ ليلة القدر فبماذا أخبر عنها

ج 2016- حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقاً فقال اعتكفنا مع النبي ﷺ العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله ﷺ فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته.

بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوُتْرِ
مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

س 2017-وبم حاصر الرسول ﷺ تلك أليله المباركة وهل هي ليلة في أيام فريده أم ليلة في أيام فريده {وتر}

ج 2017- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان.

س 2018-هل التمس تلك أليله في العشر الأواخر والليالي الوترية أي يوم 21, 23, 25, 27, 29 من رمضان

ج 2018- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلي النبي ﷺ ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني رسول

الله ﷺ ونظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء.

س 2019- وهل أمرنا المعصوم ﷺ بالترقب والتماس تلك الليلة

ج 2019- عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال التمسوا.

س 2020- عند التحري في

ج 2020- عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان.

س 2021- إذا كانت ليلة القدر في هذه الأيام أيمكنني أن أقيم الليل في الأيام المخصصة فقط وأنصرف في الأيام الأخرى

ج 2021- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن أيوب.

س 2022- أخبرني عن اجتهاد الصحابة رضي الله عنهم في الاجتهاد لهذه الليلة

ج 2022- عن أبي مجلز وعكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ هي في العشر الأواخر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين

بَابُ رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
لِتَلَاحِي النَّاسَ

س 2023- هل نزل جبريل a ليخبر الرسول ﷺ بليلة القدر ثم رفعت لتلاحي الناس

ج 2023- حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة القدر³²² فتلاحي رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحي فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة.

بَابُ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

322 _ 322. قوله: (فتلاحي) يفتح الحاء المهملة مشققة من التلاحي بكسرها وهو التلأغ والمخاصمة، والرجلان أفاد أن بخية أنهما عبد الله بن أبي حذرة - وعقب بن مالك. وقوله " فرفعت " أي فرفع تعيينها عن

مِنْ رَمَضَانَ

س 2024- دلنی عن هدي المعصوم عليه السلام عندما يهل شهر رمضان؟

ج 2024- عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد منزره وأحيا ليله وأيقظ أهله.



الكتاب الثالث والثلاثون

{كتاب الإعتكاف}

33

بَابُ الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ
وَالْإِعْتِكَافِ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا

5

وقوله: y

﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي
الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ﴾ البقرة 187

س2025- متى كان يبدء اعتكاف خير البريه ﷺ في رمضان؟

ج 2025- عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان.

س2026- ماذا قالت السيدة عائشه g في أعتكاف الرسول ﷺ؟

ج 2026- عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتي توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده.

س2027- هل كان الرسول ﷺ يعتكف في أيام غير العشر الأواخر من رمضان؟

ج 2027- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتي إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عينا رسول الله ﷺ على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين.

بَابُ الْحَائِضِ تُرَجِّلُ رَأْسَ الْمُعْتَكِفِ

2028- يجوز للحائض أن ترجل {تمشط رأس الرجل وتدهنه بالطيب}؟

ج 2028- حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض.

بَابُ لَا يَذْهَلُ الْبَيْتُ إِلَّا لِحَاجَةٍ

س 2029- هل يمكنني أن أدخل إلي البيت للحاجة وأعود وأنا معتكف خصوصا والبيت بجوار المسجد؟

ج 2029- عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا.

بَابُ غَسَلِ الْمُعْتَكِفِ

س2030- س 2031- هل تغسل الحائض رأس المعتكف وتمشطه ص

ج 2030-2031- عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يبأشرنني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

بَابُ الْإِعْتِكَافِ لَيْلًا

س 2032- هل استطيع أن اعتكف ليلًا وهل أذا نذرت نذر قبل إسلامي أوفيه بع الإسلام أن لم

يحمل شرك بالله

ج 2032- عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أن عمر سأل النبي ﷺ قال: كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام؟ قال: (فأوف بنذرك).

بَابُ اِعْتِكَافِ النِّسَاءِ

س2033- هل يجوز للنساء ايضاً يعتكفون في رمضان؟

ج 2033- عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رآته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي ﷺ رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر

بَابُ الْأُخْبِيَةِ فِي الْمَسْجِدِ

س2034- هل يصنع في المسجد اخبيه {ستائر} تختفي خلفها النساء؟

ج 2034- عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ أراد أن يعتكف، فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف، إذا أخبية: خباء عائشة، وخباء حفصة، وخباء زينب، فقال: (ألبر تقولون بهن). ثم انصرف فلم يعتكف، حتي اعتكف عشرا من شوال.

بَابُ هَلْ يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ

لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ

س2035- أ يخرج المعتكف ليقضي بعض حوائجه إلى باب المسجد؟

ج 2035- حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي ﷺ معها يقلبها حتي إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله ﷺ فقال لهما النبي ﷺ على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقللا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما

فقال النبي ﷺ إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا.

بَابُ الْاِعْتِكَافِ وَخَرَجِ النَّبِيِّ ﷺ

صَبِيحَةَ عَشْرِينَ

س2036- أيجوز اعتكاف المستحاضة وهل تصلي المرأة حتي يؤتيها الحيض وهي تصلي فتتقطع عن الصلاة بعد تأكيد حيضها؟

ج 2036- عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي.

بَابُ اِعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ

س2037- هل يجوز زيارة المرأة الحائض لزوجها في اعتكافه؟

ج 2037- ح عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي.

بَابُ زِيَارَةِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا

في اعتكافه

س 2038- هل للشيطان عليه لعنة الله تأثير على فكر الإنسان

ج 2038- عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي ﷺ في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتي أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي ﷺ معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي ﷺ ثم أجازا وقال لهما النبي ﷺ تعاليا إنها صفية بنت حيي قالوا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإنني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا.
بَابُ هَلْ يَدْرَأُ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ

س 2039- هل يدرأ المعتكف عن نفسه مفاهيم الناس وماذا فعل الرسول ﷺ عندما كان يسير

مع أليده صفية بنت حيي رضي الله عنها؟

ج 2039- عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية بنت حيي أخبرته ح و حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت النبي ﷺ وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته ليلا قال وهل هو إلا ليل.

بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ

س 2040- ما حكم من خرج من اعتكافه عند الصبح؟

ج 2040- وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمه عن أبي سعيد ح قال وأظن أن ابن أبي ليبد حدثنا عن أبي سلمه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله ﷺ قال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فو الذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين.

بَابُ الْإِعْتِكَافِ فِي شَوَالٍ

س 2041- هل ورد شيء عن الاعتكاف في شوال؟

ج 2041- عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله ﷺ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا ألبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتي اعتكف في آخر العشر من شوال.
بَاب مَنْ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ صَوْمًا
إِذَا اعْتَكَفَ

س2042- أبوفي المسلم نذر الجاهلية أن لم يكن شركاً؟

ج 2042- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام؟ فقال له النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : (أوف نذكرك). فاعتكف ليلة.

بَاب إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ أَسْلَمَ

س2043-كنت في الجاهلية ونذرت أن اعتكف ثم أسلمت هل أوفى النذر؟

ج 2043- عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة قال له رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أوف بنذكرك.

بَابِ الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ
الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ

س 2044-ماذا قيل في الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان؟

ج 2044- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً.

بَاب مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ
بَدَأَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ

س 2045- عقدت نية الاعتكاف واردة للعودة للمنزل لأمر ما فهل على شيء؟

ج 2045- عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان، فاستأذنته عائشة فأذن لها، وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت، فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها، قالت: وكان رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** إذا صلى انصرف إلى بنائه، فبصر بالأبنية، فقال: (ما هذا). قالوا: بناء عائشة وحفصة وزينب، فقال رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : (ألبر أردن بهذا؟ ما أنا بمعتكف). فرجع، فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال.

بَابِ الْمُعْتَكِفِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ
الْتِيْتِ لِلْغُسْلِ

س2046- هل يجوز للمعتكف ان يدخل رأسه البيت للغسل

ج 2046- عن عائشة رضي الله عنها:

أنها كانت ترجل النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وهي حائض، وهو معتكف في المسجد، وهي في حجرتها، يناولها رأسه.

تم بحمد الله وفضله الجزء الأول

فهرس الجزء الأول
المحتويات